القبس

٢٦ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

السبت ٥ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٢ مايو (أيار) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٣٧٧ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 2 May 1987 — 16th Year, No. 5377 — Kuwait.

شريطة تجنب «الفيتو» وان يعيد السوفيت العلاقات مع تل أبيب
ريغن يقبل بالمؤتمر الدولي ومشاركة موسكو في عملية السلام

■ حرب الخليج تحل بلا غالب ولا مغلوب

■ أتطلع لزيارة الحسين الى واشنطن

واشنطن - من جول كاجيان:

ادلى الرئيس ريغن بتصريحات خاصة للصحافية الاميركية «ترود فيلدمان» التي توزع مقابلاتها على عدد محدود من الصحف وقد حصلت القبس على النص الكامل للمقابلة التي تتضمن اوسع تصريحات يدلي بها الرئيس الاميركي عن قضايا الشرق الاوسط منذ انكشاف فضيحة ايران - كونترا غيت.

وقد رد الرئيس ريغن على اسئلة تتعلق بقضية السلام في الشرق الاوسط وفضيحة الاسلحة لايران والحرب بين العراق وايران وحماية الملاحة في الخليج والتواجد السوري في لبنان والعلاقات الاميركية الاسرائيلية على ضوء فضيحة الجاسوس بولارد، كما انتقد بشدة تصريحات كارتر الاخيرة عن سياسة الادارة الاميركية في الشرق الاوسط.

قال ريغن انه لا يستبعد اشتراك السوفيت في عملية السلام ولكن «يتعين عليهم ان يعيدوا اولا علاقاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل» على حد قوله.

وقال ان الولايات المتحدة مستعدة للنظر في احتمال عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط شريطة الا تتمتع الاقطار دائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة - الاتحاد السوفيتي - بريطانيا - فرنسا - الصين) بحق الفيتو بشان ما قد تتفق عليه الاطراف في المفاوضات الثنائية.

وقال ريغن ايضا انه يجب عدم السماح لمجلس الامن بفرض اي اتفاق على الاطراف.

واكد الرئيس الاميركي على ان قضية ايران - كونترا لم تبعد اهتمامه عن القضايا التي تهدد باستمرار منطقة الشرق الاوسط.

وسئل الرئيس ريغن عما اذا كان يفكر في سياسة جديدة للمنطقة بسبب «قضية ايران» ومضاعفاتها على العالم العربي فاجاب: انني لا اصف ما نفعله بانه شيء جديد سوى اننا حاولنا التأكد من ان الزعماء العرب يدركون ان ما كنا نحاول انجازه يهدف الى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وايران. وقال انه من الواضح ان غالبية الاقطار العربية تساند العراق وقال: اعتقد

اننا مازلنا نحتفظ بعلاقات جيدة مع زعماء الاردن ومصر والسعودية والمغرب والاقطار الخليجية الذين نعتبرهم اصدقاء منذ وقت طويل. واشار ريغن الى الاقطار المذكورة فقال انها تدرك جيدا اننا نفعل كل ما في وسعنا لتعزيز السلام بين ايران والعراق.

وقال ريغن ان العراق اعرب عن استعداده لوقف اطلاق النار في حين يرفض الايرانيون ذلك. الا اذا تنازل الرئيس العراقي عن الحكم واعرب ريغن عن اعتقاده بان الاسلحة التي باعتها الولايات المتحده لايران لا يمكن ان تؤثر جوهريا على مجرى الحرب. وقال ان الحل المفضل هو وقف القتال وسحب القوات الى الحدود على اساس «لا غالب ولا مغلوب».

(البقية على الصفحة ٢٣)

الأردن ينفي .. ولندن وبون لا تعلمان
تل أبيب: اتفقنا مع عمان على المؤتمر الدولي

■ بيريز يطرح مشروعه للحكومة ويلتقي شامير غداً

روجت الحكومة الاسرائيلية امس لاتفاق تم بينها وبين الاردن حول الخطوط العريضة لعقد المؤتمر الدولي بما في ذلك مسالة التمثيل الفلسطيني، فيما اعلن وزير الخارجية شمعون بيريز انه سيقدم مشروعه للسلام قريبا على الائتلاف الحكومي.

غير ان الاردن نفى لـ القبس التوصل الى مثل هذا الاتفاق، وفي لندن نفت الخارجية البريطانية لـ القبس علمها بوجود اتصالات اسرائيلية - اردنية حول هذا الموضوع، كما اوضحت بون ايضا انها لا تعلم شيئا.

(طالع ص٢٢)

بيريز قال في حديث لراديو اسرائيل ان مقترحات مشروعه صيغت في وثيقة عمل اميركية وقدمت الى الحكومة الاسرائيلية منذ ١٠ ايام.

وتشير المعلومات التي تسربت الى الصحف ان هذه الوثيقة كانت ثمرة رحلات مكوكية مكثفة للسفير الاميركي المتجول في المنطقة وات كلوفيرياس خلال ابريل الماضي.

وتحدد الوثيقة الخطوط الرئيسية لصيغة المؤتمر الدولي التي يوافق عليها الملك حسين وبيريز وادارة ريغن.

واكد بيريز: ان الفرصة قد تكون فريدة للتوصل الى سلام بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية.

واعرب عن اعتقاده بان الاردن على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تحت مظلة مؤتمر دولي وفي اطار وفد اردني - فلسطيني.

ولم يحدد بيريز موعد عرض هذه المقترحات على الحكومة الاسرائيلية حيث ينتظر ان يصطدم بمعارضة رئيس الوزراء اسحق شامير وكل وزراء كتلة «ليكود».

واوضح بيريز انه قدم مشروعه بوصفه نصا اميركيا. ومن المقرر ان

(البقية على الصفحة ٢٢)

صباح الاحمد: التطورات تحتم قمة عربية

الكويت - كونا - قال راديو مونت كارلو ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح يرى ان التطورات التي يمر بها العالم العربي حاليا تحتم عقد قمة عربية في وقت قريب.

واضاف الراديو ان الشيخ صباح يرى ان انعقاد القمة العربية هو امر ضروري «ايا كانت الظروف والاجواء وخاصة التصدع الاخير الذي نشا اخيرا في اعقاب اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والشرخ الذي اصاب العلاقات المصرية الفلسطينية واستطرادا العلاقات الفلسطينية الاردنية بعد الغاء اتفاق عمان.

ونسب الراديو للشيخ صباح الاحمد قوله ردا على سؤال عن السبب الذي حدا بالكويت لاستئجار ناقلات نفط سوفيتية ان الدافع يعود الى العمل بمبدأ الوقاية افضل من العلاج.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية يوضح بذلك خطوة الكويت التي تمثلت في استئجار الناقلات السوفيتية بعد ان اوضح انه تم التعرض الى اكثر من ٢٨ ناقلة نفط كويتية او متجهة الى الكويت خلال فترة لا تتجاوز الثلاث سنوات.

واشار الشيخ صباح الى ان الكويت وجدت ان عرضا اميركيا بتسيير دوريات مواكبة للناقلات الكويتية «لا يفي بالمطلوب فاعتذرت عن قبول العرض الاميركي».

وقال الراديو ان استئجار الناقلات السوفيتية ارغم اميركا على اعادة النظر في موقفها وطرح تصورا اخر لدورها وتجري الان مشاورات بهذا الشان».

انطلاقاً من دعوة وجهها سمو الأمير
القبس تطرح قضية «احترام المدرّس» على التربويين ورجال علم النفس

خلال لقاء سمو الامير مع وفود المؤتمر التربوي السابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الكويت من ٢١ الى ٢٦ مارس الماضي اشار سموه باسف الى ظاهرة عدم احترام التلميذ لاستاذه، وعبر الامير عن عمق تقديره للمعلم ومهمته السامية وطالب بدراسة تلك الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا الكويتي والعربي بشكل عام.

القبس طرحت دعوة سموه في استطلاع موسع اجرته مع رجال التربية وعلم النفس.. وفي هذا الاستطلاع طرحت تساؤلات بين القبس وكل الاطراف المعنية بالظاهرة.. هل تغيرت نظرة المجتمع الى المعلم فاصبح مجرد موظف عادي يؤدي عملا باجر.. هل هو القصور الاعلامي في تعزيز مفهوم احترام المعلم الذي تعدى ذلك الى الحط من قيمة المعلم في وسائل الاعلام المختلفة من مسرح وصحافة وغيرهما... وهل تكون المعالجة بضوابط ادارية ام بتشخيص مبررات الاعتداء على كرامة المدرس..

يقول المعنيون الذين التقت بهم القبس ان الامير استشعر بهذه اللفتة خطرا يهدد ماضي الامة ومستقبلها اذا استمر ذلك الخلل بين المعلم وطلابه.. ولم يلقوا اللوم على الطالب وحده، فالظاهرة يشارك فيها اكثر من طرف. هناك اسلوب الادارة في المدارس الذي يستبيح احيانا اعتداء اولياء الامور على المدرسين والمدرسات مما يشجع الابناء على التطاول، وهناك الاسرة التي تساند ابناءها حتى في الخطأ.. ثم هناك من المعلمين من يعمل في المهنة كارها بدافع بعض الامتيازات التي لا تقاس بارهاقها، ومنهم ضعيف الشخصية الذي يهدي العلامات لطلاب فاشلين مقابل الهدايا فتكون الخطوة الاولى عن طريق امتهان نفسه وكرامته.

(طالع التحقيق ص ٤ - ٥)

في القبس اليوم

عيسى الرفاعي لـ القبس:

عينت بمرسوم نائبا لمدير عام هيئة التعليم التطبيقي ... وأصبحت بقرار مستشارا للتدريب!

(ص ٢)

***

في الاحتفال بعيد العمال ... وزير الشؤون: زيادة الاعانة السنوية لاتحاد العمال وقانون العمل الجديد في الطريق

(ص ٣)

اليوم في القبس

محمد حسنين هيكل

حوار حول قضايا غير تقليدية «ص٢٢»



يقال ان مبطلات الصوم كثيرة ... منها أن يقول الموظف للمراجع، تعال باكر.

امساكية رمضان

الظهر	:	١١,٤٦
العصر	:	٣,٢٢
المغرب	:	٦,٢٧
العشاء	:	٧,٤٩
الامساك	:	٣,٢٩
الفجر	:	٣,٣٩

واشنطن تتحدث عن «تقدم» وشولتز جاهز للزيارة

واشنطن - كونا - اكد الناطق باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان أمس أن هناك دلائل مشجعة تشير الى احراز تقدم فيما يتعلق باجراء مفاوضات سلمية مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد نشرت تقريرا ذكرت فيه أن الولايات المتحدة نشطة في الوقت الحاضر لدفع اسرائيل والاردن لاجراء مباحثات سلمية. كما قالت أن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز أبلغ وزراء حزب العمل بانه توصل الى اتفاق مع العاهل الاردني الملك حسين فيما يتعلق بخصوص عقد مؤتمر دولي.

واضاف الناطق ريدمان أن وزير الخارجية جورج شولتز سيكون راغبا في زيارة منطقة الشرق الاوسط اذا ما كانت هذه الزيارة ستساعد على تحقيق التسوية.

الا أن النقاب قد كشف مؤخرا عن ان شولتز أرجا هذه الزيارة خشية أن تسبب مزيدا من الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية الائتلافية والتي تشير الدلائل الى أنها ستسقط بسبب خلافات حول عقد المؤتمر الدولي.

غارات اسرائيلية على ضواحي صيدا

بيروت - ق.ن.أ شن تشكيل من ثلاث مقاتلات اسرائيلية غارة جوية على مخيم «عين الحلوة» و«عين الدلب» في ضاحية صيدا الشرقية. واسفرت الغارة الاسرائيلية عن وقوع ثلاثة جرحى وتدمير منزلين وذكر مصدر فلسطيني ان الطائرات الاسرائيلية استخدمت في الغارة صواريخ حرارية جديدة.

كرامي يعرض مقابلة الجميل
«القوات اللبنانية» تقترح خطة ثلاثية لإنهاء الحرب

بيروت - أ.ب - اقترحت «القوات اللبنانية» خطة من ٣ نقاط لانهاء الحرب الاهلية اللبنانية التي ادت الى مقتل ١٢٥ الف شخص خلال ١٢ عاما، وتقضي الخطة بانسحاب «جميع الجيوش الاجنبية» من لبنان وانتشار قوات دولية على طول حدود لبنان مع كل من سوريا واسرائيل وصدور اعلان بخصوص حياد لبنان في الامم المتحدة والجامعة العربية.

وتزامنت الخطة التي اعلنها نائب رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية كريم بقرادوني مع تصريحات لرئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي اعرب فيها عن استعداده للاجتماع مع الرئيس امين الجميل في قصر بعبدا أو بكفيا لبحث الازمة اللبنانية شريطة الموافقة على الاصلاحات السياسية المقترحة.

القبس تكشف حقيقة العلاقة بين رجوي وواشنطن
رفسنجاني يطلب من إدارة ريغن وقف دعم «مجاهدي خلق»

باريس - مكتب القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني بعث مؤخرا برسالة الى الادارة الاميركية طالبها فيها بوقف دعمها لمنظمة «مجاهدي خلق» التي يتزعمها مسعود رجوي وهي من كبرى المنظمات المعارضة للنظام الايراني.

وقالت المصادر ان رفسنجاني ابلغ المسؤولين الاميركيين في رسالته هذه ان الدعم الذي بدأت تقدمه واشنطن لمنظمة «مجاهدي خلق» يتعارض مع تعهد رسمي خطي وقعه الرئيس ريغن وبعث به عام ١٩٨٦ الى المسؤولين الايرانيين وجاء فيه ان الولايات المتحدة تلتزم بعدم التدخل في الشؤون الداخلية الايرانية وبعدم معاداة الجمهورية الاسلامية الايرانية. وقد سلم هذا التعهد الخطي للمسؤولين الايرانيين روبرت ماكفرلين مستشار ريغن السابق لشؤون الامن القومي خلال زيارته الشهيرة لطهران في ايار- مايو ١٩٨٦.

وذكرت هذه المصادر الدبلوماسية الغربية ان رفسنجاني اكد في رسالته الى المسؤولين الاميركيين ان المسؤولين الايرانيين يعلمون ان ادارة ريغن اجرت تغييرا اساسيا في موقفها من «منظمة مجاهدي خلق» وانها بدأت مؤخرا تتعامل معها وتدعمها بعدما كانت ترفض التحاور معها على اساس انها منظمة ارهابية معادية للولايات المتحدة.

واضاف رفسنجاني ان ايران تعلم ايضا ان الادارة الاميركية بدأت تشجع «مجاهدي خلق» على تصعيد عملياتها ونشاطاتها داخل الاراضي الايرانية.

وحذر رفسنجاني في رسالته من ان هذا الموقف الاميركي يضع عقبات جديدة امام اي تقارب محتمل بين ايران والولايات المتحدة وهو يشكل في نظر القيادة الايرانية عملا عدائيا واضحا.

ولم توضح المصادر الدبلوماسية الغربية ما اذا كان رفسنجاني بعث بهذه الرسالة عن طريق موفد خاص او عن طريق طرف ثالث لكنها اكدت ان هذه هي المرة الاولى التي يشتكي فيها

(البقية على الصفحة ٢٢)

شبابك

الناس معادن

اذا دعتك قدرتك على ظلم الناس.. فتذكر قدرة الله عليك، قول مأثور حفظناه ظهرا عن قلب، ورحنا نكتبه فوق العديد من اللوحات وفي مختلف فنون الخطوط وكل الوان «قوس قزح» التي نعرفها، لنضعها فوق مكاتبنا او نعلقها لنزين بها جدران البيوت والمكاتب.. كل هذا مقبول وطيب ويؤكد اهتمام القوم بالقول المأثور هذا وصدق «حفظهم» له والاعتزاز به.. لكن هذا.. الاهتمام والحفظ.. لا يتعدى كما يبدو اللسان والورق اما الاخذ في تنفيذه بالقلب والفعل اليومي فلا وجود له وان وجد فانه يكون عند فئة قليلة ادركت جيدا قيمة هذا القول فانعكس على سلوكها اليومي تجاه الاخرين انطلاقا من الفعل وردة الفعل..

معظم موظفي الدولة حين تدخل الى مكاتبهم تطالعك لوحة مزخرفة زاهية كتب عليها هذا القول المأثور وتفرح اول الامر لان صاحبك مريض على مايبدو على انصاف عباد الله وعدم ايقاع الظلم عليهم عبر تاخير معاملاتهم او اتخاذ قرار فيه «رائحة الظلم» لهم، لكنك سرعان ما تكتشف انك تعيش في «أضغاث احلام» وان صاحبك لا يدري ولا يعي مفهوم هذا القول الذي «يزين» به مكتبه..

نذيك معاملة تاخذها الى احد الموظفين ممن ينطبق عليهم القول الرباني الكريم.. يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم.. تدخل على هذا الموظف بعد طول انتظار في الطابور البشري الذي يقف منتظرا الدخول لانهاء معاملته «بعد الدخول تقدم معاملتك ويذهب صاحبك الى قراءتها بعدها يرفع رأسه ويضع نظارته على مكتبه ليقول لك [القانون لا يسمح] وتنصاع انت لاوامر القانون احتراما له ولهيبته، لكنك بعد حين ترى اخر من المراجعين قد انهى معاملة له اكثر تعقيدا من معاملتك والسبب «مرونة» هذا الموظف الذي يختلف عن «بباسة» صاحبه - ايضا بعض مراكز القوى من الموظفين «يعشقون» ايذاء خلق الله وظلمهم لكن خلال اسلوب التعامل فيوقعون عليهم العقوبات وربما ياكلون حقوقهم بطريق او بآخر دون ان يتحرك الضمير داخل نفوسهم فتنصف صاحب الحق وتعاقب صاحب المعصية او المخالفة..

الانسان بطبعه ميال الى السلطة، خاصة الذين يعشقون حب السلطة وايذاء الناس بكل صنوف الايذاء، لكن هناك انسانا عاشق السلطة ويمارسها بالقسطاس المستقيم فلا يظلم احدا على حساب الاخر، لكن الفئة الاخرى من البشر تهوى الظلم بعباد الله دون ان تعي وتتذكر ان هناك خالقا قادرا عليها - المساكين والضعفاء من الناس هم «ضحية» هؤلاء «السلطويين» انه صنف من البشر يقول بافواهه ما ليس بقلبه.. وتلك مصيبة الذين لا حول لهم مع الذين يظلمون الناس دون حق.. يقول المهلب بن ابي صفرة.. من نكد الدنيا ان الرأي لمن يملك لا لمن يرى.. والفرق شاسع بين الرائي والمالك.

لكن الناس اصناف ومعادن.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

عيسى الرفاعي في حديث لـ«القبس»:

عينت «بمرسوم» نائبا لمدير عام هيئة التعليم التطبيقي واصبحت «بقرار» مستشارا للتدريب!

- دمج المراكز المخصصة للتدريب مع المعاهد والكليات يعني القضاء على المراكز
- الاستراتيجية الجديدة للهيئة عزلت المراكز واشاعت روح الاحباط بين المدربين
- اطالب بانشاء هيئة عامة للتدريب منفصلة عن هيئة التعليم التطبيقي
- اخطأت استراتيجية الهيئة في تحويل معاهد السنتين الى كليات جامعية، فاصبح الهرم مقلوبا

كتب عدنان الحداد:

تلعب مؤسسات التعليم العالي دورا بارزا في عملية التنمية الشاملة من خلال المساهمة في عملية التطوير ورسم الاطار المستقبلي للمجتمع ومقوماته. من هنا فان التطرق الى احدى هذه المؤسسات يعد من الاهمية بمكان مما يستدعي الوقوف على اداء هذه المؤسسات ومدى مساهمتها في عملية البناء المنشودة نحو المستقبل.

والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، احدى هذه المؤسسات التي يناط بها اعداد اجيال من العمالة المدربة والفنية التي من شانها المساهمة في الخطة الخمسية للدولة.

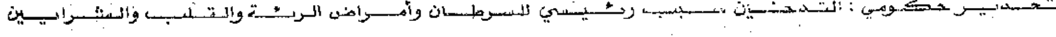
فماذا يدور بالهيئة؟ واين تقف الان بعد سنة من مشوار الاستراتيجية الجديدة؟ وهل حققت الامال المعقودة عليها كمؤسسة انتاجية؟

للاجابة عن كل هذه التساؤلات كان لـ القبس لقاء مع السيد عيسى الرفاعي نائب المدير العام والمستشار لشؤون التدريب في الهيئة، ليعطينا رأيه في هذا الموضوع الحيوي والحساس.

ما زلت نائبا لمدير الهيئة

● بصفتك نائبا لمدير عام الهيئة، ومستشارا لشؤون التدريب، كيف تستطيع التوفيق بين هاتين المهمتين؟

- في البداية اود ان اسجل شكري وتقديري لجريدة القبس على متابعاتها لما يدور في الهيئة واشكركم على هذا اللقاء. في الحقيقة ان مركزي بالاصل هو نائب مدير الهيئة وهو صادر بمرسوم اميري، واستمر الوضع على ما هو عليه الى ان تم اقرار الاستراتيجية الجديدة للهيئة في يونيو ١٩٨٦ وعلى ضوئها فقد تم تشكيل هيكل تنظيمي جديد بتعيين نواب للمدير والذي بموجبه الغي منصب نائب المدير العام واسند لي منصب مستشار لشؤون التدريب وبتصوري انني ما زالت احتفظ بمنصبي كنائب للمدير العام لصدور المرسوم الاميري على الرغم من صدور القرار الاخر الذي اسند لي منصب المستشار للتدريب الا انه وعلى الرغم من ذلك فلا يوجد تحديد رسمي لمهمات المنصب الجديد ولم يسند لي اي عمل، لذا، فانه لا يوجد اي تضارب اصلا بين المنصبين.



● عيسى الرفاعي يتحدث لـ القبس

● اشرت الى انك مستشار لشؤون التدريب، فهل لهذا الامر علاقة بخبرتك السابقة في الادارة المركزية للتدريب؟

- في الواقع ان تجربتي مع التدريب بدأت منذ عام ١٩٧١، عند تخرجي من الجامعة وعملي كنائب لمدير معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية وقد استمر الوضع الى ان تم انتقالي الى وزارة المواصلات مديرا لادارة التدريب ثم انتقالي للهيئة ولمنصب نائب المدير العام لشؤون التدريب في عام ١٩٧٦ وخبرتي تمتد منذ انشاء الهيئة الى ان جاءت الادارة الجديدة عبر الاستراتيجية الجديدة واسندت لي منصب المستشار.

الهيئة والتدريب المستمر

● في المحاضرة التي شاركت فيها في الموسم الثقافي لرابطة الاجتماعيين، ذكرت ان الهيئة لم تعد تهتم بالتدريب كما كان عليه الامر في السابق، هل يمكن ان توضح ذلك؟

- قضية التدريب من القضايا المهمة المرتبطة بالهيئة، وبالنسبة لما ذكرته في رابطة الاجتماعيين عن التدريب فانني بنيت ذلك على عدة ركائز واهمها انه مهما كان التلاحم بين قطاع التدريب وقطاع التعليم التطبيقي، فيبقى لكل قطاع كينونته ومميزاته والتي تحتاج من المسؤولين الاهتمام بها واعطاءها الاهتمام الذي تستحقه من متطلبات وسياسات محددة لهذا القطاع. والهيئة في اول انشائها تناولت موضوع التدريب باسهاب حيث دارت النقاشات والخطابات بين الاخوة في ادارة التعليم الفني والمهني والادارة المركزية للتدريب لفتح قنوات التدريب ما بين معاهد ومراكز التدريب ومعاهد الهيئة بهدف ان يتدرج الطالب في مراحل التدريب درجة درجة، وخاصة للطلبة المتفوقين والذين اثبتوا جدارتهم في تحصيلهم العلمي. بعد انشاء الهيئة اصبح البرنامج متكاملا بشقيه الفني والتدريبي واصبح من السهل تنفيذ ذلك وفي مراحل متوازية. الا ان هذه النوعية من البرنامج تحتاج ولا شك الى خطط متينة كي توضع في مكانها الصحيح من مبان ومنهاج ووسائل اخرى، وعندما جاءت الاستراتيجية الجديدة للهيئة والتي نظرت الى هذا الموضوع من زاوية مختلفة تماما وعملت على دمج معاهد ومراكز التدريب في الكليات التي انشائها، وهذا الدمج يتضح بشكل خاص في دمج مركز الشويخ للتدريب الصناعي ومعهد الاتصالات السلكية واللاسلكية ومركز تدريب الكهرباء والماء ومركز الملاحة الجوية، في كلية الدراسات التكنولوجية. وهذه الكلية بطبيعة الحال تحتاج الى تطوير منذ ان كانت معهدا الى ان اصبحت كلية. ويمكننا هنا ان نشير الى عدد مراكز التدريب المدمجة والذي يفوق او يساوي عدد طلبة كلية التكنولوجيا مما يوضح مدى الثقل الذي تشكله هذه المراكز. كما ان اختلاف المناهج بين المراكز والكلية يشكل عائقا اخر في سبيل الدمج المطلوب. وبتقديري ان هذا الدمج ما بين المراكز المتخصصة للتدريب والمعاهد والكليات، هو قضاء على هذه المراكز والتي من نتائجها اننا لم نعد نسمع عن هذه المراكز شيئا. نقطة اخرى فاننا بهذه الطريقة عزلنا مدراء هذه المراكز عن الادارة العليا للهيئة واصبح الاتصال يتم عن طريق كلية الدراسات التكنولوجية، مما ادى الى ايجاد روح الاحباط لدى هذه المراكز والمدربين ايضا وهذا ايضا يعكس مدى الاهتمام الذي توليه ادارة الهيئة لهذه المراكز.

كلنا نعرف ان كلية الدراسات التكنولوجية نفسها تحتاج الى تطوير وتوفير المستلزمات الاولية من مبان وفصول دراسية ومناهج واعضاء هيئة تدريس وغيرها من القضايا التي تجعل من الصعب على عميد هذه الكلية ان يحيط بكل هذه المراكز ومتطلباتها اضافة الى متطلبات الكلية نفسها. لقد كنا نطالب في الماضي بتطوير هذه المراكز وتطوير اداء المدربين فيها حتى ترتقي الى المكان اللائق بها، الا انه عندما جاءت الاستراتيجية الجديدة فلم نعد نسمع عن هذه المراكز بل نحن نسمع فقط عن كلية الدراسات التكنولوجية وهي بلا شك على حساب مراكز التدريب. وهنا اود ان اشير الى ان التدريب ليس عيبا في ذاته وانا اقرر هنا ووفق المعطيات الحالية للاستراتيجية الجديدة ونظرتها الى التدريب الى ان هذا التوجه سيؤدي الى القضاء على مراكز التدريب وبالتالي القضاء على سياسة التعليم المهني والذي من اجله انشئت الهيئة لتدريب العاملين في الدولة.

● اذن، هل تؤيد انشاء هيئة خاصة تهتم في مجال التدريب؟

- هذا السؤال في محله، لانه قبل انشاء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، كانت هناك مناداة لانشاء الهيئة العامة للتدريب، وكما ذكرت وعلى الرغم من ان العلاقة بين التعليم الفني والتدريب، الا انه يبقى لكل جانب مزاياه وخواصه التي تتطلب الاهتمام والتطوير. بعد تخرجه من الهيئة يفترض في الطالب ان يكون على قدر من التدريب حتى يمارس ما اخذه وفهمه عمليا وعلى ارض الواقع، وهذا ما لا يوفره الجانب الفني، مما يتطلب عناية خاصة بالتدريب واخرى للتعليم التطبيقي. وفي الواقع نحن نعاني كسوق عمل من نقص الايدي الفنية الوطنية من الفنيين ومساعدي الفنيين. ولا يمكن سد هذا النقص الا بتخريج ايد فنية مدربة بما يلبي الطموحات لتحقيق الخطة الخمسية للدولة. واني اؤيد بشدة ايجاد هذه المؤسسة التي تعنى بشؤون التدريب، على الا تكون منفصلة تماما عن الهيئة التطبيقية وان يكون هناك تنسيق بينهما.

الاستراتيجية الجديدة والتدريب

● الا تعتقد ان اطروحات الاستراتيجية الجديدة للهيئة تهتم بالارتفاع بقطاع التدريب بدليل ان هناك منصبا لمساعد المدير لشؤون التدريب؟

- مع كل التقدير للاخوان مساعدي المدراء في الهيئة، لكن التدريب لا يعني التدريب المهني، بل يعني قطاعات كثيرة منها، الارتقاء بموظفي الهيئة والوزارات اي ما نسميه التدريب التنشيطي، فتعيين نائب للمدير العام لشؤون التدريب لا يعني بطبيعة الحال الاهتمام بقطاع التدريب، ولو كان كذلك لما تم الدمج بين مراكز التدريب والمعاهد الفنية، كما ذكرنا سابقا، واذا نظرنا الى الاعمال التي قامت بها (الادارة السابقة قبل) الاستراتيجية الجديدة حيال هذا الموضوع نجد ان معظم الانشطة كانت متمركزة على الدورات التنشيطية لموظفي الهيئة وموظفي وزارات الدولة المختلفة خاصة وان قانون الهيئة ينص على ان تقوم الهيئة بالتدريب اثناء الخدمة، وبالنسبة لوضع العمالة في الكويت لا بد ان نعترف بوجود بطالة مقنعة في الاجهزة الحكومية، الامر الذي حدا بالقائمين على الهيئة الى تحويل بعض البطالة الى ايد عاملة فاعلة ومساهمة في تطوير البلد.

سوق العمل

● يعاني سوق العمل من العجز في العمالة الوطنية الفنية المدربة، فهل في تقديركم ان الهيئة وفق مخرجاتها الحالية، وفي ضوء المسارات التي تنادي بها الاستراتيجية الجديدة للهيئة ستتمكن من توفير هذه العمالة؟

- النظام الحالي المتبع في المعاهد التطبيقية يتبع نظام السنتين، وهذا النظام لا يفي باي حال من الاحوال طبيعة مخرجات الهيئة كمؤسسة حكومية تتبع سياسة الحكومة ملزمة بتنفيذ الخطة الخمسية للدولة لتزويد سوق العمل بالعمالة الفنية اللازمة ولو انحرفت الهيئة عن طريقها فانها ولا شك ستعرقل مسيرة الخطط العامة للدولة في توفير العمالة.

سياسة التسكين

● ما رأيك في سياسة التسكين ومدى مطابقتها للواقع؟

- سياسة التسكين تجرنا الى الحديث عن الكادر الذي وضع للهيئة والذي تمت دراسته من اماكن عديدة والتي شاركت فيها قيادات الهيئة واخذت حيزا من النقاش والدراسة والذي كان الهدف منه الحفاظ على عضو هيئة التدريس ومكافأته في المعاهد وترغيب الاخوة المؤهلين من حملة الماجستير والدكتوراه للالتحاق بهذه المؤسسة للمساهمة في تطوير الهيئة. وبالنظر الى الاسلوب الذي اتبعته الادارة الحالية في التسكين نجد انه ظلم الاخوة غير الكويتيين اكثر مما ظلم الكويتيين واذا كان ذلك صحيحا ارجو ان يعاد النظر فيه لانه غير قادر على ترغيب عضو هيئة التدريس الكويتي والاخرين لتطوير الادارة الى الافضل.

الكويت تحتفل بيوم العمال العالمي

وزير الشؤون: الكويت احتلت بفضل ابنائها المخلصين مكانة مرموقة في المجتمع الدولي .. تجب المحافظة عليها

■ الحكومة قررت زيادة الاعانة السنوية للاتحاد وقانون العمل الجديد في طريقه الى الصدور

■ الانتساب لعضوية النقابات شرف يجب ان لا يمنح الا لمن يستحقه

■ الحجيلان: المناسبة رمز للتضامن الكفاحي بين عمال العالم

■ العلمي: نثمن للمنظمات النقابية مواقفها التضامنية مع نضال شعبنا

كتب احمد الشمري:

اقام الاتحاد العام لعمال الكويت مهرجانا خطابيا وحفلا ساهرا بمقره بميدان حولي احتفالا بيوم العمال العالمي الذي صادفت ذكراه الاولى بعد المائة امس.

والقى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الصباح كلمة بالمناسبة قال فيها:

يسعدني ان التقي بكم اليوم الاول من مايو هذا اللقاء الذي يتجدد في كل عام تكريما للعمل وتكريما للعامل. كما يجسد هذا اللقاء حرصنا على الطبقة العاملة الكويتية وتقديرنا للدور البارز لهذه الشريحة العزيزة من مجتمعنا في تنمية اقتصاديات البلاد وتطويرها والمحافظة عليها، وكذلك لدورها الكبير في تشييد كل صرح حضاري يقام على هذه الارض الطيبة.

واضاف الوزير قائلا: لقد قامت الحكومة بتسهيل مهمة قيام المنظمات النقابية والعمل على تطويرها واعطائها دورها الفعال في مجالات التنمية، وقد كانت هذه المنظمات ولا تزال عند حسن الظن بها قادت دورها في البناء والتنمية داخليا وابرزت وجه الكويت المشرق على المستويين العربي والدولي، ولقد كانت للكويت ومازالت كلمتها المسموعة في جميع المجالات والمحافل بفضل تكاتف وتعاضد ابنائها المخلصين ممن حرصوا على نهج الدولة في كافة المجالات.

وقال الوزير ان الحكومة حرصت على ان تكون للعمال قوانينهم الخاصة التي تضمن لهم الرعاية الكاملة والشروط العادلة وظروف العمل المناسبة من حيث الاجور والمكافآت وساعات العمل وغيرها، وكذا وضعت الحكومة نظاما متكاملا للتامينات الاجتماعية على غرار احدث واعدل نظم التامينات المعمول بها عالميا. كما نظمت هذه القوانين احكام ووسائل انهاء المنازعات التي تنشا بين العمال واصحاب الاعمال بما يضمن حصول العمال على حقوقهم كاملة، ولا يعتبر الاضراب عن العمل او التوقف عنه وسيلة مجدية للحصول على الحقوق بقدر ما هو وسيلة من وسائل عرقلة الانتاج وبقدر ما هو تعطيل للقوى البشرية المنتجة في البلاد، وبما يسمح للعناصر التي تتربص ببلدنا الحبيب ان تستغل الظروف التي يخلقها الاضراب لتحقيق اهدافها غير المشروعة في النيل من شعبنا الامن المستقر.

وقال الوزير ان الحكومة اتاحت لكم من خلال منظماتكم النقابية حضور المؤتمرات واللقاءات العمالية على المستويين العربي والدولي، باعتباركم تتحدى الواجهات المشرقة للكويت، لذا كان من حق الكويت عليكم ان تدافعوا عنها وعن سياستها الحرة المستقلة النابعة من ضمير وارادة شعبها واننا نعتبر هذا مسؤولية وطنية ونحن على يقين بانكم اهل لتحمل هذه المسؤولية.

واكد الوزير في كلمته بان الكويت احتلت بفضل ابنائها المخلصين مكانة مرموقة في المجتمع الدولي، واكتسبت احترام وتقدير المنظمات العمالية العربية والاقليمية والدولية، واسهمت بفاعلية في كافة اجهزة هذه المنظمات فيجب ان يكون هدف الجميع المحافظة على هذه المكانة.

واشار الوزير الى ان الحكومة مستمرة في نهجها الثابت بمعاونة منظماتكم النقابية ودعمها ماديا ومعنويا لاداء دورها على احسن وجه واظهار فعاليتها في جميع المجالات من اجل تحقيق الرفاهية المادية والكرامة الانسانية للعاملين من ابنائها، ايمانا منها بدورها الاساسي في بناء المجتمع، ولكنها لن تسمح بحال من الاحوال باستغلال اي منهم او بدخول عناصر ذات اغراض خاصة هدفها النيل من وحدة هذا الوطن ومصالحه، وذلك ايمانا من الحكومة بانها بذلك انما تحمي ابناءها اولا وفي حمايتهم حماية للكويت لتحمل هذه المسؤولية ولقد كان ومازال حرص الحكومة كبيرا في ان يمارس العمال حقوقهم النقابية في حرية تامة في حدود القانون، لكنها في نفس الوقت تلفت الانتباه الى ان هناك فئات لها دعاوى ظاهرها حق وباطنها باطل بقصد النيل من مكتسباتهم ومن سمعة الكويت على حد سواء وان دوركم هو حماية هذه المكتسبات وحماية سمعة بلدكم بما يؤكد الوطنية الصحيحة.

واشار الوزير في كلمته الى ان الانتساب لعضوية النقابات انما هو شرف يجب ان لا يمنح الا لمن يستحقه من المخلصين من ابناء هذا الوطن ولذا فانني اعتقد بان هذه العملية يجب ان تخضع لتدقيق وتمحيص من قبل القيادات النقابية بحيث لا ينال شرف الانتساب الى عضوية هذه المنظمات ذات الاهداف الاجتماعية والاقتصادية النبيلة الا من هو حريص على سلامة العمل النقابي وسلامة هذا الوطن ومصالحه وتمتد جذور شعوره الوطني الى اعمق الاعماق بحيث يكون قادرا على التصدي لكل الدعوات الباطلة التي تستهدف النيل من هذا الوطن.

وقال الوزير: يسعدني ان انتهز هذه المناسبة لابلغكم بان الحكومة الموقرة تقديرا منها لدوركم البناء في المجتمع قررت زيادة الاعانة السنوية التي تصرف للاتحاد العام وذلك لمساعدته في تحقيق اغراضه في خدمة الوطن والمواطنين كما ان قانون العمل الجديد هو في طريقه الى الصدور.

واختتم الوزير كلمته بهذه المناسبة بالدعاء الى الله ان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه وان يوفق جميع العاملين المخلصين لخدمة كويتنا الغالية بتوجيهات رائد مسيرة الخير حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله.

وتناول رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت راشد الحجيلان في كلمته عددا من الموضوعات النقابية المحلية والعربية والعالمية، مؤكدا ان هذه المناسبة انما ترمز الى التضامن الكفاحي بين عمال العالم اجمع ضد الاستغلال والقهر والاضطهاد ومن اجل الحرية وتحقيق العدالة الاجتماعية والقضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان.

والقى بعد ذلك رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين عبدالرؤوف العلمي كلمة بهذه المناسبة شكر فيها اتحاد عمال الكويت على دعوته بهذه المناسبة قائلا ان هذه الذكرى انما تذكرنا دائما بواجبنا نحو الواقع الماساوي الذي تعيشه جماهيرنا الفلسطينية بشكل عام وجماهيرنا العمالية بشكل خاص داخل وطننا المحتل حيث تستمر وتتصاعد المقاومة الباسلة لشعبنا العربي الفلسطيني في سبيل افشال مخططات العدو الصهيوني واسترداد حقوقنا المسلوبة.

واشاد العلمي بموقف دولة الكويت بقيادة حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد، ورئيس مجلس الوزراء لدعمها ومساندتها لمسيرة الثورة الفلسطينية كما اشاد بالاعلام الكويتي لما كان له من دور عظيم في نشر الوعي بالقضية المقدسة لامتنا العربية.

وتمنى العلمي في ختام كلمته ان تستمر اواصر الاخوة والتعاون الى الابد.

وبعد القاء الكلمات وزعت الجوائز على مؤسسي الحركة النقابية في الكويت ثم تلا ذلك حفل ساهر بهذه المناسبة.

وحضر المهرجان وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين، والوكيلان المساعدان عبدالرحمن المزروعي ومحمد الشبنان، وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمهور كبير من المواطنين.

● وزير الشؤون يلقي كلمته

● الحجيلان يلقي كلمته

● العلمي يلقي كلمته

● الحضور (تصوير مرهف حورية)

في اطار دعوة سمو الامير لبحث ظاهرة عدم احترام المعلم

«القبس» تطرح القضية على المعنيين

كتبت ليلى نوري:

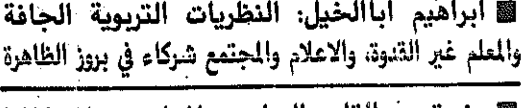
تطرح القبس على بساط البحث، التساؤل الذي طرحه سمو امير البلاد على اعضاء وفود المؤتمر التربوي السابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي، الذي عقد في الكويت في الفترة من ٢١-٢٦ مارس الماضي، عن ظاهرة منتشرة في الكويت والبلاد العربية بصورة عامة هي ظاهرة عدم احترام الطالب للمدرس، الذي يسعى ويجتهد في اداء رسالته، وقال سمو الامير انه ليحز في نفس كل انسان وجود هذه الظاهرة الخطيرة التي قد تصل احيانا الى حد الاعتداء على المدرس، وهي ظاهرة لم تكن موجودة في السابق، وطالب سموه بدراسات وحلول لمعالجة هذه الظاهرة.

والطرح الذي تتبناه القبس له مدلولات عدة ليس اولها ان للمعلم رسالة تبلغ في بعض مداها حد القدسية، وليس اخرها استعراض النواحي السلبية لهذه الظاهرة، التي ان استمرت في التعشيش بافكار ووجدانات الناشئة، ولدت جيل هدم، في الوقت المؤمل فيه ان يكون جيل عمل وبناء.

والطالب في كل امة من الامم هو، في ابسط تقدير، عماد امته ومجتمعه، يتوسم فيه الخير، كل الخير اقليس بالعلم تبنى الاوطان؟ ثم هل يجوز ان تهدر الاموال الطائلة على التعليم دون ان تكلف النفس عناء البحث في بعض مظاهره، فالتعليم ليس مباني فخمة، ولا شهادات في حفل تخرج .. فكل هذا لهدف واحد هو .. الانسان .. فالانسان هو الهدف الاول والاخير.

القبس حملت هذا التساؤل وطرحته على المعنيين .. لماذا .. وكيف؟

■ أمل الغانم: احترام المعلم لن يأتي بقرار والمطلوب عودة الريادة للمدرسة في بناء الانسان



■ ابراهيم اباالخيل: النظريات التربوية الجافة والمعلم غير القدوة، والاعلام والمجتمع شركاء في بروز الظاهرة

■ منيرة عبدالقادر الجاسم: المعلم هو المشكلة!! والحل بالادارة الصحيحة والعطاء الصادق

■ صادق السلمان: المعلم جزء كبير من المشكلة والاعلام ساهم في تعميق الاستهانة بالمعلم

● امل الغانم



● ابراهيم ابا الخيل

● منيرة عبد القادر الجاسم



● صادق السلمان

فلسفة التعليم

يقول الاستاذ ابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الجهراء التعليمية:

هناك انطباع سائد لدى الناس بان التلاميذ هذه الايام لم يعودوا يحترمون معلميهم كما كان يفعل التلاميذ في السابق، وان الامر احيانا لا يتوقف عند عدم الاحترام فقط بل يتعداه للاعتداء على المعلم والحط من كرامته، ولكي نقارن بين الماضي والحاضر في ما يتعلق بهذا الموضوع، لا بد لنا ان نعرف الاحترام ونحدد مفهومه السابق، ومفهومه الحالي، فاحترام التلميذ لاستاذه في الماضي يغلب عليه الخوف والرهبة نتيجة لاعتماد المعلم على اسلوب العقاب البدني بالعصا او الجحيشه، فالعصا لا تفارقه وكلما طالت عصا المعلم زادت هيبته، ويؤازر ولي الامر المعلم في اسلوبه ذلك، ويعتبره امرا طبيعيا ويكون ولي الامر في صف المعلم دائما ودون نقاش، فلا يناصر ولده على معلمه او يحط من شانه.. وبعد التطور الكبير في التربية واساليبها، تغير مفهوم احترام التلميذ لمعلمه فبدلا من الخوف والرهبة اصبح الاحترام يعني المهابة والاعجاب واصبح من اهم الاهداف التربوية التي تسعى الاجهزة التربوية لتحقيقها تنمية شخصية التلميذ وزرع الثقة بنفسه وتعويده على حب المعلم والتعلم.

مسؤولية مختلطة

واضاف ابا الخيل: وهناك الكثير من الوسائل التي تحقق الاهداف المذكورة والتي منها حظر العقاب البدني في المدارس واللجوء للوسائل التربوية الحديثة في التعامل مع التلاميذ، ولكن هل استطاع المربون تحقيق ذلك ميدانيا وواقعيا؟ ام ظلت افكارهم مجرد نظريات تدرس في المعاهد والجامعات ثم تنسى؟ واضاف:

في الواقع هناك حالات تمس بكرامة المعلم وخاصة لدى التلاميذ من الذكور، وبالمقابل هناك حالات اكثر من احترام التلاميذ لمعلميهم، وما يهمنا الان هو حالات عدم الاحترام وهي كثيرة ومتشعبة ويشترك بها اكثر من طرف، واهم هذه الاطراف المعلم وولي الامر والاعلام والمجتمع.. فبعض المعلمين لا يعي الاساليب التربوية الحديثة الوعي الصحيح، وبالتالي لا تخضع علاقتهم بتلاميذهم لقوانين وتوجهات هذه الاساليب، فهم يلجاون في تعاملهم مع التلاميذ لاجتهاداتهم الشخصية ولمفاهيمهم الخاصة ولظروفهم النفسية والاجتماعية، سواء التي تاثروا بها في طفولتهم او التي تحيط بهم اثناء مزاولتهم لعملهم، والبعض الاخر لا يحرص على ان يكون قدوة حسنة لتلاميذه سواء كان ذلك في مظهرهم او في طريقة حديثهم او في سلوكهم، فترى بعض المعلمين يهملون اهمالا شديدا في هندامهم ونظافة اجسامهم. والبعض الاخر يتلفظ بالفاظ نابية بعيدة عن الادب، ومنهم من ينحرف في سلوكه داخل المدرسة وخارجها او يمارس عادات مذمومة على مرأى من التلاميذ ومسمع منهم، في الوقت الذي ينهاهم فيه عن ممارسة تلك العادات كالتدخين مثلا، او عدم احترام المواعيد او التهاون بالعمل او رمي المخلفات في ساحات المدرسة وممراتها وغير ذلك.

وهناك من يتصف باللامبالاة، وبالتساهل المفرط في التعامل مع التلاميذ نتيجة لضعف الشخصية او الميل للابتعاد عن اثارة المشاكل خوفا من المتاعب التي قد تنتج عن ذلك في تصوره، اما اولياء الامور فبعضهم يحرض التلميذ على معلمه ويتدخل في كل صغيرة وكبيرة، فهو يناصر ولده ظالما او مظلوما والبعض الاخر يكون على النقيض فهو لا يعرف عن ولده شيئا ولا يعطيه من وقته وحكمته ولا يحرص على تنشئته النشأة السليمة، فتختلط عند الولد المقاييس وتتباين المفاهيم فيحاول الظهور واثبات الذات، ويتحدى معلمه ويعصي امره.

وقال ابا الخيل ان للمجتمع دورا كبيرا في هذا الصدد، فنظرة المجتمع للمعلم تغيرت، فبينما كان المعلم في مجتمعنا السابق عمودا من اعمدته وعنصرا مهما يلجأ اليه ويستشار في كثير من الامور اصبح حاليا في نظر المجتمع مجرد موظف عادي يؤدي عملا مقابل اجر، وهذه النظرة تنطبق على المعلم الكويتي وغير الكويتي ودور الاعلام بارز ايضا في هذه المسالة، فهناك قصور اعلامي بتعزيز مفهوم احترام المعلم، يشارك في ذلك جميع اجهزة ووسائل الاعلام الرسمي والخاص، المرئي والمسموع والمقروء، ولا يقف الامر عند عدم تعزيز مفهوم احترام المعلم بل يتعداه احيانا الى الحط من شانه بالتصريح او التلميح، كما في بعض المسرحيات او رسومات الكاريكاتير او الموضوعات الصحفية التي تضع اللوم على المعلم في كثير من الحالات ودون تحقيق كاف في ملابسات الموضوع، ولكل ما سبق ولاسباب اخرى لا يتسع المجال لذكرها نسمع بين الحين والاخر عن اهانة وجهت لمعلم والمؤسف ان الكثيرين يمرون على خبر كهذا مرور الكرام، وما لفتة سمو امير البلاد واهتماماته بدراسة هذه الظاهرة الخطيرة الا دليل عن عمق تقديره للمعلم، ولا غرو في ذلك فهو القائل انه ليشرفني ان اكون معلما. واتمنى شخصيا عبر القبس ان يستجيب الجميع لدعوة سمو الامير الخيرة بتبجيل المعلم وتقديره واخص بالذكر ابناءنا وبناتنا الطلبة داعيا لهم ولبلدنا الحبيب بالتوفيق.

التشخيص والعلاج

وتقول السيدة امل الغانم: مسؤولة ثقافة الطفل بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب: اعتداء تلميذ على مدرسه من الظواهر المؤلمة بمجتمعنا، واعتقد ان حل هذه القضية لا ياتي بوضع الضوابط الادارية، بل يجب ان نشخص مبررات هذا الاعتداء لماذا اعتدى هذا التلميذ على استاذه ؟!.

وهل هذا الاعتداء يمثل رفضه لنمط العلاقة بينه وبين مجتمعه؟ ولماذا انحدرت العلاقة بين التلميذ والمعلم الى هذا المستوى؟ هل السبب يكمن في المنهج او النظام المدرسي او البيئة الاسرية ام بتركيبة المجتمع الذي نعيش فيه؟ ومن غرس هذا التحدي لدى البعض من ابنائنا. واستطردت قائلة:

من السهولة ان نلقي العتب على الطالب، وما اسهل العقاب ولكني ارى ان هذه الحادثة (الاعتداء على المدرس.. او غيرها من الاحداث) نحن المسؤولون عنها، بل نحن الذين اوجدنا المبررات لها عند الطالب.. فلا يمكن عزل الطالب عن واقعه ومجتمعه، أي لا يمكن ان ينشأ الطلبة بسلوك وثقافة خارج اطار النسق العام لمحيطهم.. الا اذا صدقنا بامكانية ان يقفز جيل بكامله عن جيل سابق له، دون ان يتاثر بقيمه وسلوكه سلبا او ايجابا، واعود لاقول: كان الطفل بريئا ولا يزال، انما ما قيمة المدرس لدينا نحن؟ انا شخصيا لا اعتقد ان المستوى التربوي والتعليمي لدى الاخوة والاخوات الذين يمتهنون التدريس الان اقل من مستوى من علمونا، بل ان التاهيل التربوي الذي يحظى به الاخوة والاخوات الان لم يكن مهيأ لمدرس سابقا. ففي السابق كانت الامية ظاهرة عامة في المجتمع، لذلك برز دور المعلم كموجه ورائد، اما الان وفي ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، فان مهنة الطب والمهن الادارية والسياسية تحظى بقيم معنوية عالية، لا ترقى اليها مهنة التدريس، مما ادى في النهاية الى انعدام الثقة بين البيت والمدرسة، وللاسف فان الحوار الذي يدور بين الاباء والابناء في بعض الاسر حول المدرس والمدرسة ساهم في تنمية بعض الاتجاهات السلبية لدى الطالب، ولا نستطيع تعديل هذا الوضع بعصا سحرية، فاحترام المدرس لن ياتي بقرار، احترام المدرس في رأيي قناعة المجتمع بقيمة هذه المهنة واهمية من يمتهنها، لذا فاني ارى ان يخطط للسياسة التعليمية في ضوء فهم واقعنا ومتطلباته، بحيث تعود الريادة لمدارسنا في بناء الانسان كما كانت في السابق.

ويقول الدكتور كمال ابراهيم مرسي، استاذ مساعد الصحة النفسية بقسم علم النفس التربوي بجامعة الكويت، مهنة المعلم مهنة سامية ومقدسة، وهي ام المهن - كما يقولون - فلا يوجد متخصص في عمل ما الا وعلمه معلم، اخذ منه الخبرات والمهارات واكتسب منه المعلومات والقيم والسلوك، ولا نكون مبالغين اذا قلنا ان مستقبل اي مجتمع مرهون بصلاح الوالدين في الاسرة والمعلمين في المدارس، فهم الذين يصنعون رجال ونساء الغد، واضاف:

وملاحظة سمو الامير عن ظاهرة عدم احترام المعلم تشير الى ثلاثة امور رئيسية نلخصها من حيث مدلولاتها في الاتي:

١ - اهتمام سموه بمهنة التعليم وتاكيده على مكانة المعلم في المجتمع فعلى المعلم ان يربي ويعلم، وعلى المجتمع ان ييسر له السبيل الى ذلك وان يعطيه المكانة التي تليق بشرف المهنة، وسمو قدره ورفعة عمله، فالمعلم كاد ان يكون رسولا لنبل رسالته وجزيل عطائه.

٢ - تقدير سموه للجهود التي يقوم بها المدرس، فمهنته تاخذ منه الوقت والجهد، فهو يعمل في المدرسة بالتدريس، ويعمل في البيت بتحضير الدروس، وتصحيح الكراسات، واعداد الوسائل وتخطيط دروس الغد، هذا الجهد لابد ان يقابل بالاعتراف بفضله والاستحسان لصنعه.

٣ - حرص سموه على الطالب نفسه، فمصلحة الطالب مرتبطة بمكانة من يعلمه، فالمعلم المحترم يعلم علما محترما، ويربي طلابا محترمين، ونقصد بالاحترام هنا كل شيء له قيمته فالاحترام المتبادل يجعل للمعلم والعلم والمتعلم قيمة.

كما ان حرص سموه، على احترام المعلم نابع من تمسك سموه بتقاليد المجتمع الاسلامي، وهي احترام الصغير للكبير وتعد من ابرز سمات المجتمع الكويتي التي يجب المحافظة عليها، ومن الملاحظ ان ظاهرة عدم احترام المعلم زادت في العصر الحديث، ويبدو ان معظم المجتمعات الحديثة تشكو منها وتعتبرها من الهموم التربوية التي لم تسلم منها مجتمعات متقدمة او نامية. واعتقد ان من اهم العوامل التي ساعدت على زيادة هذه الظاهرة، التطبيق الخاطيء للدعوات التي نادت بالحرية في الفصل والمدرسة والديمقراطية في علاقة المدرس بالتلميذ، ومنع العقاب في المدرسة، وقد ظهرت اهداف تبالغ في استعمال الثواب وتعتبر العقاب قسوة وتسلطا وقمعا يستخدمه الكبار في حق الصغار وطالبت بترك التلميذ يفعل ما يريد في المدرسة لان التلميذ من وجهة نظرها لا يخطيء ولا ينحرف الا اذا اساء المدرس اليه.. فهذه الدعوات وغيرها اساءت الى ديناميات العمل الجماعي في المدرسة والى العلاقة بين المدرس والتلميذ، والى العملية التربوية باكملها، لانها سلبت من العملية التربوية ركنا من اركانها، هو العقاب، فالتربية في كل زمان ومكان تقوم على الثواب والعقاب، فالطفل يقبل على تعلم ما يريد بالثواب والتقبل والترغيب والتشجيع، اما عندما يخطيء ويهمل في الاعمال او النشاطات التي تنميه نلجا الى العقاب بمفهومه الواسع.. صحيح ان العقاب وكثرة اللجوء اليه أمر غير مرغوب تربويا ونفسيا واجتماعيا وجسميا، لانه علامة على اخطاء في التربية ترجع الى المعلم او المتعلم او المنهج او طرق التدريس، لكنها اخطاء تحتاج الى الاصلاح الذي من اساليبه العقاب العادل والمناسب للطفل.

الديمقراطية.. كيف؟

واضاف د. مرسي: كذلك يجب ان نقف عند مفهوم الديمقراطية، فهي تعني ان تكون علاقة المدرس والتلميذ علاقة راشد براشد، أي علاقة صداقة ومودة ومحبة، وليست علاقة راشد بصغير غير منضبط، لكن ليس معنى ذلك ترك الحبل على الغارب للتلميذ يفعل ما يشاء، فالديمقراطية مفيدة كلما كان التلميذ على صواب واقبل على ما ينفع، فالديمقراطية وسط بين التسلط والتسامح الزائدين وفيها ضبط وتاديب يساعد على تنمية التلميذ وتنمية ضميره الداخلي، ومن عوامل عدم احترام المعلم في الوقت الحاضر، تدني نظرة الناس للعلم والعلم في كثير من المجتمعات، بسبب سيطرة القيم المادية وتدني مرتبات المعلمين مقارنة بزملائهم الذين يعملون في وظائف اخرى، وقلة الحوافز المادية والمعنوية، فالمعلمون مازالوا في حاجة الى مزيد من التشجيع الملموس من المجتمع ماديا وادبيا..

ومما يؤيد هذا ارتفاع نسبة التسرب من مهنة التدريس اما بالتقاعد في سن مبكر او الانتقال الى عمل اخر غير

(البقية على الصفحة ٥)

■ عمر الفرير: على الوزارة درء الوساطة التي تحد من الدور التربوي للمدرسة

■ عبدالله الدويهيس: ليس للمناهج دور في القضية والعلاقة محصورة بين المعلم والبيت


● عمر الفرير


● عبدالله الدويهيس


● الدكتور كمال مرسي

● زينب حافظ


د. كمال مرسي: تدني النظرة للعلم والمعلم، وقلة الحوافز، عوامل ساعدت على تنامي الظاهرة..

■ زينب حافظ: عملية التغير السريعة في المجتمع .. أحد اسباب المشكلة

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)
التدريس، وبالتالي يفقد المجتمع خبرة تربوية هو في حاجة اليها، يضاف الى هذا ضرورة العناية باعداد المعلمين وحسن اختيار طلاب كليات التربية وتشجيع الطلبة المجيدين على الانخراط في مهنة التدريس والنهوض بالبرامج الدراسية في هذه الكليات حتى يمكن اعداد المعلم الكفء المؤمن بربه وبرسالته السامية.

عدوى حضارية

ويقول الاستاذ صادق حمزه السلمان، ناظر ثانوية عبدالله السالم:

قال سمو الامير كلمته الخالدة بحق المعلم وانصافه، وقد احس الخطر الذي يهدد حاضر الامة ومستقبلها لو استمر هذا الخلل بين المعلم وطلابه، وجه كلمته الى الامة بكل فئاتها وطبقاتها لتتدارك نفسها قبل ان يدركها مصير لا يجدي عنده الندم.. وضع للامة فلسفتها في المعلم ليؤدي رسالته، ويعود كما كان المثل الاعلى ومنبع العلم والاخلاق لابنه الطالب. ولا بد من الاشارة هنا الى أن النقلة الحضارية المادية غيرت النظرة الى العلم والاخلاق وانصب جل الاهتمام على جمع الثروة والمال، ومن هذه الزاوية المادية البحتة اصبح المجتمع، والطالب جزء منه، ينظر الى المعلم هذه النظرة المهزوزة ويجعله في الطبقات الدنيا، بعد ان كان قيمة مطلقة لا يصنف ضمن الفقراء او الاغنياء وصديق الجميع يحيطونه بالاحترام والتقدير لدرجة التقديس، ولذلك لابد من اعادة صياغة عقلية المجتمع بتضافر الجهود، وتعاون فئات المجتمع واجهزة الدولة كافة، واضاف: ان المعلم الذي اختار رسالته مؤمنا بها متفانيا في ادائها بعد ان شق طريقه اليها محفوفة بالمصاعب لا يبتغي في ذلك منصبا ولا مادة وربما بسبب افرازات البيئة التي يعيشها بدأ ينظر الى عمله على انه مهنة لا تعدو ان تكون بابا للرزق والكسب يؤمن منه العيش لنفسه واسرته ومدخلا يعبر منه الى مناصب اعلى، ومن هنا قل عطاؤه، وضعف انتاجه وانعكس ذلك سلبا على العلاقة بينه وبين طلابه، مما كان له اثار خطيرة على العملية التربوية والتعليمية، وان عملية اختيار المعلمين لا تتم بطريقة موضوعية، ولا تستند الى اسس سليمة اذ لابد ان يتوفر في المعلم الى جانب الشهادة التخصصية، ايمانه بالرسالة التي يحملها والاخلاص في العمل، وقوة الشخصية، ونفاذ البصيرة، وسعة الادراك والتفكير، وسعة الثقافة وتنوعها، والقدرة على التجديد والابتكار ومواكبة تطورات العصر، ولذلك بحسن وضع طرق مدروسة يتم على اساسها اختيار المعلمين، وحبذا لو يطبق ذلك حتى على المدرسين المعارين واضاف: ان بعض المعلمين يتهاونون في حقوقهم، ويتقبلون تطاول طلابهم عليهم بالسكوت والرضا ـ ليس بدافع تربوي ابوي وانما خشية أن يكون حرصهم على حقوقهم مجالا لتزاحم المشكلات عليهم وهذا ما يتجنبونه بكل ما اوتوا من قوة، حفاظا على استمرارهم في العمل وابعادا عن انفسهم صفة ضعف الشخصية، وعدم القدرة على ضبط الطلاب لاسيما في حالة افتقار المؤسسة التربوية الى الحزم الابوي الرادع، ومثل هذه المواقف من المعلمين تسهم الى حد بعيد في ايغال الطلاب في الاساءة للمعلم والاستهانة به، ومن هنا كان لزاما على المعلم ان يكون اشد حرصا على شخصيته وكرامته، وعملاقا في نظر طلابه، يستند الى جهاز اداري حازم لتصل سفينة التربية والتعليم الى بر الامان.

المعلم.. المشكلة

وتقول السيدة منيرة عبد القادر الجاسم، مساعدة باحث في قسم الجغرافيا بجامعة الكويت: اذا اردنا بحث اوجه ظاهرة عدم احترام المعلم فلا ناخذ جانبا على حساب آخر لان القضية، قضية استاذ قبل الطالب، وعندما تسوء العلاقة بين الاستاذ والطالب ستعطي بالنهاية طالبا مهتز الشخصية، ضعيف الاستيعاب لانه لم يتلق العلم الجيد الذي يتم من خلال المعلم الذي يفرض احترامه على التلميذ، ولهذا تشهد كل مراحل التعليم بالكويت مهزلة اسمها عدم احترام المعلم، وقد عملت بالتدريس بعد تخرجي في الجامعة وقبل ان التحق بالجامعة للعمل فيها، ومن منظور ارتباطي مع الطلبة فانا اضع القضية كلها برسم المعلم المسؤول الاول والاخير.. فالمعلم الكويتي يعيش صراع الكراسي والاستاذ الجامعي يعيش في توتر ووضعه مهدد بالقرارات الاخيرة، والمعلم غير الكويتي يتملق كي يواصل عمله.. فمن اين له الاحترام؟! خاصة وان العلاقات الشخصية هي التي تحكم العملية التربوية عندنا، اضافة الى ان المدرس الجامعي الكويتي ما زال يقرأ محاضرته من الورقة.

وعندما يراقب المدرس في الامتحانات، وباتفاق مسبق بينه وبين الطالب ويراه وهو ينقل من الكتاب ويدير له ظهره وينهر طالبا اخر! ويغض الطرف خوفا من عقاب ينتظره من الطالب مقابل...!!؟ وفي بعض مدارس البنات التي تعمل بنظام المقررات ما زالت المعلمة تتعامل مع الطالبات من خلال ماركة البلوزة التي ترتديها الطالبة! في الجامعة بعض العمداء كالزوج المخدوع لا يدري ما يدور في كليته.. واذا قصدت عملا اداريا فالعميد يوافق واذا تابعت معاملتك وذهبت لمساعد العميد ترفض المعاملة .. ويبرر مساعد العميد رفضه بان العميد ـ الله هداه ـ لا يدري عن السالفة!! كل عميد جديد يضع له خطة لمدة اربع سنوات، ويحاول من خلالها تسيير اسسه التي يراها من وجهة نظره اصلاحا اداريا لكليته، وعندما تشارف مدة عمادته على الانتهاء يعيش كل العاملين فيها من طلبة واساتذة وادارة في ضياع بين السابق والحالي، فلماذا تتغير الاسس بتغير الاشخاص؟ لماذا لا تكون هناك معايير ثابتة للجامعة؟!!. فمن خلال علاقتي بالطلبة فانا ارى الطالب مظلوما، لان الطالب الكويتي ذكي واستطاع ان يوظف ذكاءه في الاتجاه السلبي للمدرس الجامعي، او غيره، فهو يعرف نقاط الضعف في استاذه اذا كان وافدا فهو حريص على ان يستمر في عمله دون مشاكل، وتكثر مثل هذه الحوادث اثناء الامتحانات، فبعض الطلبة يذهبون للاساتذة لتأكيد علامة النجاح وبعد ان يحصل الطالب على رغبته يخرج ليتندر بضعف شخصية المدرس، وبعض المدرسين يخرجون من المحاضرات يتندرون على ضعف تجاوب الطالب الكويتي، وهذا ما يصيبنا بالغصة، فلقد كثر الكلام عن ضعف استيعاب الطالب الكويتي ولم يبحث حتى الان لماذا الطالب الكويتي ضعيف؟ وبعض الندوات التي طرحت المشكلة ماذا فعلت؟!

اذن المعلم هو المشكلة.. المعلم الذي يخوض سلك التعليم وهو كاره للمهنة، او انه يخوضها بدافع الامتيازات كالاجازات وخلافها والمعلم ضعيف الشخصية الذي يفضل ان يستمر في عمله مقابل علامات يهديها لطالب فاشل، استطاع ان يضحك على علمه وشهادته بوظيفة لابنه وفرها والد طالب متنفذ، المعلم الذي لا يشارك طلبته الحوار ولا يتيح لهم فرصة النقاش ولا يقرأ ابحاثهم ويكتفي بوضع العلامة التامة لكل من يقدم البحث دون اختيار او تدقيق في نوعية البحث ومدى الجهد المبذول، وهو يعرفون جيدا ان هناك جهات اهلية تقوم بعمل كافة البحوث، في كل المجالات مقابل حفنة من الدنانير!

اما علاج هذه الظاهرة فهو بدراسة نواحي الخلل الموجودة في عطاء الاساتذة وفي قرارات صارمة.. قابلة للتطبيق.

ظاهرة خطيرة

ويقول الاستاذ عمر الفرير رئيس جمعية المعلمين الكويتية:

ان ظاهرة عدم احترام الطالب للمدرس والتي اثارها صاحب السمو امير البلاد ظاهرة اجتماعية تربوية أخذت بالتنامي والبروز في السنوات الاخيرة، وهي ظاهرة جديرة بان تبحث لا عن طريق وزارة التربية فقط ولكن عن طريق المجتمع بكل مقوماته لانها تتعلق بعلاقة المربي بالذي يربيه، فهي علاقة الاب والام بابنائهما وعلاقة المدرس بطلبته، وهي علاقة ينتج بعدها جيل ستؤول اليه قيادة هذا البلد وتطويره وتنميته وحمايته فان كانت العلاقة بين المربي بالذي يربيه علاقة مبنية على عدم احترام، بل الاعتداء على المربي في بعض الحالات فان الجيل الذي سيقود هذه الامة لن يقودها الا الى ضعف ووهن وضياع، واحترام المدرس امر بديهي وحتمي يفرضه الدين وتدعو اليه الاخلاق وتستلزمه علاقة الصغير بالكبير، وهي قضية اساسية ينبغي على وزارة التربية ان توليها عنايتها الاولى قبل اي عمل اخر يتعلق بالناحية التربوية والعملية التعليمية، واحترام المدرس ينبغي ان يكون سلوكا عاما يراعيه كل افراد المجتمع وجميع هيئاته ومؤسساته، لا ان تكون قضية تثار في وسائل الاعلام لتحديد النتيجة ومعرفة الحلول وينتهي الامر عند ذلك فقط واضاف: ان تفشي ظاهرة عدم احترام المدرس دليل واضح على فساد الخلق وعدم قيام البيت بمهمته الاولى في التربية، كما ان تفشي هذه الظاهرة له اثر سلبي على الناحية التعليمية نفسها، ان التربية مشتركة في تفشي هذه الظاهرة، فالمسؤولية تقع على البيت وعلى المدرسة وعلى المجتمع نفسه وبعض وسائل الاعلام فيه. وحتى نسهم في القضاء على ظاهرة عدم احترام الطالب لمدرسه يجب ان يكون هناك تعاون بين البيت والمدرسة بالتاكد من اطلاع ولي الامر على سير ابنه في التحصيل الدراسي، اضافة الى السلوك التعاملي وانه ذو سيرة حسنة وذلك بان يقوم الاخصائي الاجتماعي في المدرسة بوضع خطة شاملة لكل التلاميذ وطريقة اعلام اولياء الامور، وكذلك ان تكون الادارة المدرسية حازمة في عقاب المخطىء من التلاميذ، وعلى أولياء الامور اخذ الحزم بالنهوض بابنائهم.

الاعلام.. والتربية

ويقول الاستاذ الفرير ان وسائل الاعلام لها دور كبير كذلك في عملية القضاء على ظاهرة عدم احترام المعلم، وذلك برفع قيمة المعلم ووضعه، في التركيز على مكانته اللائقة به باعتباره مربي الاجيال وكذلك على وسائل الاعلام ان تغرس في نفوس الطلبة حب المدرس بالتوعية بدور المعلم واهتمام الاسلام به وطرح التنمية بالاستفادة من المصادر التربوية في الثقافة الاسلامية.

وقال الفرير ان العبء الاكبر يقع على عاتق وزارة التربية في محاربة هذه الظاهرة الشاذة فعلى ديوان الوزارة ممثلة في قياداته العليا ان تسند القرارات التي تتخذها الادارات المدرسية في مسألة تقويم خلق الطالب، وان تكون كذلك حازمة في رد كل الوساطات التي من شانها الحد من دور الادارة المدرسية في تربية الطلبة لديها تدليل الابناء مشكلة.

«الانا» عبء ثقيل

وتقول السيدة زينب حافظ الموجهة العامة للخدمة الاجتماعية بوزارة التربية، ان الاسرة الكويتية تدلل ابناءها وتساندهم سواء بالخطأ او بالصواب قبل بحث اي موقف تتعرض له الطالبة او الطالب، بل ان بعض اولياء الامور يعمدون الى التلفظ بالفاظ جارحة على المعلم او المعلمة فيقوى الطالب بذويه ويكتسب التلميذ في المرحلة الابتدائية المساندة. ولان المجتمع الكويتي متمايز، فهو ينقل تعصبه للطفل في السنوات الخمس الاولى وعندما يخرج الطفل للمدرسة، تكون لديه توجهات وتعصب، وسهولة وبساطة في الامور بنظر الاسرة، وفي مجتمع المدرسة الذي يضم جنسيات مختلفة، عليه ان يكون علاقة اجتماعية حتى يتأقلم مع الجو الجديد فيصطدم ويفشل لانه مشبع برسوبيات وتوجهات اسرية فالطفل الكويتي يشعر بالتميز في قوله (انا كويتي).

وقالت السيدة زينب حافظ ان عملية التغير السريعة في المجتمع اثرت سلبا على الطفل وسيطرت المادة. فكيف يأتي العلم كقيمة.. الطفل هنا يفقد الواقعية الدراسة وللمعلم، لان اولياء الامور يحملون مسؤولية التنشئة الاجتماعية على المدرسة، والتعليم هو نقل خبرات الكبار الى الصغار وهذه العملية لاتتم الا في ظل وجود الحب والعطف والتفهم، فاذا خلت العملية من كل تلك المقومات لن تنتقل الخبرات. لان الحب عامل اساسي والطالب يجب ان يحب معلمه قبل ان يحب مادته لانه اذا احب المدرس احب مادته، واقبل عليها وحلت كل مشكلات التحصيل الدراسي.

وقالت السيدة حافظ ان المخرج لهذه المشكلة لن يأتي بقرار وانما بعلاج طويل المدى يبدأ بتنشيط الجو الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع المدرسي لتقوية العلاقات بين الطلاب والمدرسين، وبين المدرسين واولياء الامور من خلال البرامج والانشطة الترويحية التي تجمع عناصر العملية التربوية والادارة المدرسية والدارسين والطلاب واولياء الامور، وعلى اولياء الامور الا يتسرعوا في اصدار احكامهم بالخطأ على المدرسين قبل ان يتاكدوا من ادارة المدرسة عن ابعاد اي موقف يتعرض له ابناؤهم، ومهما يكن الموقف فعلى اولياء الامور الا يظهروا مشاعرهم العدائية تجاه المدرس حتى لا يختل ميزان الاحترام للمدرس والمعلم، كذلك محاكمة المدرس او المدرسة على نصف علامة على مسمع ومرأى من التلميذ تخل في العلاقة بين الطالب والمعلم، والاسرة هي السبب.

حالات شاذة

ويقول الاستاذ عبدالله الدويهيس مدير ادارة المناهج بوزارة التربية، ان القضية ذات علاقة مع عدة جوانب، ربما التنشئة الاسرية الخطأ التي تخلف ابناء متعثرين في الدراسة، وكذلك المدرس الذي تكون له مواقف سلبية تجعل الطالب لا يحترمه كان يتلفظ بالفاظ نابية او يقوم بسلوك غير مهذب على مرأى تلاميذه ولا اعتقد ان للمناهج دورا مباشرا في هذه القضية لان المناهج تسعى لان تكون العلاقة جيدة فالطالب يتلقى المعلومات من خلال قيم ومثل المجتمع وهي خالية من اي خلل، والظاهرة في حد ذاتها تتحدث عن حالات شاذة ومعظمها يزول بزوال المؤثر، فاذا كان هناك طالب متعثر ومختلط مع رفاق السوء وعنده مشاكل في البيت، فلماذا لا يكون المدرس انذاك صديقا له؟ .. ان على المعلم مسؤولية كبيرة في القضية اذ انه بسلوكه يفرض احترامه على الطالب.

وقال الدويهيس ان الغاء العقاب في المدارس اتاح الفرصة لبعض الطلاب في حرية التطاول على المدرسين والاخصائي الاجتماعي مهمته محدودة وعليه من الاعباء ما لا يحصى .. ان المسؤولية في نظري تقع على المعلم ونظرته لمهنته وكيف يمارسها من خلال ابعادها الاجتماعية واسلوبه والتمسك بالخلق والقيم الاسلامية لمجتمعنا وتوصيل المعلومات في جو من الحب والمودة بدلا من التحدي والتسلط وضرب الامثلة الطيبة عن التفاني والاخلاص والوفاء، وان لا نلجأ للعقاب الا في الحالات القصوى.. وعندها ستختفي الظاهرة.

القبس الصحي — اعداد: احمد الشطي

رئيس الجمعية الطبية ٣

عودة نقابة مصر للاطباء.. الوضع الطبيعي للاتحاد العربي
المجلة الطبية مفخرة ونعد بالمزيد
المؤتمر العلمي المقبل في فبراير ١٩٨٨

في الجزء الاخير من لقائنا مع د. عبدالله الرشيد تحدث عن نشاطات الجمعية فاعلن ان مؤتمر الجمعية سيكون في فبراير المقبل برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بعد احتجاب لمدة سنوات. وتحدث عن المجلة الطبية بفخر ووعد بالمزيد من المفاجآت والتطوير في الاعداد المقبلة. وقدم بيانا باهم اعمال اللجان الداخلية للجمعية، فماذا قال؟

● ماذا قدمت الجمعية الطبية الكويتية خلال قرابة عام من عمر مجلس الادارة وحتى قبيل الجمعية العمومية هذا العام؟!

ـ لقد تبنت الجمعية الطبية الكثير من القضايا وهي تسير في الطريق الصحيح، فاذا اردنا على نطاق العالم العربي كان للجمعية الطبية الكويتية دور مشرف وقد تبنته منذ اكثر من ٦ سنوات الا وهو عودة نقابة الاطباء في مصر الى حظيرة النقابات الطبية العربية التي كان هناك فيتو على حضورها، واستطعنا في الاجتماع الاخير في السودان وبتعاون من الجميع ان نعلن عودة نقابة الاطباء في مصر الى مكانها الطبيعي في الاتحاد العربي، اعتقد ان الاتحاد العربي اليوم يتنفس برئتين سليمتين، وهذه حقيقة، قضية مصرية ونجحنا في ذلك، اما القضايا الداخلية فهنا «مذكرة داخلية» عن اهم اعمال اللجان.

● ماذا عن المجلة الطبية.. اين وصلت؟!

ـ المجلة الطبية ولله الحمد نجحت واصبحت في المستوى الذي ارجو ان تحكم عليه انت، لانني اؤمن بما تقول.

● لقد سجلت «القبس الصحي» رأيها في الموضوع، وقلنا ان المجلة في قالبها الجديد اكثر من جيدة لشرطين: الاستمرارية وحسن التوزيع.

ـ اما التوزيع فقد اخذنا عناوين كل الاطباء وصار هناك نوع من ردود الفعل من كثير من الاطباء بعد ان كانت ترمى في سلة المهملات سابقا وسوف ترسل المجلة اليهم كل على عنوانه البريدي.. انتظر العدد المقبل والذي سوف يصدر قريبا وسيكون حكمك اكثر قناعة ان المجلة الطبية الكويتية بخير، ناهيك عن ان التكاليف المصروفة اقل بكثير جدا مما كانت تكلف.

● هل من ارقام؟

ـ لم تكلفنا المجلة الطبية الحالية اكثر من ٦٠٠ دينار بينما كانت تكلف اكثر من ذلك بكثير وبعد استقطاعات الاعلان، اصبح في المجلة نوع من الحوافز فتطور الاعلان والتبويب والاخراج وجعلناها مجلة مقروءة ليس فقط في الكويت وانما في العالم العربي في الخارج وجاءتنا وبكل فخر واعتزاز رسائل كثيرة من القراء الاجانب من بريطانيا وغيرها يثنون على نوعية المجلة والاعداد المقبلة ستكون افضل.

● د. الرشيد، تعطل المؤتمر العلمي للجمعية منذ عدة سنوات، بينما تقوم جمعية اطباء الاسنان بمؤتمرها واسبوع التوعية لصحة الأسنان كل عام والاخر.. اشتقنا للمؤتمر فهل سيعود؟!

ـ الحقيقة اننا لظروف سابقة اجلنا المؤتمر كما اجلت المؤتمرات الاخرى ومنذ حوالي ١٤ شهرا قدمنا كتابا الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ولم تقصر الوزارة حيث وضعت لنا ميزانية وبعثت للحصول على موافقة وزارة الصحة حيث يبدو ان هناك قرارا لاخذ رأي الوزارة التي تتبع لها كل جمعية، هذا وسيعقد المؤتمر في شهر ٢/١٩٨٨ برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

اهم اعمال لجان الجمعية الطبية الكويتية حتى ابريل ٨٧.

حصلت «القبس الصحي» على تقرير داخلي للجمعية الطبية الكويتية عن اهم اعمال اللجان الداخلية حتى ابريل ٨٧، ننشره اليوم كاحدى وسائل الرصد لاعمال الجمعية ورغبة في توسيع دائرة الاقتراح والنقد البناء لجمعيتنا الطبية. وقد جاء التقرير كما يلي:

● اولا: اللجنة العلمية:

• المحاضرات العلمية: لقد قامت اللجنة العلمية بتنظيم ووضع برنامج متكامل للمحاضرات العلمية حيث ادرجت ووزعت على جميع المؤسسات الصحية وهذه البرامج تغطي الموسم العلمي ابريل ٨٦ ـ ابريل ١٩٨٧ ولقد تم بالفعل تقديم المحاضرات التالية:

ـ محاضرة بعنوان الطفل المهمل او المعذب.

ـ محاضرة بعنوان اساليب حديثة في علاج ضغط الدم.

ـ محاضرة بعنوان النمو غير الطبيعي للشعر لدى النساء.

• المؤتمرات: تبذل اللجنة جهودا مكثفة من اجل العمل على عقد المؤتمر الطبي الثامن للجمعية الطبية الكويتية ولقد قامت اللجنة باعداد الميزانية التقديرية اللازمة للمؤتمر وقدمت [illegible] الاطباء الذين سيحاضرون في المؤتمر هذا ولقد تقرر ان يكون موعد المؤتمر هو ٥، ٦، ٧ مارس ١٩٨٨.

• المكتبة: قامت اللجنة بعملية حصر للمجلات الطبية التي تصل الى المكتبة بالاضافة الى المجلات الطبية التي ليس فيها اشتراكات وتقرر تجديد الاشتراكات مضافا اليها اشتراكات في مجالات جديدة اخرى والغيت بعض الاشتراكات بحيث تشمل الاشتراكات مجلات في كافة التخصصات الطبية.

ـ وافقت اللجنة على ان يكون استلام المجلات الطبية عن طريق البريد الجوي.

ـ تقوم اللجنة بدراسة اقامة معرض للكتاب الطبي يرافق أيام المؤتمر الطبي المقبل للجمعية الطبية.

ـ اوصت اللجنة بضرورة ان تكون اية محاضرة طبية علمية تقوم اية جهة بتنظيمها لا بد من ان تكون عبر اللجنة العلمية.

ـ اوصت اللجنة بضرورة تركيز الاهتمام بالمجلات الطبية وتقليل من عدد الكتب الموجودة بالمكتبة والاحتفاظ بالكتب المهمة فقط.

● ثانيا: اللجنة الثقافية: لقد اهتمت اللجنة الثقافية بالنسبة لمسار عملها بالتركيز على الموضوعات الى تناقش وتطرح امورا تهم الطبيب والجمهور معا هادفة بذلك الى توعية الطبيب والجمهور نحو المشاكل التي تهم الطرفين، اي التركيز على الدور الثقافي اكثر من الدور العلمي.

ولقد طبقت اللجنة هذا المبدأ في عدة اتجاهات كالاتي:

• الندوات الطبية:

ـ ندوة الادمان وشارك فيها ممثلون عن وزارة الداخلية ووزارة الشؤون.

ـ ندوة الاشعاع ومضاره وقد شاركت فيها كلية الطب وعدد من الاطباء الزوار.

ـ ندوة الالبان ومشتقاتها بالتعاون من شركة الالبان الدانمركية.

● ثالثا: اللجنة الرياضية:

لقد نشطت اللجنة الرياضية وبصفة خاصة في توفير بعض النشاطات الرياضية الخفيفة ويمكن اجمال ذلك في الاتي:

• الملاعب الرياضية:

ـ تم اجراء الاتصالات اللازمة مع وزارة الشؤون لاصلاح ملاعب التنس التي نفذتها حيث تبين ان هناك بعض الاخطاء الانشائية ولقد تم بالفعل اجراء بعض التعديلات المرحلية في سبيل اكمال التعديلات النهائية قريبا.

ـ كما تم الاجتماع بالمسؤولين بوزارة الشؤون بهدف اكمال العقد الخاص بانشاء ملاعب التنس لتصبح قابلة لتكون ملاعب للكرة الطائرة وكرة السلة.

ـ تم تنفيذ عدد ٤ مقاعد وكرسي حكم لملاعب التنس الارضي.

ـ تنتظر اللجنة الان انتهاء مشروع حوض السباحة حيث انها ستقوم بتنظيم حفل رياضي عند افتتاحه.

• تنظيم الدورات الرياضية:

ـ تم تنظيم دورة بطولة رياضية لتنس الطاولة ووزعت فيها جوائز للفائزين.

ـ تعمل اللجنة الان على تكوين فرق رياضية بين اعضاء الجمعية الطبية في كرة القدم وكرة السلة والتنس الارضي وتنس الطاولة وذلك على مستوى المستشفيات والمناطق الصحية.

ـ وتعمل اللجنة ايضا على تنظيم بطولات رياضية في التنس الارضي وكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة.

ـ تقوم اللجنة ايضا باجراء الاتصالات اللازمة لتنظيم يوم رياضي بالتعاون مع شركة نفط الكويت بالاحمدي.

• التدريب الرياضي: تم التعاقد مع مدرب للتنس الارضي وقد مارس مهامه من يوم ١٦ ابريل ليقوم بالتدريب ٥ ايام في الاسبوع ولمدة ٤ ساعات في كل يوم كالاتي:

ـ تدريب اعضاء الجمعيات ـ الرسوم ٢ دينار للساعة.

ـ تدريب ابناء الاعضاء ـ الرسوم ٥ دنانير شهريا.

ايضا بدأ تحصيل رسوم للنشاط الرياضي بالنسبة لمختلف الالعاب الرياضية المتوفرة كالاتي:

ـ التنس الارضي ٥٠٠ فلس للساعة.
ـ تنس الطاولة ٢٥٠ فلسا للساعة.
ـ البلياردو ٥٠٠ فلس للساعة.
ـ البيبي فوت ٢٥٠ فلسا للساعة.

ـ كما تم طباعة بطاقات حجز لجميع الالعاب الرياضية ليكون اللعب على اساس الحجز المسبق لكل لعبة.

ـ الادوات الرياضية: قامت اللجنة بشراء بعض الادوات الرياضية من كرات ومضارب وشباك وغيرها حيث يقوم باستخدامها العديد من الاعضاء الممارسين للنشاط الرياضي.

● رابعا: لجنة اداب وسلوك المهنة:

وضعت اللجنة في حسبانها عدة امور منها ما تم تحضيره بالفعل وبعضها الاخر قيد الدراسة وهذه الموضوعات يمكن اجمالها في الاتي:

ـ دراسة حول مفهوم اداب المهنة والسلوك وتشمل:

• اعداد الدراسة اللازمة.
• الاعداد لندوة حول هذا الموضوع.
• اصدار كتيب يشمل مفهوم أداب المهنة والسلوك.

ـ تعمل اللجنة على تحقيق مبدأ القسم الطبي بالنسبة للاطباء الجدد في حفل رسمي يقام مرة في السنة بالجمعية الطبية الكويتية.

ـ دراسة نظام التحقيقات الذي تطبقه وزارة الصحة العامة مع الاطباء وذلك للتحديد دور الجمعية الطبية في هذه التحقيقات.

ـ ناقشت اللجنة الشكاوى التي تنشر بالصحف ضد الهيئة الطبية واعضائها وقامت اللجنة بتوجيه رسائل الى جميع الصحف المحلية ووزارة الاعلام داعية لها ان تتوخى الحقيقة فيما يختص بالشكوى واوضح الخطاب لتلك الجهات بالرجوع الى الجمعية الطبية قبل نشر الشكوى.

ـ بحثت اللجنة مع وزارة الصحة العامة الضمانات التي تكفلها الوزارة للطبيب في حالة الاعتداء عليه من قبل المراجعين اثناء تادية عمله او خارج عمله.

ـ تقوم اللجنة بتحضير دراسات حول نظام M.D.U. وتشتمل الدراسة على نظام صندوق تامين والتعويض في حالة رفع قضايا ضد الاطباء والمطالبة بالتعويض.

ـ كما ان اللجنة تقوم بصفة منتظمة بايفاد ممثل من اعضائها ليمثل الجمعية الطبية عند التحقيق مع اي طبيب بوزارة الصحة العامة.

● خامسا: اللجنة الاجتماعية:

ـ قامت اللجنة بتنفيذ مشروع الكافتيريا وجهزته بالمعدات اللازمة.

ـ تم اقامة حفل تكريم لعدد من الاطباء لمناسبة انتهاء خدمتهم بالكويت.

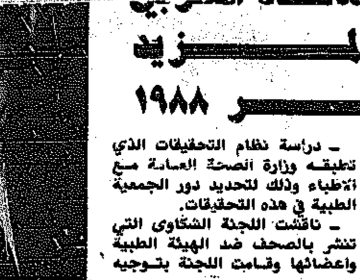
ـ ايضا نظمت اللجنة رحلة الى جزيرة فيلكا للزملاء والزميلات الاطباء واسرهم.

ـ قامت اللجنة بتنفيذ زيارات لمجموعات من اعضاء الجمعية الطبية واسرهم الى مصانع شركة الالبان الدانمركية.

ـ ايضا قامت اللجنة بتنظيم رحلة للعمرة لاعضاء الجمعية الطبية الكويتية في اجازة العيد الوطني للكويت.

ـ ايضا اجرت العديد من الاتصالات مع هيئة الزراعة بشان تجميل حديقة الدار وتم تحضير خرائط كاملة لمشروع تجميل الحديقة بالاضافة الى تكلفة المشروع.

ـ لمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين للكويت قامت اللجنة بتنظيم حفل ساهر بهذه المناسبة



● د. عبدالله الرشيد

السعيدة بفندق حياة ريجنسي بالاس لاعضاء دار جمعيات المهن الطبية.

ـ كما قامت اللجنة بطباعة شريط الحفل ليوزع على الاعضاء بسعر رمزي.

ـ تم شراء عدد من الطاولات والكراسي للدار لاستخدامها في حالة اقامة حفلات داخلية.

ـ كما تم تزويد الدار بعدد من سلات المهملات.

ـ وتقوم اللجنة حاليا بدراسة تنظيم رحلة الى منتزه الخيران التابع لشركة المشروعات السياحية.

ـ في ثاني ايام عيد الاضحى الفائت تم تنظيم بوفيه مفتوح لاعضاء الجمعية الطبية واسرهم.

● سادسا: لجنة العلاقات العامة:

ـ اوصت اللجنة في احد اجتماعاتها بعمل لوحات اعلانية للاعلان عن تعاميم الجمعية الطبية وغيرها من نشرات تهم الاطباء وبالفعل فقد تم تنفيذ عدد ٨٠ لوحة اعلانية وضعت في المستشفيات واقسامها والمجمعات بالمناطق الصحية.

ـ تم توزيع تعميم يشمل اسماء اعضاء اللجنة وعناوينهم وارقام تلفوناتهم بالمنزل/العمل واوضح التعميم ضرورة الاتصال الفوري من قبل اعضاء الجمعية باقرب طبيب من اعضاء لجنة العلاقات العامة المذكورين في التعميم.

ـ قامت اللجنة بمواجهة عدد من القضايا والتي تعرض لها بعض الاطباء اعضاء الجمعية، ولقد ساعد اعضاء اللجنة في ترتيب حلول مناسبة لهذه القضايا.

ـ اجرى وفد من اعضاء اللجنة عدة لقاءات مع العاملين في وزارة الصحة في شكل زيارات ودية لتصفية ما في النفوس.

ـ ايضا تم [illegible] لقاء من قبل عدد من اعضاء اللجنة مع سمو ولي العهد بمكتبه حيث طرحت بعض الامور المهمة والتي تخص الاطباء.

من وحي المهنة

نحو خدمة تمريضية افضل

تشخيص المشكلة، هو أول خطوات حلها بالتاكيد، وقطاع التمريض رغم حيويته في تطور واستمرارية الخدمات الصحية يعاني من بعض المشاكل ترصدها لنا الزميلة غنيمة الحمدان، رئيسة ممرضات مبارك الصحية مع اهم المقترحات بتحسينها، اخترنا لك من العدد الرابع من نشرة مبارك الصحية:

* مشاكل الهيئة التمريضية

ـ تعدد الجنسيات واختلاف مراجعهم الفنية.
ـ الاستقالات العديدة وانهاء العقود.
ـ عدم اجادة الممرضات اللغتين العربية والانجليزية.
ـ وجود الاعمال غير التمريضية مثل الاعمال الكتابية ـ الرد على الهاتف ـ الطلبيات.
ـ عدم توفر المسعفين لتحويل حالات الاطفال الى المستشفى والعيادات الخارجية.
ـ النقص في فئة الممرضين من الرجال.
ـ قيام الممرضة باعمال فنية مساعدة كالعمل في التعقيم ـ المختبر تخطيط القلب ـ الاشعة.. الخ من هذه الاعمال.
ـ [illegible] والمساعدات بالخدمات الطبية الخارجية.
ـ رفض الممرضة الكويتية العمل في قسم الرجال والدوام الليلي للتعارض مع تقاليدها.
ـ عدم مساواة الممرضة المسؤولة بالخدمات الطبية الخارجية مع زميلتها بالمستشفى.

* كيف نحسن مستويات الخدمة التمريضية

ـ تشجيع الممرضات الكويتيات على العمل في اقسام الرجال والدوام الليلي.
ـ ارسال عدد اكبر من الافراد في بعثات دراسية.
ـ رفع الاعمال غير التمريضية عن افراد الهيئة التمريضية وتخصص افراد اداريين لمتابعة المتطلبات مثل الاشراف على الغسيل ـ الرد على الهاتف والاعمال الكتابية وغيرها.
ـ تزويد بالبديل عند النقل او الاستقالة لسد العجز.
ـ توزيع الحوافز التقديرية للافراد لخلق روح معنوية عالية لديهم.
ـ اعادة فتح مدرسة مساعدي الممرضين لحاجتنا الماسة لهذه الفئة ـ وذلك لتغطية اماكن النقص في المستشفى والخدمات الخارجية.
ـ توفير السيارات بعدد كاف للمرور على الاقسام.
ـ توفير المسعفين بعدد كاف لمرافقة المرضى للمستشفيات، كالاطفال.
ـ انشاء حضانة لابناء الهيئة التمريضية بالمناطق الصحية.
ـ تشجيع الممرضة المسؤولة بالخدمات الطبية الخارجية ومساواتها بزميلتها بالمستشفى حيث تمنح بدل طبيعة عمل فئة أ وهي على فئة جـ، وذلك باسناد مسؤولية الاشراف الكامل على المركز بعد تقسيم المناطق.

المرضة
غنيمة الحمدان

اصابة الجهاز العصبي بالمرحلة الثالثة لمرض الزهري «٥»

بقلم: د. محمد عبدالله المشاري
دكتوراه واستشاري الامراض الجلدية والتناسلية

كثيرا ما يصاب الجهاز العصبي المركزي بمرض الزهري، حيث يستدل على ذلك من فحص السائل المخي الشوكي، حيث تبين من احدى الدراسات ان ٢٠ الى ٣٧٪ من مرضى الزهري معرضون لاصابة الجهاز العصبي المركزي بالمرض، ومن النادر ان تصاحب الحالة بمرض السحايا. وعادة لا تصاحب الحالة بالمرحلة الاولى او الثانية وذلك عند اصابة الجهاز العصبي المركزي بمرض الزهري.

هذا ولقد تم تقسيم اصابة الجهاز العصبي المركزي كالتالي:

عدم وجود اعراض مرضية وذلك في ٢٠٪ من الحالات.

التهاب السحايا، حيث تبلغ نسبة الاصابة بهذا النوع من المرض ١٥٪ من مجموع الحالات.

اصابة الاوعية الدموية الدماغية والشوكية ويشمل ذلك ٥٪ من الحالات. اصابة نسيج المخ او الحبل الشوكي، ويكون ذلك في ٦٠٪ من المجموع الكلي للحالات، حيث تبلغ نسبة اصابة الحبل الشوكي ٤٥٪، بينما تبلغ نسبة اصابة نسيج المخ ١٥٪ من الحالات.

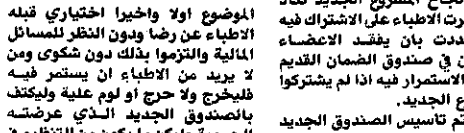
قد يصاب المريض بمرض التهاب السحايا وذلك في المرحلة الثانية او الثالثة للمرض. حيث تبدو اعراض المرض على هيئة صداع شديد، يستمر لفترة طويلة قد تطول الى عدة اسابيع او بضعة اشهر، مع الاصابة بالغثيان والاستفراغ، بالاضافة الى تيبس الرقبة. وعند اصابة اغشية السحايا المحيطة بالمخ، قد تصاحب الاصابة في هذه الحالة ببعض التشنجات، مع وجود الحبسة، وتشوش ذهني، بالاضافة الى الاصابة بالشلل الطرفي او الشلل النصفي مع الاصابة بالوذمة الحليمية البصرية. وقد تصاحب الحالة بشلل بعض الاعصاب الجمجمية، خصوصا العصب الثالث، السادس، الثامن. بالاضافة الى الاصابة باستسقاء الدماغ.

وقد تمتد الاصابة الى الاوعية الدموية الدماغية، حيث قد ينتج عن ذلك تكون تجلط داخل هذه الاوعية مما يؤدي الى احتشاء النسيج العصبي. اما اعراض المرض فتبدو في البداية على هيئة صداع شديد، دوخة، تشوش ذهني، مع ضعف عضلي، اما الاعراض الرئيسية فتظهر بصورة مفاجئة على هيئة شلل، او غيبوبة بالاضافة الى امكانية حصول بعض التشنجات.

اما اكثر الاوعية الدموية الدماغية عرضة للاصابة بالمرض، فهي افرع الشريان الدماغي الاوسط، بينما قد تصاب الشرايين الدماغية الامامية والخلفية، والشرايين المخيخية والقاعدية بالتجلط.

(يتبع)

تعقيبا على حديث «القبس الصحي» مع الدكتور الرشيد:



اكثر من ٢٠ طبيبا يبدون ملاحظاتهم حول صندوق الضمان

■ مشروعك الجديد سخي للاطباء الجدد ومجحف جدا بالاطباء القدامى

تلقينا الكتاب التالي الموقع من اكثر من ٢٠ طبيبا ذيلوه بتوقيعاتهم.

الاخ الكريم الدكتور احمد الشطي المحترم المشرف على القبس الصحي.

تحية طيبة وبعد..

باديء ذي بدء نود ان نزجي الى سيادتكم خالص التقدير من الكثيرين من الزملاء الاطباء لدفاعك الكريم عن حقوق قدامى الاطباء حيث كان حوارك مع السيد رئيس الجمعية الطبية ملفتا للنظر من حيث الموضوعية والامانة في العرض الذي تضمن وجهة نظرك الوجيهة في الموضوع وان وردت ضمنا اثناء الحوار.

وفي الحقيقة فان ما ذكرته سيادتكم يتفق مع وجهة نظر الكثيرين منا الذين اشتركوا بل اسسوا مشروع الضمان السابق الخاص بالوفاة والعجز الكامل.

لقد اشتركنا كما تعلم سيادتكم ونحن شباب واعتبرنا ان هذا التضامن وسيلة كريمة لحماية اسرنا دون النظر الى موضوع السن ولقد ظللنا على تقديرنا ووفائنا لزملائنا الذين يسقطون اثناء كفاحهم الانساني النبيل في مكافحة المرض ولعلك تعلم ان الكثيرين الذين فقدناهم لم يكونوا في سن الشيخوخة بل في اعمار مختلفة لان الموت لا يختطف كبار السن فقط كما هي سنة الحياة.

وظل الامر على هذا حتى فكر الاطباء في مشروع جديد يمد لهم يد العون عند انتهاء الخدمة وهذا المشروع من المفروض فيه اساسا ان يكون مستقلا وله حساباته الاكتوارية الخاصة به لانه اشبه بصناديق المعاشات ولكن الجمعية الطبية في سعيها لانجاح المشروع الجديد تكاد تقول اجبرت الاطباء على الاشتراك فيه حيث هددت بان يفقد الاعضاء المشتركون في صندوق الضمان القديم حقهم في الاستمرار فيه اذا لم يشتركوا في المشروع الجديد.

ولقد تم تاسيس الصندوق الجديد طبقا للشروط التي اعلنت ووافق عليها الاطباء والان يقترح السيد الرئيس مشروعا جديدا يتسم بالتعاطف مع فئة من المشتركين دون اخرى، وهو نفس ما ناخذه على المشروع الحالي الذي يطالب بتعديله ونحن نقول لسيد الرئيس، اذا كان المشروع كما يقول سيادته سخيا بالنسبة لقدامى الاطباء ومجحفا بالاطباء حديثي التخرج فان مشروعك الجديد المقترح ايضا سخي بالنسبة للاطباء الجديد ومجحف جدا بالاطباء القدامى.

كما نقول له يا سيادة الرئيس ألم نشترك في الضمان الاجتماعي الخاص بالوفاة والعجز ونحن شباب واسهمنا في كل ما طلب منا بكل رحابة صدر وتلقائية لان الامر تضامن بين اخوة وزملاء وتعاون بين افراد اسرة واحدة وليس صندوق معاش او صندوق مكافآت.

نعتقد يا سيادة الرئيس ان التدخل في هذا الامر سواء بدمجه في المشروع الجديد او بالاقتراحات الجديدة ما كان يجب. وكان الاجدر ان يترك صندوق التضامن القديم كما هو لان الموضوع اولا واخيرا اختياري قبله الاطباء عن رضا ودون النظر للمسائل المالية والتزموا بذلك دون شكوى ومن لا يريد من الاطباء ان يستمر فيه فليخرج ولا حرج او لوم علية وليكتف بالصندوق الجديد الذي عرضته الجمعية وليكن ما يكون من التنظيم في هذا الصندوق بعد مناقشة المقترحات الجديدة.

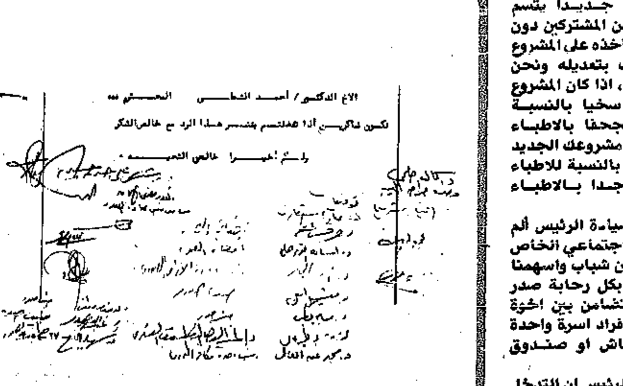
نحن نرى يا سيادة الرئيس ان الجمعية يمكن ان تبعد تماما عن صندوق التضامن دون حرج ايضا او تقربه بالتي هي احسن ولتركز نشاطها في الصندوق الجديد وهذا المشروع لنا ايضا وجهة نظر فيه نعرضها، فمن حيث المبدأ لا نمانع في اعادة النظر فيه بما يخدم الجميع على ان يكون منفصلا عن مشروع الضمان السابق والذي هو مشروع انساني ولا يخضع التضامن الاجتماعي للحسابات الاكتوارية.

ونقترح فيما يتعلق بالمشروع الجديد ان يبحث الموضوع اكتواريا بطريقة سليمة تدخل فيه مدة الاشتراك دون تحديد حد ادنى لمدة الاشتراك بحيث تحتسب نسبة مئوية عن اي فترة اشتراك ويكون هذا هو المعيار وليس سن الطبيب، ونظن ان هذا اقرب الى العدل لان وضع مدة الخمس سنوات كشرط للاستحقاق نراه مدة طويلة تضيع على الكثير حق الاستفادة وبالنسبة الى ما يقترحه السيد الرئيس من النكوص عن التضامن بالنسبة للعجز الكامل فاننا نقول ان العجز الكامل مقصود به العجز الكامل نتيجة المرض او الاصابات. والمرض كما هو معلوم يصيب الصغير والكبير اما الشيخوخة في حد ذاتها فانها لا تؤدي الى العجز ولا نعتقد ان صندوق التضامن منذ انشائه قد دفع اي مبالغ تؤثر في ما لديه لان كل حالة تتطلب اسهاما من الاطباء نراهم لا يترددون في دفع العشرة دنانير والامر كما ذكرنا اختياري وليس ملزما لاحد ومن لا يريد الاسهام فمن حقه الانسحاب ونود ان نشير هنا الى الجمعية او الصندوق لن يعدم وسيلة يثبت فيها العجز بسبب المرض داخل الكويت او خارجها، اما فيما يتعلق بالانتساب فهذا حق مكتسب نرى انه لا يجوز الرجوع عنه فضلا عن ان الاعضاء المنتسبين قد التزموا بواجب التضامن منذ فترة طويلة ومنذ ان كانوا شبابا فهل يليق ان نسلبهم حقهم الان.

نقول يا سيادة الرئيس اننا نعتقد انه لا يوجد سبب لسلب حقوقهم لان الذين اسسوا صندوق التضامن قد ارتضوا ذلك منذ البداية ومستعدون ان يستمروا في تضامنهم مهما تعددت استقطاعات العشرة دنانير ويرون ذلك واجبا والتزاما شريفا.

خلاصة كلمتنا اننا نرجو من السيد الرئيس ان يترك صندوق التضامن القديم مستقرا كما هو حاله اصلا منفصلا عن لائحة الاستقطاع الشهري الجديد لانه مشروع انساني فعلا يساوي بين الاطباء امام الموت والمرض والعجز ولا يحتاج لاي حسابات اكتوارية ولتعد النظر كما تشاء في المشروع الجديد مع الاخذ في الاعتبار الملاحظات التي اوردناها سابقا حتى يعم العدل جميع المشتركين فيه

وعموما فان اعادة النظر حتى لو تطلب زيادة قيمة الاشتراك لا باس به ولتكن صناديق التضامن في الوزارات امام ناظريك للمقارنة والاستفادة مع خالص التقدير.

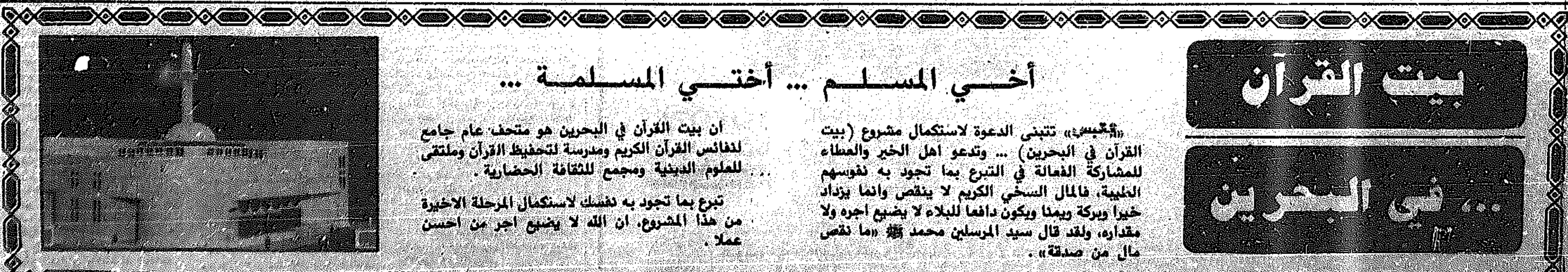


الاخ الدكتور / احمد الشطي المحترم

نكون شاكرين اذا تفضلتم بنشر هذا الرد مع خالص الشكر

وتقبلوا خالص التحية

● نموذج للتواقيع





إعداد: أحمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/ ٥ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

من المدرسات الى وزير التربية

نحن مجموعة من المدرسات ... نرفع شكوى الى السيد وزير التربية تتعلق بالاشراف. ان مهمة المدرسة تتعلق بالتدريس، فهي تحمل عبئا لا يقل عن ١٨ حصة اسبوعيا بالاضافة الى حصص الاحتياط التي تزيد من عبئها الى ٥ حصص بالاسبوع. هذا

بالاضافة الى اعباء تصليح الدفاتر والامتحانات واعداد العلامات والشهادات. نحن لا نتذمر من ذلك لان هذا هو واجبنا الذي نقوم به على اكمل وجه. الا ان تذمرنا ينصب على عملية الاشراف التي تتطلب ان نحضر نصف ساعة قبل بداية الدوام ونراقب البوابة

ونتجول في جميع انحاء المدرسة نراقب فيها الطالبات حتى يدق الجرس بالاضافة الى ذلك نراقب الطالبات بالفرص، ونشرف عليهن في نهاية الدوام الى ان تخلى المدرسة .

فهل يعقل ان تقف المدرسة نصف ساعة قبل الدوام وربع ساعة اثناء الطابور ناهيك عن وقوف المدرسة ... يطلب منها القيام بتدريس الطالبات على اكمل وجه وهي من اجل هذه المهمة عينت في وزارة التربية .

يرجى من السيد وزير التربية اخذ ذلك بعين الاعتبار ودراسة الموضوع دراسة جدية خاصة وانه إذا زادت اعباء المدرسة والقيت عليها

مسؤوليات اضافية، فان ذلك حتما سوف يؤدي الى اخلال المدرسة بواجبها الاساسي خاصة ان الاشراف موجود من قبل المدرسات والفراشات والمشرفات بشكل غير مباشر طيلة وجود الطالبات في المدرسة .

هذا الموضوع يهم الكثير من المدرسات اللواتي يطلبن منكم اعادة دراسة الموضوع والغائه، وبذلك تكونون قد خففتم من اعباء المدرسات ورفعتم من معنوياتهن، فمن واجب وزارة التربية البحث عن راحة المدرسة حتى تؤدي واجبها بالكامل وليس اعاقته.


أنور النوري

من المسؤول عن انشغال الطلاب والطالبات في الحفلات ؟

انني مستغربة جدا من الذي نراه هذه الايام فما هذا يا ترى ؟ في كل اسبوع او اسبوعين نشاهد في التلفزيون حفلة يؤديها طلاب وطالبات المدارس!! وكلما ارادوا افتتاح اي مشروع كان احضروا الطلاب والطالبات وخاصة الزهرات منهم !!

فكيف يمكننا ان نتصور ان هؤلاء الطلاب الذين يقضون الفترات الطويلة خارج المدرسة التعلم والتدريب على الرقصات التي لن تعود على الكويت باي منفعة الا بمضيعة الوقت على الطلاب حيث ان وقفتهم القليلة اثناء

افتتاح اي مشروع تتطلب منهم التدرب على هذه الوقفة اياما واسابيع !!

ويدهشني عدم اعتراض الناظرات (خاصة المدارس المتوسطة) حفاظا على مصلحة الطالبات ومستواهن التعليمي !!

ولو افترضنا انه من الضروري اقامة هذه الحفلات فيجب اقامتها فقط للمناسبات المهمة «كالعيد الوطني» فهذه المناسبة الوطنية لن نبخل على ابنائنا ولا على انفسنا بالاستمتاع بها، ولكن ان نراهم في كل مناسبة فان هذا من غير المعقول فمثلا في الايام الماضية

القليلة اقيمت احتفالات بمناسبة اسبوع الصحة والمرور والنظافة وشاركت في ذلك العديد من المدارس .

من المسؤول هنا حتى نوجه اليه هذه الشكوى انني لا اعرف من

بالضبط ولذلك كتبت الى جريدتكم الغراء كي تنشروها ليقرأها المسؤولون في البلاد .

انني حزينة جدا جدا لانني ارى الطلاب في كل مناسبة يشاركون، واذا كان لا بد من اقامة هذه الحفلات فيجب ان لا يطلب من المدارس بل من النوادي او اي جهة اخرى يكون الطلاب فيها بعد الظهر، او ان يفتتحوا ناديا للاحتفالات يستعد لجميع الحفلات في

كل المناسبات بحيث يقوم المشتركون بالنادي بالتدرب على هذه الحفلات والرقصات، كما يشتهون، والفرق بين الحالتين هو ان هؤلاء الطلاب

سيدرسون دروسهم في الصباح دون تعكير لمزاجهم او شغلهم عن دراستهم وبعد ذلك يمكنهم ان يقدموا الاستعراضات .

واخيرا : ان هذه الرسالة الاولى وبالتاكيد لن تكون الاخيرة .

بنت العجمي الكويتية

من سيدة متزوجة الى زوجة «الربع زوج»

زواجك من «الربع زوج» خطأ × خطأ

تحية ... وبعد انا سيدة متزوجة اوجه هذه الرسالة الى زوجة ... والتي كانت هي قضية الباب في العدد ٥٣٦٦ وهي أرملة تتزوج من «ربع زوج» .

تطلب المشورة بصراحة اي مشورة تريد هذه المرأة التي تقول ان الدهر افقدها اعز ما كانت تملك وهو الزوج الذي انتقل الى جوار ربه، عزيزتي هذه السنة الحياة كل فرد له اجل مكتوب أين الوفاء يا امرأة ؟

الحمد لله ان المرحوم زوجك ترك لك اجمل شيء في الدنيا الابناء، كيف تقولين انك شعرت بالوحدة وطفلاك بجانبك، قومي بتربيتهما حتى يصبحان شابين يفتخر كل واحد منهما بالام التي تحملت هذه السنين وحلت مكان الام والاب معا، هذا يكفي .

يعني مهم جدا «الانيس او الونيس» قبل ان تفكري بالزواج هل فكرتي باطفالك عندما يكون زوج امهم قاسيا او غير ذلك ماذا سيكون مصيرهم،

عندما تزوجت من رجل متزوج ولديه اربعة اولاد هل فكرت بزوجته الاولى، يعني لم يكن لك علم بذلك انت بصراحة متعمدة او تحبين نفسك كثيرا، لو كل واحدة توفي زوجها وتزوجت بسرعة من غير تفكير لاصبحت المشاكل كثيرة، وايضا تقولين انه لا يستطيع ان يخبر زوجته الاولى بامر زواجه كيف يخبر ام اولاده الاربعة بعد هذه السنين. عندما تزوج على زوجته الاولى يستطيع ان يتزوج على زوجته الثانية بسهولة، اصبح الزواج شيئا عاديا عند امثالك وامثال زوجك .

تقولين انه دائما عند زوجته الاولى، اكيد لها الحق بذلك تريدين ان يتركها حتى يرضيك يا مخلصة، انت لا تستحقين ذلك حتى لو مات سوف تتزوجين من اخر، وهكذا، انت دمرت حياته منذ زواجك منه .

تقولين ان اهلك لا يعلمون بحالتك لان انت من اختار الزواج من رجل متزوج انت من اختار هذه الحياة هذه مشكلتك وحدك قومي بحلها يا وفية ... وردي على انك تريدين من يستر عليك. الستر يا عزيزتي هو بايمانك بالله وهذا يكفي، والمهم انت واثقة من نفسك جيداً .

انت بصراحة امرأة لا تستحق اي اهتمام، اين الوفاء والاخلاص؟ عيشي على ذكرى زوجك المرحوم وقومي بتربية اطفالك من غير انيس او ونيس .

زوجة مخلصة

كلام في التربتك

استفسار تلقيناه من احد الشباب الكويتيين، متعلق بامر الكفالات التي يقوم بها عادة الكويتي وذلك بضمان بعض الذين يرغبون بالسفر في سياراتهم خلال فترة الاجازات وخصوصا في الصيف ومعظمهم من فئة المدرسين...

يقول يوسف : لم يتحمل المواطن او الكفيل الكويتي جميع العقوبات او المخالفات التي قد يتسبب بها المسافر ... لقد وقع عدد كبير من المواطنين في شرك المخالفين الذين لا يحترمون الثقة التي اعطيت من قبل الكفيل الكويتي ويطالب الاخ يوسف ان يقوم المكفول بدفع مبلغ تامين لدى الشركة او توقيع تعهد من قبله لجهة عمله بحيث يتم استقطاع قيمة المخالفة او الاهمال من صاحب الشان مباشرة دونما تحميل الكفيل الكويتي قيمة الاضرار والمخالفات .

كافل متوهق

● المحرر :

اقتراحكم في محله يا اخ يوسف وياريت يؤخذ به ... فقد استغل عدد كبير من المكفولين الثقة التي اعطيت لهم من قبل الكفيل الكويتي وكان المسالة «سايبة» على حد قول بعض الاخوة .

سؤال للبلدية

سكان القطعة ٦ و ١٠ دخل متوسط في ضاحية صباح السالم .. استفسروا عن السبب في تاخر البلدية في ترقيم الشوارع والمنازل والمداخل .. علما بانه قد تم توزيعهم قبل سنتين .. بينما تم ترقيم باقي القطع ..

عن السكان: علي ابراهيم

نادیا شارا بارينا نجمة رياضة الدراجات البخارية
«أخت الرجال» تقود ثورة في مملكة النساء

«نادیا شاراباريناء» لم تحمل لقب ملكة من قبل رغم انها فازت في بطولة الاتحاد السوفيتي لسباق الدراجات البخارية ثلاث مرات وهي شابة موهوبة وذات سحر وتستحق هذا اللقب بجدارة.

نشأت في عائلة مؤلفة من ست فتيات دون ذكور وكانت ناديا الوحيدة بينهن التي تعلقت بهواية للرجال. لكن هذه الهواية كانت ثورة كبيرة في مملكة النساء.

وانضمت الى جمعية «الكازاخ» الطوعية للتعاون مع الجيش، والقوى الجوية والبحرية في «الماتا»، وكان المدرب «فيكتور شاراباريناء» زوج المستقبل لناديا حكيما بشكل كاف ليرى في الفتاة ارادة قوية وشخصية مقاتل. وقد استمرت في التدريب، وكانت سيدة الدراجات البخارية الصلبة وجمعت الكثير من الخدوش والكدمات، وكان المدرب يعلم انها ستفوز دائما.

وتقول ناديا: «انا مدينة بفوزي ليس فقط لمدربي، لكن ايضا لسلطات المدينة التي منحتنا ١٤ هكتارا ممتازة من الارض للتدريب.

هذه الارض الرائعة التي يوجد فيها الكثير من الواحات الخضراء الصغيرة لم يكن ممكنا اقامة بناء فيها وكانت اصوات محركاتنا التي تزار كالرعد لا تزعج احدا وتوجد ضجة اكثر من المطار المجاور والطريق اليه. وقد كتب على لوحة فوق موقف الباص هنا «نادي الدراجات البخارية الوطني».

وسباق الدراجات البخارية عبر البلاد فيه صعوبة حتى بالنسبة للرجال وعندما تلحق باحد المتنافسين لا تستطيع ان تتوقع منه افساح المجال لك بل على العكس يمكن ان يعرقلك ولديه الحق بزلق الدراجات الاخرى على المنحدرات الصعبة.

وقلائل هم الذين يستطيعون المتابعة في الاشواط الثلاثة (٢٠ دقيقة لكل شوط) على بطولة الاتحاد السوفيتي، حيث ينسحب عدد كبير من المتسابقين بعد ان كانت محركاتهم تهدر بقوة في بداية السباق وتبقى ناديا في المقدمة دائما.

لقد كان موسم ١٩٨٢ خاصا بالنسبة لها حيث أصبحت اما لطفل وتقول ناديا: انا لست نادمة على الجوائز التي كان من المحتمل ان افوز بها لولا بقائي مع الطفل في البيت. وانصح النساء الرياضيات ان لا يقصرن في الامومة بسبب احتمال الخسارة في ميادين السباق. وطفلي هو افضل جائزة حصلت عليها. وعندما افكر فيه اشعر بالثقة اثناء المسابقات.

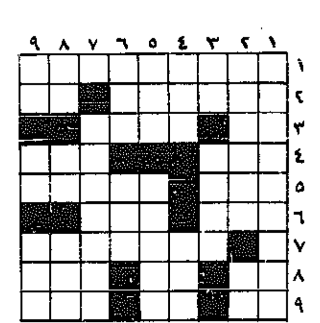
وترتدي ناديا رداء جلديا يجذب انتباه المعجبين بهذه الرياضة وهي تبدو فيه مشابهة تماما للوحة «ملكة رياضة الدراجات البخارية» التي رسمتها الفنانة «نتاليا ياروفايا» لها.



● ناديا تدرب طفلها على الدراجة منذ الصغر



● ومع زوجها ومدربها فكتور.



● اثناء احد السباقات

الامير رينيه يحذر ستيفاني: الزواج بدون اذن يفقدك لقبك الرسمي

تلقت الاميرة ستيفاني كريمة امير موناكو تحذيرا قاسيا من والدها بانها ستفقد لقبها الرسمي اذا ما تزوجت بدون اذنه. وقالت انباء صحفية ان الامير رينيه هدد ابنته بانه سيستخدم قوانين موناكو لمنع زواج الاميرة ستيفاني (٢١ عاما) من صديقها ماريو اوليفر المعروف بسوء سمعته.

وتقيم ستيفاني حاليا في اميركا مع صديقها (٣٧ عاما) الذي يدير ملهى ليليا. وكان قد صدر حكم قضائي في عام ١٩٨٢ ضده مع ايقاف التنفيذ بعد قيامه باعتداء جنسي على امرأة.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● راشد احمد الجسار: ٦٠ سنة، الشامية قطعة ٥ شارع ٥٥ منزل ٦ تليفون ٤٨١٧٢٨٨.

● هبه محمد الشماع ارملة عبدالرسول احمد لامير ٤٥ سنة، حسينية الياسين، المنصورية، تليفون: ٥٦٥٢٨١٧.

● هنوف مطيليج جزاع الذايدي ٦٠ سنة، الجهراء الدخل المحدود قطعة ١، شارع ٦ منزل ١٣ تليفون: ٤٧٧١٣٦٣.

وفيات الاردن

المقدم المتقاعد يحيى أديب

ابراهيم العوري.
مازن سليم للس.
أمير أنيس جبور.
الحاج جابر محمد يعقوب.
الحاج توفيق أحمد الزبري.
عبد يونس علون.
الحاج عبدالكريم محمد ابو غالية.
عصرية ابراهيم الدرويش الخريسات.
الحاج ابراهيم حرب أبو شنار.
الحاج موسى اسماعيل عبد ربه بحيص.
أوحنا ماردويان.
محمود سعيد رشيد العمصي.

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٧/٥/٢ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
العراقية	بغداد	٨,١٥ صباحا	العراقية	بغداد	٧,١٥ صباحا
الاردنيه	عمان	٩,٠٥ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	السورية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٤,٣٠ مساء	الليبية	طرابلس ـ عمان	٦,٤٥ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء
			الرومانية	بوخارست	١١,٥٥ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٧/٥/٢ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١,٣٠ صباحا	الهولندية	امستردام	١٢,٣٥ صباحا
الهولندية	سنغافورة	١,٣٥ صباحا	الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا
			الخليج	البحرين	٧,٣٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,١٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الفرنسية	باريس	٩,١٠ صباحا	الكويتية	عدن	٧,٥٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	كراتشي	٩,٣٥ صباحا
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	١,٣٠ ظهرا			
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
			البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
			الكويتية	لندن	٦,٥٥ مساء
			الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء

كلمة السر

اعداد: نجوى عطا

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ [illegible]
ـ يتبقى معك في النهاية « ٥ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاكبر موسيقيي الاندلس.

الخيل والليل ـ والبيداء ـ تعرفني ـ والسيف ـ والرمح ـ والقرطاس ـ والقلم ـ واذا ـ كانت ـ النفوس ـ كبارا ـ تعبت ـ في مرادها ـ الاجسام ـ السيف ـ اصدق ـ انباء ـ من ـ الكتب ـ في ـ حده ـ الحد ـ بين ـ الجد ـ واللعب ـ اذا ـ انت ـ اكرمت ـ الكريم ـ ملكته ـ وان ـ انت ـ اكرمت ـ اللئيم ـ تمردا ـ عش ـ عزيزا ـ او ـ مت ـ وانت...

كانت كلمة السر في العدد الماضي

« سميح القاسم »

كلمات متقاطعة

اعداد: خلود الياسين

افقياً وعمودياً :

١ـ ممثلة مصرية، ٢ـ دولة افريقية ـ للنهي، ٣ـ عملة آسيوية ـ نمتطي، ٤ـ عكس شين ـ علم مؤنث، ٥ـ ترك ـ مدينة اردنية، ٦ـ جدها في ركيك ـ ارتدى، ٧ـ دولة آسيوية، ٨ـ للتعريف ـ عبر ـ اداة استثناء، ٩ـ للنهي ـ خاصتك ـ آلة موسيقية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ـ سمير غانم، ٢ـ مارادونا، ٣ـ يرسل ـ زي، ٤ـ رالي ـ يمدح، ٥ـ غ د ـ بغداد، ٦ـ اوميغا، ٧ـ ن ن ـ مد ـ يا، ٨ـ مازدا ـ اسد، ٩ـ يحدس ـ در.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
اجتهادك اليوم يكون له شأن في جلب الرزق وتيسير الامور.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
استعمل العقل وفكر بحكمه تنال المنى والسعادة وتأمن من الشرور.

***

الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠)
ثق بنفسك ولا تهتم بالاخرين لانهم يضعفون همتك في العمل.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
صحتك تحتاج لمزيد من الراحة ولا تسرف في السفر والاجهاد لكي لاتتنم.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
كسب مادي ومعنوي مساء اليوم وكل من حولك يحبونك.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
الفرصة متاحة للمصالحة مع الاعداء.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
رسالة مطمئنة للغاية وكسب ادبي.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
كن على حذر مع من تتعامل معهم اليوم.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
حب جديد ومقابلة تسعدك مساء اليوم.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
رحلة موفقة واتفاق يسرك مساءا.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
اموال آتية اليك من عدة مصادر مختلفة.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
مكالمة تليفونية تجلب لك السعادة.

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية احلام ـ ٢٤٣٦١٤٨ ـ بناية سوق المتحدة.
■ [illegible] ٢٤٤٠٨١٦ ـ شارع احمد الجابر.
■ حولي النقرة: صيدلية زينة ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الشفاء ـ ٥٦١١٠١٣ ـ شارع سالم المبارك ـ مجمع العنجري.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج ـ ٣٩١٤٥٦٧ ـ الفحيحيل ـ شارع المجمع.
■ الفروانية: صيدلية الياسمين ـ ٤٧١٠١٦٤ ـ الشارع الرئيسي ـ عمارة جري التجارية رقم (١).
■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦٢١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧.
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩.

الطوارئ

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
● الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٩٠١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٢
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٢٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٦٩٩ـ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٦٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح المنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥

الاذاعة

٦,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٦,٣٠ القرآن الكريم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث كيف نفهم القرآن الكريم، ٧,٢٦ موسيقى بسمة لسعيد البنا، ٧,٣٠ حديث طريقة الاستئذان، ٧,٣٩ سبحان رب العالمين لاحلام، موسيقى شماع لعبدالرحمن البعيجان، ٧,٤٩ حديث لقاء مع سورة الاسراء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,٢٥ صحافتنا اليوم، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,١٥ خاطرة، ١٠,٠٠ عالم الاسرة، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ عساكم من عواده، ١١,٤٦ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ اسرع برنامج في العالم، ١,٥٤ قراءة البرنامج، ٢,٠٠ اغنيتان، ٢,١٥ مسلسل: رمضان الاول في الاسلام، ٢,٤٠ برنامج منهج الاسلام في الاسلام، ٢,٥٦ يارب صلي القلوب لكارم محمود، ٢,٥٨ برنامج الزكاة والامة، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٧ حديث لقاء مع سورة الاسراء، ٣,٢٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٧ حديث لقاء مع سورة الاسراء، ٣,٣٨ المساجد في الاسلام، ٢,٥٣ ياهلي لعبدالحليم حافظ، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ تواعدني لعوض دوخي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ عيني يا عيني لصباح، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ بحر الكويت لرباب، ٥,٠٠ مسلسل من طاع، ٥,١٥ متهونش علي لشادية، ٥,٢٠ مسلسل ازواج لكن احباب، ٥,٣٤ ليلة ورا ليلة لمصطفى احمد، ٥,٤٥ مسلسل بو مرزوق، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ حديث الدرس الخامس من دروس رمضان، ٦,١٠ القرآن الكريم، ٦,٢٧ مدفع الافطار فاذان المغرب، ٦,٣٢ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الطريق من هنا، ٦,٤٤ حيابة، ٦,٥٩ ثلاث اغنيات، ٧,٢٠ برنامج سمعنا فآمنا، ٧,٣٣ ثلاث اغنيات، ٧,٤٩ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٥٤ شهر القرآن لراشد سلطان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٩,٠٠ مساء الخير ياكويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,١٥ اذاعة على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل الطريق الى الجنة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ شجون الليل، ١,١٥ اغنيتان، ١,٢٩ امة القرآن الكريم، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ زيارة الى، ٣,٠٠ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني لافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٧,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله يوسف، ٧,١٤ قراءة فقرات البرنامج، ٧,١٩ الحديث الديني: سلوك المسلم في رمضان، ٧,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى محمد، ٧,٥٧ الطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى محمد، ٨,٤٨ حديث الكلمة الطيبة، ٨,٥٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٩,٢٧ حديث قبس من نور النبوة، ٩,٣٧ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ١٠,٠٩ الطيب من القول، ١٠,١١ حديث سوانح في رمضان، ١٠,١٩ برنامج أمهات المؤمنين، ١٠,٣٠ الختمة المجودة للشيخ محمود خليل الحصري، ١١,٤٣ برنامج التوجيه النبوي في السلوك الحضاري، ١١,٥٩ كلمات من نور، ١٢,٠١ الختمة المرتلة للشيخ علي باجابر، ١٢,٤٣ برنامج نظرات في سورة الانعام، ١٢,٥٨ الطيب من القول، ١,٠٠ برنامج الحياة في رحاب الايمان، ١,١٧ ندوة في الفكر الاسلامي، ٢,١٧ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود البحيري، ٢,٢٢ قراءة فقرات البرنامج، ٧,٢٧ برنامج مع الفقه الاسلامي، ٢,٤٠ حديث رمضان، ٢,٤٥ برنامج الطريق من هنا، ٢,٤٨ الطيب من القول، ٣,٠٠ موجز الانباء والاعلان عن موعد الامساك، ٣,٠٥ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٣,٢٠ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٣,٣٤ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر، ٤,١٠ برنامج قرآن الفجر، ٤,٢٠ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٤,٥٠ حديث مع رسول الله ﷺ في رمضان، ٤,٥٨ الطيب من القول، ٥,٠٠ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٥,٣٠ الطيب من القول، ٥,٣٢ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٣٠ الطيب من القول، ٦,٣٣ دروس في المساجد، ٦,٥٤ الحديث القدسي الشريف، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ الحديث الديني: ان الدين عندالله الاسلام، ٧,٢٩ الطيب من القول، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٣,٣٩
الشروق	٥,٠٦
الظهر	١١,٤٦
العصر	٣,٢٢
المغرب	٦,٢٧
العشاء	٧,٤٩

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,٤٦ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٣٦ المسلسل التاريخي: ضيعة ام سالم، ٣,٤٥ السفرة الخليجية، ٥,١٥ المسلسل العربي: صائمون والله اعلم، ٦,٣٧ المسلسل الكارتوني: الرحلة الصغيرة، ٦,٥٠ بعد الافطار، ٧,٠٦ مسلسل الاطفال الخليجي: زهرة الجبل، ٨,٠٠ البرنامج المحلي: نور الاسلام، ٨,٥٨ الامن والمواطن، ٩,٤٠ مسابقات رمضان، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٥٨ المسلسل المحلي: على الدنيا السلام، ١٢,٠٠ المسلسل العربي: البشائر، ١٢,٥٥ تمثيلية السهرة: التناقض، تمثيل: احلام محمد ومحمد الكواري، ٢,١٥ اهم الانباء، ٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,٠٩ البرنامج الديني: الصحيح البخاري، ٨,١٩ رسوم متحركة، ٨,٣٥ مسلسل الاطفال: جوالو انشاطيء، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٠ البرنامج الديني: رمضان في العالم، ٩,٥٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: عالم البقاء، ١٠,٥٢ مسلسل المغامرات الاجنبي: المهمة المزدوجة، ١١,٤٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: مرة اخرى، ١٢,١٢ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: القانون، ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٥٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«التناقض» و«القانون»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع تمثيلية «التناقض»، تمثيل: احلام محمد ومحمد الكواري.

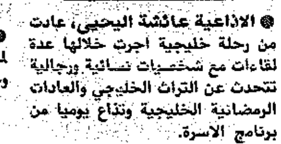
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الاجتماعي الاجنبي: «القانون».

السينما

الاندلس : فيلم: معركة الرمال المتحركة ـ اجنبي.
السالمية : فيلم: الفجر الاحمر ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم: القاتل المأجور ـ اجنبي.
السيارات: فيلم: انا وانت وساعات السفر ـ عربي.
الفردوس ـ فيلم: اللص الكبير ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي: فيلم: شيد ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم: خليج الامو ـ اجنبي.
الجهرة : فيلم: السجينة الراقصة ـ اجنبي.
غرناطة : فيلم: روكي ـ ع ٤ ـ اجنبي.
الصليبخات : فيلم: هنا القاهرة ـ عربي.
الجليب : فيلم: في حذرا ـ مالايالم.
سيارات الاحمدي : فيلم: كاليبر ٣٥٧ ـ اجنبي.



● الاذاعية عائشة اليحيى، عادت من رحلة خليجية اجرت خلالها عدة لقاءات مع شخصيات نسائية ورجالية تتحدث عن التراث الخليجي والعادات الرمضانية الخليجية وتذاع يوميا من برنامج الاسرة.





● نبيلة الخقي، تتلقى التهاني لمناسبة تخرجها في كلية الاداب وحصولها على الليسانس.





● السيدة سهام الدباغ، رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية تستعد واسرة الاتحاد لاقامة سهرة رمضانية في الرابع عشر من مايو الجاري.





● السيدة الهام سلمان البدعيش، اهدت زوجها رياض سالم البدعيش طفلة جميلة اسمياها أمل





● هدى علي السيار، تتلقى تهاني الزميلات لمناسبة عيد ميلادها

● الباحثة الثقافية فاطمة البكر، من اسرة مجلة الثقافة العالمية تعد بحثا عن دور المرأة الكويتية في التنمية الاجتماعية

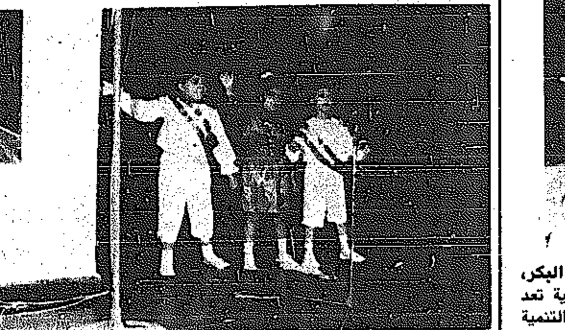
حفل توزيع الشهادات بروضة فهد بورسلي



● الحضور



● توزيع الشهادات على الاطفال







● مشهد لاطفال الروضة

حضر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري الحفل الذي اقامته الاحد الماضي روضة فهد بورسلي بالفيحاء، كما حضر الحفل عدد من المسؤولين بالوزارة ومنطقة العاصمة التعليمية واولياء امور الاطفال، وحضر الحفل مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج محمد عبدالله الصانع.

بدأ الحفل بالسلام الوطني فتلاوة من ايات الله البينات من تلاوة احد اطفال الروضة ثم عزفت عدة مقطوعات موسيقية اداها الاطفال، وبعد ذلك القت الطفلة بدور بورسلي قصيدة شعرية ثم شاهد الحضور بعض الحركات الايقاعية للاطفال وعددا من الفقرات الترفيهية والالعاب الشعبية ثم النشيد الختامي وبعد ذلك وزعت الشهادات على الاطفال الذين تخرجوا في الروضة.

سوق خيري بثانوية المنصورية بنات

اقامت ثانوية المنصورية للبنات سوقا خيريا شارك فيه مجلس امهات الطالبات.

واشتمل المعرض على مشغولات من انتاج الطالبات ولوازم منزلية والعديد من الانشطة المدرسية.

وحضرت ناظرة المدرسة عدد من المسؤولين بمنطقة العاصمة التعليمية والوزارة وامهات الطالبات الذين حضروا حفل افتتاح السوق.

خاطرة رمضانية

أشيـــــــاء لا تفطــــــر

- السواك، بغض النظر عن الوقت قبل الظهر او بعد العصر..
- التبرد بالماء بقصد الارتياح واذهاب الحر.
- التطيب بالطيب او البخور او العطور.. للرجال. اما النساء فلا يجوز لهن ذلك اذا اردن الخروج في اي وقت.
- الكحل والزينة في المنزل، اما في الخارج فلا يجوز في جميع الاوقات.
- تذوق الطعام بطرف اللسان لربات البيوت اللائي يطبخن ـ وقليل ماهن ـ لمعرفة مدى ملوحته او حرارته ـ
- المضمضة دون المبالغة فيها للوضوء او غيره.
- القيء.. اذا لم يكن متعمدا..

أشياء تبطل اجر الصوم:

- الكذب وشهادة الزور..
- ترك الصلاة او الحرص على فريضة وترك اخرى..
- الغش والخداع والحلف الكاذب في المعاملات.
- الغيبة والنميمة والهمز واللمز..
- الاستهزاء بشريعة الله والضحك من بعض احكام الشريعة..
- استغلال حاجات المسلمين واكل اموالهم بالباطل سواء بالربا او المعاملات الباطلة..

اشياء لا تفطر ولكن ينبغي تجنبها:

- المعاصي والذنوب الصغائر من اضاعة وقت في كلام لا ينفع او اغان، او لهو لم يبحه الشرع.
- رد الاساءة بالاساءة والكلمة بمثلها..
- تاخير الصلاة عن وقتها وعدم الذهاب الى المساجد لاداء الصلاة جماعة..
- التساهل في العبادات وخاصة الصلاة وقراءة القرآن..

د. امير الحداد

ضعف الخلق دليل على ضعف الايمان

الايمان قوة عاصمة عن الدنايا، دافعة الى المكرمات، ومن ثم فان الله عندما يدعو عباده الى خير او ينفرهم من شر، يجعل ذلك مقتضى الايمان المستقر في قلوبهم وما اكثر ما يقول في كتابه: ﴿يا ايها الذين امنوا﴾ ثم يذكر ـ بعد ما يكلفهم به: ﴿.. اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ مثلا.. وقد وضح صاحب الرسالة ان الايمان القوي يلد الخلق القوي حتما، وان انهيار الاخلاق مرده الى ضعف الايمان، او فقدانه، بحسب تفاقم الشر او تفاهته..

فالرجل الصفيق الوجه، المعوج السلوك، الذي يقترف الرذائل غير ابه لاحد.. يقول رسول الاسلام في وصف حاله: «الحياء والايمان قرناء جميعا، فاذا رفع احدهما رفع الاخر!».

والرجل الذي ينكب جيرانه ويرميهم بالسوء، يحكم الدين عليه حكما قاسيا، فيقول فيه الرسول ﷺ: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن. قيل: من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يامن جاره بوائقه!!».

وتجد الرسول ﷺ ـ عندما يعلم اتباعه الاعراض عن اللغو، ومجانبة الثرثرة والهذر ـ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت».

وهكذا يمضي في غرس الفضائل وتعهدها حتى تؤتي ثمارها، معتمدا على صدق الايمان وكماله...

* * *

على ان بعض المنتسبين الى الدين، قد يستسهلون اداء العبادات المطلوبة، ويظهرون في المجتمع العام بالحرص على اقامتها وهم ـ في الوقت نفسه ـ يرتكبون اعمالا يأباها الخلق الكريم والايمان الحق.

ان نبي الاسلام توعد هؤلاء الخالطين: وحذر امته منهم. ذلك ان التقليد في اشكال العبادات يستطيعه من لم يشرب روحها، او يرتفع لمستواها.

ربما قدر الطفل على محاكاة افعال الصلاة وترديد كلماتها.. ربما تمكن الممثل من اظهار الخشوع وتصنع اهم المناسك.. لكن هذا وذاك لا يغنيان شيئا عن سلامة اليقين، ونبالة المقصد.

والحكم على مقدار الفضل وروعة السلوك يرجع الى مسبار لا يخطىء، وهو الخلق العالي!

وفي هذا ورد عن النبي ان رجلا قال له: يا رسول الله: ان فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقتها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها، فقال: «هي في النار» ثم قال: يا رسول الله فلانة تذكر من قلة صلاتها وصيامها، وانها تتصدق بالاثوار من الاقط ـ بالقطع من الجبن ـ ولا تؤذي جيرانها. قال: «هي في الجنة!».

وفي هذه الاجابة تقدير لقيمة الخلق العالي وفيها ـ كذلك ـ تنويه بان الصدقة عبادة اجتماعية، يتعدى نفعها الى الغير، ولذلك لم يفترض التقلل منها كما افترض التقلل من الصلاة والصيام، وهي عبادات شخصية في ظاهرها.

ان رسول الاسلام «لم يكتف باجابة على سؤال عارض، في الابانة عن ارتباط الخلق بالايمان الحق، وارتباطه بالعبادة الصحيحة، وجعله اساس الصلاح في الدنيا والنجاة في الاخرى.



الشيخ محمد الغزالي

ان امر الخلق اهم من ذلك، ولا بد من ارشاد متصل، ونصائح متتابعة ليرسخ في الافئدة والافكار، ان الايمان والصلاح والاخلاق، عناصر متلازمة متماسكة، لا يستطيع احد تمزيق عراها.

لقد سال اصحابه يوما: «اتدرون من المفلس، قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام، وياتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، واكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا؛ فيعطي هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه، اخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار».

ذلك هو المفلس: انه كتاجر يملك في محله بضائع بالف، وعليه ديون قدرها الفان، وكيف يعد هذا المسكين غنيا؟

والمتدين الذي يباشر بعض العبادات، ويبقى بعدها بادي الشر، كالح الوجه، قريب العدوان، كيف يحسب امرأ تقيا؟

وقد روي ان النبي ضرب لهذه الحالات مثلا قريبا. قال: «الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل».

فاذا نمت الرذائل في النفس، وفشا ضررها، وتفاقم خطرها انسلخ المرء من دينه كما ينسلخ من ثيابه، واصبح ادعاؤه للايمان زورا، فما قيمة دين بلا خلق؟ وما معنى الافساد مع الانتساب لله؟

وتقريرا لهذه المبادىء الواضحة في صلة الايمان بالخلق القويم، يقول النبي الكريم: «ثلاث من كن فيه فهو منافق، وان صام وصلى وحج واعتمر، وقال اني مسلم: اذا حدث كذب، واذا وعد اخلف، واذا اؤتمن خان».

وقال في رواية اخرى: (آية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب، واذا وعد اخلف، واذا عاهد غدر «وان صلى وصام وزعم انه مسلم»!)

وقال كذلك: «اربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: اذا اؤتمن خان، واذا حدث كذب، واذا عاهد غدر، واذا خاصم فجر».

مع الصائمين

ضـــرب الامثــال في القــرآن

من خصائص الاسلوب في القرآن الكريم ضرب الامثال وذلك للتذكير والوعظ والاعتبار والتقرير وتقريب المراد للعقل. وتصويره بصورة المحسوس لما في ذلك من تثبيت في الاذهان وسرعة اقناع الوجدان.

يقول الله تعالى: ﴿ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون﴾ سورة الزمر: ٥٧.

ويقول سبحانه: ﴿ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا﴾ سورة الكهف: ٥٤.

ويقول جلت عظمته: ﴿ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا﴾ سورة الفرقان: ٣٣.

وامثال القرآن قسمان: قسم ظاهر واضح كالذي صور الله به حال المنافقين في قوله تعالى: ﴿مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون﴾ سورة البقرة: ١٧.

واما القسم الاخر: فهو كامن مستتر كقوله تعالى ﴿بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه﴾ ومن بعض معناه المثل المتداول من جهل شيئا عاداه وقوله تعالى ﴿وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله﴾.. وهو شامل للقول المأثور اتق شر من احسنت اليه وكقوله تعالى في حوار مع سيدنا ابراهيم عليه السلام: ﴿اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي﴾ وذلك يتضمن معنى المثل المعروف: ليس الخبر كالعيان. ومن الفاظ القرآن الجارية مجرى الامثال على السنة الناس قوله تعالى: ﴿ليس لها من دون الله كاشفة﴾.. ﴿ولا يحيق المكر السيىء الا باهله﴾..

والامثلة في القرآن الكريم تقوم بدورها الكبير في تصوير المعنى الذهني والحالة النفسية وتقوم بتشخيص النموذج الانساني، او الحادث المروري وتجسد الكثير من المعاني الذهنية الى صور حية. ففي سورة الكهف يضرب الله مثلا لرجلين احدهما من ذوي الجنان والاخر من اهل الايمان وكلاهما نموذج انساني لطائفة من الناس صاحب الجنان نموذج للرجل الغني الذي تستعبده الثروة وتبطره النعمة فينسى القوة الكبرى التي تسيطر على اقدار الناس والحياة ويظن ان هذه الثروة وتلك النعمة خالدة لا تفنى وصاحبه نموذج للرجل المؤمن الذي يعتز بايمانه والذي يرى في النعمة دليلا على المنعم يدفعه الى الشكر والعرفان وليس للجحود والكفران ﴿واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا. كلتا الجنتين آتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر﴾.

فهما جنتان مثمرتان محفوفتان بسياج من النخيل تتوسطهما الزروع وينفجر بينهما نهر.. انه المنظر البهيج والحيوية الدافقة والمتاع والمال.

وها هو صاحب الجنتين تمتلىء نفسه بهما ويزدهيه النظر اليهما فيشمر بالزهو والتكبر ويختال كالطاووس ويتعالى على صاحبه الفقير قائلا: انا اكثر منك مالا واعز نفرا.

ثم يمضي مع صاحبه الى احدى الجنتين وقد امتلأت نفسه بالبطر وامتلأ قلبه بالغرور فنسي وتنكر ولم يشكر الخالق الرازق على هذا العطاء، وظن ان المال دائم وان الجنان المثمرة لن تبيد ابدا وانكر قيام الساعة وافترض عند قيام الساعة ان يكون جانبه ملحوظا في الاخرة لانه من اصحاب المال والجنان في الدنيا.

﴿ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا﴾.

ان الغرور الذي يصور لذوي الجاه والسلطان ان القيم التي يعاملهم بها اهل الدنيا تظل محفوظة لهم حتى في الملأ الاعلى فما داموا يستطيلون على اهل هذه الارض فلا بد ان يكون لهم في السماء مكان ملحوظ.

اما صاحبه الفقير في ماله والغني بايمانه الذي لا مال له ولا نفر ولا جنة عنده ولا ثمر فقد كان معتزا بما هو ابقى.. لقد كان معتزا بايمانه وعقيدته فهو يذكر صاحبه باصله ويذكره بواجبه مع الله صاحب هذه النعم ويحذره عاقبة البطر والكفر ويرجو عند ربه ما هو خير من الجنة والثمار.

محمد ابوسيدو

فقه الصيام

شـــروط الصــوم واركـــانــه

سنتكلم اليوم عن شروط صحة الصيام واركانه، ونعني بذلك ما لابد منه ليصح الصيام.

فالشرط الاول: هو النية.

لما رواه البخاري، ومسلم، وابوداود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه واحمد، وغيرهم من ان رسول الله ﷺ قال: «انما الاعمال بالنيات» اي: انما صحة الاعمال بالنيات، فمن لا نية له، لا عمل له.

ومحل النية هو القلب بالاجماع. ولا يكفي التلفظ بها باللسان مع غفلة القلب عنها قطعا.

اما التلفظ بها باللسان مع انعقاد القلب عليها، فقد قال الامام النووي رحمه الله، لا يشترط التلفظ بها باللسان قطعا. الا انه لو تلفظ بها فلا مانع من ذلك.

وتحصل النية بكل ما فيه قصد للصيام، فمن تسحر ليصوم، او شرب لدفع العطش في الصيام نهارا، او امتنع من الاكل او الشرب، او الجماع خوف طلوع الفجر، كان ذلك نية ان خطر بباله الصيام، لتضمن كل من هذه الامور قصد الصوم.

ولكن هذه النية تختلف من حيث زمنها فيما اذا كان الصيام فرضا او نفلا. فان كان الصيام فرضا، فله حالتان.

الحالة الاولى: ان يكون الصيام المفروض قضاء، او كفارة، او نذرا مطلقا غير محدد بيوم، وفي هذه الحالة اتفق الفقهاء على وجوب النية له قبل طلوع الفجر.

الحالة الثانية: ان يكون الصيام لاداء فرض شهر رمضان، او لنذر معين بزمن معين، وفي هذه الحالة اختلف الفقهاء في وجوب تبييت النية من الليل.

فذهب الحنفية الى ان اداء رمضان، والنذر المعين يجوز بنية من النهار، قبل الزوال، ولا يشترط تقديم النية من الليل.

وذهب اكثر اهل العلم الى ان تبييت النية فيه من الليل شرط لصحته، فمن لم يقدم النية ليلا، فلا صيام له.

وهو قول عمر بن الخطاب، وعبدالله بن عمر، وبه قال الشافعي، واحمد، واسحاق.

واستدلوا على ذلك بما رواه ابو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، واحمد، وغيرهم انه ﷺ قال: «من لم يُجْمع قبل الفجر، فلا صيام له» اي من لم يجمع الصيام من الليل بالنية، فلا صيام له.

واستدلوا على ذلك ايضا بالقياس على ما اتفق عليه الفقهاء من وجوب النية في القضاء، والكفارة، والنذر المطلق، فقالوا: ان صوم رمضان صوم واجب، فيجب فيه النية من الليل كالقضاء والنذر، بجامع الوجوب في كل.

وهذه النية واجبة كل ليلة لكل يوم، لانه عبادة مستقلة، وقال مالك يكفيه نية واحدة من اول ليلة من الشهر. واما اذا كان الصوم نافلة، فقد ذهب جماهير العلماء الى انه لا يشترط فيه تقديم النية من الليل، وانما يجوز بنية من النهار شريطة ان تكون قبل الزوال، وان لا يكون الانسان قد اكل شيئا من اول النهار.

فان زالت الشمس ولم يكن قد نوى، فلا يصح صيامه، كما انه لو نوى قبل الزوال الا انه كان قد اكل اول النهار، فانه ايضا لا يصح صومه على الاصح عند الفقهاء.

واستدلوا على ذلك بما رواه مسلم والترمذي عن عائشة ام المؤمنين قالت: كان النبي ﷺ ياتيني فيقول: «اعندك غداء؟» فاقول: لا، فيقول: «اني صائم» قالت: فاتاني يوما، فقلت: يا رسول الله، انه اهديت لنا هدية، قال: «وماهي؟» قلت: حيس، قال: «اما اني اصبحت صائما» قالت: ثم اكل.

وفي هذا دليل صحيح صريح على انه يجوز للانسان ان يصوم صيام التطوع بنية من وسط النهار.

كما ان فيه من الفوائد جواز الافطار لمن كان صائما صيام تطوع.

وروى البخاري في صحيحه تعليقا عن ام الدرداء، ان ابا الدرداء كان يقول: عندكم طعام؟، فان قلنا: لا، قال فاني صائم يومي.

وفعله كذلك ابوطلحة، وابوهريرة، وابن عباس، وحذيفة.

واما تخصيص جواز الصيام بنية من النهار شريطة ان تكون النية قبل الزوال فذلك لان كلمة الغداء التي وردت في الخبر هي اسم لما يؤكل قبل الزوال، والعشاء اسم لما يؤكل بعده.

ونحن متعبدون بفهم القرآن والسنة حسب مدلولات لغة العرب، ولذلك فهمنا من كلمة الغداء مدلولها، وهو انه الطعام يكون قبل الزوال، فاجزنا فيه النية، وبقي ما بعد الزوال على ما كان عليه، من عدم جواز النية فيه.

د. محمدحسن هيتو

المسلمون حول العالم

المسلمون في تركستان

تركستان هي وطن الاتراك، واسم تركستان اصله ايراني ومعناه بلاد الشعب التركي وهذه التسمية تعود الى القرن السابع للميلاد. وقد استولت روسيا القيصرية على القسم الغربي من تركستان بشكل تدريجي عام ١٨٦٥م ثم اصبح يعرف باسم تركستان الغربية، وبعد قيام الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٩٢٢ قسمت تركستان الغربية الى خمس جمهوريات هي اوزبكستان، وقازاخستان، وقيرغيستان، وتركمانستان وتاجكستان، اما القسم الشرقي من تركستان فقد غزاه حكام مانشو الصينيون عام ١٨٧٦ ثم سمي على اثر ذلك بتركستان الشرقية سنكيانج او منطقة سنكيانج اويغور المستقلة ذاتيا.

مساحة تركستان الشرقية

تقدر مساحة تركستان الشرقية بمليون و٦ اعشار مليون كيلو متر مربع وهي بذلك تشكل حوالي سدس مجموع مساحة الصين مما في ذلك المستعمرات الصينية كالتبت في الجنوب وشمال غربي الصين، شرقا.

السكان: يذكر لنا اخر الاحصاءات الصينية ان عدد سكان تركستان الشرقية حاليا هو اكثر قليلا من ١٣ مليون نسمة يشكل الاويغور منهم ستة ملايين والقازاق مليونا واحدا والقرغيز ١٥٠ الفا والاوزبك ١٥ الفا والتتار ٥ الاف والتاجق ٣٠ الفا والهوي ٦٠٠ الف والمغول ١٥٠ الفا والمنشو ٩٠ الفا وبقية السكان من الصينيين.

الاقتصاد: تركستان الشرقية بلاد غنية للغاية وذلك في اليورانيوم والبلاتين، والذهب والفضة والحديد والرصاص والنحاس والكبريت والصفيح والميكا والزمرد والفحم والبترول.

الدين: ان جميع الاجناس التركية التي تعيش في تركستان الشرقية هم من المسلمين سواء في ذلك الاويغور او القازاق او القرغز او الاوزبك او التتار والتاجق او الهوي الصينيون، وهؤلاء المسلمون يشكلون اكثر من نصف السكان المسلمين في الصين.

ولقد بدأ سكان تركستان الشرقية في اعتناق الاسلام في عهد ساتوك بوغرا خان الحاكم الكرخاني وذلك في عام ٩٣٤م واتخذ لنفسه اسما اسلاميا هو عبد الكريم ولذلك اصبح يعرف باسم عبد الكريم ساتوك بوغرا خان فكان اول حاكم تركي اعتنق الاسلام في اواسط اسيا، وقد اقام المسلمون الاتراك في شرق تركستان حضارة اسلامية شاسعة في تلك المنطقة فانتشرت مئات المساجد والمدارس الاسلامية والمكتبات، فمسجد ادجان المشيد في كاشغار يمكن ان يتسع لخمسة عشر الف مسلم، وفي كاشغار وحدها كان هناك ست مدارس اسلامية، وكان مئات الطلاب ياتون اليها من الاقطار الاجنبية طلبا للعلم، وكانت مكتبة مسعود في كاشغار تضم ما يقارب ٢٠٠ الف كتاب، كما برز خلال هذه الحقبة مئات من العلماء المسلمين الذين عرفهم العالم الاسلامي كذلك، كما سطرت مئات من الكتب القيمة وقد اكتشف مؤخرا ١٥٠ من هذه الكتب المهمة. وبعضها موجود الان في متحف لينين جراد، ومن بينها كتاب للعالم التركي المسلم يوسف هاس حاجب وعنوانه «كوتات كوبليك» وكتاب لمحمود كاشغاري، بعنوان «ديوان لغة الترك» وكتاب «عتبة الحقائق» لاحمد يوقناقي. وهي كتب معروفة ومشهورة، ولقد تميزت هذه الفترة ايضا باتخاذ الاتراك المسلمين في تركستان الشرقية الكتابة العربية اذ جعلوها واسطة لغتهم. وكان الامام حسين حالف من كاشغار اول مسلم تركي في تركستان الشرقية قام بترجمة معاني القران الكريم الى اللغة التركية في القرن الثاني عشر الميلادي. وهذه الحضارة الاسلامية في تركستان الشرقية اوجدت علماء وكتابا اسلاميين مشهورين من امثال الامام البخاري والترمذي، والسمرقندي والبيروني والفارابي وابن سينا وابو مشهري والزمخشري والوغبيك والنووي الا ان هذه الحضارة الاسلامية والقوة الاسلامية التركية التي سيطرت على اواسط اسيا طوال الف عام تقريبا ما لبثت ان انحسرت بعد الغزو المنشوزي لتركستان الشرقية.

عرفات العشي

حوار مع الامام الغزالي

اوصـاف القلـوب المهـزومة



● د. عجيل النشمي

واصل الشيخ الامام ابو حامد الغزالي حديثه موصولا في مجلسنا الخامس وقد وقفنا معه في المجلس السابق عند كلامه على نفحات القلوب. واليوم نوجه له سؤالا حول اوصاف القلوب.

قلت:

شيخنا الكريم لقد استدرجتم وجذبتم القراء الاعزاء في حديثكم حول القلوب وكيف يمكنها ان تتعرض لنفحات الرحمة والعلم، وهذا يزيدنا شوقا لمعرفة صفات القلب ببيان انواع هذه الاوصاف، ليتعرف كل منا على قلبه.

قال الشيخ:

اي بني وابنائي القراء الكرام اعلموا وفقكم الله ان الانسان قد اصطحب في خلقته وتركيبه اربع شوائب، فلذلك اجتمع عليه اربعة انواع من الاوصاف، وهي الصفات السبعية، والبهيمية، والشيطانية، والربانية، فهو من حيث سلط عليه الغضب يتعاطى افعال السباع، من العداوة والبغضاء، والتهجم على الناس بالضرب والشتم. ومن حيث سلطت عليه الشهوة يتعاطى افعال البهائم، من الشره والحرص والشبق وغيرها. ومن حيث انه في نفسه امر رباني، كما قال الله تعالى ﴿قل الروح من امر ربي﴾ فانه يدعي لنفسه الربوبية ويحب الاستيلاء والاستعلاء، والتخصص والاستبداد بالامور كلها، والتفرد بالرياسة والانسلال عن ربقة العبودية والتواضع، ويشتهي الاطلاع على العلوم كلها، بل يدعي لنفسه العلم والمعرفة والاحاطة بحقائق الامور، ويفرح اذا نسب الى العلم، ويحزن اذا نسب الى الجهل والاحاطة بجميع الحقائق، والاستيلاء بالقهر على جميع الخلائق من اوصاف الربوبية. وفي الانسان حرص على ذلك.

ومن حيث يختص من البهائم بالتمييز، مع مشاركته لها في الغضب والشهوة، حصلت فيه شيطانية، فصار شريرا، يستعمل التمييز في استنباط وجوه الشر ويتوصل الى الاغراض بالمكر والحيلة والخداع، ويظهر الشر في معرض الخير، وهذه اخلاق الشياطين، وكل انسان فيه شوب من هذه الاصول الاربعة، اعني الربانية والشيطانية والسبعية والبهيمية.

قلت: وكل ذلك يجتمع في القلب؟

قال الشيخ نعم كل ذلك مجموع في القلب، فكان المجموع في اهاب الانسان خنزير وكلب وشيطان وحكيم.

فالخنزير هو الشهوة، فانه لم يكن الخنزير مذموما للونه وشكله وصورته، بل لجشعه وحرصه. والكلب هو الغضب، فان السبع الضاري والكلب العقور ليس كلبا وسبعا باعتبار الصورة واللون والشكل، بل روح معنى السبعية الضراوة والعدوان والعقر، وفي باطن الانسان ضراوة السبع وغضبه، وحرص الخنزير وشبقه. فالخنزير يدعو بالشره الى الفحشاء والمنكر والسبع يدعو بالغضب الى الظلم والايذاء، والشيطان لا يزال يهيج شهوة الخنزير وغيظ السبع، ويغري احدهما بالاخر، ويحسن لهما ماهما مجبولان عليه.

قلت:

وماذا يفعل الحكيم ازاء ذلك؟.

قال الحكيم، الذي هو مثال العقل فمامور بان يدفع كيد الشيطان ومكره، بان يكشف عن تلبيسه ببصيرته النافذة. ونوره المشرق الواضح، وان يكسر شره هذا الخنزير بتسليط الكلب عليه، اذ بالغضب يكسر سورة الشهوة، ويدفع ضراوة الكلب بتسليط الخنزير عليه، ويجعل الكلب مقهورا تحت سياسته. فان فعل ذلك وقدر عليه، اعتدل الامر وظهر العدل في مملكة البدن وجرى الكل على الصراط المستقيم. وان عجز عن قهرها، قهروه واستخدموه، فلا يزال في استنباط الحيل وتدقيق الفكر ليشبع الخنزير، ويرضي الكلب فيكون دائما في عبادة كلب وخنزير، وهذا حال اكثر الناس مهما كان اكثر همتهم البطن والفرج.

د. عجيل النشمي

قضاء حوائج المسلمين

قال تعالى ﴿وما تفعلوا من خير فان الله به عليم﴾.

لقد اوجد الاسلام طرقا كثيرة للخير وبين المسالك المؤدية اليه واوضح منابعه العديدة وحفز القلوب لمرضاته وسخر النفوس للبر وعرفها بالاجر والثواب ورسم لها الجزاء الاوفى ومنحها الدرجات العلا والمراتب الرفيعة في جنات الخلد.

والوقوف مع الناس في قضاء حوائجهم وتنفيس كروبهم وتفريج همومهم وازالة نكباتهم وبذل المعروف لهم وتقديم العون ومساندتهم في ظروف معيشتهم القاسية واحوال حياتهم يعد من الاعمال الجليلة والافعال العظيمة عند الله تعالى وسوف يجزى بها القائم عليها والناهض بها اوفر الجزاء واجزل العطاء فطوبى لمن تسابق في اعمال الخير وعمل لاخرته وهنيئا له لما قدم فقد علم الله فعله وعمله فمنحه اجره وثوابه بل وزاده في ذلك الحسنات المضاعفة فالحسنة بعشر امثالها والله يضاعف لمن يشاء والله ذو الفضل العظيم.

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال «المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة».

ما جاء في زكاة النقود

لا شك ان وجوب الزكاة في النقود ثابت بالكتاب والسنة والاجماع، اما الكتاب فقوله تعالى ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون﴾.

فقد نبهت الايات بهذا الوعيد الشديد على ان في الذهب والفضة حقا لله تعالى واما السنة قد جاءت ببيان ما نبه عليه القرآن وتاكيده. ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة ان الرسول ﷺ قال «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبهته وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار».

واما الاجماع فقد اتفق المسلمون في كل العصور على وجوب الزكاة في النقدين.

ولعل سبب وجوب الزكاة في النقود هو بلوغ النصاب وهو المقدار الادنى الذي حدده الشرع بحيث اذا ما بلغته النقود وجبت فيها الزكاة.

ومقدار نصاب الذهب والعملات الذهبية عشرون مثقالا والتي تعادل خمسا وثمانين غراما من الذهب الخالص.

اما نصاب الفضة والعملات الفضية مائتا درهم والتي تعادل خمسمائة وخمسة وتسعين غراما من الفضة الخالصة.

وعلى هذا يكون تقدير النصاب في النقود والعملات الورقية بالذهب بما يساوي قيمة (خمسة وثمانين غراما ذهبا خالصا) بحساب سعر يوم الوجوب في بلد المال المزكى.

بمعنى اخر ان يكون المبلغ المراد تزكيته من النقود لا يقل في القيمة عما مقداره خمسة وثمانون غراما من الذهب الخالص.

ويشترط لوجوب الزكاة في النقود حولان الحول: وهو مرور سنة قمرية على المال الذي في ملك صاحبه بعد بلوغه مقدار النصاب (خمسة وثمانين غراما ذهبا) فان تعسر مراعاة السنة القمرية وتم حساب الحول على اساس مرور سنة شمسية فانه عندئذ يراعى الفارق بينهما في نسبة الاخراج فتكون النسبة ٢٫٥٧٥٪ بدلا من ٢٫٥٪.

بيت الزكاة

رمضان كريم يا جماعة

الخطيب البغدادي ونظريته التربوية

لا ادري اي نظرية تربوية تعتمدها مدارسنا العصرية في العالم العربي حتى نستطيع ان نتوجه اليها بالنقد سواء كان مدحا ام ذما .

ولعل اقرب التوقعات صحة ان تكون نظرية التربية الغربية هي المنهج المسلوك والطريق المقبول المطروق فلا نكاد نسمع بصرعة جديدة، او صيحة حديثة الا ونجد لها تجاوبا وصدى، ورنينا وطنينا فيما بيننا مما يؤكد صدق ما نتوقع .

الا اننا ومن منطلق النصح ـ والنصيحة واجبة على كل مسلم ـ نقول بصراحة: ان ما لدينا من نظريات تربوية اسلامية يغنينا عن اي نظرية اخرى اجنبية، فنحن امة غنية ـ والحمد لله ـ بتراثها الحضاري متعدد الجوانب المستمر في العطاء .

اقول هذا. وانا قد انتهيت لتوي من تصفح كتاب الخطيب البغدادي: «الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع» والذي حققه استاذنا الدكتور محمود الطحان. هذا الكتاب الذي يعتبر بحق نظرية تربوية متكاملة تتناول طرفي العملية بالتوجيه: طرف المعلم وطرف المتعلم .

وعلى الرغم من انه في الاصل قد وضع لبيان اخلاق راوي حديث النبي ﷺ وما يجب عليه من مسلك قويم وتبجيل لحديث النبي وتنظيم ولبيان واداب المستمع للراوي وما ينبغي ان يتحلى به من صفات طلبة العلم وشمائل المؤمنين.. على الرغم من هذا الا انه في صورته النهائية يخرج القارىء له بنظرية تامة شاملة في التربية والتعليم، تضاف الى جملة النظريات الاسلامية الاخرى وتعمقها. تعال ان شئت معي واقرأ بعض عناوين هذا السفر:

النية في طلب الحديث. القول في تخير الشيوخ اذا تباينت اوصافهم. البكور الى مجلس الحديث، مشي الطالب على تؤدة من غير عجلة. استعماله السمت وحسن الهدي، ادب الاستئذان على المحدث، ادب الدخول على المحدث، هذا كله في اخلاق الطالب .

اما في مجال اخلاق الراوي (المعلم) فيتكلم عن جوانب كثيرة منها: كراهة التحديث لمن لا يبتغيه. كراهة التحديث لمن عارضه الكسل والفتور. توقير المحدث طلبة العلم واخذه نفسه بحسن الاحتمال لهم والحلم، اصلاح المحدث هيئته واخذه زينة لرواية الحديث.. الخ.

هذه هي بعض النقاط الرئيسية، فاذا ابدلت لفظ المحدث بلفظ المعلم، ولفظ طالب الحديث بلفظ طالب المدرسة ثم صيغت هذه المجموعة من الاراء والاجتهادات الخاصة بالخطيب العلامة المؤرخ المحدث، خرجت من الكتاب بتصور تربوي تام لعملية التربية والتعليم .

حبذا ـ يا اخواننا في التربية ـ تاخذون بعين الاعتبار مثل هذه النظريات والافكار، فذلك خير من الحصاد المر للعملية التربوية الحالية التي يخبرك عنها كل مدرس .

وسامحونا فرمضان كريم .

عبدالله سالم

شهر الطاعة

التــــــراويح

يا لها من عبادة جميلة وما اجمل اجتماع الناس فيها في ليالي رمضان فما ان يفرغ المؤمن من تناول طعام افطاره ويرتاح من جهد الصيام والفطر حتى يسرع لادراك صلاة التراويح في مسجده ويتجمع الناس من كل حدب وصوب يؤدون الصلاة في خشوع واتقان. هكذا ينبغي ان يكون المسلم في رمضان حريصا على اداء العبادة باتقان فينعكس ذلك على واقع حياته بعد رمضان فيكون رمضان حقا قد تغلغل في نفوسنا واثر في حياتنا ودفع بنا للمزيد من الالتزام.

ان ليالي رمضان تتميز عن سائر ليالي السنة بهذه الصلاة الطويلة وقد جعلها الله عز وجل سنة يتسابق المسلمون في تحصيل اجرها ويتنافسون في حسن ادائها فيكون بعد ذلك رمضان سببا في بلوغ البعض الافاق وانحدار اخرين الى الاعماق.

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال:

«من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» متفق عليه. ان ما نخالطه من ذنوب في الصباح والمساء لانكاد نحصيه ولو حاسب الانسان نفسه على قوله وعمله في كل يوم لادرك انه لولا رحمة الله وفضله فان الدائرة ستحيق به فهلا اخذنا من هذه الاسباب التي جعلها الله لنا ابوابا ميسورة للخير وتحصيل الاجر؟ لقد كثر خير الله وطاب وجعل غفران الذنوب معلقا بالقليل من العمل لكنه الكثير من الهمة والنية.

ان الواقع الذي يعيشه عامة الناس والمشاغل التي تشغل حياتهم وعدم الانتباه الى هذا الفضل جعل هذه العبادة ثانوية في حياتهم وانه لن يتيسر لنا الاستفادة من رمضان كاملا الا اذا رتبنا حياتنا وفق الترتيب الرباني لنا، فان الحريص منا يستطيع ان يؤدي صلاة التراويح طوال شهر رمضان مهما كانت المعوقات اذا ما توفرت النية وخلصت السرائر.

فهل ناخذ انفسنا بالعزيمة في هذا الشهر الفضيل وهل نجعل منه قائدا يوجه حياتنا نحو المزيد من الالتزام والطاعة والتقرب الى الله فلا ينتهي رمضان الا وأعتق الله رقابنا من النار انها هينة والله وسهلة المنال لمن وفقه الله للسير في هذا الطريق فكم كان رمضان سببا في بداية المسير وتغيير مجرى الحياة للكثير من المؤمنين الصادقين.

منير سعيد

تــذليل صعوبات الــزكــاة

ان تطهير وعلاج ما تعاني منه الامة الاسلامية من امراض واسقام وازمات عقائدية وخلقية واجتماعية واقتصادية وسياسية والذي يقف حجر عثرة في التطبيق المعاصر لزكاة المال يحتاج الى دراسة ودراسات وبحث وبحوث والى جهود كل الاطباء المخلصين الذين لديهم الاستعداد للتضحية بالنفس وبالمال وبالعلم وبكل شيء، وتاسيسا على ذلك يصعب على كل فرد بمفرده ان يصف العلاج او يقوم بمداواة الجراح وهناك الخطوط الرئيسية والاساسية لمعالجة هذا الوضع تتمثل في ما يلي:

اولا: تطهير البيئة الاسلامية وتحريرها من الاستعمار العقائدي والفكري والسياسي.

ثانيا: دعوة اولي امر المسلمين الى تحكيم شريعة الله في الارض وتنحية القوانين الوضعية وفي مجال زكاة المال يتطلب الامر اصدار قانون زكاة المال ليطبق على المسلمين وقانون الجزية على غير المسلمين وانشاء اجهزة حكومية ذات سيادة وسلطان تتولى امور الزكاة.

ثالثا: الاهتمام بتدريس فقه وادارة ومحاسبة زكاة المال في المؤسسات التعليمية من المراحل الدراسية الاولى حتى مستوى الدراسات العليا حتى يمكن تخريج كوادر قادرة على العمل في مؤسسات الزكاة.

فبتفاعل مكونات هذا المنهج بخطوطه الرئيسية سيزيل معظم الصعوبات والمعوقات بشرط توفر اخلاص القائمين على تنفيذه مستشعرين ان ذلك فريضة شرعية وضرورة لانقاذ الامة الاسلامية من الاستعمار الربوي والضرائبي، ويجب ان نستشعر دائما ان الله سبحانه وتعالى ولي الذين امنوا ومخرجهم من الظلمات الى النور مؤيدهم لطريقه وموفقهم لما فيه الخير والصلاح لهذه الامة.

الزكاة والمطالب العصرية

الزكاة جزء من بنية التطبيق الاسلامي الكامل الذي تتكامل حلقاته ويكاد يكون كالساعة التي لا تعمل الا رفع جزء منها.

واول مباني التكافل هو تحريم سلب الناس وافقارهم، فلقد حرم الاسلام الربا الذي هو سلب للمال دون عوض الا استغلال حاجة الناس وحرم الاحتكار الذي يؤدي الى قلة الانتاج ورفع الاسعار ويدعو الى جلب السلع ليرزق الله الناس بعضهم من بعض وحرم الغش الذي يؤدي الى اخذ المال ظلما دون وجه حق.

ثم وازن الاسلام موارد الفرد ومصروفاته حين امره بالاعتدال ﴿ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا﴾.

واهتم الاسلام بتماسك الاسرة وقيام الرحمة بها على اساس تكافلي سليم وذلك لان الاسرة هي لبنة المجتمع ومطرح الرحمة بين ابنائه وما لم ينل الطفل حظه منها خرج الى المجتمع [illegible] لهذا جعل للابن حقا في ميراث ابيه وفرض للاب حقا في مال ابنه.

مــن العنــف الــى الحكمــة

د. عبدالعزيز كامل

لعل من اخطر انواع العنف «العنف الصامت» الذي يتمثل في الملايين من ضحايا المجاعات في العالم الاسلامي: فيضانات الجناح الشرقي، وغزو الصحراء في الجناح الغربي، وتراجع الارض الخضراء امام امواج الرمال، والتحول في الجزء الباقي نحو المحاصيل النقدية على حساب الغلات الغذائية.

وتذهب البعثات الطبية بعد وقوع الخطا ـ هل نقول الجريمة؟ ـ وايهما اشد اثما: اغتيال الارض الزراعية التي اطعمت اجيالا بعد اجيال، ام اغتيال جزء من جيل؟ وقد تتوالد الاجيال، ولكن الارض لا تتوالد.

ولقد امتد الاغتيال الى الاقطار العريقة في الحضارة، وزحفت المدن على حساب الريف، وهجر اهل الريف مزارعهم سعيا وراء الحياة في المدينة، واحتقنت المدينة بسكانها، وفي المجاعات، رغم ان الريف هو المنتج الا ان المدينة هي التي تمارس سلطاتها عليه، ففيها الحكم والقوة، وهي التي ترسم السياسة الزراعية، وتكفل لاهلها القدر الاوفى من الغلات الزراعية، ويموت في المجاعة الذين زرعوا الارض ولم يستطيعوا الحصول على غذائهم منها وهم مطالبون بعد هذا بالطاعة الصامتة، ومن دونها عنف صامت.. الى حين.

● ولا يبعد عن هذا العنف الصامت، العنف المضاد، الذي يتمثل في محاولات اصحاب الارض الاحتفاظ بها امام غزو بشري دخيل. واشد صوره ضراوة ما يحدث في فلسطين المحتلة. فالغزو الصهيوني يقتلع الارض، ويحاول جاهدا دفع السكان الى ما وراء الحدود. فالعدوان واقع على الارض والبشر والتاريخ والمستقبل معا.

وليس امام اصحاب الحق ـ عند الضرورة ـ الا العنف المشروع. وغير بعيد عنه ما يحدث في جنوب افريقيا، وهناك لقاء بين السكان الاصليين، والذين هاجروا الى جنوب افريقيا من آسيا، وبعض العناصر البيضاء، اجتمعت فيه كنائس مؤمنة بحق الانسان في الحياة، مع جاليات تؤمن بالاسلام المناضل الذي يقف في وجه الظلم.

ووجه العدل في النموذجين المذكورين واضح، وتعديل الاوضاع فيهما هو من الحكمة المطلوبة، الاولى بالحوار مع القوى الحاكمة، والثانية بكل وسيلة مشروعة لحفظ واستعادة الحق.

● ولكن الذي نود التركيز عليه هو العنف الذي يقوم بين الشباب على اساس ديني، او بينهم وبين الحاكم المسلم، من اجل تطبيق الاسلام. هذا العنف الذي اشتد مع ما يسمى الان بالصحوة الاسلامية. وتمثله جماعات شابة عنيفة اصطدمت فعلا بحكامها اصطداما دمويا: راح ضحيته العديد من الشباب بين اعواد المشانق، وتحت ضربة السيف، او القتل بالرصاص، او اغلقت عليهم السجون ابوابها سنين، ثم عادت القصة في القطر الاسلامي نفسه او في غيره من جديد. دون اعتبار لما مضى، وانما اتباع للنهج الدامي نفسه، ومسير الى المصير نفسه..

ويمراجعة ادبيات هذه الجماعات يتضح ان فكر الشباب فيها يمر بالمراحل الاتية:

● احساس بالاغتراب يتولد من الفجوة بين ما يسمع في المسجد، وما يقرأ في المدرسة والمراجع عن الاسلام، وما يتلقاه في الحياة اليومية من بعد عن المبادىء والتطبيقات الاسلامية، قد يصل الى درجة التحدي الصريح للاسلام.

● يحاول البعض ايجاد جسر بين العقيدة والحياة. وعند البعض تزداد الفجوة اتساعا. ويبدأ الشاب في الانضمام الى جماعة تماثله فكرا، او تكوين جماعة اذا كانت قدرات القيادة والتاثير متوفرة عنده.

● يتطور الاحساس بالاغتراب الى نوع من الانعزال الفكري او الشعوري عن المجتمع الذي يعيش فيه، ويزداد التصاقه بجماعته الخاصة.

● يتطور الاحساس الى «الرغبة في التغيير» ومع هذه الرغبة يبرز سؤال: من نحن؟ وما علاقتنا بالمجتمع الكبير؟

وهنا يبدأ التحول الخطر، عندما تكون الاجابة: نحن المسلمون. نحن جماعة المسلمين، نحن المعبرون عنه. ولكن: ما حكم هذا المجتمع الكبير؟ مذنبون؟ عصاة؟ كافرن؟ فاذا وصل الحكم بتكفير المجتمع الكبير، كان الحكم التالي، وكيف نقاومه؟

● وتتضخم اخطاء المجتمع الكبير: عدم تنفيذ الاحكام الشرعية. اباحة ما حرم الله كالخمر والميسر والربا.

● وهنا يتفرق الطريق بالشباب: فمن الجماعات من يكتفي بالكلمة والنقد والتوجيه. ومنهم من يبدأ في اتخاذ الاسباب للتغيير العملي في المجتمع عن طريق نظام الحكم نفسه. ولهذا التغيير عدة نفسية ومادية: اما النفسية فقد بدأت زراعتها منذ الاغتراب، سيرا الى الانعزال الفكري والشعوري. اما المادية، فتحتاج الى نوع من الانفصال والانطواء والسرية، بحيث تعيش الجماعة في المجتمع كانها لا تعيش فيه. تاخذ منه حاجتها من طعام وشراب وملبس، ولكنها تستمد بسلاحها للهجوم على المجتمع وتغيير نظامه.

● ومع ان فروق جزئية بين الجماعات، الا ان اللجوء الى السلاح والخطط ضيقة الهدف، امر مشترك فيها. وفي الحالات التي تمت دراستها كان الاستعداد ضئيلا، بحيث لا يستطيع بحال من الاحوال ان يغير نظاما له مؤسساته المدنية. ومن اجل ذلك تلجا بعض الجماعات الى اسلوب الضربة المدوية، وذلك بالعدوان على رموز الدولة، وتتكرر محاولات الاغتيال الفردي والتفجير الجماعي. هذه هي التي يسمونها في ادبياتهم مرحلة الظهور بعد مرحلة الكمون السابقة. او مرحلة الجهاد بعد الاستعداد. او مرحلة العمل العلني بعد العمل السري. او العمل فوق الارض بعد العمل تحت الارض.

ويربطون ـ احيانا ـ بين هاتين المرحلتين (السر والعلن) وبين العهدين المكي والمدني في الدعوة الاسلامية، على خلاف واضح في الجوانب التاريخية والموضوعية، بين الامرين، يضفي الربط في ذاته على عمل الجماعة هالة من القداسة، كانهم بها يكررون قيام الدعوة الاسلامية الاولى ـ او يهتدون بها.

هذا التحول الكيفي هو الذي يحتاج الى وقفة علمية دارسة. فهو في كثير من الحالات، كان نوعا من الانتحار، بايدي الاخرين: تضع به الجماعة نفسها في موضوع الاستشهاد، او تحاول كتابة الفصل الختامي من قصة ارتفعت درجة حرارتها بين ايديهم، وليس وراء الارتفاع الا الانفجار.

والشاب يستمد من معين تمسكه بقضيته، ما يؤمن انه الحق في دنياه، والجنة في اخراه. ويسير الى مصيره مع اخوانه، ويختزن في نفسه من بطش السلطان واحداث التعذيب في السجون والمعتقلات، وبشاعة امتهان الانسان، ما يجعل الموت اقرب اليه من حياة، فقدت مصداقيتها الانسانية.

مع الشيخ الشعراوي

العــلاقــة الايمــانيــة

في هذا اللقاء نقف عند قوله تعالى: ﴿ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا﴾.

سبب ذلك ما حدث من ثوبان بالنسبة الى سيدنا رسول الله ﷺ وكيف انه دخل على رسول الله مهموما.. لانه عرف حلاوة رؤية رسول الله في الدنيا.. ولم يكن يعرف كيف يراه في الاخرة..

والمعية التي يقول عنها الله سبحانه وتعالى عنها ﴿مع الذين انعم الله عليهم من النبيين﴾.

هذه المعية جعلت حادثة ثوبان وحده بابا نفذ منه كل من يشغل باله بمثيله عند رسول الله يوم القيامة... من الصديقين ومن الشهداء ومن الصالحين فكان حادثة ثوبان وحدها فتحت المجال للصديقين والشهداء والصالحين اما عن كلمة شهداء. التي اما ان تكون بمعنى (شهيد)، او بمعنى (شاهد) وكلها تدور حول معنى ان يشهد شيئا يقول به..

واما ان يكون المراد بالشهداء المقتولين في سبيل الله وهم شهداء فهم لم يقدموا انفسهم للقتل.. الا بعد ان علموا يقينا انهم صائرون الى خير ما تركوه في هذه الدنيا..

وتلك شهادة منهم تؤكد صدق اليقين بالدين لمن خلفهم.

واما ان يكون (شاهدا) بمعنى ان يشهد يوم القيامة انه بلغ منهج الله لمن حوله ولمن بعده.. وهو يموت حتف انفه ولم يقتل وكان الحق يريد ان يبلغنا ان الشهيد هو من يقتل في سبيل الله ومن يبقى دون قتل في سبيل الله لانه الاول يؤكد صدق اليقين بما يصير اليه الشهيد، والثاني يعطينا بقاء تبليغ الدعوة والصالحين.

الصالح

الرجل الصالح هو الاهل لان يتحمل مهمة الخلافة الايمانية في الارض فيترك كل شيء مؤد نفعا على حاله وان اراد ان يزيد في النافع فليرق النفع عنه.. ومثال ذلك: نحن نعرف ان الماء ينزل من السماء امطارا.. بعد ذلك تتكون الجداول التي تمشي في الوديان وتمتصه الارض.. ويخرج من بعض اماكن الارض فعندما يرى انسان عين ماء منهمل لا يردمها.. لانه يترك الصالح على صلاحه؟

وانسان اخر يريد ان يرقي النفع منه فبدلا من ان يترك العين لتهب عليها الرياح حاملة التراب او تنتقل اليها الحجارة فهو يبني حول العين سورا وهو بذلك زاد في صلاح العين للشرب وثالث يفكر في انه بدلا من ان ياتي الناس متعبين من اماكن اقامتهم فلماذا لا ننقل الماء الى اماكن اقامتهم.. ويفكر العقل البشري في الارتفاعات، ويكتشف نظرية الاواني المستطرقة.. ويصنع صهريج المياه العالي، والمضخة ومن فكر في ذلك وعمل مثل هذا العمل هو المصلح لانه جاء الى الصالح في ذاته فزاده صلاحا.. ان الصالح هو الذي يحاول قدر الامكان والطاقة ان يزيد الدنيا صلاحا ليكون صالحا الخلافة في الارض ﴿وحسن اولئك رفيقا﴾ واولئك مقصود [illegible]

والصالحين﴾ وهل توجد رفقة احسن من هؤلاء؟!

الرفيق والرفقة

الرفيق هو المرافق للانسان دائما في الصحبة او السفر او رحلة العمر ولذلك يقال: خذ الرفيق قبل الطريق. الطريق قد تتعرض فيه للمتاعب والعراقيل.. لان الانسان يخرج عن الف عاداته ولذلك على الانسان ان ياخذ الرفيق قبل الطريق والاصل في المسائل المعنوية انها تنقل من الحسيات ونحن نرى ان المفصل بين العضو والساعد في الانسان يسمى «مرفقا» والقرآن يقول: ﴿فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق﴾.

والانسان لحظة التعب يتكىء على مرفقه.. وارتفق، وساعة يريد النوم ولا وسادة عنده فهو يضع يده تحت رأسه.. اذن المادة كلها رفق.. فالرفيق ماخوذة من الرفق.. وكذلك المرافق.

وفي كل منزل تجد مكانا يسمى «مرفق البيت» وهناك في بعض البيوت ينام الانسان في المكان الذي ياكل فيه ويطهو فيه طعامه لكن عندما تتسع الامكانات للانسان فهو يبني او يستاجر بيتا له مطبخ منفصل ومكان مخصص لكل مرفق وهذه المرافق تريح الانسان في حياته وهكذا نتوصل الى فهم معنى ﴿وحسن اولئك رفيقا﴾ فكلها ماخوذة من الرفق وهو ادخال اليسر والانس والراحة على المرافق.

ونحن نرى ان الرفقة في هذه الاية تتنوع ولكل فئة منزلة تختلف فنحن نرى النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.. قد يقول انسان.. الا تختلف منازل الناس على قدر اعمالهم؟!

ارقى الوان السعي

وفي سورة النجم نجد الرحمن يقول ﴿وان ليس للانسان الا ما سعى﴾ هنا نقول ومادام الانسان قد اطاع الله واطاع الرسول.. فهذه الطاعة من السعي والحب من السعي وحب رسول الله واتباع سنته من ارقى الوان السعي فمن حق الانسان ان ياخذ ما سعى اليه وبذلك فاية السعي لا تنقض اية الرفقة مع النبيين والصديقين والشهداء لان عمل الانسان المؤمن الطائع من سعيه ويصبح من حقه معية الانبياء و...

وهذه المسالة تشرح لنا قول الحق: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾.

فساعة يرى الانسان منزلة واحد اخر في الاخرة ارقى من منزلته.. فلن يقول.. ولماذا تكون منزلة فلان ارقى واعلى من منزلتي؟.. وذلك ان الانسان يكون قد ترك الاسباب في الدنيا وعاش مع مسبب الاسباب الذي كان يكفيه.

فانه من فرط حبه لله.. فهو يحب كل من سمع واطاع كلام الله في الدنيا.. ويفرح للمطيع الذي ارتقى في منزلته ونضرب هذا المثل للتشبيه والتقريب ولله المثل الاعلى لنفترض ان هناك فصلا به تلاميذ يحبون النجاح فقط في الامتحان.. وهناك تلاميذ في الفصل نفسه يحبون العلم لذات العلم عندما يجد العاشق للعلم متفوقا آخر فهو يحبه ولا يكرهه.. ويفخر به لانه لا يحب نفسه ولكن يحب العلم لذات العلم.. فكذلك الذي يكون في منزلة ويرى غيره في منزلة اعلى.. فان نفسه لا تتحرك عليه فمن تكريمه لربه وتقديره له.. فهو يحب من كان طائعا لله ويقول: انه يستحق تلك المكان العالية واذا كانت هذه المنزلة لا تخدش الاية التي تقول: ﴿وأن ليس للانسان الا ما سعى﴾.





● الشيخ محمد متولي الشعراوي

نجد منها لام الملك والحق في قوله للانسان وان سعي الانسان حق له وهي تحدد العدل في الحق ولكنها لم تحدد الفضل ولذلك قال الحق من بعد ذلك ﴿ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما﴾.

ان الفضل من الله لا يستمد حيثيته من سعي الانسان.. فسعي الانسان يحدد الحق الذي له والذي تجبه عدالة التكليف ولكن الله لم يقل ان تلك المكانة من النبيين والصديقين والشهداء من الحق.. انها من الفضل والفضل من الله هو مناط فرح المؤمن.. لان المؤمن مهما عمل في التكليف فلن يؤديه المؤمن كما يجب بالنسبة لله ولذلك ينبهنا الحق الى مسالة مهمة اقد كلفتكم وقد تعلمون وتجتهدون ولكن لا تفرحوا بما تجمعونه من عملكم الصالح بل يجب الانتباه الى انه ﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾.

الامانات والفضل

اذن فقوله الحق ﴿ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما﴾ هذه الاية الكريمة ترد على اي قائل لمثل ما يلي:

كيف يجيء ثوبان او من هو دون ثوبان ويكون في الاخرة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، ونقول: لو لم تكن منزلة ذلك الانسان ادنى لما كان في ذلك تفضل، ونقول ان العبد ينال هذه المرتبة اما بطاعة الله ورسوله وحبه لله ورسوله وتكون المنزلة من سعيه وعمله او ان الاية دائما تحدد العدل ولا تحدد الفضل او الفضل هو مناط فرح المؤمن بالنسبة لربه ولنا ان حسن فهم قوله الحق ﴿ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما﴾ ان الحق سبحانه قد رتب احكامه على علم ويعلم صدق الحب القلبي وصدق الودادة وصدق تقدير المؤمن لمن زاد عنه في المنزلة فاذا ما عرفنا ضرورة تادية الامانات واذا ادينا الامانات لم نحتج الى قاض، فاذا غفل بعضنا ولم يؤد امانته وحصل نزاع فلا بد من الحكم بالعدل وبعد ذلك نحتكم في امورنا الى الله والى رسوله ﷺ ولا نحتكم الطواغيت.

هذا هو تامين الوطن الايماني فلنطلب في البيئة المسلمة اداء الامانة واذا نظرت الى كل مجتمع ايماني يؤدي كل واحد فيه الامانة فلا بد انه مجتمع راق وسعيد.

الاكــل مــن عــمــل الــيــد

عن ابي عبدالله الزبير بن العوام ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ «لان ياخذ احدكم حبله ثم ياتي الجبل فياتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه».

لقد علم الرسول ﷺ اصحابه مبدأين جليلين من مبادىء الاسلام المبدأ الاول: ان العمل اساس الكسب وان على المسلم ان يمشي في مناكب الارض يبتغي من فضل الله وان العمل وان نظر اليه بعض الناس نظرة استهانة افضل من تكفف الناس واراقة ماء الوجه بالسؤال.

من ذلك نجد ان الاسلام يغرس في نفس المسلم كراهة السؤال للناس تربية له على علو الهمة وعزة النفس والترفع عن الدنيا، وان رسول الاسلام ليضع ذلك في صف المبادىء التي يبايع عليها صحابته ويخصها بالذكر ضمن اركان البيعة.

فعن ابي مسلم الخولاني قال: حدثني عوف بن مالك قال: كنا عند رسول الله ﷺ سبعة او ثمانية او تسعة فقال: «الا تبايعون رسول الله ﷺ؟» وكنا حديث عهد ببيعة، قلنا: قد بايعناك فعلام نبايعك؟ قال: ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا [illegible]

واسر كلمة خفية قال: ولا تسالوا الناس شيئا، قال راوي الحديث «فلقد كان بعض اولئك النفر يسقط سوطه فما يسال احدا ان يناوله اياه»، وهكذا نفذ هؤلاء الاصحاب الميامين مضمون هذه البيعة النبوية تنفيذا (حرفيا) فلم يسالوا احدا شيئا حتى فيما لا يرزأ مالا ولا يكلف جهدا ورضي الله عن الصحابة فانهم ما انتصروا على الناس الا بعد ان انتصروا على انفسهم والزموها صراط دينهم المستقيم.

وعن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «من يتكفل لي الا يسال الناس شيئا واتكفل له بالجنة؟ فقال ثوبان: انا يا رسول الله فقال: لا تسال الناس شيئا، فكان لا يسال احدا شيئا».

ولقد صور لهم النبي ﷺ اليد الاخذة (باليد السفلى) واليد المتعففة او المعطية باليد العليا وعلى الاستغناء عن الغير فيغنيهم الله، فعن ابي سعيد الخدري: «ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله ﷺ فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال: «ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد من عطاء اوسع من [illegible]

قبس ديني

التغيير النفسي

لقد كان الصوم من بين عبادات الاسلام الاكثر تحقيقا للتوازن بين المادة والروح في كيان الانسان.. فهو يظل طوال العام يخضم ويقضم وينزو مسترسلا مع المطالب المادية فاذا جاء رمضان فرض على نفسه نظاما جديدا تسود فيه الروحانيات، ويتوهج معدن الروح الاصيل، ويتالق جوهرها الصافي، وبذلك يحدث التغيير في حياة الصائم من حياة حيوانية كان حظ الجسد فيها اعظم، الى حياة متوازنة حظ الروح فيها اكرم.

نعم.. في رمضان يواجه الصائم تجربة قاسية تنزعه من مسلكه المادي نزوعا قويا، لتضعه امام المنهج الجديد الذي يلغي من وجوده كل المطالب المادية نهارا ليمارس اشواق الروح، وفيه تغيير شامل في حياة المسلم فهو يضعه امام تجربة الالتزام الشاق، فهم يمسكون عن الطعام والشراب، والشهوات، ايمانا واحتسابا لله..

وهذا التغيير هو بمثابة انقلاب في الحياة العادية، يتبعه التغيير النفسي امام هذا السلوك الجديد ... وهذا يدرب المسلم على تقبل اية اوضاع جديدة في الحياة، كالفقر بعد الغنى، او الضعف بعد القوة، او العجز بعد القدرة، او فقد الولد والمتاع بعد الاستمتاع بها، كما انه ينمي ارادتهم ويكسبها المرونة والصمود، والتمرد على كل ظلم يراد بها، او هوان يلحقها، او ضيم يتهددها، وهو تغيير يقود الى الحياة الافضل، لانه ينبع من داخل النفس، ومن معين التقوى والايمان، وبذلك يكون التقبل عميقا اصيلا، وبهذا يتحقق التغيير النفسي الذي يصبح منطلقا لكل تغيير اجتماعي يقود الى الافضل، وبذلك ايضا تتحرر النفس من داخلها، ومن تحررها من الداخل لا يمكن ان تستبعد النفس او تستذل من الخارج، لان الانسان يصبح سيد نفسه، لا تستذله عادة، ولا تاسره شهوة، ولا تقهره لقمة خبز، ولا يتهاوى امام المغريات.

ومثل هذا الانسان يستطيع ان يصمد في المواقف الصعبة، ويجهر بكلمة الحق، ويحدث الاثار العظيمة في الحياة.

وهذه المعاني التي يكتسبها المسلم من رمضان جديرة ان تكون مطمح نفوس المربين، حتى تتهيأ نفوس الناشئة من شباب الاسلام لحمل الاعباء وتخطي العقبات واكتساح المعوقات، فويل لمن استعبدته نفسه ! ولقد ضرب لنا رسول الله ﷺ المثل الاعلى في الانتفاع بهذه المعاني، حتى صمد أمام المغريات، وثبت امام التحديات ولم تستطع الدنيا بكل سحرها واغرائها ان تستذل نفسه او تستعبد قلبه فيقول «اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا».

ان الحرية الحقيقية انما تنبع من هذا المعين، وتكمن في هذا المنهج.

غازي جرادة

نفحات رمضانية

منزلة الصوم بين العبادات

كما تتفاضل الامكنة، وتتميز بعض الازمنة على بقية الايام فان العبادات المفروضة تتفاوت اهمية واجرا .

ولعل الصوم هو العبادة الوحيدة التي انفردت بميزة، هي انها لا ينالها الرياء، ولذا فان الله بفضله وكرمه قد اعظم قدرها واعظم اجرها .

لان الصوم مجاهدة نفسية قائمة على الصراع بين مادية الانسان وروحانيته .

لذا كان الصائم في كفاح مستمر ضد نزواته وشهواته وحاجاته المادية وسلاحه في هذا الكفاح ايمانه .

روى ابو هريرة رضي الله عنه ـ ان النبي ـ ﷺ قال: قال الله تعالى في الحديث القدسي:

كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به» .

كما قال ـ صلوات الله وسلامه عليه في رواية اخرى لابن عباس رضي الله عنهما «كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل: كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به، يدع شهوته وطعامه من اجلي» .

انه اختبار قاس للمسلم، يتنازعه خلاله عاملان، شهوة ملحة تقابلها دعوة من الله بالاقلاع عنها فترة، وهو ولا شك حائر بين امرين متعارضين، فاما ان يلبي نداء شهوته، ويندفع بغريزته الحيوانية نحو تيارها الجارف، واما ان يصم عن ندائها اذنيه مؤثرا تلبية نداء ربه، ممتثلا لامره ونهيه، وهو في حالته الاخيرة هذه يكون مؤمنا حقا مطيعا لربه متغلبا على هواه منتصرا على نفسه النزاعة للشر الامارة بالسوء .

فهو حين يدع طعامه وهو امامه، وهو جائع، وحين ينظر الى مائه العذب البارد وهو عطشان، ثم لا رقيب عليه يبعده عنه او يمنعه منه اللهم الا تقواه وخشيته لمولاه، فان مراقبته اذن تؤهله لان يحظى برضاالله وحسن جزائه، الذي وعد به، وابهم مقداره فلم يحدده، كما جاء في الحديث القدسي ـ ليكون الجزاء من الله الكريم اوفى واوفر واجزل .

ان الصوم تدريب عملي على الصبر، وتحمل المشاق، انه امتحان صعب يراقب المؤمن فيه ضميره، ويمتحنه ربه .

انه امتحان لا تتحقق نتيجته الموفقة الا بالصوم دون سائر العبادات فمثلا الصلاة التي فيها يتجه المصلي الى ربه خمس مرات في اليوم والليلة وقد خلى قلبه من مشاغل حياته لا تؤدي مع اخلاصها الى نتيجة الصوم وان كان لها اهدافها الكثيرة وآثارها الطيبة .

والزكاة التي يحضي فيها المؤمن بماله في سبيل الله وابتغاء رضوانه دون ان يبذل من نفسه او رغباته شيئا، لا تحقق نتيجة الصوم وان كان لها ثمارها الاجتماعية والنفسية .

حتى الحج بما فيه من مشاق وتضحيات لا تصل نتائجها الى مثل ما يحققه الصوم من نتائج .

ومن ثم، كان الصوم للمسلم ضرورة ووسيلة ايجابية، تعيده الى الحياة انسانا جديدا صالحا في نفسه وجسمه انسانا متكاملا محتملا للمسؤوليات صابرا على المشقات، يسعى في سبيل تحصيل عيشه حسب ما رسمه له دينه من نهج سلوكي قويم، فلا تراه معتديا على حقوق الاخرين ولو يكافح في حياته لتحصيل رزقه ولكنه بالصوم يتعلم كيف يتذرع بالصبر ويعتصم بالتقوى، وبهما يتمرس على السلوك السوي وعلى الرضا بالقليل، والتضحية بالكثير ابتغاء رضوان الله .

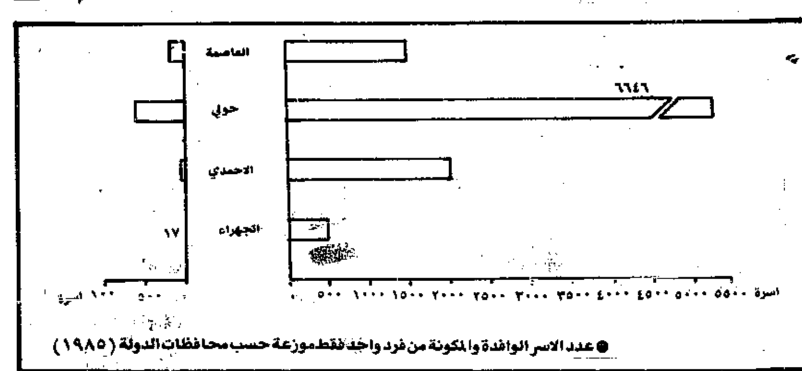
عبدالسلام الشاطي

دراسة موضوعية للتركيب السكاني للكويت — ٣٢

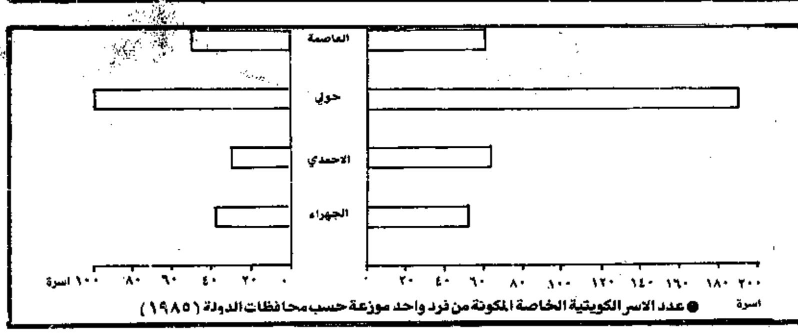
بقلم : أ.د عبدالرحمن الشرنوبي

الاسر الخاصة بالكويت كمياً وجغرافياً (القسم الثاني)

فروق جغرافية واضحة لتوزيع الاسر الخاصة



● عدد الاسر الوافدة والمكونة من فرد واحد فقط موزعة حسب محافظات الدولة (١٩٨٥)



● عدد الاسر الكويتية الخاصة المكونة من فرد واحد موزعة حسب محافظات الدولة (١٩٨٥)

العاصمة — حولي — الاحمدي — الجهراء — الجملة

٠ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠٪

أسر كويتية خاصة — اسر وافدة خاصة

● نسبة الاسر الخاصة موزعة توزيعا جغرافيا على محافظات الدولة

■ تباينات في التوزيع الاسري واضحة ومتميزة في محافظتي حولي والجهراء

■ اكبر تركز للاسر الكويتية في محافظة الجهراء واقل تركز لها في محافظة حولي والعكس تماما للاسر الخاصة الوافدة

■ ربع أسر الجهراء اسر وافدة خاصة وربع اسر حولي أسر كويتية خاصة

■ الاسر الكويتية المكونة من شخص واحد محدودة جدا ويمكن الوقوف على احوالها ودراستها كظاهرة ديموغرافية خاصة..

■ الاسر الوافدة المكونة من شخص واحد تزيد عن ١١ الف اسرة مقابل حوالي ٥٠٠ اسرة من نفس الحجم بين الاسر الكويتية

■ الذكور يكونون اكثر من عشرة آلاف اسرة خاصة وافدة مكونة من شخص واحد (٩٢٪ من جملة هذا النوع من الاسر)

في القسم الاول من هذه الدراسة عرضنا عرضا احصائيا مبسطا للغاية لاعداد الاسر الكويتية وغير الكويتية الخاصة وجملتهما وتوزيعهما الجغرافي على محافظات الدولة بعد ان اوردنا تعريفا مفصلا لمفهوم الاسرة الخاصة كما عناها التعداد العام للسكان. وقد لاحظنا وجود اختلاف في ترتيب اعداد ونسب هذا النوع من الاسر على اختلاف محافظات الدولة. الا ان المحافظة الوحيدة التي احتلت المنزلة الاولى في العدد والنسبة كانت محافظة حولي سواء بالنسبة لمجموع هذا النوع من الاسر او بالنسبة لمجموع الاسر الخاصة الكويتية ونسبتها او لمجموع الاسر الخاصة غير الكويتية ونسبتها . ثم اختلفت بعد ذلك المحافظات الاخرى في الترتيب تبعا لظروف كل منها .

الا ان العلاقة بين نوعي الاسر في كل محافظة لم نتعرض له لان في هذا دلالة كبيرة على توزيع المهاجرين كاسر او كيانات اجتماعية وليس كافراد. فدراسة توزيع العدد للافراد وربما كثافات السكان يصبح اقل قيمة عند عرض الدراسة الموضوعية لتقديم الخدمات، فالاسرة عددا وحجما وجنسية لها خصائص تختلف عن الافراد حتى من حيث هذه العناصر .

وهناك انعكاسات ذات دلالة خاصة لتفوق محافظة على اخرى في نمط من نمطي الاسر الخاصة الكويتية والوافدة فظروف توزيع الاسر الوافدة من هذا النوع على محافظة كالجهراء سوف يختلف تماما عما هو عليه بالنسبة لتوزيعهم على محافظة كمحافظة حولي او الاحمدي. ويصبح للبعد التاريخي والاجتماعي وزن عند عرض مثل هذه التباينات .

والعدد الاجمالي لهذا النوع من الاسر في الدولة بلغ ٢٢٧٢٨٨ اسرة خاصة كان منها ٨٥١١٣ اسرة من نصيب ابناء البلاد بنسبة مقدارها ٣٧٪، و١٤٢١٧٥ اسرة غير كويتية بنسبة مقدارها ٦٣٪ من جملة الاسر الخاصة في البلاد .

ولا شك ان هذا التفوق العددي والنسبي للاسر غير الكويتية انما هو امتداد لارتفاع اعداد الوافدين على اعداد ابناء البلاد، وربما يعكس توزيع هذه الاسر على المحافظات المختلفة، ووفق الجنسية اختلافا عن التوزيع الشامل على مستوى الدولة .

ففي العاصمة على سبيل المثال ٨٩٩٨ اسرة كويتية مقابل ١١٨٢٦ اسرة غير كويتية. اي ان نسبة الاسر الكويتية تبلغ هنا ٤٣٪ من جملة الاسر في محافظة العاصمة مقابل ٥٧٪ للاسر الخاصة غير الكويتية، اي ان اكثر من نصف الاسر الخاصة في محافظة العاصمة هي لاسر وافدة .

اما محافظة حولي فهي محافظة مميزة ولا شك من حيث العدد والنسبة. ففيها ٣٥٦٢٧ اسرة كويتية خاصة اي حوالي ربع الاسر الموجودة في هذه المحافظة. اما باقي الاسر وعددها ١٠٢٧٨٦ اسرة فهي لاسر خاصة غير كويتية تمثل ٧٤٪ من جملة اسر هذه المحافظة وذلك على الرغم من ان هذه المحافظة تضم بالاضافة الى الاحياء التجارية وذات الاسكان الاستثماري احياء كويتية خالصة. فهي تضم كما نعلم بجانب احياء حولي والسالمية وميدان حولي والرميثية والسرة وخيطان والرقعي التي تتميز باعداد ضخمة من الوافدين احياء اخرى مثل الروضة والعديلية والخالدية والجابرية واليرموك وغيرها وهي أحياء كويتية صرفة تقريبا، ومعنى هذا وبالنظر الى توزيع هذه الاحياء يتضح لنا وجود تباين هائل بين العدد والمساحة لكل من الاحياء الكويتية والاخرى المختلطة او احياء معظم الوافدين لان شروط البناء والسكن وظروفه تختلف هنا عن هناك. فالعقارات الاستثمارية تسمح بوجود مزيد من الشقق التي تلائم الوافدين وتتيح فرصا هائلة للاسواق الشعبية للانتشار وهو الامر الذي لا يتضح بالنسبة للاحياء الاخرى. ومن هنا جاء التفاوت حيث نلاحظ اعدادا للاسر اقل في الاحياء الكويتية الاكبر مساحة، واعدادا اكبر للاسر الخاصة غير الكويتية .

في الاحياء الاقل مساحة. ولا شك ان لهذا وذاك انعكاساته على كثير من الخدمات والظروف الاجتماعية والاقتصادية بكل شمولها. كما ان مثل هذا التوزيع يفرض انواعا خاصة جدا من الخدمات تسود في بعض احياء هذه المحافظة ولا تسود في احياء اخرى من نفس المحافظة، ومن هذه الخدمات على سبيل المثال، انتشار انماط من الاسواق والباعة المتجولين ورعاية امنية خاصة تتلاءم مع هذا التكدس العددي والاسري الذي ينتشر في احياء ازدحمت بالوافدين، كذلك فيما يتعلق بالخدمات التعليمية سواء تمثلت في مدارس حكومية او خاصة او معاهد اخذت تنتشر في الاونة الاخيرة في احياء دون الاخرى بداخل هذه المحافظة على وجه الخصوص .

ولا شك ان ترامي مساحة المحافظة من جهة ووجود نمطين معيشيين متميزين من جهة اخرى بالاضافة الى عوامل تاريخية ترتبط بتاريخ سكن العناصر الوافدة الى هذه المناطق عند الاقرباء والاصدقاء حال وصولهم لاول مرة، اضافة الى تشابه العادات والتقاليد لدى كل طرف من طرفي المعادلة قد اعطى لهذه المحافظة تلك السمة المميزة لاحجام الاسر والافراد فيها سواء من الكويتيين او الوافدين .

فهل يصبح كل ذلك مبررا للنظر في تقسيم هذه المحافظة الى اكثر من واحدة؟ ربما يصبح لهذا السؤال اهميته من الآن في ضوء العديد من المتغيرات التي تحكم العلاقة بين العدد والمساحة وارتباطهما بالخدمات المتاحة والمقترحة والممكنة وهي امور لا نعتقد انها خافية على اولي الامر والمخططين في البلاد .

اما المحافظة الاخرى وهي محافظة الاحمدي فلها نصيب شي الاخرى من الخصوصية، ففيها تهبط اعداد ونسب الاسر الخاصة الكويتية ولكن ليس بالصورة الصارخة التي عليها الحال في محافظة حولي، فعدد الاسر الكويتية في الاحمدي والتي تمثل ٤٥٪ من [illegible] اسر خاصة مقابل ٢٠٨٧٠ اسرة وافدة من نفس النوع اي بنسبة مقدارها ٥٥٪ من مجموع الاسر الخاصة في الاحمدي .

ومحافظة الاحمدي تتوازن فيها تقريبا الاسر الكويتية الخاصة مع الاسر الوافدة من نفس النوع. ولا شك ان الثقل السكاني للعناصر الوافدة الذي يتركز في مناطق من المحافظة وبصفة خاصة في مدينة الاحمدي والفحيحيل والفنطاس والمنقف وغيرها قد قارب بين نسب الاسر الخاصة الوطنية والوافدة مع هبوط محدود لم يتجاوز ٥٪ عن مقدار النصف لحساب الاسر الوافدة. وبذلك تصبح هذه المحافظة هي الوحيدة بين محافظات الدولة التي يتقارب فيها اعداد هذه الاسر تقاربا نسبيا وان اقتربت منه قليلا محافظة العاصمة .

الا ان التناقض الصارخ في النسب الذي شاهدناه في محافظة حولي وذلك التفوق الكبير في عدد الاسر الخاصة الوافدة التي مثلت ثلاثة اضعاف ما هي عليه الاسر الكويتية نجده ينقلب الى النقيض تماما في محافظة الجهراء. حيث نجد ان عدد الاسر الوافدة لا يتجاوز ربع الاسر في هذه المحافظة وتبلغ اعداد الاسر الكويتية الخاصة بالجهراء ٢٣١١٣ اسرة بنسبة مقدارها ٧٦٪ من جملة اسر المحافظة، في مقابل ٦٦٩٣ اسرة وافدة تمثل نسبة مقدارها ٢٤٪ .

ومن توزيع هذه الاسر على احجام كل منها لوحظ ان الاسر المكونة من شخص واحد بين الاسر الخاصة الكويتية هي الاسر الوحيدة التي يزيد فيها عدد الذكور على عدد الاناث بين افرادها في كل محافظات الدولة وما عدا هذا تتفوق اعداد الاناث على اعداد الذكور بنسب متفاوتة . ففي محافظة العاصمة على سبيل المثال كانت هناك ٦١ اسرة مكونة من رجل واحد و٤٥ اسرة مكونة من سيدة واحدة بمعنى ان هؤلاء عبارة عن افراد مستقلين تماما في معيشتهم ومستلزمات الحياة ومتطلباتها. ولكن هذه الاعداد تزداد بشكل واضح في محافظة حولي اذ ان الاسر الكويتية الخاصة المكونة من شخص واحد تبلغ ٢٩٢ اسرة منها ١٩٢ اسرة عبارة عن ذكور و١٠٠ من الاناث. وهي اكبر اعداد للاسر الخاصة المكونة من فرد واحد سواء كانت هذه الاسر رجالا او نساء. أما محافظة الاحمدي ففيها تتواجد ٩٤ اسرة كويتية مكونة من فرد واحد، الذكور منهم يبلغون ٦٢ رجلا والاناث ٣٢ انثى وهي بذلك تمثل اقل المحافظات في عدد الاسر المكونة من الاناث ولكنها تكاد تتشابه مع اعداد الاسر المماثلة في الحجم مع محافظة العاصمة (٦١ رجلا)، وتبقى بعد ذلك محافظة الجهراء والتي بلغت فيها اعداد الاسر الكويتية الخاصة المكونة من شخص واحد ٩٣ اسرة منها ٥٤ رجلا و٣٩ امرأة .

ان ظاهرة وجود اسر مكونة من شخص واحد مستقل في حياته المعيشية وضرورات الحياة الخاصة به تستحق الدراسة بلا شك، وهناك عدد كبير من الاسباب التي يمكن ان تدفع بالافراد في سن تكوين وبناء الاسر الى مثل هذه الاستقلالية التي قد تكون اختيارا او كرها. والبحث عن الاسباب والمسببات لهذا الامر قد تكشف للدارسين الكثير من الحقائق التي تستحق الدراسة والتفسير ولو تتبعنا اعداد هذه الاسر الوحيدة بافرادها لوجدنا انها تمثل في الكويت كلها ٣٦٩ رجلا كويتيا و٢٢٥ انسة او سيدة كويتية، وفي اعتقادي ان هذا العدد البسيط يمكن دراسة احواله وشؤونه ليس كواقع سلبي وانما كظاهرة لها جذورها ومسبباتها التي ربما اعانت على نفسي امور اخرى .

ولو قارنا هذا الحجم البسيط من اسر وحيدة العدد من ابناء الكويت بمثيلتها لدى الوافدين لوجدنا ان حجم الاسر الخاصة غير الكويتية التي تتكون من شخص واحد لا يمكن مقارنتها بحال من الاحوال مع [illegible] سبيل المقارنة ١٠٥٧٩ رجلا و٩١١ انثى يكونون ١١٤٩٠ اسرة خاصة من فرد واحد غير كويتي مقابل ٥٦١ فردا كويتيا في الجانب المقابل، ومعنى هذا ان الامر الاكثر شيوعا بين الوافدين هو الاسر وحيدة العدد، وان الامر غير الطبيعي لدى ابناء البلاد هو مثل هذا النوع من الاسر، وهذه الظواهر تصبح بمثابة ترجيح لوجهة نظرنا بان دراسة هذه الظاهرة قد تكشف عن امور اجتماعية واقتصادية تستحق الجهد المبذول من اجلها .

وتعتبر محافظة حولي هي المحافظة الاثيرة باعداد الاسر غير الكويتية الخاصة المكونة من فرد واحد ففيها ٦٦٤٦ اسرة رجل واحد و٦٥٢ انثى تمثل اسرا مستقلة. ويلي هذه المحافظة محافظة الاحمدي التي يبلغ فيها عدد الاسر الوافدة المكونة من فرد واحد ٢٠٦٣ أسرة منها ١٩٧٦ اسرة ذكور و٨٧ اسرة اناث، اما محافظة العاصمة فتحتل المنزلة الثالثة من حيث العدد تنازليا اذ تحتلها ١٥٦٨ اسرة وافدة خاصة وحيدة العدد منها ١٤١٣ اسرة رجال و١٥٥ اسرة اناث. اما اخر المحافظات عددا وحجما لهذا النوع من الاسر فهي محافظة الجهراء التي تبلغ اعداد الاسر المكونة من شخص واحد ومن غير الكويتيين ٥٦١ اسرة منهم ٥٤٤ رجلا و١٧ انثى .

وبذلك يوجد في الكويت ١١٤٩٠ اسرة خاصة غير كويتية مكونة من شخص واحد سواء كان ذكرا ام انثى. ولكن الذكور يكونون في مجموعهم اكثر من عشرة الاف اسرة (١٠٥٧٨ اسرة) والاناث يكونّ ٩١١ اسرة، اي ان نسبة الاسر وحيدة العدد من الذكور غير الكويتية تمثل ٩٢٪ من جملة هذا النوع من الاسر، في مقابل ٦٢٪ للكويتيين. اي ان نسبة الاسر الخاصة الوافدة والمكونة من انثى واحدة تبلغ ٨٪، وان نسبة الاسر الخاصة الكويتية المكونة من انثى واحدة تبلغ ٣٨٪ .

ومما لا شك فيه ان هذا التفاوت الضخم يعني الكثير، فقد تكون دوافع الاسر المكونة من شخص واحد غير كويتي امرا ممكنا تفسيره من خلال الهجرة والعمل، اي لدوافع اقتصادية بحتة، ومع هذا فان هذه النسبة بين الاناث الوافدات لا تتجاوز ٨٪، اما بالنسبة للكويتيات فان ارتفاع هذه النسبة الى ٣٨٪ (رغم قلة الاعداد الفعلية) انما يعني وجود ظاهرة تستحق الدراسة والتسجيل .

ان ظاهرة الاسرة وحيدة العدد او ذات الفرد الواحد هي ظاهرة قلما نجدها بهذا التفاوت بين الجنسيات المختلفة. واذا كانت تصوراتنا تلخص دوافع انتشارها لدى الوافدين في دوافع اقتصادية، فان انتشارها بين الاناث الكويتيات انما يعني دوافع اجتماعية في الدرجة الاولى. وعلى اي الحالات فان العدد البسيط لهن يمكن من خلاله التقصي والتصرف على حدود هذا التصور ودوافعه في مجتمع مستقر، فقد يكون الطلاق او الترمل او تفتت الاسرة لاسباب خاصة او غياب العائلين والبقاء في احدى دور الرعاية او المستشفيات من بين الدوافع الى هذا التواجد بين الكويتيات، ويعتبر عامل السن لدى الاسر الكويتية وغير الكويتية لهذه الاسر من الاناث بالذات من الامور الواجب مراعاتها عند اجراء مثل هذه الدراسة. ولنا لقاء متجدد حول هذا الموضوع في الدراسة المقبلة بإذن الله .

● يتبع السبت المقبل ●

● عدد الاسر الخاصة ونسبتها حسب محافظات الدولة والجنسية (١٩٨٥)

المحافظة	عدد الاسر الكويتية	النسبة	عدد الاسر الوافدة	النسبة	الجملة	النسبة
العاصمة	٨٩٩٨	٤٣٪	١١٨٢٦	٥٧٪	٢٠٨٢٤	١٠٠٪
حولي	٣٥٦٢٧	٢٦٪	١٠٢٧٨٦	٧٤٪	١٣٨٤١٣	١٠٠٪
الاحمدي	١٦٨٠٧	٤٥٪	٢٠٨٧٠	٥٥٪	٣٧٦٧٧	١٠٠٪
الجهراء	٢٣١١٣	٧٦٪	٦٦٩٣	٢٤٪	٣٠٣٧٤	١٠٠٪
جملة الدولة	٨٥١١٣	٣٧٪	١٤٢١٧٥	٦٣٪	٢٢٧٢٨٨	١٠٠٪

● عدد الاسر الخاصة المكونة من فرد واحد حسب النوع والجنسية والمحافظة (١٩٨٥)

المحافظة	كويتيون: ذكور	اناث	جملة	وافدون: ذكور	اناث	جملة	جملة: ذكور	اناث	جملة
العاصمة	٦١	٥٤	١١٥	١٤١٣	١٥٥	١٥٦٨	١٤٧٤	٢٠٩	١٦٨٣
حولي	١٩٢	١٠٠	٢٩٢	٦٦٤٦	٦٥٢	٧٢٩٨	٦٨٣٨	٧٥٢	٧٥٩٠
الاحمدي	٦٢	٣٢	٩٤	١٩٧٦	٨٧	٢٠٦٣	٢٠٣٨	١١٩	٢١٥٧
الجهراء	٥٤	٣٩	٩٣	٥٤٤	١٧	٥٦١	٥٩٨	٥٦	٦٥٤
الجملة	٣٦٩	٢٢٥	٥٩٤	١٠٥٧٩	٩١١	١١٤٩٠	١٠٩٤٨	١١٣٦	١٢٠٨٤

الآن من انجاه

هذا الوافد ...
طريقه مسدود ... مسدود !!

ليس هناك قضية اشغلت الرأي العام وما زالت مثل هذه القضية ... التي تعتبر بحق من اخطر ما واجهه انسان القرن العشرين بعد خطر القنبلة الذرية بالطبع مما جعلت انسان الارض على استعداد للتعاون مع كافة مخلوقات الله وجعلت روسيا واميركا في خندق واحد فجمعت مثلما يقولون «الشامي على المغربي» ! وذلك بقصد التصدي لهذه المعضلة ولمواجهة الكارثة التي تمثلت بظهور مرض الايدز !! الذي يتسلل للاجسام في رحلة تنتهي بالموت والفضيحة !! كما حصل مع دون جوان هوليود المدلل روك هدسون اشهر ضحاياه والذين يكونون بالعادة من اهل العلاقات الجنسية الشاذة وكذلك متعاطي المخدرات بطريق الحقن. والانسان عدو بطبعه لكل ما يجهل، ومرض الايدز رغم كل الابحاث والدراسات والتجارب التي تجرى عن كل ما يتعلق به ... ظل حتى هذه اللحظة بذرامجهولة القرار ولغزا غامضا يتحدى الاميركان والروس والالمان وكافة مضارب العلم والتكنولوجيا في المعمورة !! لذلك لا استغرب ان يذوب الجليد «هذا ان وجد» بين الشرق والغرب وما بين الدول المتقدمة ودول العالم الثالث عشر .. في سبيل ايجاد حل ... واتصور ان الغرب سيطلب العلم عن هذا المرض على سواحل (سيحوت) او بين جواري وازقة كوكب الزهرة لا فرق !

والندوة التي نقلها منذ فترة تلفزيون الكويت على الهواء مباشرة ما بين اطباء العم سام وبين ابناء بعض الدول العربية كالكويت ومصر ودولة الامارات العربية والاردن خير شاهد على ذلك فالندوة عبارة عن حوار ممتع وشيق حول هذا المرض الكارثة. هذا الحوار يثبت:

«انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا» !!

كما يثبت ان المجتمعات العربية تتمتع ولله الحمد بسور حماية اساسه قيم الشرف ولبناته المعاشرة بالمعروف كما كانت الندوة ايضا (ديالوج) ! بين المجتمعات الغربية بكل ما تمثله من قيم التحرر حتى النخاع ! وبين مجتمعاتنا العربية بكل تحفظها الذي كانت الشعوب الغربية تعتبر مظهرا من مظاهر التخلف وصورة من صور الرجعية !!!

والذي اثبتت الايام انه تحفظ في مكانه كما انه تحفظ صحي جدا وللغاية !!

وهو حصيلة لتراث اسلامي عمره ١٤ قرنا من الزمان، كما اظهرت تلك الندوة مدى (نحاسة) الاميركان وطيبة قلوب العرب الذين تصوروا انهم في مجرد جلسة على الهواء عن طريق الاقمار الصناعية باستطاعتهم الحصول على اخر ما توصلت اليه عقليات الغرب بهذا الخصوص ولكن هذا الحوار كان في محصلته النهائية كما يقول (عشاق زمان) ناقوسا يدق في عالم النسيان !! ناقوسا يدق ليزرع في قلوب شبابنا العربي الحذر والحيطة في الحل والترحال!! وضع تحت الترحال ما تشاء من خطوط، فمرض «الايدز» ليس له علاج الا الاخلاق وتغليب العقل على الغرائز !! فهو مرض شرس وقاتل يتربص بكل منحرف وشاذ !!!

والمطلوب من الاعلام العربي ان يكون عقلانيا بصورة دقيقة لضمان توعية تناسب هذا الخطر .

فالمبالغة والتضخيم لهما نفس اثر الاستهانة والتقليل من خطره !! الامر الذي قد تكون نتائجه بغير ما نحب او نشتهي .

فمرض الايدز ... مرض وافد ليس له اصول عربية وعلينا ان [illegible] مسدودا ... يا ولدي !

نصرالله محمد النصرالله



الادارة من وراء الكواليس

يتساءل البعض ويستغرب كيف ان بعض من يتم اختيارهم لتولي مناصب قيادية ويوضعون على رأس مؤسسات كبيرة ويتساءل كيف ان العمل بهذه المؤسسة لا يتوقف والامور تسير تقريبا سيرها الطبيعي بالرغم من عدم مقدرة وكفاءة هؤلاء المختارين الذين اختيروا لاسباب كثيرة مثل العلاقات والمركز الاجتماعي والعائلي او لاي سبب كان ما عدا الكفاءة والمقدرة والمؤهل . وللاجابة عن هذا السؤال، فلنلق نظرة على احدى نظريات القيادة (نظرية الموقف) والتي تقول ان هناك عناصر ثلاثة لها اثرها في تكوين النموذج القيادي واعداده للنجاح او الفشل وهذه العناصر هي : المدير نفسه، مرؤوسوه والظروف المحيطة .

فالمدير قد يحمل الصفات التي تؤهله ان يكون مديرا ناجحا مثل الشهادة والخبرة والشخصية وبعض الصفات السلوكية ... الخ، ولكن ذلك لا يكفي لتوصيله الى النجاح ما لم تساعده في ذلك الظروف المحيطة مثل التنظيم والوقت والامكانات المادية والبشرية والفنية ... الخ .

والاهم من ذلك هو نوعية المرؤوسين الذين يعملون تحت امرته، فهؤلاء المرؤوسون بسلوكهم وقدراتهم ومواقفهم يستطيعون اذا شاءوا أن يدفعوا بقدراتهم الى النجاح رغم عدم توفر مؤهلات النجاح فيه، كما يستطيعون ان يجذبوه نحو الاخفاق والفشل مع توافر عناصر القيادة الناجحة فيه .

وفي هذه الاجابة عن التساؤل الوارد اعلاه ونلاحظ ان بعض المسؤولين ممن لا تؤهلهم قدراتهم الشخصية والسلوكية والعلمية على اداء عملهم على اكمل وجه، ومع ذلك نجد ان العمل في مؤسساتهم يسير سيره الطبيعي والسبب هو اولئك الجنود المجهولون او اداريو الصف الثاني الذين يلتفون حول هذا المسؤول يدفعون المؤسسة نحو النجاح وذلك بما يملكون من شهادات وخبرات وقدرات تؤهلهم لذلك .

ولذا نجد ان كثيرا من القرارات التي يوقعها هؤلاء المسؤولون ومهما كانت دقة وصحة هذه القرارات، فان لا فضل لهم فيها سوى وضع بصمة ابهامهم عليها، والفضل كل الفضل يرجع الى من يقف خلف هؤلاء يرتبون لهم الامور ويحلل المشاكل ويقترح الحلول ثم تخرج القرارات ويصفق الجمهور لهذا المسؤول !! وبعض هؤلاء المسؤولين وخوفا على مراكزهم وافتضاح جهلهم يحاربون الكفاءات الكويتية الشابة ويبعدونهم عنهم ويقربون اليهم العناصر غير الوطنية ومن طبقة المتسلقة وهؤلاء يزينون لهم الامور ويغرسون في نفوس هؤلاء المسؤولين انه لا يمكن الاعتماد على غيرهم وان العمل سوف يتوقف لو تم الاستغناء عن خدماتهم !! هذه النوعية من المسؤولين تجدهم يستعينون بالمستشارين الاجانب وبيوت الخبرة الخارجية لحل مشاكلهم والتي قد يكون سببها وجودهم في مناصبهم، وهم يجهلون او يتجاهلون هذه الحقيقة ولكن الايام كفيلة بان تكشف امرهم وتظهر على الملأ مجهودات افراد ادارة الكواليس .

والله ولي التوفيق

د. جاسم العمر

الـروس يغـزون اميركـا ومعركة في الرمال المتحركة

تعرض دور السينما هذا الاسبوع ثلاثة افلام جديدة، منها اثنان اميركيان وواحد عربي:

■ الفجر الاحمر:

تعرضت بعض مناطق من الولايات المتحدة الاميركية الى انزال روسي مظلي اعتبره البعض بانه بداية الحرب العالمية الثالثة، وقد استهدف الهجوم المراكز المهمة والمؤسسات الحكومية، ودمرت العديد من القرى وقتل العشرات من الابرياء وكان بداية الهجوم على قرية كالوميت فوجدت مقاومة من قبل مجموعات عسكرية اميركية فلم تفلح في مقاومة الهجوم واستسلم اهاليها ونشر العدو قواته الحربية في كل مكان. وقد استطاعت مجموعة فتيان من الفرار بعد ان شاهدوا المجازر التي تعرض لها ابناء قريتهم واهاليهم الذين راحوا ضحية الغزو، فقصدوا الجبال هربا للاقامة وقرروا الانتقام بعد ان جهزوا انفسهم للمقاومة كمجموعات حربية فدائية وتحولوا الى فرق انتحارية بعد ان اصابوا العديد من مراكز العدو وقتلوا العشرات من جنود الاحتلال.

■ معركة الرمال المتحركة:

اكتشفت مادة فريدة وهي عبارة عن مزيج من التوابل على زمن الامبراطور شدام الرابع وهو حاكم كوكب الفضاء، وهذه المادة ضرورية وحيوية للرحلات الفضائية وهي موجودة فقط على كوكب منفرد تحيط به صحاري شاسعة مليئة بالكثبان الرملية، وحولها ديدان ضخمة عن رمال التوابل الموجودة في الاعماق وفي الجوار كوكبان، احدهما عائلة ميودلال ترايدس وهي عائلة عريقة مسالمة تحاول الحفاظ على الجنس البشري وخلق جو ملائم بعيدا عن الدمار والقتل والثاني عائلة هاركونن الموجود في الكوكب المجاورة وانتقم للاخير البارون الرجل الفاكر القبيح الوجه، ويتمنون الموت والهلاك لال ترايدس وخاصة الانتقام من الدوق الصغير الذي يعتبر الانسان المتفوق لشدة ذكائه.

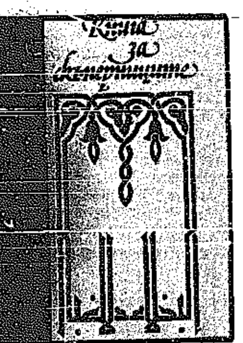
■ انا وانت وساعات السفر:

عزت الكاتب والاديب المعروف سئم حياته والروتين الذي يعيشه والازدحام من حوله بجميع اشكاله لذا قرر التوجه الى الاسكندرية على امل ايجاد راحته دون ان يحدد مكانا معينا او هدفا للوصول اليه فاستقل قطارا سياحيا مزدحما بالركاب، وبدات رحلته المجهولة. في هذه الاثناء كانت بين الركاب سيدة انيقة ذات شخصية قوية مميزة ومسيطرة اتضح فيما بعد انها كانت على علاقة حب قوية مضى عليها ٤ سنوات وذلك منذ ١١ سنة مضت مع حبيبها عزت الكاتب انفصلا لظروف قوية ابعدتهما عن بعضهما، وكانت مفاجاة له اذ دعته سلوى للجلوس بقربها، وبدات فيما بينهم رحلة ذكريات الماضي بجمالها ومآسيها، واصبح كل منهم يضع اللوم على الاخر وابلغته سلوى بانها تزوجت من شخص لا تحبه لانها طمعت بماله اذ كانت في اشد الحاجة لاعالة عائلتها الفقيرة وضحت بنفسها في سبيل اسعاد اشقائها واهلها، وعاشت بعد ذلك حياة ملل ورتابة الا انها كانت كثيرة الاسفار من مكان الى اخر. الفيلم من تمثيل نيللي ويحيى الفخراني.

● نيللي

● يحيى الفخراني

كتاب «البخلاء» للجاحظ باللغة البلغارية





● البخلاء

اتحفت «نارودنا كولتورا» وهي دار نشر بلغارية متخصصة بالادب المترجم القراء البلغار مؤخرا باحدى درر الادب العربي من العصور الوسطى، ونعني بذلك كتاب «البخلاء». لابي عثمان عمرو بن بحر المعروف في التاريخ باسم «الجاحظ».

صدر الكتاب ضمن سلسلة «لوتس» التي تقدم كما يوحي اسمها، روائع الادب الخاص بالشعوب الشرقية.

ويتميز المظهر الخارجي الجميل للكتاب بزينته العربية الطراز وعنوانه المسطر بلغة الضاد ايضا.

صوفيا ـ خاص

مسرحية «نديمكم هذا المساء» في ضيافة مسرح الخليج العربي

ضمن التبادل الثقافي والتعاون الفني بين القطاعات الثقافية والفنية في كل من الكويت والعراق، تصل الفرقة القومية للتمثيل في العراق الى الكويت بدعوة من فرقة مسرح الخليج العربي، لتقديم عروضها لمسرحية (نديمكم هذا المساء).

المسرحية من تاليف عادل كاظم واخراج محسن العزاوي وتقدم في اطار كوميدي ساخر العديد من القضايا الاجتماعية، من خلال حياة فنان مسرحي عاش في مطلع القرن الحالي في بغداد، وساهم في اثراء العملية الفنية في العراق الشقيق.

المسرحية من بطولة مجموعة بارزة من نجوم المسرح العراقي ومنهم سامي عبد الحميد وسامي قفطان وعزيز عبد الصاحب وراسم الجميلي وكريم عواد وفاضل جاسم وفارس عجام اضافة لفوزية عارف وهناء محمد وزهرة الربيعي وباهرة رفعت.

وستقدم الفرقة عروضها على صالة مسرح المسعود بكيفان اعتبارا من الخامس عشر من مايو.

● نديمكم هذا المساء

دون أي اشارة الى «رفع العقوبات»

ريغن يعلن عن ارتياحه لوعود ناكاسوني بتخفيض الفوائد وفتح الاسواق

اعرب رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني - عن مخاوفه ازاء احتمالات نشوب خلافات حادة - بين بلاده والولايات المتحدة الاميركية.

وقال ناكاسوني عقب اجتماعه مع الرئيس رونالد ريغن انه «سيستمع بحرص للاراء التي تطرحها الادارة الاميركية والكونغرس والشعب الاميركي».

واضاف ان العلاقات بين البلدين قوية من الاساس لكنه اعترف بضرورة اجراء بعض التعديلات على تلك العلاقات.

وقال «انني اشعر بالقلق البالغ ازاء تزايد الخلافات الجدية في التجارة والاقتصاد بين البلدين».

وقال الرئيس الاميركي رونالد ريغن في رده على ناكاسوني انه بالرغم من وجود خلافات حتى بين افضل الاصدقاء الا ان من واجب البلدين السعي للحفاظ على سير علاقاتهما التجارية بصورة جيدة».

ويقول المسؤولون اليابانيون ان ناكاسوني سيطلع المسؤولين الاميركيين على «خطته التي تستند لثلاثة عناصر».

واشاروا الى ان عنصر الخطة الاول هو تشجيع النشاطات الاقتصادية في مواجهة زيادة طلبات السوق المحلية لاسيما بالنسبة للبضائع الاجنبية.

واوضحوا ان العنصر الثاني سيكون زيادة الواردات والمشتروات الحكومية للبضائع الاجنبية والثالث تكثيف الجهود لاقراض اموال للدول النامية.

ويشكل الفائض التجاري الياباني الذي بلغ ٥٨ بليون دولار مع الولايات المتحدة حوالي ثلث العجز الاجمالي في التجارة الاميركية مع جميع دول العالم.

اسعار الفائدة

وابلغ ناكاسوني الرئيس ريغن انه اوعز للبنوك اليابانية تخفيض معدلات الفائدة قصيرة الاجل وذلك تجاوبا مع مطلب اميركي لمساعدة الولايات المتحدة على تعديل ميزانها التجاري.

وتسبب ذلك الاعلان في رفع اسعار الاسهم بصورة فورية في وول ستريت وارتفع معدل «داو جونز» الصناعي اكثر من ٤٠ نقطة في منتصف مدة التداول.

وسيؤدي قرار تخفيض سعر الفائدة في اليابان الى تشجيع الاستهلاك المحلي وبالتالي احتمال بيع المزيد من السلع الاجنبية ومن ضمنها السلع الاميركية.

وسيسبب ذلك تقليل الاقبال على الين في مقابل الدولار الذي تراجع بصورة حادة خلال الاسابيع القليلة الماضية.

ورحب وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر باعلان ناكاسوني ووصفه بانه مساعدة للدولار الهابط وقد اجرى ناكاسوني محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن حول الخطط الرامية الى اضفاء الاستقرار على اسعار الصرف وخفض العجز التجاري الاميركي مع اليابان.

وسيعقد ناكاسوني جولة ختامية من الاجتماعات مع الرئيس ريغن في اطار محاولته لحل الخلافات التجارية القائمة بين البلدين.

وقال مسؤولون اميركيون ان تخفيض سعر الفائدة سينشط الاقتصاد الياباني ويجتذب مزيدا من السلع الاجنبية ويساعد على خفض الفوائض التجارية اليابانية المتزايدة.

وقال الرئيس ريغن في استقباله لناكاسوني في البيت الابيض انه يرحب باعلان ناكاسوني فتح الاسواق اليابانية وتشجيع الانفاق المحلي عن طريق ميزانية تكميلية تبلغ ٣٤ مليار دولار وتقديم ٣٠ مليار دولار في صورة مساعدات للدول النامية.

ولم تظهر حتى الان اي اشارات الى ان ناكاسوني قد نجح في ازالة العقوبات التجارية التي فرضت على صادرات بلاده من الالكترونيات.

اجراءات انتقامية

ومن ناحية اخرى وافق مجلس النواب الاميركي امس باغلبية ٣٩٠ صوتا مقابل ١٣٧ صوتا على مشروع قانون تجاري صارم يطالب بالانتقام من اليابان ودول اخرى من المصدرين الرئيسيين على الرغم من تعهد الرئيس ريغن باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد هذا الاجراء للحيلولة دون نشوب حرب تجارية.

وقد ارسل ذلك المشروع الى مجلس الشيوخ حيث يتوقع ان يتم تخفيف كثير من ملامحه التي يمكن الاعتراض عليها اكثر من غيرها بالنسبة للرئيس ريغن.

ولكن التهديد باستخدام الرئيس ريغن حق النقض والتاييد الفاتر من جانب مجلس الشيوخ يجعل من المشكوك فيه ان يصبح ذلك المشروع قانونا.

وقال مقترحو مشروع القانون ان تصويتهم يرمي الى ارسال اشارة الى ناكاسوني بضرورة ان يخفف من الحواجز التجارية ويلتزم بالاتفاقيات التجارية الدولية.

وقال جيم رايت رئيس مجلس النواب للمجلس ان ذلك القانون سيعطي الرئيس ريغن الادوات اللازمة لمواجهة العجز التجاري الاميركي المتزايد والذي وصل الى رقم قياسي في العام الماضي ببلوغه نحو ١٧٠ مليار دولار.

خط طيران بين بكين واستانبول يمر بالشارقة

بدأ امس تشغيل الخط الجديد لشركة الطيران التابعة لجمهورية الصين الشعبية بين بكين واستانبول مرورا بالشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة.

السوق العالمية مستعدة لرفع أسعار البترول لمستوى ٢٠ دولارا للبرميل بنهاية العام

قال خبراء بشؤون النفط ان عوامل سوق النفط العالمية تمهد فيما يبدو الى رفع اسعار النفط وان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» قد ترفع اسعارها من ١٨ دولارا للبرميل حين تجتمع في يونيو المقبل.

وقال الخبراء ان اسعار النفط العالمية التي هبطت هبوطا شديدا الى دون عشرة دولارات للبرميل في منتصف العام الماضي وارتفعت من جراء القيود التي فرضتها اوبك على انتاجها ستواصل ارتفاعها على ما يبدو.

ومضى الخبراء يقولون ان هبوط قيمة الدولار والتخفيضات التي طرأت على انتاج اوبك وتعهدات دول منتجة غير اعضاء في اوبك بخفض انتاجها وازدياد الاستهلاك العالمي من النفط كلها عوامل مهدت الطريق لاحتمال قيام اوبك بزيادة اسعارها.

وقد نسب الى ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري ورئيس مؤتمر اوبك قوله ان اسعار النفط سترتفع في الفترة من الان وحتى منتصف العام متيحة لاوبك فرصة زيادة الانتاج او رفع الاسعار في اجتماعها الوزاري المقبل الذي يبدأ في ٢٥ يونيو.

وقالت مؤسسة «كلينوورت جريفسون» لسمسرة الاوراق المالية في احدث تقرير لها ان انتاج اوبك تجاوز الحد الاقصى الذي فرضته المنظمة على نفسها.

واضاف التقرير قوله ان الزيادة في الانتاج كانت استجابة لزيادة الطلب وان الاحتمال كبير ان يصل سعر النفط الى ٢٠ دولارا للبرميل في نهاية العام.

وفي اوروبا ارتفع سعر خام القياس البريطاني مزيج برنت ارتفاعا طفيفا اذ عرض للتسليم في يونيو بنحو ١٨ دولارا للبرميل مرتفعا نحو عشرة سنتات عن صفقات سابقة.

وقد ساعدت اوبك على رفع اسعار النفط في ديسمبر الماضي حين اتفق اعضاؤها في جنيف على تقليل الانتاج مليون برميل في اليوم الى ١٥,٨ مليون برميل في اليوم خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧.

ومنذ ذلك الوقت وعدت النرويج والصين وماليزيا والاتحاد السوفيتي والمكسيك وسلطنة عمان ومصر اما بتقييد انتاجها واما بتقليل صادراتها. وقوبلت جهود اوبك في هذا الشأن بالصد من جانب بريطانيا.

وقال لقمان لصحيفة «ميدايست سيرفي» التي تصدر في لندن سترتفع الاسعار من الان وحتى يونيو او بعد ذلك».

واشار الى انه من المنتظر ان يرتفع الطلب على النفط في الربعين الثالث والاخير للعام عما كان عليه في النصف الاول.

تراجع الحمضيات الايطالية أمام انتاج دول المغرب العربي

قال رئيس جمعية منتجي الحمضيات الايطالية فيرناندو ليفورانو امس ان انتاج المغرب وتونس والجزائر واسبانيا من الحمضيات اثر بشكل كامل على الحمضيات الايطالية في الاسواق الاوروبية في العام الماضي.

واضاف ان ايطاليا هي البلد الثاني عالميا في انتاج الفواكه ومنها الحمضيات بعد الولايات المتحدة الاميركية وكانت الاولى على الاطلاق في تصدير الحمضيات الى جميع بلدان اوروبا «من باريس حتى امستردام الى برلين ولكن صادراتها من الحمضيات انهارت العام الماضي واصبحت الحمضيات الايطالية تغطي ٤ بالمائة فقط من السوق الاوروبية».

ومضى قائلا ان مقدار العجز في الميزان الزراعي الغذائي الايطالي بلغ العام الماضي زهاء ٦,٥ بلايين دولار وان قطاع الحمضيات تعرض الى هزة بسبب جمود الصادرات مما يقتضي اتخاذ اجراءات فورية لمواجهة الموقف.

وكانت مشاركة اسبانيا العام الماضي في السوق الاوروبية المشتركة قد اثارت تحفظات شديدة لدى المغرب بسبب فوائض الانتاج الاسباني من الحمضيات والخضار والفاكهة.

اليابانيون يتخلصون من السندات الاميركية خوفا من الدولار ... والحرب التجارية

تسبب حدوث عجز في الميزان التجاري الاميركي الى ضخ بلايين الدولارات في الاسواق اليابانية خلال السنوات القليلة الماضية، وفي المقابل تجاوب المستثمرون الاميركيون مع هذا الوضع باستثمار اكثر من ٥٠ بليون دولار في شراء سندات حكومية. حيث يقول احد الاقتصاديين الاميركيين ان اليابانيين اشتروا حوالي ٣٥٪ من اجمالي السندات طويلة الاجل التي تم اصدارها في العام الماضي مما ساعد على سد بعض العجز في الميزان التجاري الاميركي.. لكن على الرغم من ارتفاع اسعار الفائدة خلال الاسابيع القليلة الماضية الا ان وزارة المالية قد تجد من الصعوبة السماح لليابانيين الاستمرار في شراء هذه السندات. واذا حصل ان انسحب اليابانيون من سوق السندات الاميركية فان اسعار الفائدة قد ترتفع. والاختبار الثاني سيحدث عندما تقدم وزارة الخزانة الاميركية على طرح سندات في السوق تصل قيمتها الى حوالي ٢٩ بليون دولار في الفترة ما بين الخامس الى السابع من شهر مايو الحالي وفجاة حدث ان اصيب المستثمرون اليابانيون بنوع من الصدمة والخوف بسبب كثرة الاحاديث عن حدوث حرب تجارية بين اليابان والولايات المتحدة والخوف من حدوث تضخم وخوفهم ايضا من ان تكون ادارة الرئيس الاميركي ريغن ترغب في ابقاء سعر الدولار منخفضا امام الين الياباني. ونتيجة لهذا الشعور فان العديد من اليابانيين قد ابتعدوا عن سوق السندات في حين بدأ البعض الآخر يبيع ما كان لديه من سندات خوفا من نزول الاسعار مرة اخرى، في حين اخذ اخرون في العودة الى سوق السندات اليابانية. ولكسب عودة هؤلاء المستثمرين الاجانب الى سوق السندات الاميركية مرة اخرى فانه قد يصبح مجلس الاحتياط الفيدرالي مضطرا للسماح باسعار الفائدة بالارتفاع بعض الشيء خاصة مع اقتراب موعد مزاد شهر مايو للسندات الاميركية. ويعتقد بعض المحللين الاميركيين واليابانيين ان يقدم المستثمرون اليابانيون على تخفيض اسعار السندات خلال المزاد المقبل على امل الحصول على فائدة اكبر في المزاد المقبل. ومهما كانت الاسباب التي تحركهم، فانه يوجد لدى المستثمرين اليابانيين دوافع قوية تجعلهم يلتزمون بموقف اكثر احتراما في المزاد المقبل.

ولم يقتصر الاستثمار الياباني في السوق الاميركية على شراء سندات الخزانة الاميركية بل تعدى ذلك ليشمل قطاع العقارات. حيث تقدر الاموال اليابانية التي استثمرت في مجال العقارات الاميركية خلال عام ١٩٨٦ بحوالي اربعة بلايين دولار. ويؤكد روبرت بروسكا كبير الاقتصاديين في مؤسسة نايكو للاوراق المالية الدولية ان اليابانيين يقومون بالاستثمار في كل شيء ولم يتركوا أي مجال استثماري دون المشاركة فيه.

اما فيما يتعلق باسواق المال الاميركية وعلى الرغم من اهمية كون المصالح اليابانية كمؤشر للدلالة على حركة اسعار الفائدة فان احد المسؤولين الفيدراليين يؤكد على شيء واضح وهو ان اليابانيين لا يمكن ان يخرجوا من السوق الاميركية خالبي اليدين، كما طالب هذا المسؤول بضرورة تحرك بنك اليابان المركزي من اجل توسيع الهوة بين المصالح الاميركية واليابانية عن طريق خفض اسعار سوق طوكيو المالي.

العديد من المراقبين الماليين يعتقدون ان المستثمرين اليابانيين قد يطالبون او يشيرون الى ضرورة قيام البنك الفيدرالي بتخفيف سياسته المالية مثل هذه الاشارة قد تساعد في ابقاء سعر الدولار دون الـ ١٣٠ ينا. وفي حالة حدوث نوع من الاستقرار في السوق المالية الاميركية فان ذلك سيؤدي الى عودة المستثمرين اليابانيين الى السوق الاميركية. ويقول احد الاقتصاديين ان اسعار الفائدة الحالية في الولايات المتحدة قد تكون كافية لجذب عدد من الطيور اليابانية الاستثمارية الجديدة الى مزاد سندات الخزينة الاميركية على الرغم من المخاوف التي تسيطر على السوق.

وحتى ولو ان مزاد شهر مايو قد سجل عودة المستثمرين اليابانيين الى سوق السندات الاميركية فان ذلك لا يعني ان اسواق السندات الاميركية قد باتت بعيدة عن المخاطر وفي الوقت الذي يلاحظ فيه تحرك المستثمرين اليابانيين بحثا عن السندات الحكومية لكسب صفقات مربحة، فانه قد يكون على الولايات المتحدة ان تقدم ثمنا اغلى من الثمن الذي يحققونه حتى تضمن بقاءهم في نطاق السيطرة الاميركية.

الكويت تزيد ممتلكاتها باسم «يونيون ديسكاونت»

قالت مصادر البورصة اللندنية امس ان الكويت قد زادت من مقتنياتها في واحدة من اكبر بيوتات الخصم في بريطانيا.

وبذلك طبقا للمصادر اصبح مكتب الاستثمار الكويتي الذي يدير استثمارات الحكومة الكويتية في لندن يملك حاليا ما مجموعه ١٢٥٥٠٠٠ سهم من اجمالي اسهم (يونيون ديسكاونت) التي تعد ثاني اكبر بيت للخصم في لندن.

تعاون هندي جزائري في مشاريع المياه

اتفقت الهند والجزائر على اجراء ابحاث مشتركة حول مشروع للتنمية المصادر المائية في الجزائر كذلك اجراء دراسات حول تنفيذ وتمويل عدد اخر من المشاريع.

وذكر انه تم الاتفاق على ذلك امس في اجتماعين عقدا في العاصمة الجزائرية بين المسؤولين في البلدين.

وقال ناطق رسمي هندي ان المباحثات تركزت بين الجانبين حول مجالات التعاون على المدى البعيد في مجالات تنمية مصادر المياه.

وكانت الهند قد فازت العام الماضي بمشروع سكك حديدية في الجزائر بكلفة اجمالية ١٤٠ مليون دولار.

واكملت شركة بناء السكك الحديدية الهندية ٩٠ بالمائة من خط سكة حديدي سريع في العراق بكلفة حوالي ١٢٥ مليون دولار.

وكيل وزارة التجارة والصناعة العماني لـ«القبس»

الصناعات الخفيفة عماد خطتنا الخمسية الثامنة وسنبتعد كل البعد عن الصناعات الكبيرة

■ الاستثمار في عمان مفتوح لجميع مواطني دول التعاون

■ نعمل للوصول الى الاكتفاء الذاتي في مجالي الصيد والزراعة

مسقط - من احمد شمس الدين:

قال وكيل وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان احمد عبدالنبي مكي ان الفرصة باتت متاحة لجميع مواطني دول مجلس التعاون للاستثمار في مجال الصناعة والمقاولات والزراعة والثروة السمكية وعليهم التحرك والمساهمة في هذه المجالات..

وتاكيدا للترابط التجاري بين السلطنة وجاراتها دول المجلس فقد صدر مؤخرا قانون تجارة التجزئة وفق ضوابط محددة وضعت لهذا الغرض ومن هذه الضوابط ان تتدرج العملية من التجزئة الى الجملة وان يقوم التاجر بادارة العمل بنفسه.

وفي حالة تاسيس الشركات في قطاع التجزئة لابد ان تكون نسبة ٥٠٪ عائدة لابناء السلطنة والنظام نفسه ينطبق على العماني الذي يرغب بممارسة التجارة في اي من دول الخليج وهذا نظام مطبق على مستوى دول مجلس التعاون وقد اقر في الاجتماع الاخير الذي عقد على مستوى القمة في ابوظبي.

ومنذ حوالي الشهر قد تم بالفعل تطبيق القرار وبدء العمل به فعليا والباب صار مفتوحا للجميع لممارسة التجارة وفق شروط يمكن العودة اليها عند الحاجة..

واكد احمد عبدالنبي مكي في حديث خاص لـ«القبس»: بان اقرار النظام الجديد سيساعد على تنشيط حركة التجارة فيما بين مواطني دول مجلس لو فكر المستثمر واقتنع في بداية مزاولته للتجارة بالربح المعقول وعدم التفكير بالربح السريع وخاصة في القطاع الصناعي الذي يعتبر من الاستثمارات بعيدة المدى وتظهر ارباحه بعد فوات او مضي فترة طويلة من التاسيس.. هذا النوع من الاستثمار مع الاسف لم يجد التجاوب من القطاع الخاص في دول المجلس كما ان الاجهزة الاخرى مثل شركة الخليج للاستثمار ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومقرها قطر لم تقم بدراسات لمشاريع مشتركة لانه تقع عليه مسؤولية المبادرة في تنسيق المشاريع في دول المجلس واعداد الدراسات اللازمة لها على اساس الاستثمار في دول المجلس على نطاق واسع.

وطالب وكيل الصناعة والتجارة العماني هذه الجهات ببذل جهود اكبر للقيام بمشاريع مشتركة حسب توفرها في دول المجلس بحيث تكتمل المشاريع وتتنوع من دولة لاخرى..

واعرب عبدالنبي عن اسفه لان الحوافز المتوفرة الان او قيمة الخدمات في القطاع الصناعي غير متساوية حاليا في دول منطقة الخليج ويحث بازالة الفوارق لانها تعتبر حجر عثرة في طريق تنمية الصناعات وتطويرها وستتحول الى نقاط جذب للصناعة ونقاط شد وعدم تكافؤ «بلدان جاذبة للصناعة وبلدان نافرة لها». اذ لايعقل قيام مصنع ما في دولة ما ونجد ان قيمة الكهرباء والوقود ارخص من مكان آخر.

فنحن في السلطنة لانؤمن بسياسة الدعم وخاصة في القطاع الاستهلاكي.. (كهرباء وبنزين) لاننا نعتقد بان الاستمرار في سياسة الدعم له خطورة في نهاية الحال لانه كلما زاد الطلب او الاستهلاك على اية مادة مدعومة فانه بالتالي سيزيد الدعم من قبل بعض الحكومات. وبالتالي فان الامر سيصل الى نقطة حرجة لربما استصعب الايفاء بالدعم.. ولسياسة الدعم خطورة سياسية واقتصادية غير محمودة.. وعليه فاننا سنبقى في حلقة مفرغة ولابد من توفير الحوافز في المجال الصناعي لبيان امكانية نجاح المشروع. وهذه النقطة مهمة جدا! يجب معالجتها معالجة دقيقة كي تخرج من دائرة الدعم اللامحدود لبعض المواد الاستهلاكية.

■ احمد عبدالنبي مكي

هذه المشاريع موجودة في بعض القطاعات اما فيما يتعلق بالقطاع التجاري فهو امر مستحدث بانتظار اصدار التشريعات المتعلقة بها من قبل دول المجلس والتي صدرت من قبل البعض والبعض الاخر في طريقه الى اصدارها والتي ستساعد على توفير فرص الاستثمار في القطاعات التجارية والصناعية.

وقال مكي ان عمان قامت مؤخرا بخطوة ايجابية في طريقة فرض الرسوم على الواردات وكدولة منظمة لمجلس التعاون فان المسؤولين في السلطنة يقومون بالتشاور واصدار مبادىء معينة ومن ثم يصار الى تنفيذها.. وفيما يتعلق بفرض الرسوم الجمركية فانه روي انه من المناسب ان تكون في حدود ٤ الى ٢٠٪.. والرسوم المطبقة في السلطنة ٥٪..

وتختلف من دولة خليجية الى اخرى حسب النشاط التجاري فيها.. وقد حصلت السلطنة في بداية توقيع الاتفاقية التجارية على استثناء من الجمارك ولمدة خمس سنوات وسينتهي هذا الاستثناء في عام ١٩٨٨..

وعن شهادة المنشأ قال مكي انه تم الاتفاق على تطبيقها بين دول المجلس وقد تم ذلك في مجال تبادل السلع ونقلها بين دولة واخرى وفق معايير خاصة بالقيمة المضافة بحيث اذا كان المنتج وطنيا.. عمانيا مثلا وصدر الى الكويت فانه لايتم فرض رسوم جمركية على البضاعة شريطة ان تكون القيمة المضافة على هذه البضاعة وطنية في حدود ٤٠٪..

وهناك الكثير من المنتجات التي تدخل الى السلطنة من المملكة العربية السعودية والكويت والامارات لاتفرض عليها الرسوم الجمركية..

وتعتبر دولة الامارات العربية المتحدة اول دولة قامت بالتصدير للسلطنة ففي عام ١٩٨٥ ما قيمته ٢٦٩ مليون ريال عماني.. وقد اشتملت المواد المصدرة على منتجات من الامارات او ما اعيد تصديره بسبب الطريق البري الذي يربط بين السلطنة ودولة الامارات. ومن خلال واقع الارقام التي نطالعها يوميا نجد ان النشاط التجاري في مجال تبادل السلع وتصديرها قد ازدهر مؤخرا.

واعترف مكي ان ازدواجية التصنيع موجودة ما بين دول المجلس والسبب في ذلك انها بدأت منذ فترة طويلة سبقت توقيع اتفاقية مجلس التعاون.

ومن الصعب بطبيعة الحال ايقافها بسرعة كبيرة لانها استثمارات مضى عليها سنوات طويلة.. ولكن بالرغم من هذه الازدواجية وخاصة في الصناعات الكبيرة وهو امر غير مرغوب فيه مطلقا وهناك تنسيق قائم بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وبين الامانة العامة في مجال الوقوف على احدث الصناعات التي تم الترخيص بها في سلطنة عمان مثلا وهو امر متفق عليه فيما بين دول المجلس كي يتم التنسيق فيما بينها في مجال التصنيع لمحاولة منع الازدواجية.

واكد مكي ان الصناعات التي تنتج على مستوى دول مجلس التعاون على قدر كبير من الجودة والدليل واضح ففي مجال البتروكيماويات فاننا نرى الدول الغربية لاتفتح الباب على مصراعيه لغزو المنتجات البتروكيماوية اسواقها وهذا دليل على الجودة العالية لهذا المنتج الخليجي.. وقد فرضت بعض القيود والسقوف في وجه صناعة البتروكيماويات.

ومن واقع التجربة في السلطنة وجدنا ان هناك مقاومة خفية للصناعات التي تقوم في دول المجلس بدليل اننا نلاحظ انه عندما نقوم باجازة مشروع من المشاريع المطلوب اقامتها ونقوم باجراء الدراسات اللازمة بشانها وعلى جدواها الاقتصادية فاننا نضع في الاعتبار ان اسعار المنتج الجديد يجب ان تكون منافسة للمنتج المماثل المستورد من الخارج على الاقل بنسبة تتراوح ما بين ١٥ - ٢٥٪ كي تتم عملية تسويقه بنجاح.. ولكن ما نفاجأ به انه عند اعطاء الترخيص وبداية نزول المنتج الاجنبي الى السوق نلاحظ ان اسعاره قد انخفضت بشكل كبير جدا بحيث تقل عن سعر المنتج المحلي المماثل ويكون المواطن عندها على حافة الافلاس واغلاق المصنع هنا نضطر الى التدخل لحماية المواطن من الافلاس..

وتتوقع مستقبلا عندما يتم تصدير المنتجات الخليجية الى الخارج ويشكل بذلك تهديدا لمنتجات تلك البلاد فان المقاومة ستزيد وعليه فمن الواجب ان نهيىء انفسنا لمثل هذه المنافسة الشرسة.

واشار مكي الى ان عمان تميل في سياستها التصنيعية باستمرار وفي ظل الظروف الراهنة الى الصناعات التي تقوم على سد احتياجات السوق المحلية ولا تميل الى سياسة التصدير السريعة كمبدأ عام والسبب هو اننا نريد التاكد من نجاح المادة المصنعة وثباتها وسرعة رواجها في السوق المحلية..

ومن الصناعات القائمة والتي اثبتت نجاحها وتم تصديرها لبعض الدول الخليجية.. صناعة البسكويت والمنظفات الصدعية..

واعلن مكي ان مخطط السلطنة في الخطة الخمسية الثانية هو التركيز على الصناعة الخفيفة والصغيرة والمتوسطة والابتعاد كل البعد عن الصناعات الخفيفة والسبب في ذلك انها تحتاج الى رؤوس اموال بالخارج وعمالة كبيرة وايضا تحتاج الى جهود في التسويق بالخارج والمنافسة الشديدة التي تتاثر بها .. والامثلة كثيرة من حولنا فصناعة الحديد في بعض دول المجلس واجهت منافسة خارجية كبيرة .. وستستمر السلطنة في منح الحوافز في الخطة الخمسية الثالثة بتوفير واعطاء الحوافز نفسها المقدمة للخطة الثانية ..

ويعتبر القطاع الصناعي في الخطة الخمسية الثانية من احسن القطاعات التي نجحت واثبتت كفاءتها وكان معدل النمو فيها يساوي ٤٩٪ وكان الناتج القومي من الانتاج الصناعي في عام ١٩٧٥ ٢ مليون ومائتي الف ريال عماني بينما كان مخططا له في الخطة الخمسية الثانية ٧٦ مليون ريال عماني وهذا يدل على ان الدعم والمجهود الذي بذل للقطاع الصناعي قد اثبت نجاحه في الخطة الخمسية.

ووزارة التجارة والصناعة في سبيلها لاعداد دراسات للجدوى الاقتصادية لعدد من المشاريع والتي سيتم طرحها على القطاع الخاص مجانا .. والسلطنة مستمرة في تشجيع المشاريع التي تحتاج الى دراسة الجدوى الاقتصادية من داخل وخارج السلطنة شريطة ان يتبع السياسة العامة للصناعة ..

واشار مكي الى انه لابد من التنمية الاقتصادية كي لا نقع تحت رحمة الغير مستقبلا وان يخرج الشعب من دائرة المستهلك الى دائرة المنتج .. والصناعات الموجودة والمنتجة على مستوى دول مجلس التعاون ناجحة وفق احدث المواصفات العالمية بل وتضاهي الصناعات المماثلة التي تصل للسوق المحلية لانها تاخذ باحدث المعدات والالات .. وبدليل ان صناعات البتروكيماويات اخذت بالحديث والجديد من المعدات وبالتالي صارت تكلفة الانتاج اقل بينما المصانع الموجودة في اوروبا قديمة جدا وطريقة الانتاج فيها تقليدية وقديمة بسبب قدم المصانع الاوروبية وبالتالي فان كلفة الانتاج تكون عالية ومن ثم بدات المنافسة .. ونفس الامر ينطبق على صناعة الحديد والمنافسة القائمة بين الولايات المتحدة وكوريا بسبب قدم المعدات لانه ليس من السهل تغيير المصانع بسهولة .. وهذا امر ينطبق على الدول الخليجية فمصانعها حديثة وصناعاتها متفوقة وذات جودة عالية..

وقال مكي ان على صعيد الايدي العاملة المدربة على مستوى دول الخليج مازالت هناك صعوبة في توفيرها .. وفي السلطنة حاليا معاهد فنية تقوم بتوفير الايدي الماهرة .. ونامل التوسع على مستوى دول الخليج في التعليم المهني بخلق ايد عاملة لسد الاحتياجات المحلية في الصناعات ..

وفي الكويت اهتمام واضح في مجال التعليم المهني والتطبيقي بدليل اهتمام الدولة بالصناعات وبالشباب المهني وتوفير الحوافز المالية والاكاديمية اللازمة لهم ..

واوضح مكي انه جار في السلطنة دعم الاكتفاء الذاتي .. ففي القطاع السمكي يمكن القول بان عمان قد اكتفت ذاتيا بما يتوفر لديها من صيد وفير ولا تعتمد على توفير هذا النوع من الغذاء باستيراده من الخارج ..

اما فيما يتعلق في القطاع الزراعي فان الحكومة تدعم الراغبين بالعمل في القطاع الزراعي وذلك بمنحهم الاراضي اللازمة لاستغلالها بصفة ايجار وليس استغلال .. بعدها يعطى قرضا ماديا للوقوف على رجليه .. وقد تم انشاء هيئة التسويق مؤخرا تقوم على شراء المنتجات الزراعية من المواطن وتسويقه اما على النطاق الداخلي او الخارجي وقد بنت الهيئة حوالي ١٦ مركز اتصال في جميع انحاء السلطنة لتجميع المنتجات الزراعية .. بعد ذلك تتحول الى المركز الرئيسي للتسويق وباسعار جيدة .

والمجال مفتوح لابناء الخليج للاستثمار في القطاع الزراعي شريطة التقيد باللوائح والضوابط المحلية وتسمى نسبة المشاركة وهي ٢٥٪ للمواطن العماني و٧٥٪ للمواطن الخليجي المستثمر .

وفي السلطنة قانون ينظم عملية التملك .. بحيث لا يسمح بتمليك الاراضي وانما يوجد قانون يعمل على المساعدة بانشاء مناطق سكنية او مركز تجاري او مشروع تجاري موسع شريطة عدم تملك الارض .. ولكن الاستثمار على المدى البعيد ... اما فيما يتعلق بتملك العقار في السلطنة فهو غير وارد حاليا .

واختتم وكيل وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان احمد عبدالنبي مكي حديثه لـ القبس بان المشاكل التي قد تعترض المسيرة والتجربة الصناعية الجديدة يمكن حلها بالقنوات الودية

محادثات عربية اميركية لاقامة منطقة تجارية حرة

قال رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة التجارة الاميركية البرت بلانفان ان بلاده اقترحت وضع خطة لاقامة منطقة تجارة حرة مع دول العالم العربي.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان توقيع الولايات المتحدة على اقامة سوق تجارية حرة مع اسرائيل في الماضي قد سببت الكثير من الاستياء في العالم العربي.

واوضح ان المسؤولين الاميركيين سوف يجرون محادثات مع عدد من الدول العربية حول وضع اتفاقية لاقامة سوق حرة في المنطقة.

واضاف انه لم تجر محادثات رسمية بهذا الصدد غير انه قال ان محادثات اولية تمت بين مسؤولين اميركيين ومسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي وتم التطرق الى هذا الموضوع في اطار العلاقات الثنائية او العلاقات المشتركة مع دول المنطقة.

وقال بلانفان ان بلاده تجري حاليا محادثات مكثفة مع كندا بصدد اقامة سوق حرة مماثلة.

ودعا بلانفان المستثمرين العرب لتوظيف اموالهم في الولايات المتحدة وقال ان الجو الاستثماري في اميركا منفتح الان امام الاموال العربية اكثر مما كان عليه الوضع قبل عدة سنوات.

واعاد الى الاذهان الحملة الاعلامية الاميركية التي شنتها الصحف الاميركية على المستثمرين العرب قبل عدة سنوات وقال ان مفهوم الرأي العام الاميركي قد تغير وان الصورة التي رسمت عام ١٩٨٠ من ان العرب يريدون شراء اميركا قد تلاشت من ذهن المواطن الاميركي.

مستقبل الاستثمارات

ورسم بلانفان صورة متفائلة عن مستقبل الاستثمار في بلاده وقال انه يتوقع حدوث تغيرات في اسعار الين الياباني القوي وهذا من شانه ان يزيد من صادرات الولايات المتحدة لدول المنطقة.

كما توقع حدوث انتعاش اقتصادي في دول العالم العربي في غضون العامين المقبلين.

وقال انه على الرغم من استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية خلال العام المنصرم فان صادرات الولايات المتحدة التجارية لدول المنطقة قد تراجعت بواقع ٥٠ بالمائة عما كانت عليه في السابق.

واعترف المسؤول الاميركي بان اليابان قد احتلت مرتبة الولايات المتحدة في بعض الاسواق العربية وقال ان الولايات المتحدة كانت المصدر الاول لسوق المملكة العربية السعودية قبل عدة سنوات اما الان فقد اصبحت اليابان المصدر الاول لهذه الدولة العربية العضو في مجلس التعاون الخليجي.

وتوقع بلانفان ان تصبح العراق من الاسواق الرئيسية للولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال ان صادرات بلاده للجمهورية العربية اليمنية قد تضاعفت في الاونة الاخيرة.

واوضح ان حجم المبادلات التجارية بين الولايات المتحدة والعالم العربي في العام الماضي بلغ ١٧ بليون دولار فيما قدرت مشتريات الولايات المتحدة من دول المنطقة بحوالي تسعة بلايين دولار وصادراتها للعالم العربي بحوالي ثمانية بلايين.

١٨ دولة تعاقدت على شراء القطن السوري

بلغ عدد الدول العربية والاجنبية التي تعاقدت مع سوريا لشراء قطنها هذا العام ١٨ دولة.

وقال مصدر مسؤول في مؤسسة حلج وتسويق الاقطان السورية ان كمية الاقطان التي تعاقدت هذه الدول على شرائها من سوريا بلغت منذ بدء الموسم وحتى الان ٦١ الفا و٥٨٦ طنا من القطن المحلوج.

مليون متر من القماش المصري لدول الخليج

ذكر في القاهرة انه تم الاتفاق بين مصر وعدد من دول الخليج العربية من بينها المملكة العربية السعودية والامارات العربية والبحرين على تصدير مليون متر من الاقمشة القطنية المصنوعة من الغزل المصري الرفيع اضافة الى مائة الف قطعة ملابس جاهزة منسوجة كدفعة اولى تزيد في فترات لاحقة.

كما يجري الاتفاق بين مصر وهذه الدول على قيام مصر بتصدير وحدات سكنية سابقة التجهيز من الخشب المزود بعوازل للحرارة والرطوبة.

ومن المقرر استخدام هذه الوحدات السكنية السهلة الفك والتركيب في مواقع المنشآت الصناعية والمدن وبعض مواقع انتاج البترول.

وتصل الى القاهرة خلال مايو الحالي وفود تجارية من الدول الخليجية العربية لبحث ترتيبات توقيع اتفاقات تجارية لاستيراد هذه الوحدات.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	١٠٠	٢٧١
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٨
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٥٠	٣٤
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٥٠	١٢٨
جنيه استرليني	١	٤٥٢	—
مصري نقدي	١	١٢١	—
مصري تحويل	٦٦٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٤	—
دينار أردني	١	٨١٤	—
دينار عراقي	١	٢٢٣	—
دينار تونسي	١	٣٢٨	—
دينار بحريني	١	٧٢١	—
دينار يمني ج	١	٧٩١	—
درهم امارات	[illegible]	٧٣٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٣
ريال سعودي	[illegible]	—	—
ريال قطري	[illegible]	٧٤٥	—
ريال عماني	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال يمني ش	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تومان ايراني	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	١٠٠٠	—	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٥٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٣	—
مارك الماني	١٠٠٠	١٠٠	١٥٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٥٠	١٨٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٢٧٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٠٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٣٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٣٥
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٢٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٠٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤٠٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٣٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦ع	—	٤٦٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٦٦
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٨٢

● المزيني ١٩٨٧/٤/٣

الذهب والفضة

١٩٨٧/٤/٣٠

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٩٨٢
كيلو ٩٩٥	٣٩٦٦
عشر تولات ١١٦ ع	٤٦٤
اونصة	١١٥
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٤,٦٠
فضة اونصة	٨,٠٧
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٤,٧٥
فضة اونصة	٨,١٢
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٤,٠٠
فضة اونصة	٨,٠٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٤,٥٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٥,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٥,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٩,٦٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٤٣٢,٤٠	٤٣٤,٤٠
الريال السعودي	٣١,٣٥	٣١,٢٥
الدولار الاميركي	١١٧,٥٠	١١٨,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٩٣,٧٥	١٩٥,٧٥
الفرنك الفرنسي	١٩,٥٠	٢٠,٠٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٣
غرام الذهب ٩٩٩		٢٩,٦٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٤/٣٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٨٠٠
ايساي ليمتد	١٧١٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٤١
شن ايتسو كيميكال	١٤٨٠
نومورا سيكيوريتي	٥١٠٠
دايوا سيكيوريتي	٣٤٥٠
سوميتومو بنك	٤٥٢٠
فوجي بنك	٣٨٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١١٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٤٨
هيتاشي ليمتد	٩٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	١١٠٠
سوني كوربوريشن	٢٨٣٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٢٨٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	١٨٥٠
طوكيو الكتريك	[illegible]
[illegible] ليمتد	[illegible]
ميتسوبيشي [illegible]	[illegible]
[illegible] كوربوريشن	[illegible]
كاسيو كمبيوتر	٩٢٤
كانسون	٧٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	[illegible]
حجم التعامل بالملايين	[illegible]

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يتراجع وسط تداول غير محدد الاتجاه

[illegible] سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول ضئيل في اسواق المال العالمية امس.

وياتي الهدوء بسبب اقفال عدد من الاسواق الاوروبية امس لعطلة عيد الميلاد وبدء عطلة نهاية الاسبوع غدا فيما ستكون اسواق رئيسية مغلقة يوم الاثنين المقبل حيث حافظ اغلبية المتداولون على مراكزهم المالية كما هي مع بدء هذه الاعياد.

وراقبت الاسواق بحذر اجتماعات الرئيس الاميركي رونالد ريغن ورئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني.

واقفل الدولار الاميركي عند مستوى ١٤٠٫٠٣ ينا يابانيا امس مقارنة مع ١٤٠٫٩٠ ينا يابانيا امس الاول.

وتاثر الدولار امس باخبار تقول ان فائض الميزان التجاري الياباني قد بلغ ٩٫٣٢ بلايين دولار في مارس الماضي مقارنة مع ٨٫١٤ مليارات دولار في فبراير.

ولم تتاثر الاسواق بالتقارير الصحفية التي قالت ان ناكاسوني قد وعد ريغن بان تقوم اليابان بتخفيض سعر الفائدة قصيرة المدى.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١٫٧٩١٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٧٩٧٥ مارك الماني امس الاول.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١٫٦٦٦٥ دولار امس مقارنة مع ١٫٦٥٩٠ دولار امس الاول.

وقال المتداولون انه لا يوجد اتجاه محدد للاسواق.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٥٢٫١٥ دولارا امس مقارنة مع ٤٥١٫٠٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وكان التداول ضئيلا بسبب اقفال اسواق زيوريخ.

في دراسة لمؤسسة نقد البحرين

جسر [illegible] ايجابيا على مختلف القطاعات الاقتصادية [illegible] يؤدي الى قيام صناعات مشتركة

[illegible] يربط البحرين بالمملكة العربية السعودية على القطاعات الاقتصادية في البحرين متعددة.

واشارت دراسة اعدتها مؤسسة نقد البحرين الى ان هذه الاثار الايجابية على القطاع التجاري سوف تعكس نفسها بالتاكيد من حيث انها ادت وستؤدي الى تخفيض تكلفة الشراء والنقل كما ان الجسر سوف يوسع رقعة السوق امام التجار البحرينيين الامر الذي سوف يمكن التاجر البحريني من تحسين الخدمات التي يقدمها وباسعار اقل بالاضافة الى ان افتتاح جسر الملك فهد قد وثق وسيوثق بشكل اكبر في المستقبل القريب العلاقات التجارية بين البحرين والمملكة العربية السعودية.

كما اشارت الدراسة التي اعدها محمد سنان الشروقي مراقب البحوث الاقتصادية بمؤسسة نقد البحرين الى انه من المؤمل ان تزداد حركة انتقال القادمين من دول مجلس التعاون الى البحرين وهذا هو [illegible] بالفعل بعد افتتاح الجسر [illegible] الى ازدهار الصناعة الفندقية في البلاد.

المشروعات المشتركة

وذكرت الدراسة ان جسر الملك فهد سوف يؤدي مستقبلا الى قيام وتشجيع المشروعات المشتركة في المجال الصناعي ليس فقط على مستوى البلدين وانما على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ككل ذلك ان توسع السوق سوف يساعد على قيام تلك الصناعات وبشكل خاص في الدولة التي تمتلك ميزات نسبية لصناعات معينة.

واكد الشروقي في دراسته على ان الجسر سيساعد على انتقال العمالة البحرينية بشكل اكبر الى سوق العمل الكبير في المملكة العربية السعودية.

اما فيما يتعلق بتاثيرات جسر الملك فهد على القطاع المصرفي والمالي في البحرين فاشارت الدراسة نفسها الى ان التوقعات تشير الى زيادة نشاط القطاع التجاري وهذا النشاط سوف تكون له اثار مباشرة على نشاط البنوك في البحرين لدورها الذي ستلعبه في تقديم التسهيلات الائتمانية اللازمة في تمويل قطاع التجارة.

تمويل المشاريع

واوضحت الدراسة ان البنوك في البحرين سوف تنشط في تمويل المشاريع المشتركة الامر الذي سيخلق بالتالي نوعا من المنافسة بينها لتقديم انسب الخدمات المصرفية.

وسوف يكون لبنوك الاستثمار بالتحديد دور اكبر في تقديم النصح والمشورة للقطاع الخاص في هذا المجال.

كذلك اشارت الدراسة الى ان ازدهار قطاع الخدمات سوف يتطلب ايجاد وابتكار وسائل وتقنيات واساليب حديثة في تقديم افضل الخدمات للقادمين للبحرين سواء كان منها المصرفي او غير المصرفي وان الجسر سوف تكون له اثار ايجابية على المدى البعيد على نشاط شركات التامين في البحرين وفي اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسيكون للسوق المالي في البحرين دور فعال في تقديم الخدمات المصرفية والمالية خاصة في مجال الاستشارات الاستثمارية وادارة المحافظ المالية وذلك للبحرينيين ولمواطني دول مجلس التعاون على حد سواء.

دول الخليج اتفقت على مثبت مشترك لعملاتها

صرح عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة بانه تم الاتفاق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اثر اجتماعات عديدة ودراسات محلية ودولية على ان تقوم الدول الاعضاء بربط عملاتها بمثبت مشترك وان تكون الهوامش حول معدل الارتباط ٧٫٢٥٪ صعودا او هبوطا وذلك في اطار التنسيق النقدي الخليجي.

وقال انه تجري حاليا دراسة الاجراءات الفنية الواجب اتخاذها لتنفيذ نظام الصرف هذا والذي يتضح منه قيام نظام نقدي خليجي ياخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاقتصادية المحلية لكل دولة عضو بالمجلس.

اتهام شركة يابانية بتصدير التكنولوجيا الى الاتحاد السوفيتي

قامت الشرطة امس بتفتيش مقر شركة يابانية رئيسية لتصنيع الالات للاشتباه في قيامها بتصدير برامج كمبيوتر ذات تكنولوجيا متطورة الى الاتحاد السوفيتي بشكل غير مشروع.

وقالت الشرطة ان التحقيق في هذا الامر جاء بعد شكوى تقدمت بها وزارة التجارة الدولية والصناعة يوم ٢٨ ابريل.

وصرح مسؤول في الوزارة بانه يشتبه في قيام شركة «توشيبا» للالات بتصدير قطع غيار اجهزة كمبيوتر استخدمت في انتاج محركات سفن في حزيران يونيو عام ١٩٨٤ في انتهاك لقانون التبادل الاجنبي والرقابة على التجارة الخارجية.

ورفض متحدث باسم الشركة التعليق.

٤ر١٣ مليونا عدد العمال المصريين

بلغ حجم القوى العاملة المصرية في نهاية الخطة الخمسية الحالية التي تنتهي في يونيو المقبل ١٣,٤ مليون عامل وتصل الزيادة في القوى العاملة خلال الخطة الخمسية المقبلة التي تبدأ في يوليو الى ٢,٢ مليون عامل.

جاء ذلك في تصريح لعاصم عبدالحق وزير القوى العاملة المصري وقال ان بلاده تقوم حاليا بدراسة اسواق العمل العربية من خلال الملحقين العماليين من حيث حجم العمالة ونوعياتها ودراسة ظاهرة العمالة الاسيوية الوافدة الى المنطقة العربية التي تعد منافسة للعمالة المصرية في البلاد العربية بسبب قبولها اجور وشروط عمل اقل.

واشار وزير القوى العاملة المصري الى انه يتم حاليا دراسة تنظيم عمليات الترخيص للعمال الاجانب في مصر في مجالات الانشطة المختلفة شريطة الا تزيد عن عشرة بالمائة من حجم العمالة المصرية في هذه الانشطة وان تكون هذه الخبرات غير متوافرة في مصر.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٤/٢٩)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	الافتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	يوليو	١,٩٧	٢,٠٠	١٠ اطنان
قهوة	رطل انكليزي	يوليو	١,٢٠	١,١٩	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦٣	٠,٦٣	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	يوليو	٢,٦٧	٢,٦٨	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	يونيو	١,٨٠	١,٨٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	يوليو	١,٤٥	١,٤٦	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	يونيو	٠,٦٦	٠,٦٦	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦٢	٠,٦٢	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	يوليو	,٦٣	,٦٣	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	مايو	٥٨٩,٠	٥٩٤,٢	٥٠ اونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٤/٣٠	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٩	٦ ١/٨	٩ ٣/٤	٦ ٣/٤	١	٦ ١/٤
شهر	٥ ١١/١٦	٩ ٣/١٦	٦ ٥/١٦	٩ ٥/٨	٦ ١٣/١٦	٣ ١/٨	٦ ٣/٤
٣ أشهر	٥ ١١/١٦	٩ ١/١٦	٦ ٥/٨	٩ ٣/٨	٧ ١/٨	٣ ٣/٤	٧
٦ أشهر	٥ ١١/١٦	٨ ٧/٨	٦ ١٣/١٦	٩ ٥/١٦	٧ ٣/٨	٣ ٣/٤	٧ ١/٤
سنة	٥ ١١/١٦	٨ ٧/٨	٧ ١/٤	٩ ١/٤	٧ ٣/٤	٤	—

بورصة باريس

١٩٨٧/٤/٣٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٢٨
اير ليكيد	٧٢٠
رويتر كولاس	٢٤٤٠
بي. اس. ان.	٥٢٣٠
كارفور	٣٦١٨
سي. جي. اي. بي.	١٤٦٥
شارجور	١٦٧٢
اسيلور	٣٢٥٠
دي. ام. سي.	٦٧٦
جيوبيرت	١٠٢٢
سيمنت ف.	١٠٧٩
اكسو	٢٧٥٣
الف اكيتان	٣٥٦
جيراليون دوران	٢٥٠
مبيدي	١٥٩٨
لافارج كوبيه	١٧٣٩
لوريال	٤٥٠٠
هير فلير	٤٣٩
ماترا	٢٨٢٥
ام. بي الكترونيك	١٠٨٨
مويه هنسي	٢٤٢٧
بريتاباي سيكومي	١٣٦٥
مشلان	٣٥٦٠
بي. ان. بي.	٥٨٠
بيجو	١٦٣٩
سالومون	١٩٦٥
سانوفي	٨٨٣
بروفست	٢٩٨
ستارفور	٧٩٩
سومبر البيرت	٢١٧٣
لابيكور	٦٨٠
تومسون.سي.اس.اف	١٧١٥
هولوفان	٩٠١
زودياك	٢٢٧٥
٧٪ - ٧٣	٨٧٢٠
مؤشر البورصة	١٢٣,٨

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٤/٢٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٤ ٣/٨
بوردن انك	٥٦
يونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٠ ١/٤
كاتربيلر	٤٥ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ٣/٨
كرايزلر	٣٣ ٣/٤
سيتي كورب	٥١ ٥/٨
كلوريكس	٥٩ ١/٨
دير اند كومباني	٢٦ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٦٩
دو كيميكالز	٨١ ٣/٤
دوبونت	١٠٨
ايستمان كوداك	٧٢ ١/٢
ايكسون	٨٤ ١/٢
فايرستون	٣٦ ١/٤
فلور كوربوريشن	١٤ ١/٢
فوستر ويلر	١٥ ١/٤
جنرال اليكتريك	١٠٢ ٧/٨
جنرال موتورز	٨٦ ١/٤
جنرال داينامكس	٦٤ ١/٤
كوديير	٦٢ ١/٤
هاليبرتون	٣٣
هيلت اند باكارد	٥٦ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٨٤
هوليداي ان	١٧ ٧/٨
هوندا موتورز	٨٧ ١/٤
اي بي ام	١٥٥ ١/٤
اي تي تي	٥٥ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٨٧ ٧/٨
ليتون اندستريز	٨٧ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٠ ٧/٨
مينيسوتا ماينينغ	١٢٤
جيه بي مورغان	٤٣ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٧٢ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٣ ١/٨
بان اميركان	٤ ٣/٨
بيبسي كومباني	٣١ ١/٢
بولارويد	٧٠ ٣/٨
شلومبرغر	٤٠ ١/٤
كيميكال بانك	٤١ ١/٤
سينجر كومباني	٤٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٢٠ ١/٢
سكويب	١٥٤
سينتكس	٧٤ ١/٨
تيليداين	٣١٧ ١/٤
تكساسكو	٣١ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ١/٢
اب جونز	١١٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٦١
مؤشر داو	٢٢٣١,٩٦
حجم التعامل بالملايين	١٨١,١٧

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٤/٣٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٩	٠,٢٧١٠	١,٢٨٦٥	٥,٩٩٧٥	١,٤٠٧٥	١,٤٧٥٠	٠,٦٠٥١	١,٧٩٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٣	٠,٧١٨٩	٣,٤١٢٤	١٥,٩٠٨٤	٣,٧٣٣٤	٣,٩١٢٤	١,٦٠٥١	٤,٧٦٧٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٣٨	٠,٣٥٠٣	١,٦٣٣٣	٠,٣٨٣٥	,٤٠١٦	٠,١٦٤٨	٠,٤٨٩٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٢٢	٠,٣٤٢٩	١,٥٩٨٩	٠,٣٧٥٢	,٣٩٣٢	٠,١٦١٣	٠,٤٧٩٢
دينار كويتي	٣,٦٨٩٣	١,٣٩٠٨	١٣,٥٤٧٣	١٣,٨٣٨٤	—	٤,٧٤٦٣	٢٢,١٢٦٩	٥,١٩٢٧	٥,٤٤١٨	٢,٢٣٢٨	٦,٦٣١٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧٧٣	٠,٢٩٣٠	٢,٨٥٤٢	٢,٩١٥٥	٠,٢١٠٦	—	٤,٦٦١٨	١,٠٩٤٦	١,١٤٦٥	٠,٤٧٠٣	١,٣٩٧٢
فرنك فرنسي	٠,١٦٦٧	٠,٠٦٢٨	٠,٦١٢٢	٠,٦٢٥٤	٠,٠٤٥١	٠,٢١٤٥	—	٠,٢٣٤٦	,٢٤٥٩	٠,١٠٠٩	٠,٢٩٩٧
١٠٠ ين ياباني	,٧١٠٤	,٢٦٧٨	٢,٦٠٨٨	٢,٦٦٤٩	,١٩٢٥	,٩١٤٠	٤,٢٦١١	—	١,٠٤٧٩	,٤٢٩٩	١,٢٧٧٠
فرنك سويسري	,٦٧٧٩	٠,٢٥٥٥	٢,٤٨٩٤	٢,٥٤٢٩	٠,١٨٣٧	٠,٨٧٢٢	٤,٠٦٦١	٠,٩٥٤٢	—	٠,٤١٠٢	١,٢١٨٦
جنيه استرليني	١,٦٥٢٥	٠,٦٢٢٩	٦,٠٦٧٩	٦,١٩٨٣	٠,٤٤٧٩	٢,١٢٥٩	٩,٩١٠٨	٢,٢٢٥٨	٢,٤٣٧٤	—	٢,٩٧٠٣
مارك الماني	٠,٥٥٨٣	٠,٢٠٩٧	٢,٠٤٢٦	٢,٠٨٦١	٠,١٥٠٧	٠,٣٤٢٩	٣,٣٣٦٥	٠,٧٨٣٠	,٨٢٠٥	٠,٣٣٦٦	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/٤/٢٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر ربيع	اخر ارشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤–١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨–٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤–٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩–٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/٤/٢٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر ربيع	اخر ارشراء	الفرق
١–١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

سوق السندات

حركة أسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٤/١٤

الرقم	اسم السندات	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء	اسعار البيع	العائد عند الاستحقاق	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١–١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي						[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٤/٢٩)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٩	٢٨
جنرال أكسدنت	٩	٥٢
نات وست	٥	٩٦
بروديتشيال	٨	٥٨
بي.او.سي	٤	٤٧
كور تولدز	٤	٤٠
هانسون ترست	١	٦٣
هوكر سيدلي	٥	١٧
اي.سي.اي	١٣	٥٣
جاغور	٥	٥٩
برتش غاز	—	٩٧
بيلكنغتون	٨	٣٢
بليسي	٢	٣٤
ترا فلغار	٣	٤٥
كيبل اند وايرلس	٣	٦٣
رويتر	٦	٦١
بيتشام	٥	٢٤
فايسونس	٦	٥٥
ريكيت اند كولمان	٩	٨٣
يونيليفر	٢٦	٦٥
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢٠٣٩ ,٧	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٠١٠,٧٥
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٥٩٨,٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢٢٣١,٩٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٨٢٥١
حجم التداول في نيويورك	١٨٠٩٢٦٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٤/٢٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اس.تي.دي.اويل	٧٣ ٣/٨	١ ١/٤+
٢) اي بي ام	١٥٥ ١/٤	١+
٣) بيناسل	٣٠	١-
٤) كونت.ال.	٤ ٧/٨	١/٨-
٥) بوينغ	٤٤ ١/٢	١ ٣/٨-
٦) اي تي تي	٢٤ ٣/٤	٣/٨+
٧) يونيون كارب	٢٨ ٣/٤	٧/٨+
٨) تكساكو	٣٢	٧/٨+
٩) برايم كومب	٢٨ ٣/٤	١ ١/٢+
١٠) ساوثيرن	٢٣ ٧/٨	١/٢-

أسواق المال العالمية

(٨٧/٤/٢٩)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ٣/٤
الاموال الفدرالية	٦ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٨٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٨٩ ٢٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنك الاساسي	٩ ١/٢
المتوفرات (شهر واحد)	٩ ٣/٤
سندات الخزانة (٩١ يوما)	٩ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	[illegible]
اموال [illegible]	[illegible]
المتوفرات (٣ اشهر)	[illegible]

إعلانات مبوبة هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠ / ٤٨٣٤٣٦١

هل رغبت باقتناء سيارة بنز

نعم نحن نحقق لك هذه الرغبة ، ناخذ منك القديم ونعطيك الجديد من سيارات مرسيدس بنز باحجامها المتنوعة : ٣٠٠ إس إي إل ، ٣٠٠ إس إي ، ٣٠٠ إي ، والسيارة الرياضية الفارهة ٣٠٠ إس إل ، بالاضافة الى ٢٣٠ إي و ٢٠٠ وجميعها من طراز ١٩٨٧ لها ألوان جذابة ، مواصفات متميزة ، أسعار معتدلة ، كفالة شاملة . ندعوكم لمشاهدتها لدى محمد خليل الجيلاني وأولاده - الشويخ - آخر شارع الكنادرة - بجانب محطة شهرزاد لغسيل السيارات ت/ ٤٨١٥٦٧٢ / ٤٨١٨٠٨٢

مطابخ أماراك الخليج ٢٦٣٥٦٥٦ - ٤٧٤٧٧٣٨

ريم	مطبخ المنيوم بارطم رخام - سعر المتر علوي سفلي ٧٥ د.ك
راوية	" " " ١٠ ألوان مختلفة
رحاب	" " " مع الزجاج
دانا	" " " ١٠ ألوان مختلفة
سوزان	" " " نقشات مختلفة

هدية شهر رمضان المبارك مجاناً : طقم سفرة راقي جداً ٤٠ قطعة مع الشوك والملاعق والسكاكين - البيع نقداً وبالاقساط

حولي - شارع تونس - مجمع الرحاب - الميزانين ٦٣

مفقـود

فقد خاتم وساعة الماس ثمينة ماركة «بيجيه» في نادي بنيد القار البحري بتاريخ ٣٠/٤/١٩٨٧ بين الساعة ٣ - ٥ مساءً .

يرجى ممن يجدهما الاتصال ت ٥٧٣٣٨٥٠ «وله مكافأة سخية جداً» أبو جلال



دعـوة

بسم الله الرحمن الرحيم

المحيا وأصحاب النوفوتيه لمشاهدة الأزياء والبساط المقبة حيث تقدم أزياء أسيل هدية مجاناً ..

حجاب للرأس مع كل فستان وتايور

فستان ماكسي بحجاب	من ٥ إلى ٩,٥٠٠ دنانير
فستان ماكسي بحجاب قطنيات	من ٨ إلى ١٢,٥٠٠ دينار
تايور ماكسي بحجاب	من ٥ إلى ١٢ دنانير
حجاب للرأس بيبياً	من ١ دينار

ملاحظة هامة ... الدوام / بعد الافطار

بشـرى سـارة

بافتتاح معمل ومخبز حلويات ابن خلدون الآلي

تم بعون الله إفتتاح مخبز ابن خلدون الآلي لانتاج الخبز المصري والرقاق والبقصم والكنافة وجميع المعجنات والحلويات العربية والافرنجية .

● نحن على استعداد لتوصيل طلبات الموزعين من بقالات وجمعيات .

العنوان : شارع موسى بن نصير - النقرة - تلفون : ٥٣٢٢٢٢٠ - ٥٣٢٢٠٠٠

كل عام وأنتم بخير

كما عودكم الشلال عرقسوس بمفاجآت بوجود المشروبات الشعبية



عرق سوس - تمر هندي - خروب - عصير شمام - عصير جوافا - جلاب - عصير قصب طازج وارد الصعيد وهدية مع كل كيلو بوظة عربية .

السالمية - قرب اشارة شيرلين

السالمية

قرب اشارة شيرلين

حاويات أتلانتك

للجمعيات والفنادق والمستشفيات والمنازل والمجمعات والحدائق والمدارس والشواطىء والمطاعم . أحدث الحاويات الانجليزية للمحافظة على البيئة من إنتاج جلاسدون مع تشكيلة فرشايات كبيرة ومواد التنظيف مختلفة الأنواع . الكمية محدودة .

الوكلاء الوحيدون : مؤسسة منابع الكويت

حولي - شارع تونس - فوق معرض الهلالي للأدوات الصحية

تلفون : ٢٦٣٠٤١١ - ص . ب ١٥٠٩٥ الدعية

تلكس ٣٠٢٥٣ منابع .

حضانة المثنى

سيدتي !!

هل يتراوح عمر طفلك مابين الثانية والرابعة ؟ هل تبحثين عن أفضل مكان لطفلك ؟

اذن سارعي الى تسجيل طفلك لدينا لملء بعض الشواغر للفصل الدراسي الثالث .

الآن : بدأ التسجيل للسنة الدراسية الجديدة ٨٧/٨٨

تفضلي : بزيارتنا !! في مجمع المثنى / البرج السادس - الطابق الأول / تلفون : ٢٤٢٨١٦٠

من الدار إلى الدار .



شنطة لطنطا أوحتى القمر مهما كان حجم أمتعتكم .. وأينما كان بلدكم .

اعهدوا بشحن امتعتكم إلى الغانم ، أصحاب الاختصاص والخبرة في هذا المجال منذ عام ١٩٥١

ليس هناك من يجارينا

أكبر وكيل شحن أمتعة في الكويت .

الغانم

الجوي .. للشحن .. البحري

اتصلوا بخدمات العملاء ت : ٤٧٤٥٥٣٣

سمس اللحيم بالصمغ الحار

يلحم كل شيء

الحديد ، الخشب ، الورق ، الخزف ، الزجاج ، الذهب ... الخ

لا غنى عنه في البيت

فقط ٢,٢٥٠ دينار

المنطقة التجارية التاسعة . بلوك رقم ١ مكتب ١٧ الدور الأول ت/ ٢٤٣٧٨٤٧

أوقات الدوام ٩ - ١ ظهراً ٨ - ١١ مساءً

مؤسسة عباس مسلم التجارية



مركز ١٠٠٪ للتطيب وتحضير العطور والطيب كذلك لاضافة المذاق المميز للطعام والمشروبات والحلويات

الكمية محدودة مستعدون لتوصيل الطلبات للمنازل

شركة أولاد عثمان العثمان للتجارة العامة والمقاولات

ت/ ٢٤٥٥٣٨٥ / ٢٤٥٥٣٨٤ / ٢٤٥٥٣٨٣

للبيع لعدم التفرغ

مقهى وسندويش خلف عمارة جوهرة الخليج سرق بوقريص - المراجعة شخصياً بعد الأفطار مع أبو يوسف أو أبو حسين في مطعم ومقهى أغادير بنفس العنوان

خـاص للسيدات

الأول للعناية بالقدم البشرية

أول محل من نوعه في الكويت للعناية بالقدم البشرية

- العناية بتشقق القدم وإزالتها .
- العناية بالأظافر وقصها في حالة ضغطها على الجلد .
- قص الأظافر الصلبة وبردها .
- ازالة الجلد القاسي من القدم وعلى المسامير .
- الجابرية - قطعة ٣ ب خلف صالون الشلال - عمارة الرفاعي - قسيمة ٨٦ - ت/ ٥٣٣٢٤٢٢ .
- أوقات العمل في رمضان : ٩ - ١٢ ظهراً - ٨ - ١٠ مساءً

مبـادلـة

فيلا جديدة بضاحية صباح السالم نموذج ٣ الى شخص لديه تخصيص

ت ٤٧١٥٥٣١ / المهندس / محمد

شركة صناعية كبرى

تعلن عن حاجتها الى موظفين لملء الشواغر التالية :-

(١) مندوبين مبيعات - يشترط أن تكون لديه سيارة مع إجازة قيادة كويتية .

(٢) محاسبين

ويشترط في المتقدمين توفر الخبرة الكافية في المجالات المطلوبة على الأقل سنتين في دولة الكويت والاقامة قابلة للتحويل .

على من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال هاتفياً بـ ٣٩٨٥٢٠٦/٧ - قسم التوظيف - أو ارسال الطلبات الى ص . ب : ٢٣٣٠ الصفاة 13023 الكويت .

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن حملة عبد الرحمن الجري الجارالله

عن استقبال ضيوف الرحمن هذا العام حيث السفر في باصات مكيفة ومريحة أو سوبربان أو بالطائرة .

يرجى من الراغبين مراجعة مقر الحملة في الصليبخات أو في الديوانية بالعمرية قطعة ٣ شارع ١ منزل ٢٣ ت/ ٤٧٣١٥٠٦

للبيـع

مطعم شاهين الكويت في المباركية - الاتصال تلفون : ٤٨٣١٣٠٨ حسن

مطلوب فوراً

فيلا للايجار

ت ٢٤٢٩٩٣٢ / ٢٤٢٩٩٣٦

يوجد لدينا أدوار من فلل وشقق

يعلن المكتب الدولي لتجارة السيارات

عن بدء نشاطه الذي يشمل بيع وشراء واستبدال مجموعة من السيارات المتنوعة نقداً وبالتقسيط - ميدان حولي مقابل مطافىء السالمية خلف محطة البنزين شارع عبد الله فضالة تليفون ٩٠٣٠٢٩٦

للبيـع

محل بموقع ممتاز في تقاطع شارع تونس مع شارع ابن خلدون ، بابين وواجهتين مع سرداب - المراجعة ت/ ٢٤٣١٧٠٧

للأردنيين والعـرب

لدى مؤسسة جادل راجي (فهد العربيد سابقاً) السالمية ٥٧٤١٣٠٨ الفروانية ٤٧٤٧٠١٧

أراضي زراعية بأرخص الاثمان وقرب المياه والكهرباء والتلفون نقداً وبالاقساط وأراضي سكنية وزراعية أخرى في جميع أنحاء المملكة . بادارة : ابو حسن

حملة عيد المجيبل

تعلن عن بدء تسجيل حجاج بيت الله الحرام في باصات شركة النقل العام الحديثة والمكيفة وبالطائرة .

المكتب : النقرة شارع المثنى دوار الكرد مجمع الأستاذ ت/ ٢٦٣٢٧٦٥

أو بمقر الحملات بالصليبخات ت/ ٩٠٢٤١٣٧

البيت النحاسي

أجود أنواع الأثاث الأصلي والذهبي المتكامل

السالمية - شارع عبد الرحمن ... تلفون : ٥٣١٨٦٦٠

حولي - شارع تونس - مجمع عبد الوهاب الصقر تلفون : ٢٦٣٣٣٩٥

استعداد تام

للقيام بجميع أعمال البناء والترميم وهدم المباني القديمة ، فنيون متخصصون بجميع أعمال المقاولات الانشائية .

وبأسعار مغرية / ت ٤٧٣٠٠٨٣



للبيع لعدم التفرغ

في سوق عقارات الكويت - دروازة عبد الرزاق . محل رقم ٢٤١ الدور الأرضي ، الايجار الشهري ١٨٦ دينار - المراجعة ت/ ٢٤٦٤١٠٩ - ٢٤٦٥٤٣١

صيانة التكييف

تركيب وصيانة جميع أنواع أجهزة التكييف المركزي . عقود سنوية . نقل وحدات التكييف . خدمة فورية على مدار الساعة .

المؤسسة العالمية للتكييف

ت/ ٢٦٤٨٣٧٦ - ٢٩٥٣٥٩٨

مطلوب ولدينا

فلل وأدوار من فلل وشقق - ٢ - ٣ - ٤ نوم - تلفون - حديقة -

ت/ ٢٤٠٣٣٩٩ - ٢٤٠٣٣٨٨

للبيـع

دور بالرميثية من ٥ غرف وصالة وحمامين مع بعض الأثاث . الايجار ٢٠٠ دينار - المراجعة ت/ ٥٦٢٢٦٣٥ محمود

مفقـود

جواز سفر أفغاني رقم ٧٨٦٥٢ بأسم / صورت خان نادر خان - يرجى ممن يجده أن يسلمه للسفارة الأفغانية .

للبيع أسهم

للبيع أسهم شركات كويتية

الاتصال / تلفون ٥٣٣٥١٤٨

محمد

محامـي

مصري الجنسية يطلب عمل لدى قطاع الشركات أو مكاتب المحامين -

ت/ ٥٣٨٥١٣٤ - أحمد

مطلـوب

أرض مسورة للايجار أو للبيع - لا تقل مساحتها عن ٣ آلاف متر مربع . يفضل في احدى المناطق التالية : الري - الجهراء - أبو حليفة - صبحان .

للايجـار

قسيمة تتكون من شبرة ٦٠٠م² + خمس غرف + ٢٠٠٠م² مكشوفة وبها الكهرباء والماء - تلفون ٢٤٢٨٤٥٢ -

٢٤١٥٧٦٧

مطلـوب

فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية

٥٣١٦٤٤٤

هام للحفلات وحفلات الزفاف

مجموعات - فرق موسيقية شرقية وغربية وشعبية كويتية - تصوير فيديو فوتوغراف ومصورات

ت ٥٤٢١٤٣٦

إختصاصنا

● تركيب ايريال مركزي

● تركيب ايريال ماستر

تركيب انتركم بوابة

للبيع + للايجار

نشاطنا بيع وشراء العقارات وايجار واستئجار في كافة المناطق . اتصلوا بنا تجدونا في خدمتكم .

مؤسسة النبهان العقارية

ت/ ٢٤١٨٣٨٠ - ٢٤٦٩١٩١

لدينا بالجابرية

بناية جديدة سنترال ، كل شقة مكونة من ٣ غرف نوم وغرفة خادمة و ٣ حمامات وصالة + مطبخ وصالة . الايجار ٢٧٥ دينار مع الماء والكهرباء .

الاتصال ت/ ٢٤٣٥٥٧٦ - ٢٤١٨٩٦٣

خدمة ٢٤ ساعة

انترناشيونال

الاسم اللامع في صيانة التكييف المركزي

ت/ ٤٨٤٦١٤٣ - ٤٨٤٣١٠٤

قرقيعان

«القرع» يحدد مصير الزوج!

لم اكن اعرف ان معدة بعض الصائمين فيها من الحساسية الشيء الكثير وخاصة تجاه بعض الماكولات وطريقة اعدادها لدرجة ان بعض الزوجات تحتار فيما تقوم بطبخة ارضاء لمعدة الزوج الصائم، وعاملة بذلك على المثل الصيني «ان اقرب الطرق الى قلب الرجل معدته».

وتطبيقا لذلك فانها تسعى الى عمل المستحيل والحرص على اعداد هذه الوجبات الرمضانية الخاصة لمعدة زوجها، وهذا شيء جميل ان تفكر وتشغل عقلها من اجل ابتكار نوع معين من الاكل وهذا ما يقوله بعض الرجال ذوي المعد الحساسة.

بالامس اتصل بي احد الاصدقاء وطلب مني ان اساعده في شراء «القرع» حيث ان زوجته لا تستطيع ان تعمل التشريبة او تبرع بها اذا لم يتوفر «القرع» بدل البطاطا في المرق.. فقلت له بان الشبرة مملوءة عن بكرة ابيها «بالقرع».

فرد علي بانه اشترى ولكن بعد طبخه قالت له زوجته ان نوعية القرع غير اصلية وعليك بشراء نوع معين منه وهنا قلت: هل تعتقد بانني احد الخبراء المعدودين في العالم ممن يعرفون «القرع» ثم يا اخي هل اصبحنا نبحث الى هذا الحد في الاسواق لشراء نوع من «القرع» حتى تكون للتشريبة طعم ونكهة خاصة؟، وهنا ادركت ان صاحبي لا يستطيع العودة الى البيت اذا لم يكن يحمل معه «القرع» فما كان مني الا الذهاب الى الشبرة ليس من اجل لذة التشريب ولكن حتى يستطيع صاحبنا الدخول من باب البيت. وعليه فان «القرع» تفتح الابواب المغلقة .. اليس كذلك!!!

● حسين عبد الرحمن

اخترنا لك

المقامة البلخية

حدثنا عيسى بن هشام قال:

نهضت بي الى بلخ تجارة البز فوردتها وانا بحذرة الشباب وبال الفراغ وحلية الثروة لا يهمني الا مهرة فكر استقيدها او شرود من الكلم اصيدها، فما استاذن على سمعي مسافة مقامي افصح من كلامي. ولما حنى الفراق بنا قوسه او كاد. دخل علي شاب في زي ملء العين. ولحية تشوك الاخدعين. وطرف قد شرب ماء الرافدين. ولقيني من البر في السناء. بما زدته في الثناء. ثم قال:

اظعنا تريد؟

فقلت:

اي والله.

فقال،

اخصب رائدك. ولا ضل قائدك. فمتى عزمت؟

فقلت:

غداة غد

فقال:

صباح الله لا صبح انطلاق
وطير الوصل لا طير الفراق

فاين تريد؟

قلت:

الوطن.

فقال:

بلغت الوطن فمتى العود قلت القابل.

فقال:

طويت الريط. وثنيت الخيط فاين انت من الكرم.

فقلت:

بحيث اردت.

فقال:

اذا ارجعك الله سالما من هذا الطريق. فاستصحب لي عدوا في بردة صديق من نجار الصفر. يدعو الى الكفر. ويرقص على الظفر. كدارة العين. يحط ثقل الدين، وينافق بوجهين.

قال عيسى بن هشام.

فعلمت انه يلتمس دينارا. فقلت لك ذلك نقدا. ومثله وعدا. فانشا يقول:

رأيك مما خطبت اعلى
لا زلت للمكرمات اهلا
صلبت عودا ودمت جودا
وفقت فرعا وطبت اصلا
لا استطيع العطاء حملا
ولا اطيق السؤال ثقلا
قصرت عن منتهاك ظنا
وطلت عما ظننت فعلا
يا رجلة الدهر والمعالي
لا لقي الدهر منك ثكلا

قال عيسى بن هشام:

فنلته الدينار وقلت:

اين منبت هذا الفضل؟

فقال:

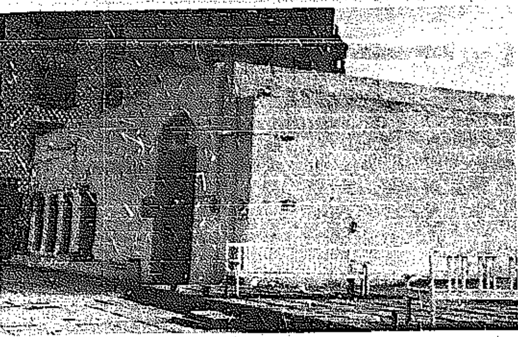
نلتمني قريش ومهد لي الشرف في بطائحها.

فقال بعض من حضر:

الست بابي الفتح الاسكندري. الم ارك بالعراق. وتطوف في الاسواق. مكديا بالاوراق. فانشا يقول:

ان لله عبيدا
اخذوا العمر خليطا
فهم يحسون امرا
ما يحسون نبيطا

صور من الماضي



هذه الصور تمثل ماضينا ببساطته وقناعته.. وانت صائم حاول ان تسترجع صور هذا الماضي وتتذكر قدر الامكان ما تمثله هذه الصور.. والصفحة على استعداد لنشر اسماء من يتوصل الى معرفة ما تمثله الصور او تحديد الاماكن والوجوه فيها.

من داخل السور

في عام ١٩١٠:

د. سكدر يروي قصة اول مستشفى في الكويت

عالجت حصانا فوثق الناس بأنني طبيب!

يقول الدكتور «سكدر» ان اول ارسالية طبية وصلت الى الكويت في عام ١٩١٠ وقد استاجرت منزلا صغيراً من عائلة «بودي» الى ان تم بناء مستشفى صغير في عام ١٩١٢.

واضاف بان اول علاج قام به وكان عملية جراحية لحصان الشيخ مبارك وبعدها اخذ الناس يثقون به بعد نجاح عملية الحصان وشفائه.

وفي ما يلي المقابلة التي اجريت مع الدكتور سكدر في مجلة الرائد عام ١٩٥٣ العدد الثاني وقد جاء فيها:

مستشفى الارسالية الاميركية هو اول مستشفى انشىء في الكويت. وقد قدمنا بعض الاسئلة للدكتور الفاضل «سكدر» عن تاريخ هذا المستشفى واعماله، فاجاب عليها مشكورا.

س: متى تاسس مستشفى الارسالية الاميركية في الكويت؟ وفي عهد من من حكام الكويت؟

ـ ج: كان ذلك في عهد المرحوم الشيخ مبارك الصباح لما حلت الارسالية الاميركية في هذه الديار، وفي عام ١٩١٠م، ولم تجد لها مقرا صالحا تباشر فيه اعمالها في بادىء الامر فاستاجرت منزلا صغيرا يقع في داخل المدينة من عائلة عرفت باسم «عائلة بودي» ادت اعمالها فيه حتى عام ١٩١٣ لحين اتمام بناء مستشفى صغير ولا يزال قائما حتى الان. واذكر بهذه المناسبة، انه حينما بدأت الارسالية بالتطبيب، اخذ الناس يتهربون ظنا منهم ان كل من ذهب فلا رجاء بعد عودته سالما معافى، وقد سجل في تاريخ الارسالية اول عملية جراحية اجريت في الكويت، وكانت لحصان خاص بالمرحوم الشيخ مبارك نفسه.. فقد ذهب احد خدم المرحوم الى سيده وقال: مولاي!! ان حصانك يشكو من علة لا نعرف لها سببا فلم لا نرسله الى ذلك الرجل الذي يدعي انه طبيب.. لنمتحن مقدرته؟ فوافق الشيخ مبارك، واجريت العملية وقدر لها ان تكلل بالنجاح، ومنذ ذلك اليوم اخذ خدم الامراء ياتون للمعالجة، وهكذا حتى صار الناس يثقون بالارسالية وافرادها.

● س: من هو اول طبيب في مستشفى الارسالية؟

ـ ج: هو الدكتور بنت الاميركي وقد اقام هنا من سنة ١٩١٠ حتى سنة ١٩١٣ ـ إذ حل محله الدكتور «ملري» المعروف لدى الكويتيين جميعا، وهو الذي اشرف على بناء مستشفى الرجال في ذلك العهد.

● س: من هم الاطباء الذين تعاقبوا على ادارة المستشفى حتى اليوم؟

ـ ج: من الرجال: الدكتور بنت الذي سبق الحديث عنه ثم اعقبه الدكتور «ملري» الذي قضى معظم ايامه في الكويت حتى وافته المنية هنا في الاسبوع الاول من شهر يناير عام ١٩٥٢ عن عمر يناهز ٧٦ وتلاه الدكتور هريسون، وهو من مشاهير اطباء الجراحة في العالم، والمقيم حاليا في جزيرة البحرين، واني بعده الدكتور ستورم الذي كان هنا لمدة قصيرة، وكذلك الحال مع الدكتور تومسن «الذي نبغ في معالجة امراض العيون» وتلاه الدكتور نايكوك الذي عرف لدى الكويتيين باسم «ميكر» وقد احبه الاهالي كثيرا لنشاطه وتفننه بمعالجة الكثيرين بنجاح ملموس. ولما حان موعد سفره الى اميركا لقضاء عطلته حل محله الدكتور هيوز تكلفت فالدكتور فوس، وكانت مددهم قصيرة، هذا وقد حللت انا هنا بعد الدكتور ملري وما زالت اعمل.

اما من النساء فهن الدكتورة اليانور كالفرلي وكانت معروفة هنا باسم خاتون حليمة وقد تم في عهدها بناء مستشفى النساء المكون من عشرة اسرة، وكان ذلك في عهد المرحوم الشيخ مبارك ايضا ثم جاءت من بعدها الدكتورة ميري انيس والمعروفة باسم خاتون وسمية ثم الدكتورة روث كراوس وكانت تعرف باسم خاتون شفيقة، وقد اقامت الاخيرة مدة خمس سنين ونصف. والمستشفى النسائي الموجود حاليا، ليس هو بالمستشفى الاول بل حل محل المستشفى النسائي القديم الذي ازيح عام ١٩٣٨، والدكتورة الموجودة هنا الان هي الدكتورة ميري اليس «وسمية».

● س؟ كم سريراً كان في المستشفى عند انشائه وكم سريراً فيه الان؟

ـ ج: اما في مستشفى الرجال، فقد كان عدد الاسرة خمسة عشر وفي المستشفى النسائي عشرة اسرة كما بينا انفا، اما المستشفى النسائي الموجود حاليا فيسع اثنين وعشرين سريرا، وفي السنين الخمس الاخيرة زادت اعمال مستشفى الرجال، مما حدا بالارسالية الى شراء بناية كبيرة مجاورة للمستشفى حيث تم ترميمها لتسع ستة وعشرين سريرا وكان من الضروري جعل بناية المستشفى مكاتب للدكتور والصيدلي وبعض الغرف للتضميد والعمليات وما شابه ذلك، ويجب ان نذكر بان المجال يسمح لنا بالانتفاع من الساحات الموجودة داخل البناية وبجوار المستشفى ايام الصيف اذ ينام المرضى بالهواء الطلق وتحت السماء ليلا، وكثيرا ما تجد المرضى منتشرين لا مختبئين لعدم وجود محلات لايوائهم.

● س ـ هل لهذه الارسالية مستشفيات اخرى في غير الكويت؟ وما هي؟

ـ ج ـ نعم، لها مستشفيات اخرى في عدد من بلدان الخليج والشرق العربي، فهناك مستشفى كبير في العمارة «العراق» مؤلف من جناحين اولهما خاص بالرجال والاخر خاص بالنساء، وفي جزيرة البحرين مستشفيات متجاوران احدهما للنساء والاخر للرجال،

وللحديث بقية غدا

فوازير رمضان



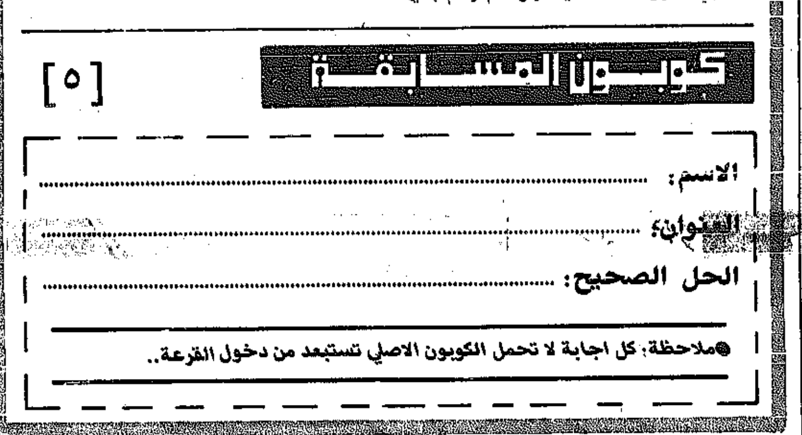
أكو شيء غلط!

● كل شيء طبيعي ومنطقي في هذا الرسم.. شيء واحد فقط غير معقول.. ولا يتفق مع الرسم هل تعرفه..؟

يلتقي قراء «القبس» الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك.. على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: «اكو شي غلط»!

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تضع علامة (×) على الخطأ الموجود في الرسم «وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة «القبس» ص. ب: ٢١٨٠٠ ـ الكويت وتكتب في اعلى المظروف على الجهة اليسرى «مسابقة فوازير رمضان».

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.



كوبون المسابقة [٥]

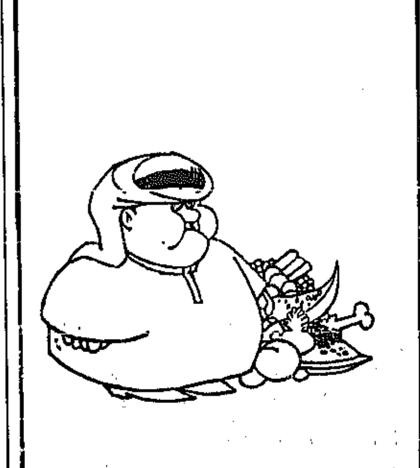
الاسم: ....

العنوان: ....

الحل الصحيح: ....

●ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة..

أكلات كويتية لزيادة وزنك



صب الكفشة

المقادير: كلاس من الطحين الاسمر ـ كلاس من طحين النخي (الباكورة) نصف كلاس زيت من اي نوع ـ نصف كلاس حليب بودر.. خميرة ـ زيت للقلي ـ زعفران ـ هيل ـ اربع بيضات ـ ثلاثة كلاسات سكر ـ كلاس ونصف ماء.

طريقة الخميرة: ملعقة خميرة علب ـ ملعقة سكر ـ نصف كلاس ماء ـ تترك مدة حتى تخمر وبعد ان تخمر يأخذ قليل من الطحين ويخلط عليها حتى تكون عجينة لينة وتترك مدة حتى يتضاعف حجمها ويؤخذ قليلا من الخميرة مقدار ملعقتين وتعجن مع صب الكفشة.

طريقة صب الكفشة: ينخل الطحين والنخي ويوضع في صحن ويضاف اليه البيض والزيت والحليب والهيل والزعفران وقليل من الماء ويعجن بحيث تكون العجينة متوسطة. تترك في مكان دافىء حوالي أربع او خمس ساعات

عمل الشيرة: اربعة كلاسات سكر ـ كلاسين ونصف ماء ـ يضاف مقدار السكر الى الماء ويترك على النار مع ملاحظة رفع الزيادة عنه. عندما يغلي الخليط يضاف اليه الليمون ويترك على نار هادئة حتى يغلظ قوامه قليلا ويستدل على ذلك عندما نضع عود كبريت تعلق فيه الشيرة المركزة نضيف اليها الهيل والزعفران ونترك على النار الهادئة لمدة خمس دقائق حيث تسكر وترفع بعد ان تغطى بالمصفاة.

من الامثال الكويتية الدارجة

ما يعينك الا يمينك..!

من تراثنا الاسلامي

شمعدان للمحراب من القرن ١٨ ـ ١٩

غشمرة رمضانية

ما اكثر التراخي والمتراخين في رمضان وما اكثر الحجج والاعذار في تعطيل مصالح الناس في هذا الشهر الفضيل، «غشمرة رمضانية»، سوف نسلط الضوء على الممارسات اليومية لجميع اجهزة الدولة ومؤسساتها الحكومية والاهلية وخصوصا المسؤولين الذين يتخذون من رمضان حجة لتعطيل مصالح الناس «وتطفيش» خلق الله بحجة «اللهم اني صائم» مع ان رمضان بريء من هؤلاء كبراءة الذئب من دم ابن يعقوب وعليه فان ابو طبيلة يحذر جميع المدراء ورؤساء الاقسام و(٠٠٠) ممن يقفلون مكاتبهم منذ وصولهم الدوام ويعطون الاوامر (لحسنين وشومار) بمنع اي مراجع لان (المعزب المحترم) صائم وكان المراجعين وعباد الله كلهم (مفطرين) وسعادة المدير صائم.. لا يا سادة من اليوم ابو طبيلة معكم وفي مكاتبكم يسجل كل تجاوز ويكشف كل تلاعب (ويلك يا اللي تعادينا يا ويلك ويل)!

اخر غشمرة

من شاهد اسواق الكويت وهي تغص بالمواطنين والمقيمين وكل من هو موجود بيننا... من شاهد هذا المنظر يخيل له ان رمضان شهر اكل (وبلع) ونوم مع ان الشهر الفضيل بريء مما ينسب اليه، انه شهر العبادات والمغفرة وقيام الليل والتقرب من الله وشهر كله بركة وعتق من النار فارحموا بطونكم ليلا يا من تتلوون جوعا طوال النهار.. ولا تجعلوا من رمضان شهر اكل وتبذير وتذكروا مجاعة افريقيا وجوع مخيمات بيروت يرحمكم الله.

● ابو طبيلة

تسالي رمضان — اعداد رؤوف عبده

صور غنائية!!

● في كل يوم على مدى الشهر نلتقي عزيزنا القارىء «القبس» الكريم مع كلمات اغنية مشهورة ولكن في صورة جديدة ومبتكرة.. واليوم نلتقي مع واحدة من اشهر اغاني الفنان:



«حصاوي» يقول:

● ونلتقي يوميا مع شخصية كاريكاتورية فكاهية هي «حصاوي».. وهي شخصية ابتكرتها ريشة الفنان رؤوف عبده خصيصا لقراء «القبس» الكرام. ليقول لنا «حصاوي» رأيه في السياسة والاقتصاد والفنون والرياضة.. والادب.. وقلة الادب..!



الفنانون «والكورة»

● ينقسم نجوم الفن في مصر الى قسمين احدهما يشجع النادي الاهلي والقسم الاخر يشجع نادي الزمالك.. ونجم اليوم الذي نلتقي به، في هذه الزاوية هو:





انت وبختك!؟

● وفي هذه الزاوية نلتقي كل يوم عزيزنا القارىء مع الفلكي الساخر «زحل» ليكشف لك عن طالعك.. وسعداء الحظ اليوم هم القراء الكرام مواليد برج:



والى اللقاء غدا

نيويورك تايمز

على ضوء نتائج زيارة شولتز لموسكو

أمام ريغن وغورباتشيف فرصة تاريخية لانهاء الرعب النووي

التقدم البارز الذي حققه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في موسكو يبشر بالتوصل الى اتفاقية حول الصواريخ الاوروبية كما يعد بعقد قمة اميركية ـ سوفيتية وليس هذا الا جزء صغير من الفرص المتاحة امام الدولتين العظميين للتحول بشكل حاسم عن مرحلة المواجهة النهائية، والتي ظلت لفترة طويلة تبدو وكانها مسالة حتمية.

وهذه الفرصة تتجاوز حدود ضبط التسلح فهي تنطلق من الافق الواسع للرئيس الاميركي، رونالد ريغن ومن الفكر الجديد للزعيم السوفيتي غورباتشيف. وتصور الرئيس ريغن ينسجم مع الفهم الاميركي العميق بان الردع له جانب سفلي مظلم. وطالما ان المدينة قد لا تنجو في حالة استخدام الاسلحة النووية فان التهديد باستخدام الاسلحة النووية ـ سياسة الردع ـ يبدو خطرا وغير مقنع.

ومع ذلك فانه عندما يصل الامر الى استبدال الردع يجد الاميركيون دائما ان المشكلة السوفيتية تقف بمثابة حجر عثرة في الطريق. والمشكلة السوفيتية تتلخص بالسؤال التالي: كيف يمكننا التخلص من الاسلحة النووية اذا كان الاتحاد السوفيتي مستعدا للانقضاض على اصدقائنا في العالم حال تخفيضنا لدفاعاتنا وهذا الامر هو الذي يؤرق اصدقاءنا الاوروبيين بشان المحادثات السوفيتية ـ الاميركية. وحث وزراء دول الناتو شولتز على عدم القبول بالاقتراح السوفيتي الخاص بتدمير الصواريخ القصيرة المدى وزيادة الصواريخ الاميركية القصيرة المدى بدلا من ذلك.

وهذه اللحظة فريدة من نوعها لان السوفيت يقولون الان بانهم يفهمون المشكلة ويعتقدون كذلك بانه ليس هناك اي شيء يمكن ان يبرر استخدام الاسلحة النووية. ويقولون انهم حتى وان كانوا لا يتفقون معنا في الرأي فانهم يتفهمون سبب ربطنا بين اسلحتنا النووية في اوروبا والخطر الذي نتصوره من جانب القوات التقليدية السوفيتية، ومن الاهمية بمكان، ان السوفيت لم يعودوا يؤكدون على معالجة ضبط الاسلحة النووية بمعزل عن المشاكل الموجودة في العالم.

ولكن الكلام غير الفعل طبعا غير انها كانت هناك افعال وخاصة على صعيد ضبط التسلح، المجال الذي اصبحت فيه التنازلات والمبادرات السوفيتية شائعة. وليس والمبادرات السوفيتية شائعة. وليس هناك ما يمكن ان نشير اليه على صعيد المشاكل الاقليمية فالاتحاد السوفيتي لا يزال في افغانستان بالرغم من تحدثه بشكل مقنع عن الرغبة في الانسحاب، غير ان السوفيت لم يقوموا في السنوات الاخيرة باية مغامرات خارجية جديدة.

والفكرة ليست في ان الكرملين سيستجيب لكل ما نطلبه، وانما في انه مستعد الان لمناقشة كل شيء نعتقد باهميته، بهدف اغلاق كافة الطرق المؤدية الى الحرب النووية.

وهذه اللحظة فريدة من نوعها لسبب اخر وهو رونالد ريغن. فمبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اعلنها ومباحثاته في ريكيافيك مع غورباتشيف حول القضاء على الصواريخ النووية كانت تنبع من الرأي الحكيم الذي يشاطره فيه الشعب وفحواه ان الردع النووي كسياسة طويلة الاجل، خطر ومليء بالعيوب. فالخبراء حولوا مبادرة الدفاع الاستراتيجي بسرعة الى طريقة ترمي لادامة الردع النووي، والى تخريب ما حققته قمة ريكيافيك. ولكن ريغن اظهر ان بوسعه تصور الصورة الكلية الكبيرة فقد تجاهل ضغوط اولئك الذين قالوا ان شولتز يجب ان لا يغادر اميركا بسبب النكسات التي منينا بها من جراء لعبة الجاسوسية.

ومما ينسجم مع اسلوب ريغن، ان ياخذ بزمام المبادرة وان يضغط على غورباتشيف ضمن الحدود التي يسمح بها «التفكير الجديد» الذي تبناه الزعيم السوفيتي، حول المسائل الجوهرية فهل سيكون بامكاننا عدم الاكتفاء بتخفيض الاسلحة النووية فقط، وانما انهاء الاخطار التي تنطوي عليها الازمات القائمة في العالم ايضا؟

وبشكل خاص، هل تستطيع موسكو ان تخفض قواتها التقليدية في اوروبا بهدف التخفيف من المخاوف التي اعرب عنها وزراء الناتو لشولتز من ان التخفيضات في الاسلحة النووية قد تجعل الحرب التقليدية اكثر احتمالا؟ وهل نستطيع نحن والسوفيت الموافقة على ما ينبغي فعله ازاء الاسلحة والاسلحة المضادة في الفضاء بطريقة تجعل الجميع اكثر امانا؟ وهل يمكن ان تساعد التخفيضات العسكرية اميركا على حل مشكلة العجز في الميزانية، وان تساعد السوفيت على تنشيط اقتصادهم الذي يعاني من الركود؟

نستطيع الحصول على اجوبة على هذه التساؤلات اذا احسنا استخدام الطاقة، والخيال الخلاق والرؤوس الباردة. والرئيس ريغن ليس بحاجة لفعل هذا كله بمفرده، ولكن عليه ان يصدر اوامره بذلك، وان يصر على ان كل من في الادارة اما ان ينضبط بهذا الخط واما ان يخرج.

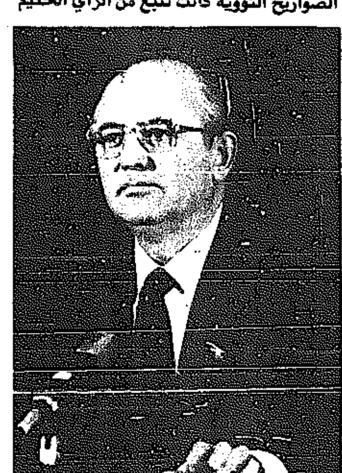
وقبل اربعين سنة، اعتقد البعض ان القنبلة الذرية قد تنهي دورة الحروب العالمية، وبدلا من ذلك احتضنا نحن والسوفيت القنبلة الذرية على اعتبار انها وسيلة مفيدة، وفي النهاية بلغتنا الرسالة، فاميركا والاتحاد السوفيتي يجدان الان الاستعداد الكافي لاحداث منعطف تاريخي.

فاذا فشلنا في اغتنام هذه الفرصة، فل يغفر لنا التاريخ ذلك، هذا اذا بقي هناك تاريخ.

توماس واتسون

(السفير الاميركي لدى موسكو في الفترة ١٩٧٩ ـ ١٩٨١)

(١٩٨٧/٤/٢٤)





● ريغن ● غورباتشيف

الايكونوميست

وسط دعم شعبي عارم

الفونسين نجح في تدجين كولونيلات الارجنتين.. ولكن موقتا

بعد اسبوع من تفجر الازمة، بدت خبرة الارجنتين في الحكم المدني هشة ولكنها لا تزال كما هي. والرئيس الارجنتيني الفونسين، الذي تسلم البلاد بعد حرب فوكلاند من جيش حرون، تمكن من اخماد ثلاث ثورات عسكرية متتابعة بدون اراقة دماء، وبدون تقديم اية تنازلات للمتمردين على حد زعمه. والجماهير التي ملات شوارع بيونس ايرس للتعبير عن دعمها وتاييدها للديمقراطية، ليس لديها اي شك في تغلب الفونسين. ولكن هل تغلب فعلا؟

الفونسين لم يواجه محاولة عسكرية للاستيلاء على السلطة وانما واجه محاولة للحيلولة دون محاكمة ٢٥٠ ضابطا وجهت اليهم عدة تهم تتعلق بالقتل والتعذيب والخطف اثناء الحرب القذرة التي خاضها الجيش ضد العصابات اليسارية في السبعينات، وكان الفونسين قد تعامل مع حركات التمرد المتتابعة بدهاء كاف. ولكنه لن يستطيع ادعاء النصر الا بعد ان يقدم جميع او معظم الضباط المتهمين للمحاكمة، وبعد ان تصدر بحقهم الاحكام القضائية. وتنبات الحكومة بالمتاعب قبل وقوعها.

ففي مبادرة تصالحية، مرر الفونسين في ديسمبر الماضي قانونا يحول دون محاكمة الجنود الذين لم يوجه لهم اي اتهام قبل ٢٧ فبراير.

ولكن سيلا من الاتهامات سبقت هذا التاريخ، وقد اكد العديد من الضباط المتورطين بان بمقدورهم الاعتماد على زملائهم في حمايتهم من المحاكم، وثبت انهم كانوا على صواب.

ويوم ١٥ ابريل، رفض احد هؤلاء الضباط، وهو الرائد ايرنستو باريرو المثول امام المحكمة، وتحصن في قاعدة تابعة للجيش بالقرب من كوردوبا (قرطبة). وهناك حصل الرائد المتهم بالتعذيب والقتل عندما كان يعمل محققا في سجن «لا بيرلا» سيىء السمعة، على الدعم الكافي لاغراق البلاد في ازمة جديدة. وابلغ الفونسين جلسة متوترة عقدها الكونغرس انه لن يفاوض ولن يساوم، وقد خرج حوالي ١٠٠ الف ارجنتيني الى الشوارع للاعراب عن دعمهم له.

وفي النهاية، فر الرائد باريرو من القاعدة واستسلم اصدقاؤه. ولكن تمردا ثانيا اكثر اهمية وخطورة، اعقب تلك الحادثة، وقع في القاعدة العسكرية «كامبو دي مايو»، التي تبعد ٢٠ ميلا عن بيونس ايرس، وزعيم هذا التمرد، وهو العقيد الدو ريكو، طالب بالعفو عن الضباط المتهمين بارتكاب مخالفات على صعيد حقوق الانسان، وطالب كذلك بعزل ٢٣ جنرالا بينهم رئيس الاركان، الجنرال هيكتور ريوس ارينو.

وقد رد الفونسين على ذلك بارسال وحدات موالية له، من اجل محاصرة المعسكر، وفي ١٩ ابريل، تجمعت جماهير حاشدة ومؤيدة للحكومة امام قصر الرئاسة، وانتظرت هناك لمدة ثلاث ساعات بينما طار الفونسين بصحبة زعيم حزب المعارضة بطائرة هليكوبتر الى معسكر «كامبو دي مايو» لمقابلة المتمردين، وعندما عاد ابلغ الجماهير الفرحة بان عليهم «شكر الله لان البيت عاد الى النظام ولم يرق اي دم عودوا الى بيوتكم وقبلوا اطفالكم واحتفلوا بعيد الفصح بسلام».

والسلام ليس بالضرورة نصرا. وقد خرج العقيد ريكو من ذلك اللقاء الذي تم بينه وبين الحكومة، ليعلن بانه حقق «اهدافا من شانها ان تساعد على المصالحة الوطنية». كذلك فان الجنرال ريوس ايرينو استقال نزولا عند طلب المتمردين. واشارت بعض التقارير، بالرغم من ان الفونسين نفى صحتها، الى ان الحكومة وعدت تحت ضغوط المتمردين على حث المحكمة العليا على اصدار تعريف مماثل لانتظار «للطاعة القانونية» بالنسبة للعسكريين. وقال الرئيس انه يشعر بان الرجال الذين يمتثلون للاوامر يجب الا يعاقبوا الا اذا وافقت المحكمة العليا على ذلك، فان بعض الضباط المتهمين سيخلى سبيلهم. وفي هذه الاثناء، تم تاجيل المحاكمة.

ويرغب الفونسين في تبديد اية انطباعات تشير الى ان المتمردين قد ينجون من المحاكمة بسهولة. وتصر الحكومة على ان استقالة الجنرال ريوس ايرينو ليست تنازلا. وخلفه الجنرال خوزيه كاريدي ديمقراطي مقتنع وقد ادى تعيينه الى المزيد من الثورات الصغيرة في ٢١ ابريل. وقد وعد الفونسين كذلك باعتقال المتمردين و«تقديمهم للعدالة». وعملية التطهير داخل الجيش قيد التنفيذ، حيث عزل ٨ عقداء ورائد واحد على الاقل من مناصبهم مؤخرا.

والانطباع السائد في بيونس ايرس هو ان الرئيس الفونسين في القمة اذ اثبت انه بامكان الحكومة المدنية ان تحاكم الضباط وتظل على قيد الحياة. وهذا التغيير اذا كتبت له الحياة سيفرح به المدنيون الذين يحكمون جميع دول اميركا الوسطى باستثناء ثلاث دول فقط.

ومع ذلك، فان الاختبار الارجنتيني لم ينته بعد، ومن عناصر الازمة، ان الشعب خرج الى الشوارع للاعراب عن الدعم للديمقراطية الارجنتينية الناشئة. وفي احدى المراحل احاط جمهور يتكون من ٤٠٠ الف شخص بقصر الرئاسة في بيونس ايرس، وجرت مقارنة هذا الحكم بحكم كورازون اكينو التي وظفت «قوة الشعب» في الفلبين لتدعيم حكومتها ولكن قوة الشعب تظل سلاحا في ايدي الزعماء الذين لا يستطيعون الوثوق بجيوشهم.

وهذه ليست بالطريقة الجيدة لحكم دولة ديمقراطية.

■ عن الرأي الاردنية ■

بقلم : يوري افنيري

صديقي .. العدو ٢١



يوري أفنيري يهودي اسرائيلي صهيوني متمسك بهذا الانتماء الثلاثي الى أقصى حد، وهو في كل ما طرحه من آراء في كتابه «صديقي، العدو» شأنه شأن الكتاب الذي سبقه «اسرائيل بلا صهيونية»، أو ما ينشره من مقالات في مجلته الاسبوعية «هاعولام هازه» (هذا العالم)، انما ينطلق من انتمائه الذي أشرنا اليه، ومن حرصه على بقاء الكيان الصهيوني في فلسطين كدولة تتمتع بالاعتراف الدولي والتقبل الاقليمي. ولذلك فانه حين يدعو لاقامة دولة فلسطينية على ارض فلسطين بجوار الكيان الصهيوني، ولحدود مفتوحة بين الكيانين، ليس هدفه من ذلك مصلحة الشعب الفلسطيني، وانما خدمة بقاء اسرائيل باعتبار هذا الحل هو الضمان الوحيد برأيه لبقائها.

ولن يجد القارىء مشقة في ادراك ان يوري افنيري حاول في كتابه هذا اختلاق صلات قربى بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وابعاد الفلسطينيين عن انتائمهم العربي، وما نظننا بحاجة للرد عليه في هذا المجال، كما أننا لسنا بحاجة للقول ان نشرنا لكتابه هنا لا يعني أطلاقا موافقتنا على شيء مما ورد في كتابه الحافل بلي الحقائق وتحريف التاريخ خدمة لاغراضه، وانما دافعنا لهذا النشر كون الكتاب يضم اسرارا تفصيلية للقاءات فلسطينية ـ اسرائيلية سمع القارىء عنها بشكل عام، ولما ينطوي عليه من وصف لواقع الاسرائيليين، من مسؤولين وشرائح سياسية وجمهور، ولطرق تفكيرهم ونظراتهم للواقع الراهن والمستقبل.

كيسنجر يهدد بتجويع التونسيين اذا لم يجبروا السرطاوي على مغادرة اميركا

■ عمى السلطة اصاب «المثقف» فنسي دروس التاريخ

■ كرايسكي عن رابين: «هذا الرجل لا ينفع لمهمته»

بعد اجتماعنا في رامبوليه في اكتوبر ١٩٧٦، سافر السرطاوي وجريس الى اميركا، وثبت ان نصيحتنا لهما بتاجيل الرحلة كانت في محلها، فالتوقيت جاء بالغ السوء. ففي احسن الاوقات، كانت محاولات منظمة التحرير الفلسطينية لكسب الاصدقاء وايجاد نفوذ لها في الولايات المتحدة شبه مستحيلة، ففي اميركا ٦ ملايين يهودي، كما ان نفوذهم الاقتصادي والسياسي يفوق نسبتهم العددية بكثير، وخاصة في مجال الاتصالات الجماهيرية، وهؤلاء اليهود متعنتون في اخلاصهم لاسرائيل، مهما فعلت، وقلة من الاميركيين ينحدرون من اصول عربية، وتاثيرهم لا يكاد يحس به احد.

وهناك حقائق حياتية معروفة، رغم ان الافصاح العلني عنها غالبا ما يعتبر دعاية مناهضة للسامية. غير ان قلة نادرة من الاشخاص تدرك مدى امتدادات هذه الحقائق وتشعباتها، وحتى السرطاوي الذي عاش في اميركا كطالب ثم كجراح يذهب ويعود اليها كان في منتهى البراءة حين عاد اليها في تلك الرحلة. وتحولت رحلته الى دورة سريعة للتدريب على مهمته.

وكانت الولايات المتحدة في ذلك الوقت تعيش حمى الانتخابات. فادارة جيرالد فورد كانت تتساءل: من هو جيمي؟ بينما كان كارتر يقرع بوابات واشنطن وهكذا كان الزعيم الحقيقي في تلك الفترة هنري كيسنجر.

ومنذ ان سمعت بكيسنجر وهو بالنسبة لي شخصية حافلة بالتناقض. فقد تاثرت بكتابة عن السياسات الاوروبية في النصف الاول من القرن الماضي. ومن بين نظرياته الرئيسية ان اتفاقات السلام لا قيمة لها اذا عقدت بمعزل عن احد الاطراف الرئيسية في الصراع، ورأى فيها هذا الطرف تهديدا لمصالحه الاساسية، واذا حدث ان كانت هذه القاعدة صحيحة ـ وهي صحيحة بالتاكيد ـ فان مضمونها ينطبق تماما على الفلسطينيين بالنسبة للصراع في الشرق الاوسط كما انها تنطبق كذلك على الاتحاد السوفيتي. ومع ذلك فانه بمجرد ان اصبح السياسي العبقري لادارتي نيكسون وفورد، تصرف كيسنجر كما لو انه لم يقرأ قط كتابه، وهو امر يعتبر نموذجا على عمى السلطة الذي يصيب المثقف. اذ حاول ان يصنع سلاما من نوع ما دون مشاركة الفلسطينيين، متعاملا مع حكام مختلف الدول العربية كما لو كانوا من امثال متيرنيخ (السياسي النمساوي الداهية في اوائل القرن الماضي) وكاسيلراي (وزير خارجية بريطانيا في الفترة من ١٨١٢ ـ ١٨٢٢)، ومحاولا ابعاد السوفيت عن الشرق الاوسط كلية. ولذلك تولد لدي اعتقاد بانه كان يسد الطريق على السلام، ليترك الجميع في المنطقة يصرخون مطالبين بالدعم الاميركي والحماية الاميركية. وهذه هي فحوى سياسته المشهورة باسم «الخطوة خطوة».

الفشل

وبالنسبة للسرطاوي، بدا له كل شيء من البداية بسيطا تماما، اذ كان معروفا لدى الجميع بموالاته لاميركا، كما انه جاء للاميركيين يعرض عليهم صفقة تاريخية: ان تتحول منظمة التحرير عن السوفيت للغرب، ان تساعدها اميركا في انشاء دولة فلسطينية، وان تضمن تلك الدولة بقيادة منظمة التحرير المعتدلة، والمتحالفة مع السعودية ومصر، الاستقرار في الشرق الاوسط.

وبالطبع تضمنت الصفقة كذلك اعتراف منظمة التحرير باسرائيل على اساس متبادل وبدت الصفقة للسرطاوي معقولة ومنطقية لدرجة انه لم يستطع تصور ان اي اميركي سوي التفكير يمكن ان يرفض مثل هذا الاقتراح. فالبديل لو تامله الاميركيون لوجدوه رهيبا، الا وهو زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط وقيام ثورات وحروب. غير ان السرطاوي سرعان ما ادرك انه في مواجهة جدار منيع، اذ استمع له مسؤولون من الدرجة الثانية بوجوه جامدة، وقاطعته وسائل الاعلام، مما جعل من المستحيل عليه مخاطبة الرأي العام الاميركي. واما الزعماء اليهود فقد تراجعوا مذعورين حين اقترب منهم محاولا مخاطبتهم. واطلق اللوبي اليهودي صرخات مدوية ضد فكرة السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بانشاء مكتب لها في واشنطن، الامر الذي كان الهدف الرئيسي للزيارة.

وفجأة تبين ان هناك عيبا ما في جوازي سفر السرطاوي وجريس. فبعض التفاصيل الضئيلة الاهمية كانت مزيفة. فمكان مولد كل منهما المذكور في جواز سفره غير دقيق اذ كما كان حاله دائما، سافر السرطاوي تلك الرحلة بجواز سفر دبلوماسي تونسي. وكانت السلطات في كل بلد سافر اليها تعلم حقيقته، كمسؤول رفيع المستوى في منظمة التحرير، وممثل شخصي لياسر عرفات، مثلما كانت تعلم ان جواز سفره الدبلوماسي التونسي اعطي له لتسهيل قيامه بعمله، وكانت السلطات الاميركية تدرك ذلك قبل مجيئه الى الولايات المتحدة.

غير انه ما ان تسربت هذه الحقائق للصحافة من جانب جهات ذات مصلحة، حتى تحركت الافاعي السامة، ووزارة الخارجية، التي رحبت ضمنيا على الاقل بزيارته، وارسلت مسؤولين فيها للتحدث معه، طلبت اليه سرا المغادرة لانه اصبح مصدر احراج لها. ولكن السرطاوي رفض. وصار الوضع اكثر احراجا لان الحكومة الاميركية ليست لديها طريقة لترحيل مسؤول يحمل جواز سفر دبلوماسيا لدول صديقة. وهكذا تدخل كيسنجر شخصيا.

واعقب ذلك صراع عنيف دار من وراء الكواليس وهو صراع من النوع الذي لا يمكن للمرء ان يصدقه، لدرجة انني لم اصدقه في البداية، بل وكنت سأتردد في كتابته هنا لولا انني تاكدت من حقائقه.

الانذار الاميركي لتونس

فقد اتصلت السلطات الاميركية بالحكومة التونسية طالبة منها باسم الصداقة التي تربط بين الدولتين ان تطلب من السرطاوي الخروج من الولايات المتحدة. وحاول التونسيون التجاوب مع الطلب، وطلبوا من السرطاوي بشيء من الرجاء ان يرحل عن الولايات المتحدة، ولكن السرطاوي، الذي كان قد بلغ الغضب به مبلغه، قال للتونسيين ان ذلك من شانه ان يسبب ازمة كبيرة بين تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية، العامل المرعب في العلاقات العربية الداخلية. وتردد التونسيون. غير ان كيسنجر لم يتردد، وهدد بقطع كل الشحنات الغذائية لتونس.

وبعد هذا الانذار، سأل التونسيون السرطاوي ما اذا كان مستعدا لتحمل مسؤولية جوع الاطفال التونسيين. وكانت حجة لم يستطع السرطاوي تجاهلها، فغادر.

واثناء الاسابيع التي مكثها في الولايات المتحدة بذل السرطاوي كل ما بوسعه لكسر الحاجز القائم بينه وبين الجالية اليهودية. وحين فشلت كل السبل، اخذ «الاوراق الصفراء» (في دليل التليفونات) واختار كنيسا يهوديا بشكل عشوائي واتصل بمكتب الكنيس، وعرف بنفسه كممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وطلب السماح له بزيارة الكنيس والقاء كلمة في رعيتها، وساد الصمت، ثم بعد قليل من المراوغة دعي لزيارة الكنيس واجراء حديث خاص مع بعض زعماء رعيتها.

وكانت المرة الاولى التي يدخل فيها كنيسا يهوديا، وشعر بتاثر شديد، وقد تحدث عن ذلك الحدث فيما بعد مرات عديدة، بعضها في خطابات علنية. فقد جاء وهو يتوقع ان يجد الكنيس مكانا بسيطا للصلاة، كما هو شان المسجد عند المسلمين، غير انه فوجىء حين وجده مركزا لنشاطات عديدة: اجتماعية، ورياضية، وتعليمية، وبدأ الاجتماع في موعده، ولكن في جو يسوده البرود الشديد، غير ان جاذبية عصام سرعان ما اذابت الجليد، واعقبت ذلك مباحثات ممتعة، رضي عنها السرطاوي كل الرضا. اذ استمعوا لحججه، وتولد لديه احساس بانه نجح في تغيير الصورة الثابتة لمنظمة التحرير الفلسطينية عند اليهود، باعتبارها منظمة للقتلة والارهابيين. غير ان هذا الحدث كان شاذا، كما ان اثر محاولته لم يدم طويلا بعد مغادرته.

والرحلة كلها تركت مرارتها في فمه وهي مرارة نمت على مدى السنوات التالية.

فالمهمة بأسرها فشلت فشلا ذريعا. ومع ذلك ظلت منظمة التحرير خلال الاسابيع التالية تفكر بانشاء مكتب لها في واشنطن.

وبسبب نجاح حمامي في مهمته بلندن جرى التفكير في تعيينه في مكتب واشنطن، غير ان السرطاوي وقف ضد هذه الفكرة، على اساس ان حمامي بنظره كثير «الشذوذ».

وفي النهاية صارت المسالة اكاديمية (نظرية)، لتعذر فتح مكتب للمنظمة في العاصمة الاتحادية. وبدلا من ذلك انشأت المنظمة مكتبا لبعثتها في نيويورك، في اعقاب نجاحها في الحصول على وضع مراقب في الامم المتحدة.

ولايستطيع المرء الا ان يتساءل: ماذا كان سيحدث لو ان السرطاوي نجح في مهمته في الولايات المتحدة. لا بد ان مكانته داخل منظمة التحرير كانت سترتفع الى حد كبير، ولتعزز موقف العناصر المعتدلة في المنظمة، ولربما تغير مسار الاحداث التي وقعت في السنوات التالية كلها. وينبغي للمرء ان يفترض ان كيسنجر ادرك هذا وصمم على منعه.

ولكن لماذا؟ سنجيب عن هذا السؤال في معرض سردنا لقصة الكتاب. ولعل الغرض من ذلك على المدى القصير كان منع الاحتكاك مع اللوبي اليهودي عشية الانتخابات الاميركية. كما ان حكومة رابين، التي كانت في السلطة في ذلك الوقت، رأت في اعتدال منظمة التحرير خطرا على سياستها الرامية لمنع اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما اخبرني بذلك رابين نفسه من قبل، وكرر الفكرة امام مجلسنا لدى اجتماعنا به، كذلك، سبق لكيسنجر ان وعد اسرائيل قبل ذلك بعام، واثناء المفاوضات على الاتفاق الموقت بين مصر واسرائيل، بان الولايات المتحدة لن تتعامل مع منظمة التحرير باية طريقة ما لم يتحقق شرطان، قبول المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ (اللذين يتجاهلان الفلسطينيين تماما) والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

وكان كيسنجر على يقين، بالطبع، بان منظمة التحرير لا يمكنها ان تلبي الشرطين بشكلهما المطروح، طالما لن يعرض عليها شيء بالمقابل سوى الحوار بينها وبين بعض صغار المسؤولين الاميركيين.

واعتقد ان غرض كيسنجر على المدى البعيد كان منع السلام الشامل بين العرب واسرائيل، لان هذا السلام من شانه ان يجعل الطرفين اقل اعتمادا على الولايات المتحدة.

تسرب اخبار الاجتماعات

ووسط هذه الاحداث كلها، تلقى السرطاوي ضربة اخرى.

فاحد الشروط الرئيسية لاجتماعاتنا مع ممثلي منظمة التحرير هو السرية المطلقة واتفقنا مع السرطاوي، كما اتفقنا مع حمامي من قبله، باننا يمكننا اطلاع من نشاء في اسرائيل، اذا رأينا ان من شان ذلك خدمة اهداف الحوار، حتى لو كان من نطلعه رئيس الوزراء، وفي الحقيقة كان هذا احد اهداف الاتصالات، من اجل التاثير على السياسة الاسرائيلية، غير ان اسرائيل تتمتع «بصحافة حرة» على

اللوبي الصهيوني يفشل المهمة السرية

نحو لا نظير له في العالم العربي (اللهم الا لبنان في ذلك الوقت). ولم يدرك الجانب الفلسطيني مدى صعوبة ابقاء اي شيء سرا في اسرائيل، حيث تنشر وقائع جلسات الحكومة السرية كاملة في غضون ساعات.

وفي سبتمبر ١٩٧٦، وبعد الاجتماع الاول مع السرطاوي، والذي شاركت فيه، ظهر خبر عن هذا الاجتماع في صحيفة مسائية تدعى «يديعوت احرونوت»، والكثير من التفاصيل التي تضمنها الخبر لا اساس لها من الصحة، وعلى سبيل المثال، قالت الصحيفة ان الذي مثل الجانب الفلسطيني في الاجتماع سعيد حمامي، مع انه لم يشارك بالمرة، ولهذا، فان هذه الموجة من الاخبار، والتي بدأت في ٢٢ سبتمبر بتقرير كتبه شلوموناكديمون، الصحافي اليميني، الذي عمل في وقت لاحق كمستشار لبيغن، حين كان رئيسا للوزراء لشؤون الصحافة، لم تضايق السرطاوي كثيرا، وكما قلت سلفا، فانه اثناء الاجتماع الثاني، في اكتوبر، وهو الاجتماع الذي شارك فيه كل من ماتي بيليد ويعقوب ارنون، وانا، برزت مسالة النشر وادت الى جدل ساخن. وبناء على اصرار السرطاوي، وعدنا ثانية، وبطريقة جازمة هذه المرة، بمنع اي نشر إذ بتنا ندرك في ذلك الوقت ان نشر الاجتماعات ليس من شانه ان يقوض اي تقدم في حوارنا فحسب، ولا الثقة بين الجانبين فقط، وانما يعرض السرطاوي نفسه للخطر، فمنظمة التحرير لم تكن مستعدة بعد لحوار علني، كما ان رد فعل المتطرفين كان يمكن ان يكون عنيفا.

ولهذا السبب، تملكنا الذعر ونحن نقرأ التقرير الاخر الذي نشرته صحيفة يديعوت احرونوت في ٢٠ اكتوبر، ونسبت فيه لناكديمون قوله انه قبل عشرة ايام عقد اجتماع اخر، وهذه المرة تضمن التقرير التفاصيل كاملة، حيث ذكر اسماء المشاركين الاسرائيليين الاربعة، وبعض المواضيع التي تطرق اليها من مثل قيام الاسطول الاسرائيلي بالاستيلاء على سفينة لبنانية، ولكن التقرير لم يات على ذكر اسماء المشاركين من الجانب الفلسطيني.

وجاء هذا التقرير بمثابة كارثة، وادركنا انه سينظر اليه من جانب السرطاوي وعرفات وباقي الزعماء الفلسطينيين على انه غدر من الدرجة الاولى، وطعنة في الظهر، وانه يمكن ان يشكل نهاية لمحاولاتنا التي تحملنا الكثير حتى بدأت تؤتي ثمارها.

فمن الذي سرب الخبر؟ وطرحنا عدة احتمالات فافترض البعض انه تسريب متعمد من جانب شمعون بيريز، وزير الدفاع انذاك، من اجل القاء اللوم على اسحق رابين، رئيس الوزراء في ذلك الوقت، والذي كان يعلم بامر الاتصالات رغم انه لم يوافق عليها، واعتقد البعض الاخر ان التسريب مصدره الموساد، وذلك للحيلولة دون استمرار الاتصالات، والموساد كجهاز لا يتبع وزارة الدفاع، وانما يتبع مكتب رئيس الوزراء، شانه في ذلك شان الشين ـ بيت، غير ان المرء يمكن ان يفترض ان بعض كبار المسؤولين في الموساد على صلة ودية وثيقة ببيريز.

ولم اصدق هذه التكهنات ولو للحظة. واعتقدت، وهذا ما اكدته مناقشة خاصة جرت بيني وبين ناكديمون فيما بعد، ان التسريب جاء من داخل منظمتنا. والاستنتاج العملي الذي خرجنا به هو تحديد تقاريرنا المستقبلية وقصرها على معلومات عامة، وعدم كشف الوقائع السرية حتى لزملائنا. واثبت هذا الاجراء نجاحه، وطوال السنوات التالية لم يحدث اي تسريب. وهكذا جعلنا كل اللقاءات السرية فعلا مقصورة على مشاركين اسرائيليين محدودين جدا، هم في الواقع: ماتي بيليد، ويعقوب ارنون، وأنا.

اللقاء مع «ابو فيصل»

وفي تلك الاثناء كان لا بد لنا من اصلاح العطب الذي حدث، وفي نهاية ديسمبر، جرى ايفادي لباريس لاجراء محادثات، في غياب السرطاوي، مع اقرب معاونيه المعروف لدينا باسم «ابو فيصل»، الذي سبق له ان شارك في جميع اجتماعاتنا، والذي صرنا نثق برأيه ونستحسنه.

وعقد الاجتماع في منزل واحد من اغنياء مجموعة كوريل. وافتتحت الاجتماع بالقول «انني جئتكم بضمير اسود. فالتسريبات لا مبرر لها. بل اني لن احاول تفسيرها».

وبهذه المقدمة ذاب الجليد. وكان الجو وديا كما كان حاله في الاجتماعات السابقة. وبدأنا نبحث في كيفية تقليص الضرر. فالتسريب آذى مكانة السرطاوي داخل الزعامة الفلسطينية، كما اضر بموقفنا بشكل غير مباشر. ولذلك لا بد لنا من استعادة الثقة.

وبدا محاوري الفلسطيني متاكدا من ان الرجل الذي سرب الخبر هو ماتير بيل، الذي سبق وان تباهى بالاتصالات. وكنت قد احضرت معي قصاصات تضمنت كل ما كتبته الصحافة الاسرائيلية عن هذا الموضوع، ورأى فيها ابو فيصل مؤشرات تدل على ان مصدرها بيل. كذلك اخبرني ابو فيصل ان نكتة بيل سيئة الوقع خلال الاجتماع السابق ما زالت تعتمل في النفوس، وتتطلب استثناءه من الاجتماعات التالية ومن اية معلومات مهمة. وحين قلت له ان هذا المطلب صعب، اجابني بفظاظة: «هذه مشكلتكم».

والتقينا ثانية في اليوم التالي. ولا بد ان ابو فيصل اتصل خلال الليل بالسرطاوي ونقل اليه ثقته بحسن نيتنا، لانني تلقيت من عصام اتصالا تلفونيا اثناء اجتماعي مع ابو فيصل، اكد فيه استمرار الحوار. غير انه طلب تشديد الناحية الامنية، وقال: «الثقة هي كل شيء، فاذا دمرت فكل شيء يتدمر».

واخبرني ابو فيصل ان السرطاوي تسلم اذنا خاصا بسلسلتي الاجتماعات التي عقدناها، وانه يحاول الان جعل الحوار منتظما ومستمرا. وكان متفائلا. وانصب بحثنا الرئيسي على مبادرات جديدة. فهناك امكانية لنقل الحوار لمستوى جديد اذ تم اقناع شخصيات دولية معروفة بالاقدام على مبادرة جريئة، والدعوة لحوار علني تقوم هذه الشخصيات برعايته. وقفزت لاذهاننا اربعة اسماء: الرئيس السابق سنغور من السنغال، والذي تربطه صداقة بالسرطاوي، ورئيس الوزراء الفرنسي الاسبق بيير منديس فرانس، الذي سبق وان كان له دور في اتصالاتنا على نحو ما، والزعيم الروماني، نيكولاي شاوشيسكو، الذي تربطه صلات طيبة بكل من اسرائيل والعرب، والمستشار النمساوي (الاسبق) برونو كرايسكي. وتطوعت ان اذهب لكرايسكي على الفور.

كرايسكي والتمساح

واعتقد انه حان الوقت للحديث عن علاقاتي مع هذا الرجل، الذي له فضل كبير في موضوع كتابي هذا كله.

لقد التقيت برونو كرايسكي لاول مرة، حين زرت فيينا في اواخر الخمسينات. اذ رغب صديق لي، هو القنصل العام النمساوي الاسبق في تل ابيب، ان اتعرف على نائب وزير الخارجية في ذلك الوقت، مشيرا الى انه ديمقراطي اشتراكي ويهودي. وحين ذهبت لرؤية هذا الرجل، الذي لم يكن معروفا خارج النمسا، استقبلني في غرفته بوزارة الخارجية. واول شيء لفت نظاري وجود تمساح صغير يلعب في حوض صغير وسط الغرفة، قدم اليه كهدية اثناء زيارته لاحدى الدول الافريقية.

غير ان الرجل ابعد ما يكون عن البذخ والاسراف. وعلى العكس من ذلك، بهرني بطريقته الطبيعية في الحديث، وبروحه الساخرة. ولا تزال احدى جمله ترن في اذني، وذلك حين قال: «نحن النمساويين تكيفنا مع حقيقة اننا دولة صغيرة، ولهذا لا يهمنا انتاج الطائرات والسيارات. واما انتم الاسرائيليين فلانكم دولة كبيرة، لا بد لكم بالطبع من انتاج مثل هذه الاشياء».

ولا عجب ان كرايسكي لم يحظ بشعبية في اسرائيل. فحقيقة انه يهودي وليس بصهيوني، واعتباره لنفسه انه نمساوي، وانتقاده لاسرائيل بصراحة وبطريقة لاذعة، كل ذلك حوله بسرعة الى بعبع، وواحد من ابغض الاشياء في اسرائيل.

وبعد سنوات تجددت هذه المعرفة. اذ اصبحت على علاقة ودية مع فتاة من فيينا ابدت اهتماما باسرائيل. وبعد ان اصبح مستشارا (او كما قال عنه بعض النمساويين قيصرا جديدا من آل هابسبيرغ، برونو الاول)، شعر بحاجته الى ان يكون له شخص في اسرائيل يراقب المشهد نيابة عنه. وهكذا جرى ايفاد باربرا توفار، صديقتي، والتي كانت في ذلك الوقت قد حصلت على ثقة كرايسكي، الى اسرائيل كعضو في هيئة السفارة النمساوية. وحققت باربرا نجاحا كبيرا، وسرعان ما اصبحت شخصية اجتماعية مرموقة في تل ابيب، وذلك بفضل سرعة بديهتها ومظهرها الحسن.

وباربرا هي التي اقترحت علي عام ١٩٧٦ ان اذهب الى فيينا واجري مقابلة مطولة مع المستشار، لازالة الضباب المتنامي المتمثل في سوء سمعته وسوء فهمه في اسرائيل. وقمت بتلك المهمة، وبدأت بيننا صداقة من نوع ما. وبعدها التقينا عدة مرات، وتبادلنا الرسائل. وكلما حدث شيء في اسرائيل، واعتقدت انه يثير اهتمامه، ارسلت له رسالة عبر البريد الدبلوماسي، النمساوي بالطبع. واصبحت احترم اراءه واحكامه، ومنطقه السياسي العميق والطيب، والذي بدافع من الشوفينية اعتبرته نموذجا للحكمة اليهودية، التي نفتقر اليها في اسرائيل. وكان يسمح لنفسه اثناء وجودي باطلاق الملاحظات اللاذعة عن مختلف الشخصيات، واثقا بانني لن اخون ثقته بي، كما فعل الكثيرون به فيما علمت.

وقد شككت دائما بان بينه وبين اسرائيل علاقة حب فاشل. اذ بينما كان يتظاهر بانه يفكر في اسرائيل بدون اية عاطفة، وكما لو كانت اية دولة اخرى، وهي حقيقة معروفة عنه وممقوتة في اسرائيل، كان في الواقع ملتزما التزاما عميقا بمصير الدولة اليهودية، ويحس بالغضب ازاء حماقاتها، ويستاء من الهجمات الوحشية التي دأبت الصحافة الاسرائيلية على شنها عليه. ولعله شعر بالارتياح حين وجد اسرائيليا واحدا على الاقل يتفق معه في الكثير من وجهات نظره.

وطوال عام ١٩٧٦، تنامت خيبة امله في اسحق رابين، رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت. اذ كديمقراطي اشتراكي، على الطريقة النمساوية، شعر كرايسكي ببعض التضامن مع حزب العمل الاسرائيلي. واتهم رابين بانه حزبي سيىء، يهمل السياسات الحزبية، وبانه دولي سيىء كذلك، وهذه في نظره جرائم خطيرة. وقال لي ذات مرة: «هذا الرجل، بطريقة ما، لا ينفع لمهمته»، واضاف ان شمعون بيريز ترك لديه انطباعا طيبا. ولما كنت لم احب بيريز ولم احترمه في حياتي، ومازال عندي امل في ان يغير رابين رأيه حول المشكلة الفلسطينية، حاولت التوسط بين كرايسكي ورابين، وحثثت الاخير في رسائل خاصة على معاملة كرايسكي بطريقة مختلفة. ولكن جهودي كلها ذهبت هباء.

وفي ٢٦ سبتمبر، كتبت احدى رسائلي العادية لكرايسكي، اخبره سرا عن أول اجتماع لي مع السرطاوي وعن الانطباع الجيد الذي تركه لدى اصدقائي. كما رددت على امر كان كرايسكي قد كتب عنه لي في تعليقه على الوضع في لبنان، والدخول السوري الى هناك، كتب الزعيم النمساوي ان منظمة التحرير قد لا يمكن انقاذها بعد ذلك، مستشهدا بشعر مشهور للشاعر فريدريك شيللر يقول فيه: «ارجع، فلن تستطيع انقاذ صديقك بعد الان». وكان هذا احد الاحكام المتسرعة التي عرف عن كرايسكي النزوع اليها احيانا، اذ كتب لي بعد ذلك باربعة ايام واعدا بتعزيز علاقات النمسا مع منظمة التحرير.

هذه هي خلفية المحادثة التي جرت بيننا في الاول من ديسمبر ١٩٧٦، بعد يومين من محادثاتي مع ابوفيصل في باريس. واقترحت عليه فكرة المبادرة الدولية تحت رعايته هو وبعض الشخصيات الدولية، فوعد بالنظر في الاقتراح.

واثناء حديثي معه وصفت له السرطاوي بعبارات غلب عليها طابع الحماس، قاصدا بذلك ايقاعه في الفخ. اذ كنت اعلم مدى شغف كرايسكي بمقابلة الشخصيات المثيرة للاهتمام. وفعلا لم يلبث ان قال: «اسمع يا يوري، لماذا لا ترسل هذا الشخص للقائي؟ انني احب التحدث الى رجل امين فعلا من منظمة التحرير وتكوين انطباع عنه. ولتتخذ الترتيبات اللازمة بالتنسيق مع مرغريت».

ومرغريت شميت، سكرتيرته الشخصية المخلصة وموضع ثقته، هي حلقة اخرى في السلسلة التي ربطتني بكرايسكي، حيث كانت تحرص دائما على ان تصل رسائلي للمستشار خلال دقائق.

وفي عدة اوضاع، سأتعرض لها لاحقا، قدمت لي مساعدات لا تقدر بثمن.

وخلال الايام التالية، رتبت عبر التلفون لقاء بين السرطاوي وكرايسكي جرى في مكان اسمه «ليتش» حيث اعتاد المستشار قضاء بعض عطلاته القصيرة. وكثيرا ما ندمت لانني لم احضر هذا اللقاء، لانه كان بالتاكيد لقاء فريدا ولافتا للنظر. فالرجلان رغم انهما شخصيتان مختلفتان ـ اليهودي والنمساوي العجوز، والمقاتل الفلسطيني ـ مالا لبعضهما منذ اللحظة الاولى للقائهما، واصبحا صديقين مخلصين. وهي صداقة طرحت ثمارا مهمة لمنظمة التحرير في السنوات التالية.

(يتبع)

كيسنجر


كرايسكي


بيريز

انصار بيريز ومؤامرة نسف الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي

متمسكة بمبدأ الأرض مقابل السلام

عمان تنفي التوصل الى مذكرة تفاهم مع الحكومة الاسرائيلية

عمان - من راكان المجالي:

نفى مصدر اردني مسؤول الانباء التي ترددت عن مذكرة تفاهم بين مصر والاردن واميركا واسرائيل، وقال ان الاردن يواصل حركته السياسية من اجل عقد المؤتمر الدولي وانه سبق له وان ناقش افكارا اميركية حول المؤتمر واكد ان الاردن يتمسك بمبادىء ثابتة تجاه عقد المؤتمر الدولي للسلام وانه يؤمن بان الاسس هو الارض مقابل السلام وذلك من خلال تطبيق قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨، وفي هذا النطاق فقد اجرى الاردن اتصالات مكثفة مع الولايات المتحدة الاميركية لاقناعها بضرورة عقد المؤتمر الدولي للتوصل الى حل عادل وشامل في المنطقة.

وفي هذا السياق فقد قدم ريتشارد مورفي المبعوث الاميركي في آخر جولة له في المنطقة ورقة تتضمن التطورات الاميركية لعقد المؤتمر الدولي، على اساس ان يكون جلسة احتفالية ثم تتحول الوفود الى محادثات ثنائية مباشرة، وقد ابدى الاردن ملاحظاته على ورقة مورفي فرفضت من قبل اسرائيل وفي كل مرة ولمدة سبع مرات ابدى الاردن ملاحظات على هذه الورقة ولكنها رفضت من قبل اسرائيل.

وقد اكد الاردن في ملاحظاته ما يلي:

١ - اقرار مبدأ الارض مقابل السلام والانسحاب الاسرائيلي على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

٢ - عقد مؤتمر دولي بصلاحيات كاملة تضمن تنفيذ اي اتفاق.

٣ - مشاركة كافة الاطراف الاقليمية والدولية في المؤتمر للتوصل لحل نهائي للمشكلة.

وقد لمس الاردن ان الولايات المتحدة الاميركية، من خلال ريتشارد مورفي كانت تريد الاستغراق في التفاصيل الفرعية لتكون موضوع البحث وكان الاردن يؤكد على ضرورة الاتفاق على المبدأ الرئيسي المتعلق بالارض بحيث يسبق ذلك البحث في اي تفاصيل اما بالنسبة للجانب الاسرائيلي فان كل ما صدر عنه من ملاحظات كانت عبارة عن بالونات اختبار ومحاولات مراوغة.

وعلمت «القبس» ان مساعد مورفي وهو «كليفاريوس» القنصل في القدس الموجود في المنطقة والذي يواصل مهمة الاتصال قد زار عمان اكثر من مرة مؤخرا في محاولة لبلورة صيغة مقبولة لكل الاطراف على اساس ورقة مورفي سابقة الذكر.

وعلمت «القبس» كذلك ان الرئيس ريغن قد قام بارسال رسالة لرئيس الوزراء اسحق شامير فيما يخص المؤتمر الدولي، وان اميركا لاترى ما يمنع من تجربة المؤتمر الدولي، وبالتأكيد فان هنالك تفاوتا في وجهة النظر الاردنية الاميركية والاسرائيلية لعقد المؤتمر الدولي حيث يؤمن الاردن بضرورة عقد مؤتمر دولي في مساره العام اقرب الى تطبيق مقررات قمة فاس العربية وقد اظهر رابين استعدادا في الاسبوع الماضي الى انسحاب اسرائيل من بعض الاراضي وان المشروع الذي قدمه رابين حول الاراضي هو اقرب الى مشروع «ألون» اما بيريز الذي يقال انه يوافق على الورقة الاميركية حول المؤتمر الدولي فهو لم يتحدث للان عن قضية الاراضي المحتلة التي هي موضوع الحديث.

ومن السابق لاوانه التكهن بما يمكن ان يكون قد وافق عليه بيريز ولكن شامير قال ان المؤتمر الدولي يعني الانسحاب عن الاراضي التاريخية لاسرائيل وهو يقاتل ضد انعقاد هذا المؤتمر من حيث المبدأ وفي كل الاحوال فان زيارة بيريز لواشنطن الاسبوع المقبل سوف تبلور الموقف الاميركي الاسرائيلي تجاه المؤتمر الدولي وهذا سيترتب عليه امكانية فرط الحكومة الاسرائيلية واجراء انتخابات في الخريف المقبل للكنيست الاسرائيلي، وهذا يعني مع التفاؤل الشديد ان امكانية اية تسوية لن تكون متوقعة قبل نهاية هذا العام.

المصدر الاردني قال ان الحديث عن اتفاق تم التوصل اليه حول ورقة التفاهم الاميركية لا صحة له وان ذلك لا يتعدى المناورات وبالونات الاختبار، وهنالك تقدم طفيف في الموقف الاميركي تجاه المؤتمر الدولي، ولكن لا تزال وجهة النظر الاميركية هي وجهة النظر الاسرائيلية تجاه صلاحيات وعمل المؤتمر الدولي.

واكد ان الخطوة الاولى هي اقتناع الولايات المتحدة الاميركية بضرورة تشكيل اللجنة التحضيرية المؤلفة من الاعضاء الخمسة دائمي العضوية في مجلس الامن للدعوة للمؤتمر بعد ان تحدد اللجنة جدول اعمال المؤتمر الدولي.

لندن لا تعلم بوجود اتصالات اسرائيلية - اردنية

■ بون: بداية الرد على قرارات المجلس الوطني

لندن - بون - القبس: رفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على انباء اسرائيلية ادلى بها ما وصف بانه «مسؤول حكومي اسرائيلي» وذكرت بان اسرائيل والاردن وافقا على شروط انعقاد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط بما في ذلك المشكلة المثيرة للجدل حول تمثيل الشعب الفلسطيني في المؤتمر.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، انه ليس لديه اية معلومات عن هذا الاتفاق.

واضاف: ان بريطانيا ترقب في اهتمام التطورات في الشرق الاوسط خاصة بعد التحركات الدبلوماسية الاخيرة والتي قامت بها الادارة الاميركية.

لكن المتحدث نفى اي علم بوجود اتصالات اسرائيلية - اردنية سواء على مستوى القيادة او على المستوى الدبلوماسي.

وعلى هذا الصعيد قالت مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع، ان هذه الانباء الواردة من اسرائيل تعتبر بمثابة مناورة لمساعدة مرجوة من جانب شمعون بيريز وزير الخارجية، تستهدف زيادة الضغط على تكتل ليكود بزعامة اسحق شامير والذي يرفض من الاساس فكرة المؤتمر الدولي.

واضافت المصادر ان الهدف من وراء تسريب هذه الانباء هو اسقاط الحكومة الاسرائيلية، مما سيؤدي حكما الى انتخابات جديدة.

وتشير المصادر الى ان الولايات المتحدة تراهن على شمعون بيريز للتخلص من حكومة الشراكة الائتلافية.

وخلصت المصادر ايضا الى القول بان احد اسباب تسريب هذا النبأ قد يكون محاولة الضغط على الملك حسين واحراجه دبلوماسيا خاصة بعد صدور مقررات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي ادت الى الغاء اتفاق عمان.

في الوقت نفسه لاحظت المصادر، ان صدور هذا البيان الاسرائيلي قد توافق مع وجود «المستر وات» مبعوث الخارجية الاميركية في المنطقة وبالاخص زياراته المكوكية بين عمان وتل ابيب.

في بون لـ«القبس» قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الالمانية تعليقا على هذه الانباء: «انه لا شك واذا كانت هذه الانباء صحيحة، فان ذلك يعني بداية الرد على مقررات المجلس الوطني، اما بالنسبة للحكومة الالمانية الغربية فهي ترى بان الحل العادل لا يمكن ان يتجاهل اي طرف من الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط، وعلى ذلك فاننا نرى انه لا بد من ان نتمسك ببيان البندقية الاوروبي والصادر في بداية الثمانينات والذي يدعو الى حل مشكلة الشرق الاوسط على اساس اشتراك جميع الاطراف المعنية في المشكلة.

الاردن ينفي.. ولندن وبون لا تعلمان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يعرض هذه الورقة على الائتلاف مع علمه بان ورودها من اميركا سيجعل «الليكود» يتردد في رفضها.

مسؤول حكومي اسرائيلي ابلغ الصحافيين امس بان الاردن واسرائيل وافقا على الخطوط العريضة «شروط» عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بما في ذلك مسالة التمثيل الفلسطيني.

واوضح ان الطرفين وافقا على ان المحادثات التي تبدأ مع المؤتمر الدولي ستقود الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الاردن واسرائيل اتفقا ايضا على مدة المؤتمر.

وقال ان ما تم ليس عقدا وان العملية ما زالت في طور التشكيل والاعداد.

ومضى قائلا: ان من بين المواضيع المثيرة للجدل هو مشاركة الاتحاد السوفيتي، ولكنه اشار الى ان ذلك سيحل بين تل ابيب وموسكو.

وقال المسؤول الحكومي ان المشروع سيطرح امام اجتماع الحكومة الاسبوع المقبل، وسيناقش في اجتماع بيريز وشامير غدا.

ورفض ان يوضح كيف قررت اسرائيل والاردن تناول موضوع التمثيل الفلسطيني، الذي يعتبر الموضوع الاساسي في محادثات السلام.

ولم يذكر المسؤول ايضا شيئا عن الزمان والمكان اللذين تم فيهما التوصل الى اتفاق بين الاردن واسرائيل حول المؤتمر الدولي.

مكتب بيريز نفى تقريرا اذاعيا قال فيه ان وزير خارجية اسرائيل اجتمع سرا مع الملك حسين في لندن في ابريل المنصرم وتوصلا الى اتفاق على عقد مؤتمر دولي للسلام.

واتهم بيان اصدره مكتب بيريز كتلة ليكود بشن حملة تشويه واكاذيب لتدمير عملية السلام.

اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية دعا امس السفير الاميركي توماس بيكرينغ لاجراء محادثات من اجل تقديم وجهات نظر واشنطن حيال «الدولي».

«القبس» تكشف حقيقة العلاقة بين رجوي وواشنطن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مسؤول ايراني كبير من هذه العلاقة الجديدة بين الولايات المتحدة ومنظمة «مجاهدي خلق».

والواقع ان الانزعاج الايراني من هذه القضية له سببان رئيسيان:

الاول - ان القيادة الايرانية تعتبر منظمة «مجاهدي خلق» اخطر منظمة ايرانية معارضة للنظام الحالي واكثر المنظمات المعارضة نشاطا داخل الاراضي الايرانية. وقد كان احد الشروط الرئيسية الثلاثة التي وضعتها ايران للتقارب مع فرنسا شرط ابعاد زعيم هذه المنظمة - مسعود رجوي مع انصاره من الاراضي الفرنسية ووقف تقديم اية مساعدة لهم. وبالفعل تم ابعاد رجوي وعدد من انصاره من فرنسا الى العراق في حزيران - يونيو ١٩٨٦.

السبب الثاني للانزعاج الايراني هو ان ادارة ريغن اتخذت قرارا بفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع منظمة «مجاهدي خلق» برغم معرفتها بان ذلك سيعتبر عملا عدائيا بالنسبة الى المسؤولين في طهران وهذا يعني في نظر الايرانيين ان ادارة ريغن لم تعد تراهن فقط على الحوار مع اركان النظام الايراني بل ايضا مع خصومهم وهذا الموقف يشكل نكسة لرفسنجاني الذي لعب الدور الاول في عملية الاتصالات الاميركية - الايرانية طوال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

من هنا استياء رفسنجاني من التزال القائم بين الادارة الاميركية ومنظمة «مجاهدي خلق».

وفي هذا المجال ذكرت مصادر ايرانية مطلعة لـ القبس ان منظمة «مجاهدي خلق» نفذت خلال الاسابيع الماضية سلسلة عمليات في مناطق مختلفة من ايران كسنت ضرب مواقع ايرانية ومهاجمة مسؤولين ايرانيين وان هذه العمليات شكلت تصعيدا واضحا في نشاط هذه المنظمة.

كما ان انصار «مجاهدي خلق» ينفذون عمليات عسكرية ضد القوات الايرانية في الجبهة الشمالية ويقومون ايضا بتحركات سياسية مختلفة داخل ايران.

السؤال الذي يطرح في هذا المجال هو.. ما حقيقة ونوع وطبيعة العلاقة القائمة حاليا بين الادارة الاميركية ومنظمة «مجاهدي خلق»؟

المعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر اميركية مطلعة تكشف الامور الاتية:

١ - عقدت سلسلة اجتماعات، الاولى من نوعها، بين مسؤولين اميركيين وممثلين عن منظمة «مجاهدي خلق» في واشنطن وذلك خلال الاشهر الثلاثة الماضية وهذه الاجتماعات مستمرة حتى الان ويشارك فيها مسؤولون معنيون بالشؤون الايرانية في وزارة الخارجية الاميركية وفي مجلس الامن القومي وفي اجهزة اميركية اخرى.

وقد شارك في بعض هذه الاجتماعات ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط.

٢ - هذه الاجتماعات تشكل تحولا اساسيا في موقف ادارة ريغن من منظمة «مجاهدي خلق». فقد كانت ادارة ريغن ترفض حتى مطلع هذا العام التعامل مع «مجاهدي خلق» من جهة على اساس ان هذه المنظمة معادية للولايات المتحدة وانها تستخدم العنف والارهاب كاداة سياسية على حد قول واشنطن، ولان ادارة ريغن كانت تريد مراعاة علاقاتها مع النظام الايراني الحالي.

وقد بدأ التحول في الموقف الاميركي اثر فضيحة «ايرا - غوا» والتغييرات التي حدثت داخل ادارة ريغن لنتيجتها وادت الى اتخاذ قرار بوقف تقديم اية تنازلات او هدايا للنظام الايراني وعدم التعامل مع الملف الايراني فقط من خلال التحاور مع مسؤولين من داخل النظام الحالي في طهران بل الاهتمام ايضا بمختلف القوى الايرانية المعارضة وخصوصا الفعالة منها. وقد شجعت بعض الجهات العربية ادارة ريغن على فتح حوار مع منظمة «مجاهدي خلق».

٣ - لم تكتف ادارة ريغن بفتح هذا الحوار مع منظمة «مجاهدي خلق» بل حرصت ايضا على كشف ذلك علنا واعطاء مبررات لهذا الحوار. فخلال شهادة ادلى بها امام احدى لجان الكونغرس يوم ٢١ نيسان - ابريل الماضي اعترف ريتشارد مورفي للمرة الاولى بوجود هذه الاتصالات مع منظمة «مجاهدي خلق» وقال ان هذه المنظمة تلعب دورا في ايران ولا يمكن تجاهلها وانها تعرضت لعمليات قمع وحشية من قبل السلطات الايرانية على حد قول مورفي وهذا الاعتراف العلني هو الذي دفع رفسنجاني الى ان يبعث برسالته الى ادارة ريغن.

٤ - هل تقدم ادارة ريغن دعما ماليا او عسكريا لمنظمة مجاهدي خلق؟ ليست هناك معلومات اكيدة حول هذا الموضوع لكن الامر الاكيد هو ان هناك تيارا داخل الادارة الاميركية وفي الكونغرس يدعو الى التعامل مع منظمة «مجاهدي خلق» كما تتعامل واشنطن مع الثوار الافغان وان تقدم بالتالي لهذه المنظمة دعما ماليا وعسكريا.

ووفقا لما ذكرته مصادر اميركية مطلعة لـ القبس فان ادارة ريغن لها هدفان رئيسيان من التعامل مع منظمة مجاهدي خلق.. الهدف الاول هو ممارسة ضغط على النظام الايراني الحالي ليبدل من مواقفه المتصلبة تجاه بعض القضايا التي تهم الولايات المتحدة. والهدف الثاني هو الاستعداد لمرحلة ما بعد الخميني.

محمد حسنين هيكل وحوار حول قضايا غير تقليدية

مصير مصر وقدرها في القرن المقبل يصنعه جيل الشباب

على كثرة ما ادلى به الاستاذ محمد حسنين هيكل من احاديث سواء للصحافة العالمية او الصحافتين العربية والمحلية، الا انه يمكن لنا ان نقول ان حديث الاستاذ هيكل هذه المرة هو حديث من نوع خاص وله مذاق خاص.

اولا لطبيعة الموضوعات التي تطرق اليها كاتبنا الكبير وثانيا لانه - ولعلها هي المرة الاولى - التي يترك فيها هيكل جانبا شؤون السياسة وهمومها ومشاكلها - ليتحدث في موضوعات لا نقول انها بعيدة عن محور اهتماماته اليومية، ولكن نقول انها موضوعات تتعلق بمصر المستقبل وقدر مصر في القرن المقبل والمسؤوليات الملقاة على عاتق شباب هذا البلد.

والاستاذ هيكل وقد عايشته عن قرب لفترة تزيد عن ٢٥ عاما عملت خلالها معه وتحت اشرافه كتلميذ وكمعلم وكاستاذ لي، ثم تطورت العلاقة الى الزمالة والصداقة التي شرفت بها ولا ازال اشرف بها - يتقد حماسا عندما تحدثه عن الشباب وآماله وطموحاته وافاق المستقبل لمصر وللمنطقة العربية. فهو يرى عن قناعة ان شباب مصر هم ذخيرة ومستقبل هذا البلد. انه يحلم باستمرار بالتطور وينظر الى المستقبل نظرة علمية واعية وموضوعية، يستشرف تحديات العصر وينقل الواقع الراهن الى خطط مستقبلية.

ومستقبلية هيكل هي التي اضفت على كل اعماله - وما اكثرها - تلك النكهة الخاصة وذلك المذاق المميز الذي يواكب العلم والتكنولوجيا الجديدة. ولعلي لا اتجاوز الواقع عندما اقول ان محمد حسنين هيكل - وبمفرده - هو مؤسسة صحفية وعلمية قائمة بذاتها ترتبط بالارض وبواقع مصر العربي ثم تنظر نظرة متقدمة الى الامام لتواكب العصر وتستشرف آفاق القرن الحادي والعشرين بكل ما يحمله لمصر وللمنطقة العربية من تحديات.

وفي كل مرة كنت اذهب الى «الاستاذ» اجد الرجل ونظرة التفاؤل لاتفارقه ابدا، وحتى في اشد ايام المحن التي تعرض لها دفاعا عن مبدأ يؤمن به وقناعة يتمسك بها وكلمة حرة نزيهة يقدر مسؤوليتها، لم يفقد هيكل ابدا ايمانه بالمستقبل.

وانا من جانبي لا اريد ان اطيل في الحديث عن محمد حسنين هيكل، فكتبه ومقالاته التي ترجمت الى معظم لغات العالم هي وحدها التي يمكن ان تتحدث عنه. لكنني فقط حاولت ان اقدم من خلال هذا الحديث واحدا من الرواد من ابرز كتاب مصر والعالم العربي، يعلم تماما قدر الكلمة وشرف المهنة ومسؤولية القلم وما احتلها من مسؤولية.

والحديث والاجابات ننقلها بنصها كما ادلى بها محمد حسنين هيكل بلا زيادة او نقصان. فنحن الذين عملنا معه طويلا نعرف قدر المعاناة ودقة انتقائه الكلمات وللعبارات لتكون في النهاية سطورا يقرأها القارىء العربي، وللقارىء وحده ان يخرج بما يراه من قناعات.

فقط اذكر وقت اجراء الحديث - وكانت المعركة الانتخابية في مصر على اشدها ان طلبه تليفونيا احد كبار المسؤولين ايام عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر - وساله عن تقييمه للمعركة الانتخابية بكل ما تحمله من وعود وصخب للمرشحين.. وذكره بمقولته الشهيرة التي اطلقها ايام انتخابات اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي: «نجح علي صبري وسقط بيان ٣٠ مارس».. وقال له ماذا تقول عن انتخابات ٨٧ فكان ان اجابه هيكل قائلا: دعنا ننتظر ونرى..

ولنبدأ الحوار.. الذي تنشره «القبس» مع مجلة الشباب الصادرة عن مؤسسة الاهرام القاهرية.

■ مرحلة باكملها من العمل السياسي في مصر وصلت الى نهاياتها ■ اختراق الشباب بالتضليل والحيرة أخطر المخاطر الموجهة لمصر

■ الجيل الحالي والقادم عليه مسؤولية لا تعادلها مسؤولية أي جيل سابق ■ الساحة الصحفية المصرية شهدت أشكالا غريبة من عمليات الخداع والتمويه

● استاذ هيكل.. اسمح لي ان ابدأ.. وهذه اسئلة غير تقليدية لرجل غير عادي واسئلتي كثيرة ومتعددة لكن بدايتها تنطلق من الواقع الراهن الذي نمر به، التجربة المصرية ومصر تجتاز مرحلة صعبة وشاقة، وجيل الشباب الحالي يمر بظروف بالغة القساوة. لقد اختلطت الرؤية على الجميع. هناك معركة انتخابية ساخنة واحزاب سياسية فوق الارض وتحت الارض بكل ما تحمل من افكار متضاربة وتنشر العديد من البرامج والاتجاهات.. باختصار المسرح السياسي اختلطت فيه البرامج وتداخلت.. الى اين يكون مصير الشباب وما هي مسؤولياتهم ؟ وما هي آفاق المستقبل ؟

- اسمح لي ان اقول لك مقدما انني اعتقد ان مصير مصر وقدرها في القرن المقبل - القرن الواحد والعشرين - سوف يصنعه جيل الشباب الذي ينمو الان ويتاهب لمواجهة الحياة.

إذا تذكرنا ان ٦٠٪ من سكان مصر هم الان جميعا تحت سن العشرين لادركنا ان شباب هذه المرحلة - اي السنوات الباقية من القرن العشرين - هو المؤثر اكثر من غيره على تشكيل القرن التالي، واظنه سوف يكون قرنا حاسما في التاريخ الانساني كله وفي تواريخ الامم والشعوب.

هذا القرن سوف يكون قرن انتصار وانتشار وازدهار الثورات الكبرى التي لاحت بداياتها في اواخر القرن العشرين: الالكترونيات - الطاقة النووية - الفضاء - المعلومات - هندسة الخلايا الحية.. وغيرها.

انني اظن ان القرن الواحد والعشرين سوف يكون نقطة تحول في التاريخ البشري باكثر من اي قرن سبقه قبل ذلك في التاريخ.

القرن الخامس عشر مثلا كان قرنا مهما شهد اهم الاكتشافات البحرية بما فيها الطريق الى امريكا.

القرن السابع عشر كان قرنا مهما شهد انبثاق التنوير والتاهب للنهضة.

القرن التاسع عشر كان قرنا مهما شهد الثورة الصناعية وثورة ظهور القوميات.

لكن ما شهدته هذه القرون السابقة جميعا لايمكن ان يقارن بما سوف يشهده القرن المقبل.

ما عرفناه في قرون سابقة كان حركة او تقدما او تطورا في حدود آفاق يسهل تصورها - اما الذي ينتظرنا في القرن المقبل فهو عالم بلا آفاق لان المساحة بين الممكن والمستحيل على وشك ان تسقط نهائيا.

والامم والشعوب التي سوف تقدر على مسؤولية القرن المقبل سوف تكون وحدها هي البشر وهي الانسان فيه، وأما الاخرون فسوف يتحولون الى شيء أخر. نوع أخر من الحياة. حيوانات راقية نعم ومن سلالات بشرية ايضا - لكنهم مختلفون قطعا عن الانسان الجديد في هذا القرن الجديد لان نموهم توقف على نحو ما عند مرحلة معينة بينما تحول التطور الى ثورة نوعية بالنسبة لغيرهم.

لا اريد ان اطيل في هذه النقطة.

اردت ان ابرز معنى مهما وواحدا اقدم به لكل شيء في الحديث عن جيل الشباب الحالي والمقبل.

هذا جيل عليه مسؤولية لاتعادلها اية مسؤولية وقعت على اي جيل سابق عليه.

اذا كان هذا واضحا فاننا نستطيع ان ننتقل من هنا الى ما نشاء.

المشكلة الحقيقية - وهذا هو ما يتصل بما اثرته باسئلتك عن السياسة الداخلية سواء كانت عن الانتخابات او الاحزاب او الديمقراطية - ان جيل الشباب الجديد يواجه فراغا كبيرا لان مرحلة باكملها من العمل السياسي في مصر وصلت الى نهاياتها.

ما نراه امامنا كله من الافكار والتنظيمات، من الاحزاب وحتى الاشخاص، كله ومن اوله الى آخره ينتمي الى مرحلة توشك على الانقضاء.

انني كتبت ذات مرة منذ عدة سنوات تشبيها لما نراه على المسرح السياسي المصري الان وقلت انه يذكرني باليوم التالي لحفلة كبيرة.

في اليوم التالي للحفلة يكون اصحاب البيت مرهقين وعلى غير استعداد لعمل اي شيء جديد. فهم على استعداد لان ياكلوا ما تبقى من فضلات مادبة الامس وعلى استعداد لاجترار وقائع ما جرى فيها بما في ذلك سيرة بعض من حضروها.

وذلك ما نراه اليوم على المسرح السياسي.

الاحزاب الحالية بقايا مما كان بالامس ولك ان تعدهم حزبا حزبا، وكذلك الاشخاص ولك ان تعدهم واحدا واحدا. والافكار نفس الشيء، والحكايات كلام في سيرة الناس الذين كانوا ويغير الخير في معظم الاحيان.

ان بعضنا يتساءل عن سلبية الشباب، والحقيقة انني لا اراه سلبيا بالعكس.

انني ارى - وفي حدود ما استطيع رؤيته - اننا امام جيل متطلع ومتشوق الى المعرفة، لكن ما يراه امامه لايكفيه وما يسمعه لايقنعه وما يشعر به احيانا نتيجة لذلك غائم كالضباب وموحش كالعزلة.

انه يرى شخوص البارحة وافكار البارحة وصراعات البارحة وثاراتها، وفي البداية اصغى لعله يتعلم درسا ولكنه وجد الكل مكرر ومعاد ومفرغ من كل قيمة حقيقية وبالتالي عقيم - هكذا راح جيل الشباب الجديد يبحث عن نفسه وعن عصره وعن مستقبله، وهو ما زال يبحث.

وتسالني عن احزاب وعن تحالفات وعن انتخابات الى آخره ؟

واذا اردت رأيي في علاقة هذا كله باجيال الشباب الجديد فاظن انها رجع اصداء.. رجع صدى من بعيد.

ان الديمقراطية الحقة والاصيلة والقابلة للبقاء بضمانات من داخلها لها اشتراطات كثيرة، ومع ذلك فليس هناك شك في ان بوادر تحركات بالغة الاهمية تجرى الان، وعلى وجه اليقين فان هذه التحركات يمكن ان تكون قيمة كبرى.

هذه اصوات كلها من الماضي ايضا كما سبق واشرت، ومع ذلك فان المستمع المتنبه لها ربما استطاع ان يميز في وسطها نبرة قلق تتصل بالمستقبل، ومن حقنا ان نتطلع - بتلق، وان لعل وعسى لهذا التعدد في الاصوات ان يتحول الى تعدد في الاجتهادات يمكن ان يقود الى حوار يمكن بدوره ان يكون مفيدا بالنسبة لاجيال من الشباب تبحث عن نفسها وعن عصرها وعن مستقبلها.

متى يتحول تعدد الاصوات الى تعدد اجتهادات ؟ قضية.

متى تتحول الاجتهادات المتعددة لتصبح حوارا حقيقيا مفيدا ؟ - قضية اخرى.

متى يتحول الحوار المفيد الى تاثير ظاهر ومباشر في الفعل والقرار ؟ - قضية ثالثة.

متى ينتبه الفعل والقرار في مصر الى التحدي الذي ينتظر جيل الشباب الحالي والمقبل من الان وحتى بداية القرن الواحد والعشرين ؟ - قضية رابعة وخامسة وسادسة !

● كيف صنع محمد حسنين هيكل نفسه ؟ نحن نريد ان نقدم تجربتك لشباب مصر والعالم العربي.. وما هي الدروس المستفادة من تجربة هيكل المثيرة .. وكيف يصنع الشباب تجربته ؟

- انني اكره ان يتصور احد انه قدوة يحتذى بها - او ان يتصور له غيره مثل هذا الوضع.

الحقيقة انه ليس هناك بشر يستحق ان يكون مثلا اعلى لغيره. لسبب واحد وهو انه بشر، وكل بشر خليط انساني من الضعف والقوة ومن الصواب والخطأ ومن الحقيقة والادعاء.

وكما كان يقال بان كل انسان مثلا له ثلاثة اعمار: عمره كما يشعر به، وعمره كما يراه الناس على وجهه، وعمره كما هو مكتوب في شهادة ميلاده - كذلك فان كل انسان له ثلاث شخصيات على اقل تقدير: شخصيته كما يراها امام نفسه، وشخصيته كما يحب ان يراها غيره، وشخصيته كما يراها الاخرون بالفعل ومنهم الراضون عنه او الساخطون عليه او الذين لايعرفونه الا من انطباعات بعيدة او سطحية.

يجيء بعد ذلك ان كل فرد نموذج مختلف، والنماذج لاتتكرر، كما لاتتكرر بصمات الاصابع وان تشابهت اشكال الاصابع نفسها، وكما لاتتكرر رسوم اوراق الشجر وان تشابهت انواع من اشكال اوراق الشجر.

كل انسان نموذج مختلف ليس بملامحه فقط وليس ببصمات اصابعه فقط ولكن ايضا بشخصيته وبما يصوغ هذه الشخصية ويؤثر عليها.

ومع ذلك فاننا نستطيع ان نعثر على علامات او شبه علامات يمكن ان نقيس عليها.

استطيع ان اقول ان كل شاب - وبصرف النظر عن كل خلافات الظروف - يحتاج الى ثلاثة اشياء ليصنع تجربته المتميزة والمستقلة والناجحة فيما اظن:

قدر من العلم المنظم

وقدر من الثقافة الحرة

وقدر من الانفتاح على العصر والناس والظروف.

اذا توفرت هذه الاشياء الثلاثة ثم اضيف اليها استعداد يجعل صاحبه قابلا لان يعطي اكثر مما ياخذ، قابلا لان ينتظر تهيئة الارض ونثر البذور وتقوية التربة بالنور والغذاء وانتظار الحصاد بالصبر والمقدرة، وتكرر هذا كله فصلا بعد فصل وسنة بعد سنة - اذن فانا اظن اننا بقرب علامات صادقة يمكن لاي شاب ان يقيس عليها.

● التعليم والثقافة.. كيف يكون الشباب ثقافته.. ومن هو الانسان المثقف في تصورك؟ وماذا يقرأ الشاب اولا.. السياسة ام التاريخ ام الادب ام العلوم.. نريد ان ناخذ تجربتك لنعطيها لاجيال الشباب؟

- دعنا نتفق على تعريف للثقافة والمثقف.

التعليم توصيفه سهل فهو المناهج التي يدرسها الطالب في المدرسة او المعهد او الجامعة، واما الثقافة فهي مسالة اعقد لانها ليست منهجا فحسب وانما هي رؤية وموقف والتزام.

بعض الناس يخلطون بين التعليم والثقافة. ان التعليم بالطبع شرط للثقافة، لكن الثقافة محيط اوسع من دائرة التعليم. ايضا بعض الناس يخلطون بين الثقافة وبين المعلومات العامة. وبالتاكيد فان اتساع حصيلة المعلومات العامة لدى اي انسان قد يكون عنصرا من عناصر الثقافة لكن اي انسان لا يصبح مثقفا لمجرد اتساع حصيلته من المعلومات. وانما يصبح مثقفا حقيقيا حين ينتظم علمه ومعلوماته في نسق انساني عام يشكل موقفا واضحا وقابلا للنمو كل يوم ازاء الحياة.

لكي احدد اكثر فقد اعطي ثلاثة ملامح لمن يستحق ان يكون بالفعل انسانا مثقفا - رجلا كان او امرأة.

هو انسان موصول بافكار عصر - وصلته بهذا العصر ابعد من مجرد احساسه بالزمن الراهن.

ثم هو انسان مهتم باهل هذا العصر وقضاياهم واحلامهم - وباعمق مما يتصل مباشرة باختصاصه العلمي او المهني.

واخيرا فهو انسان ملتزم بالناس من حوله. بهموم هؤلاء الناس من حوله وشواغلهم على المستوى الفكري والاجتماعي والعملي - ثم ان التزامه بهؤلاء الناس يتسع الى ابعد من حدود مصالحه هو ذاتية كانت او شخصية او عائلية.

اذا قبلنا هذا المنطق فكيف يصبح اي انسان مثقفا حقيقيا ؟

التعليم المنظم ضروري - لكنه مجرد مدخل.

المعلومات العامة ضرورية - لكنها ليست كافية.

الكتاب ضروري - لكنه وسيلة من وسائل.

اللقاءات مع الاخرين والحوارات معهم ضرورية - لكنها جزء من كل.

متابعة الافكار والاحداث الجارية ضرورية - لكنها فروع من شجرة.

التجارب الذاتية في خضم الحياة ضرورية - لكن الحياة نفسها اوسع.

التامل في النفس وخارجها ضروري - لكن العالم ارحب.

انني لا اريد تعقيد الموضوع باكثر مما هو معقد، ومع ذلك فقد تكون الاجابة الابسط التي تقدم لاي شاب هي: تعلم واقرأ واسمع وحاور وافهم وعش مع عصرك وناسك ومجتمعك وتتلمذ عليهم جميعا ثم دع اختيارك الحر يشكل لك رؤاك ومواقفك.

● ثمة حيرة عامة تجتاح الشباب في مصر بل الوطنيين بصفة عامة بين الصحف القومية والصحافة العربية.. ماذا ترى في هذه الظاهرة الجديدة؟

- كلتاهما الصحف القومية والصحف الحزبية سواء في خلق حيرة هذا الجيل من الشباب. والحقيقة ان هذا الجيل ضحية - ليس للصحف ذاتها فالصحف ذاتها أوراق بيضاء، وانما لبعض الذين يكتبون فيها، وربما كانت النصيحة الوحيدة التي اقدمها للشباب القارىء هي مجرد التدقيق في شخصية الكاتب اولا:

من هو القائل حتى نستطيع ان نحكم على ما يقول؟

ان الساحة الصحفية المصرية في رأيي شهدت اشكالا والوانا غريبة من عمليات الخداع والتمويه، وما زال المرض مستمرا بلا مراجعة.

الفيصل بالنسبة لكل قائل ينبغي ان يكون قوله بالامس مقارنا بما يقوله اليوم؟ موقفه بالامس بموقفه اليوم؟ ارتباطاته بالامس مقارنة بارتباطاته اليوم؟

اذا كان هناك حق اساسي للشباب اليوم وهو يهتم ويتابع فهو ضرورة استعادة الذاكرة الوطنية. لقد كان اهم ما جربوا به هذا الجيل هو تضييع الذاكرة الوطنية واقرب طريق الى تصحيح هذه الجريمة هو مساعدة هذا الجيل على الاستعادة الكاملة للحقائق سواء فيما يتعلق بالافكار او الوقائع او المواقف المحققة.

ان هناك قوى كثيرة تحاول اختراق جيل الشباب حتى تتمكن من اختراق مستقبل مصر كله. ان عملية اختراق الشباب بالتضليل والحيرة واختراق المستقبل بالتالي هي من اخطر المخاطر الموجهة الى هذا البلد.

● لنحاول ان نقترب اكثر من محمد حسنين هيكل.. حياتك الخاصة.. النظام في عملك.. انا اعلم ان لك نظاما صارما فرضته على نفسك وعلى من حولك ما هو برنامجك اليومي..؟

- انني في العادة استيقظ مبكرا ما بين الخامسة والنصف والسادسة، واول ما ابدأ به هو سماع نشرات اخبار بعض الاذاعات العالمية، ثم اذهب لممارسة بعض النشاط الرياضي - رياضة الغولف - ثم اعود حتى اكون جاهزا في مكتبي في الساعة الثامنة والنصف صباحا وهو الموعد الذي ابدأ فيه عملي.

انني اعمل يوميا ما بين ثماني الى عشر ساعات، وهناك ايام اخصصها للمقابلات وايام اخرى مقفولة بالكامل للكتابة. وعملي المنظم خمسة ايام في الاسبوع، واما يوم الخميس فهو يوم قراءة حرة خارج ما اهتم به في عملي من موضوعات، واما يوم الجمعة فهو في العادة يوم اجازة احرص دائما ان لا يدخل فيها غير الاسرة والاصدقاء.

● هل تنصح بالزواج المبكر للشباب؟

- الزواج المبكر خير لو اتيحت امكاناته، واولها المسكن بطبيعة الحال.

● الشاب يصادق من..؟ جيله ام اكبر منه في السن؟ وما هو مفهومك للصداقة..؟

- الصداقة لا تخضع لتخطيط - الصداقة مشاعر تتفتح لمشاعر، وفي الغالب فان ما يصنع تفتح المشاعر هو تلاقي الامزجة، وفي الغالب فان ذلك يحدث في اطار الجيل الواحد. وربما كان علينا ان لا نخلط بين صداقة الاصدقاء وبين اعجاب شاب باستاذ له او اقترابه منه، وصحيح ان هذا ايضا نوع من انواع الصداقة لكنه شيء يختلف عن صداقة الاصدقاء بما فيها من الفة كاملة وامتزاج ومشاركة.

● ومن هو الشاب المثالي في رأيك..؟ المنتمي للاحزاب ام خارج اطار الاحزاب؟

- هو المنتمي للعصر.

● ابناؤك.. كيف تتعامل معهم..؟ لماذا لم يتجه واحد منهم للعمل في الصحافة..؟

- كل انسان مطالب بان يحب لغيره ما يحب لنفسه، ولكني اظن ان كل اب يتجاوز ذلك المقدار فيحب لاولاده اكثر مما يحب لنفسه، ولاني احبهم اكثر فاني تمنيت لهم ان يظلوا بعيدا عن الصحافة، ومن حسن الحظ ان هواهم وافق هواي، ولو ان واحدا منهم اراد لما كان لي ان اعترض باكثر من ابداء وجهة نظري في ظروف المهنة الان وفي المستقبل المرئي.

● سؤال شخصي اخر.. لماذا اخترت لابنائك اسماء علي واحمد وحسن؟

- لانها اسماء عربية، وتقليدية، واصيلة، وسريعة الايقاع، ثلاثة حروف او اربعة لا تزيد، هكذا افضل الاسماء.

● بطاقة هيكل العائلية.. لماذا حرصت على ان تسجل امام خانة الوظيفة او المهنة كلمة صحافي فقط ولم تقل رئيس تحرير او رئيس مجلس ادارة سابق او وزير سابق للاعلام؟

- البطاقة يجب ان تنطق بالصدق وحده، واذا لم اكن صحافيا فماذا اكون؟

● مكتبة محمد حسنين هيكل مم تتكون.. وكيف تتحدث عنها.. وما هي علاقتك بالكتب؟

- انني واحد من الذين يعتقدون ان مكتبة كل انسان مرآة لحياته وشخصيته وتجربته، وانا لا اعرف كيف اتحدث عنها بعدد الكتب او عدد السنين او كيف ولماذا. هي اقرب الي من ذلك كله واشد التصاقا - لك ان تراها بنفسك اذا شئت وان كنت اقول لك ان اي مكتبة لا تفضي بسرها الى مجرد ناظر لرفوفها - تحتاج الى اكثر مما هو ظاهر على الرفوف لتحس بالمكتبة ان الكتب عقول وارواح وتجارب حفظتها وصانتها الصفحات، وعلاقة هذه الكتب باحبابها ولا اقول اصحابها علاقة من نوع حميم، ومثل كل العلاقات الحميمة فان الكلام يكون بالحرص والتحرز اكثر مما هو بالحشد والاستعراض.

● على كثرة ما اتخذت من قرارات ومواقف.. ما هو في رأيك اصعب واخطر قرار اتخذته.. ومتى؟

- لعله لم يكن قرارا بالضبط وانما هو اقرب الى ان يكون موقفا، وذلك هو ما فعلته في اشهر نوفمبر وديسمبر سنة ١٩٧٣ ويناير وفبراير ١٩٧٤، حين وجدت ان كل قناعاتي تحتم عليّ ان اقف موقف المعارضة الصريحة والعلنية لمجمل سياسات الرئيس الراحل انور السادات وتوجهاته في الداخل والخارج - في اعقاب الانتصار الكبير الذي حققه الجيش المصري يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣.

ان موقفي في ذلك الوقت لم يكن ان اعارض هذه السياسات فقط وانما ان اواصل هذه المعارضة حتى ولو ادى الامر الى خروجي من الاهرام، وحتى في هذه الحالة فانني اواصل المعارضة باقيا في مصر مهما كانت المخاطر والعواقب.

وقد فعلت ذلك وحدث ما توقعته وما انتظرته ابتداء من الخروج من الاهرام في فبراير سنة ١٩٧٤ وحتى دخولي السجن في سبتمبر ١٩٨١.

ولقد قلت ان ذلك لم يكن قرارا وانما كان موقفا، لان المواقف اكبر من القرارات، هناك اشياء لا تحتاج الى قرارات، فاذا قلت انت هو انت وقناعاتك هي قناعاتك فليس في يدك قرار بل وليس هناك مجال للقرار. في حياة كل واحد منا لحظات اهم من لحظات القرار وهي لحظات المواقف، ليس فيها حتى مجال للاختيار لان الاختيار يكون سابقا عليها وليس لاحقا بها، حينما نختار لاحقا فاننا في الواقع لا نختار وانما نستسلم ونتلاءم بالانقياد والحقائق لكي تملي طبيعة ما تمليه.

ان تلك الفترة كانت فترة حاسمة في حياتي وكان علي فيها ان اتخذ موقفا - وليس قرارا - كان امامي ان اظل قرب قمة السلطة والقوة في مصر واضحي بكل ما انا مقتنع به، او ان اتمسك بقناعاتي واتقبل الباقي كله.

واعترف ان الظروف كانت رفيقة بي، فقد تمسكت بقناعاتي ولم افقد شيئا له قيمة، فالامتحان الذي تعرضت له في فترة قريبة علي ان احاول فهم اتساع العالم كله. ولم يضق ولم يضق حتى ابدا بحياتي فيه ثم ان العالم فتح صدره لعملي واحتضنته بحرارة، وهذه كلها اشياء تدعوني الى تكرار التمسك وادعو دائما بتكاثرها.

ارتفاع شعبية فالدهايم

النمساويون طالبوا رئيسهم بمقاضاة واشنطن

فيينا - رويتر - اشارت النمسا الى انها لا تزال تسعى الى الارتباط بعلاقات طيبة مع الولايات المتحدة على الرغم من صدمة الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على دخول الرئيس النمساوي كورت فالدهايم كمواطن عادي.

وفي الوقت نفسه ذكرت تقارير ان التأييد الذي يحظى به الرئيس فالدهايم بين افراد الشعب النمساوي الذي يبلغ تعداده ٧,٥ ملايين نسمة اخذ في التزايد بعد القرار الذي اتخذته واشنطن يوم الاثنين الماضي بمنع دخوله الولايات المتحدة كمواطن عادي.

واشارت وزارة العدل الاميركية الى ان سبب هذا القرار هو تاريخ الرئيس فالدهايم اثناء الحرب العالمية الثانية حيث قالت انه كان يعمل ضابطا في جيش النازي الالماني في البلقان. وينفي الرئيس فالدهايم الاضطلاع بأي دور في الفظائع او عمليات الاضطهاد التي ارتكبت في وقت الحرب.

وعلى الرغم من ان القرار الاميركي اثار غضب الحكومة النمساوية فان المستشار النمساوي فرانتز فرانتزكي قال امس الاول انه سوف يمضي قدما في زيارة رسمية يعتزم القيام بها لواشنطن في ١٧ مايو الجاري.

وقال انه يعتقد ان الزيارة المقررة للولايات المتحدة هي في مصلحة البلدين.

ولكن وزير الخارجية النمساوي الواس موك قال ان الحظر الاميركي قد اضر بسمعة النمسا وعلاقاتها مع الولايات المتحدة وسوف يضر بجهود النمسا الرامية الى تشجيع الوفاق بين الشرق والغرب.

واظهر استطلاع للرأي العام نشر امس في صحيفة كورير زيتونج اكثر الصحف النمساوية مبيعا ان الرئيس فالدهايم يحظى بتأييد ٧٤ في المائة من النمساويين الذين يشعرون انه من الضروري ان يبقى الرئيس فالدهايم في منصبه. ويعتقد معظمهم انه يجب على الرئيس فالدهايم ان يحاول رفع دعوى قضائية على واشنطن بسبب تشويهها سمعته.

لجنة برلمانية اميركية توصي بترشيح وبستر رئيسا للمخابرات المركزية

واشنطن - الوكالات - يتوقع ان توصي لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي بترشيح وليم وبستر لرئاسة وكالة المخابرات المركزية بعد استجوابه بشأن دوره في فضيحة الاسلحة الاميركية لايران.

وقال رئيس اللجنة دايفيد بورين «لا اعتقد انه يوجد عضو في هذه اللجنة لديه شك في النزاهة الشخصية للقاضي وبستر».

واضاف: انه يعتقد ان اللجنة ستوصي في اقتراع بتأكيد ترشيح وبستر الذي يشغل حاليا منصب مدير مكتب التحقيقات الاتحادي. ويقترع مجلس الشيوخ بكامل هيئته بعد ذلك على ترشيح وبستر. وكان وبستر - وهو قاض اتحادي - قد استجوب امس الاول بدقة في مجلس الشيوخ حول ما يبدو انه دور محدود في فضيحة بيع الاسلحة الاميركية لايران.

وفي وقت سابق هذا العام رشح الرئيس ريغن وبستر لرئاسة وكالة المخابرات بعد ان سحب روبرت غيتس نائب مدير الوكالة اسمه من الترشيح بسبب تورطه في فضيحة الاسلحة.

وقد اصبح منصب مدير الوكالة شاغرا بعد ان استقال وليم كيسي - الذي كشف عن تورطه الكبير في فضيحة الاسلحة - بعد اجرائه عملية في المخ.

البابا يؤبن «راهبة» يهودية

احراق كنيسة في كولون

كولون - أ ب - اتت النيران على كنيسة الروم الكاثوليك في مدينة هويرث بمقاطعة كولون الالمانية الغربية امس بينما كان البابا على بعد كيلومترين من الحريق يؤبن راهبة يهودية قتلت في الحرب الثانية.

وفي تطور آخر قالت الشرطة في المدينة ان مجهولين رسموا على جدران كنيسة روم كاثوليك اخرى في المدينة شعارات احتجاج ضد سلطة البابا.

وتقول احدى هذه الرسومات: «نحب ان نرى الكنائس تحترق».

وقال المتحدث باسم شرطة المدينة ان «الحادثين جديين» وان الشرطة ستحقق فيهما على هذا الاساس.

واضاف انه من السابق لاوانه القول ان هناك علاقة بين زيارة البابا للمدينة وحرق الكنيسة على الرغم من معارضة جماعات يسارية والجمعيات النسائية في المقاطعة لزيارة البابا.

وصرح ان الحريق سبب اضرارا في كنيسة سانت بريكتوس تبلغ مليونا ونصف مليون دولار تقريبا.

قتلت أولادها خوفا من «الايدز» !

طوكيو - رويتر - اقدمت سيدة يابانية على قتل طفليها وجرح زوجها لاعتقادها الخاطىء بانها تحمل مرض الايدز وانها نقلت العدوى الى افراد اسرتها.

وذكرت مصادر بوليسية في طوكيو العاصمة ان مايومي ايبا» البالغة من العمر ٣٦ عاما قد اعترفت بطعن ابنتها في الثالثة عشرة من عمرها - وابنها البالغ ٩ سنوات حتى الموت وجرحت زوجها بسكين حادة في ساعة مبكرة من صباح امس الاول في منزلها في العاصمة اليابانية.

واضافت المصادر ان السيدة «ايبا» كانت تنوي الانتحار بعد قتل افراد اسرتها لاعتقادها انها تحمل مرض الايدز ونقلته الى افراد اسرتها بالرغم من انها كانت قد اجرت فحوصات للدم اثبتت من خلالها انها سليمة من هذا المرض.

اكتشاف جثة جندي اسرائيلي قرب تل أبيب

طعن «فلاشة» في الخليل

قالت الشرطة الاسرائيلية انها عثرت على جثة جندي اسرائيلي مفقود منذ ١٥ ابريل الماضي قرب تل ابيب. واضافت ان الجندي دايفيد شوهام مات اثر اصابته بجرح ناتج عن طلق ناري في الرأس.

وذكرت الشرطة ان العثور على بندقية شوهام واوراق «الهوية» العسكرية الخاصة به بالقرب من جثته يوحي بانه انتحر ولم يكن ضحية أي هجوم. واضافت الشرطة قولها ان سبب الوفاة سيعرف على وجه اليقين فقط بعد الانتهاء من الاختبارات الباثولوجية.

وانهى العثور على جثته في بستان برتقال بالقرب من معسكر الجيش في صرفند بحثا مكثفا قامت به الشرطة ومئات المتطوعين وسط تكهنات واسعة النطاق بان شوهام قتل على ايدي فدائيين.

وقد اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكمها يوم الثلاثاء الماضي على برازيلية بالسجن المؤبد لاشتراكها في اختطاف واغتيال جندي اسرائيلي في عام ١٩٨٤.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان احد اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» طعن في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. واضافت ان وحدات اضافية من الشرطة هرعت الى مكان الحادث وفرضت حظر تجول في وسط الخليل.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان قنبلة حارقة القيت على منزل مختار قرية طمون بقضاء نابلس. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان انفجار القنبلة اشعل حريقا غير انه لم يصب احد ولم تقع اضرار.

رسالة من منغستو للمهدي ينقلها جورجيس غدا

يزور وزير اثيوبي الخرطوم غدا الاحد حاملا رسالة من الزعيم الاثيوبي منغستو هيلا مريام الى رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي. ولم يعط التلفزيون السوداني الذي اذاع النبأ اي تفاصيل عن زيارة وزير الاعلام الاثيوبي فيليكيه جورجيس وهي اول زيارة لمسؤول اثيوبي للسودان منذ ان اقترح السيد المهدي في الشهر الماضي التفاوض مع اديس ابابا لابرام معاهدة عدم تدخل.

وقال الرئيس منغستو عندما كان في مصر الشهر الماضي في زيارة رسمية ان العلاقات مع السودان طبيعية واعرب عن دهشته ازاء تقارير مصرية ذكرت ان القاهرة تعرض الوساطة بين البلدين.

وقال ان تأييد اثيوبيا للمتمردين المعارضين للحكومة في جنوب السودان يرجع الى اسباب انسانية.

وتتهم اثيوبيا التي تتولى السلطة فيها حكومة ماركسية السودان بمساندة الثوار الانفصاليين في اقليم

الدنيا احتفلت بأول مايو

مواكب زاهية في الميدان الاحمر السوفيتي

● مسيرات هادرة في اثينا (رويتر)

■ ايفران يرفض «عيد الشيوعية»

■ «لبننة» المناسبة في بيروت

■ أثينا تتظاهر ضد التقشف وبكين تهاجم «البورجوازية»

العواصم - الوكالات - امتلات عواصم العالم ومدنه امس بمسيرات العمال احتفاء «بعيد العمال» الذي يصادف الاول من مايو.

القوى السياسية اللبنانية لبننت المناسبة واحتفلت كل مجموعة على حدة، ففي بيروت الغربية نظم كل من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل مظاهرات منفصلة بهذه المناسبة.

وفي القطاع الشرقي دعا حزب الكتائب والقوات اللبنانية انصارهما للاحتفال بعيد العمال في كازينو لبنان بالقرب من ميناء جونيه شمال بيروت.

وسقطت الامطار امس في لبنان ليتلاءم المناخ مع الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد واحتفالات العمال المتطلعة الى جو يسوده السلام والرخاء.

رويتر قالت ان بغداد لم تحتفل بعيد العمال للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما ولم تتضمن الصحف تعليقات بهذه المناسبة.

وقد الغى الرئيس العراقي صدام حسين النقابات العمالية كما اوقف العمل بقوانين العمل في مارس الماضي.

في موسكو توهج الميدان الاحمر ببحر من البالونات واللافتات والهتافات التي رددها العرض التقليدي الذي شهدته القيادة السوفيتية بزعامة ميخائيل غورباتشيف.

وقد ظهر غورباتشيف واعضاء المكتب السياسي في مقدمتهم اندريه غروميكو ونيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء على منصة ضريح لينين وسط هتاف الجماهير الغفيرة التي ترفع الاعلام الحمراء واللافتات.

وظهرت شعارات ضخمة على المباني الموجودة في الميدان الاحمر تدعو الى السلام في حين كان المشاركون في مثل تلك الاحتفالات ايضا في السنوات الاخيرة يحملون لافتات تدين سياسات الولايات المتحدة وتتهم واشنطن «بالجنون النووي».

وحمل العمال باقات زهور وبالونات مملوءة بغاز الهليوم واعلام الجمهوريات السوفيتية وعددها ١٥ جمهورية وصورا لفلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفيتية في حين قام المذيعون باذاعة شعارات الحزب عبر مكبرات للصوت.

الاعلام الصيني انتهز المناسبة ليشن حملة على الميول البرجوازية التي ظهرت مؤخرا في المجتمع الصيني.

وقد ارتفعت لوحات كبيرة لماركس وانجلز ولينين وستالين في اكبر ميادين العاصمة الصينية.

«اليونايتدبرس» قالت ان الصين لم تنظم احتفالات كبيرة بهذه المناسبة.

في جنوب افريقيا منعت السلطات العنصرية ٢٠ مسيرة كان قد خططها العمال السود للاحتفال «باول مايو» خوفا من ان تتحول الى غضبة كبرى ضد سلطة الاقلية البيضاء.

● غورباتشيف يحيي مواكب أول مايو (رويتر)

في العاصمة اليونانية ردد اكثر من ٢٠ الف عامل في احتفال اول مايو شعارات معادية لبرنامج التقشف الحكومي.

وطالب المحتفلون - الذين نظمهم في الغالب الحزب الشيوعي اليوناني - حكومة باباندريو الانسحاب من المجموعة الاوروبية وحلف الاطلسي.

قوات الجيش في مانيلا وضعت في حالة تأهب قصوى في عيد العمال بعد ورود تقارير من المخابرات تفيد بان الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس ينظم حملة ارهاب لتعطيل الانتخابات التي تجرى في ١١ مايو.

ودعا انصار ماركوس ويمينيون اخرون الى تنظيم مظاهرة تستمر يوما كاملا خارج السفارة الاميركية للمطالبة بعودة الرئيس الذي حكم الفلبين طوال ٢٠ سنة تقريبا حتى الاطاحة به قبل ١٥ شهرا في تمرد شعبي.

وقال بساريون واعضاء في اتحادات نقابات العمال انهم سينظمون ايضا اجتماعا حاشدا للاحتفال بمناسبة عيد العمال.

وابلغت مصادر المخابرات الحربية رويتر انها تعتقد ان ماركوس خصص حوالي خمسة ملايين دولار لشن ما وصفته «بحملة ارهاب» لتعطيل سير الانتخابات البرلمانية في البلاد.

الرئيس التركي كنعان ايفرين عارض الاحتفال باول مايو في تركيا لانه «عيد شيوعي» على حد قوله.

وقال اننا لا يمكن ان نقبل مثل هذا العيد الذي يحتفل به في الدول الشيوعية.

وتحظر السلطات التركية قيام اي نشاط او مراسم خاصة في اول مايو منذ ١٩٨٠.

● مجندات البانيات في عرض عيد العمال (رويتر)

في رسالة الى مبارك

غورباتشيف يعرض مساعدة مصر لاخراجها من الازمة الاقتصادية

القاهرة - ق.ن.ا - ذكرت انباء صحفية ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى مؤخرا رسالة خطية من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ابدى فيها استعداد بلاده لمساعدة مصر للخروج من ازمتها الاقتصادية الحالية بالتعاون معها في جميع المجالات.

وقالت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة ان غورباتشيف ابدى في رسالته ايضا استعداده لاقناع حلفاء الاتحاد السوفيتي من دول الكتلة الشرقية باسقاط فوائد الديون المتراكمة على مصر او منحها فترة سماح تتوقف خلالها عن سداد فوائد واقساط الديون مستحقة الدفع خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

وذكرت الوفد ان من المنتظر ان يستقبل الرئيس مبارك السفير السوفيتي بالقاهرة خلال اليومين المقبلين لبحث امكانية فتح مجالات للتعاون بين البلدين في ضوء التحسن الملموس في علاقاتهما في الفترة الاخيرة.

القاهرة تدعو «أبوالزعيم» لزيارتها

زعماء فلسطينيون يسعون لتحقيق مصالحة بين سوريا وعرفات

■ «الانقاذ» تنفي رفض دمشق عودة حبش وحواتمة

عمان - الوكالات - قال عطا الله عطا الله «أبوالزعيم» ان الحكومة المصرية دعته لزيارة القاهرة هذا الاسبوع بعد قرار الحكومة المصرية الاخير بقطع العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح أبوالزعيم بانه سيغادر عمان الى القاهرة بعد غد الاثنين او الثلاثاء.

واضاف: «أمل أن اجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك».

في دمشق قالت مصادر فلسطينية أمس ان زعماء فلسطينيين يجرون اتصالات في الجزائر لتحقيق تقارب بين سوريا وعرفات.

وأضافت المصادر قولها ان وفودا فلسطينية ستتوجه الى سوريا وليبيا واليمن الجنوبي والاتحاد السوفيتي لمحاولة احراز مزيد من التقارب بين فصائل المنظمة.

وقالت المصادر ان اتصالات تجرى حاليا أيضا للاعداد لعقد اجتماع قمة محتمل في دمشق تشترك فيه سوريا والجزائر وليبيا واليمن الجنوبي ومنظمة التحرير لاحياء جبهة الصمود والتصدي.

متحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني نفى تقارير قالت ان السلطات السورية رفضت منح الدكتور جورج حبش والسيد نايف حواتمة تاشيرات دخول للعودة الى سوريا.

الديمقراطية: دورة المجلس انتصار للنهج الوحدوي

وصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بانها انتصار حاسم للنهج الوطني الوحدوي والقرار الفلسطيني المستقل. وقال بيان صدر عن اللجنة المركزية للجبهة ان نجاح دورة المجلس الوطني - دورة الوحدة الوطنية - حدث تاريخي ستكون له آثاره الكبيرة على ساحة الثورة الفلسطينية وتطورها، وهاجم البيان موقف بعض الدول العربية من نتائج اجتماعات المجلس الوطني وقال: «انه ليس سوى تعبير عن عدائها للوحدة الوطنية الفلسطينية واحساسها بانهيار كل رهانها الماضي على امكانية جر المنظمة الى شباك الحل الاميركي».

تامير يبحث المؤتمر الدولي مع دول الشرق الاقصى

القدس - الوكالات - علم من مصدر مسؤول في القدس ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير قد غادر اسرائيل صباح أمس في طريقه الى الشرق الاقصى حيث يقوم بجولة تستغرق عدة أيام.

وأضاف المصدر أن المسؤول الاسرائيلي سيجري مباحثات خلال جولته التي تشمل اليابان والفلبين وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ.

وأشار الى ان من مجمل المسائل التي سيبحثها تامير هي العلاقات الاقتصادية بين هذه الدول وبين اسرائيل. كما سيتطرق تامير الى مسالة احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

شريطة تجنب «الفيتو» وأن يعيد السوفيت العلاقات مع تل أبيب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الحرب. وقال ان الحل المفضل هو وقف القتال وسحب القوات الى الحدود على اساس «لا غالب ولا مغلوب».

وقال ريغن «لقد عرضنا الحماية البحرية لسفن الاقطار الخليجية اذا هاجمتها ايران».

وتحدث عن المساعي الاميركية لاحلال السلام في الشرق الاوسط فقال ان الولايات المتحدة تعمل دائما لتحقيق السلام وستواصل مساعيها وقال ان الولايات المتحدة ترغب بان تكون علاقاتها قوية مع الطرفين. ثم قال: انني ادرك ان قضية ايران (بيع الاسلحة لايران) قد ازعجت بعض الزعماء العرب لذلك شرحنا لهم موقفنا عن طريق اتصالات شخصية. واعرب عن اعتقاده بان الزعماء العرب قد اقتنعوا بانه لم يكن في نية واشنطن محالفة ايران وقال انه يعتقد بان الجو (مع العرب) قد تحسن الى حد كبير.

واكد ريغن على تمسكه بمبادرته الخاصة بالسلام في الشرق الاوسط التي اعلنها عام ١٩٨٢ وتدعو الى كيان فلسطيني مرتبط مع الاردن وقال انه لا يجد اي داع لتغيير موقفه وقال ان بعض الزعماء العرب رحبوا بمبادرته وانه يأمل في متابعة مساعيه في ذلك الاتجاه.

انتقاد كارتر

واعترض ريغن بشدة على ما وصفه بانتقادات الرئيس السابق جيمي كارتر «التي لا مبرر لها» خلال رحلته الاخيرة للشرق الاوسط وكان ريغن منزعجا بصورة خاصة لاتهامات كارتر بانه (ريغن) يفضل دائما الحلول العسكرية على الحلول الدبلوماسية.

وقال ان التقاليد الاميركية تدعو الى عدم اثارة النعرات الحزبية خارج الحدود الاميركية ثم قال انه يجدر بالرئيس كارتر ان يدرك ان هنالك حدا لما يمكن انجازه في الشرق الاوسط وان احلال السلام في الشرق الاوسط ليس مقتصرا على جهود اميركا بل يتوقف ايضا على الاطراف المعنية وعلى استعدادها للتفاوض. وكشف ريغن النقاب عن ان مسؤولا خاصا من وزارة الخارجية زار كارتر في منزله في جورجيا واطلعه على تقرير خاص عن اخر التطورات في المنطقة. ثم قال: لم نهمل قضية السلام في الشرق الاوسط ومنذ دخولي الى البيت الابيض والولايات المتحدة تقوم بدور «العامل المساعد» لتوسيع دائرة الاقطار المستعدة والراغبة في التفاوض وقال لقد عملنا مع الملك حسين التواق للمضي قدما لتحقيق سلام شامل شريطة ان يكون هناك اطار ملائم للتفاوض.

وسئل الرئيس ريغن كيف تستطيع اميركا استعادة مصداقيتها مع الاردن بعد ان خذل الكونغرس طلبات الاسلحة الاردنية فاجاب ان العاهل الاردني قد برهن عن اخلاصه ورغبته في احلال السلام واضاف انه (ريغن) لا يزال يعتقد بانه يتعين على الكونغرس الموافقة على صفقة الاسلحة التي قدمتها الادارة للكونغرس والتي تبلغ قيمتها ١,٩ بليون دولار (اسلحة للاردن).

هذا ووصف الرئيس ريغن المباحثات التي اجراها رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي في واشنطن بانها كانت بناءة وقال انه يتطلع الى الاجتماع بالعاهل الاردني في وقت لاحق من هذا العام.

وقال ريغن ان الزعماء العرب يدركون جيدا اننا نرغب بان نكون اصدقاء الطرفين واشار الى ان بعض الاقطار العربية تشك في نوايانا بسبب قوة صداقتنا مع تل ابيب ثم قال لقد فعلنا كل ما في وسعنا لاظهار انصافنا.

وسئل ريغن عن مضاعفات قضية الجاسوس بولارد وتاثيرها على العلاقات بين واشنطن وتل ابيب فقال انه لا يعتقد بان العلاقة الحميمة بين الدولتين تاثرت بقضية بولارد. وحول ما يقال عن «ازدواجية ولاء اليهود» قال ريغن انه يعتقد بان اليهود في اميركا هم اميركيون اولا. انني لم اشك في ذلك مطلقا ومن الطبيعي ان تكون هناك صلة بين هذا المجتمع المتعدد والاوطان الاصلية التي ينتمي اليها الاميركيون واعترف ريغن بان التجسس الذي قام به بولارد كان صدمة قوية وان اسرارا خطيرة قد تعرضت للخطر وقال انه يفضل انتظار نتائج التحقيق الذي تقوم به تل ابيب.

ريغن وسوريا

وسئل ريغن عن الدور الذي تستطيع سوريا القيام به للمساعدة في الافراج عن الرهائن الاميركيين فاجاب: الذي نعرفه ان هناك محادثات بين السوريين وجماعة حزب الله ولكن ليس لدينا علم اذا كانت المحادثات تشمل موضوع الرهائن ثم قال: من المؤكد ان السوريين ليسوا على نفس «الموجة» مع حزب الله (لا يعزفون على وتر واحد).

وسئل عما اذا كان التدخل العسكري السوري في لبنان سيحقق الاستقرار في بيروت الغربية فاجاب انه يأمل بذلك ثم قال انه ينبغي ان نتذكر بان سوريا تتحدث دائما عن ان لبنان يشكل جزءا من «سوريا الكبرى».

وقال ريغن: لابد من التساؤل هل يتحدث السوريون عن مجرد اعادة القانون والنظام الى لبنان ام انهم يتحدثون عن فرض سيطرتهم؟

وقال ريغن ان لبنان لا يزال يعاني من نفس المشاكل التي كان يعاني منها عندما انسحبت قوات المارينز الاميركية قبل ٥ اعوام. ورفض ريغن ان يصف مهمة المارينز بانها كانت فاشلة «رغم الكارثة التي حلت بـ٢٤١ جنديا» وقال: لو لم يكن هناك نجاح في مهمتنا لما وجه الارهاب نشاطاته ضدنا. لكنه اعترف بوجود اهمال في التدابير الامنية الاميركية انذاك.

جون كارترايت المدرب الذي حقق ٣ بطولات لنادي الكويت في موسمين

لاعبو الكويت يمكنهم مجاراة اللاعبين الأوروبيين من حيث القوة واللياقة

اعتمدنا الكرات العالية لارهاق الخصم والبقاء في المنطقة الخطرة .. وقد نجحنا

■ فريق نادي الكويت لعب ١١٦ مباراة في موسمين خسرنا منها ١٠ وهذا رقم قياسي

■ الأهداف تأتي عن طريق التمريرات المفاجئة والمباشرة وكثرة التمريرات تقلل الاهداف

■ العنبري أعلن اعتزاله .. وهذا قراره .. وان تمنيت ان يغيره لانه ما زال مقتدرا

● جون كارترايت مدرب كرة القدم بنادي الكويت الرياضي

اجرى الحوار ـ جاسم اشكناني :

جون كارترايت المدرب الانكليزي المعروف اشرف على تدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الكويت موسمين هما ٨٤/٨٥، ٨٦/١٩٨٧ حقق فيهما الكثير لنادي الكويت الرياضي. ففي اول موسم يشرف على الفريق كمدرب مسؤول «بعد ان كان مساعدا «لجيف هيرست» احتل فريق الكويت المركز الثاني ببطولة الدوري العام.. وفاز ببطولة كاس الامير.... وهذا الموسم (هو الثاني لكارترايت مع الكويت بعد ان غادر البلاد لسنة واحدة عمل فيها مع الارسنال موسم ٨٥/٨٦) احتل فريق نادي الكويت المركز الثاني مكررا بالدوري العام وحقق بطولة كاس الاستقلال كما فاز ببطولة كاس الامير.، أي ان هذا المدرب حقق لفريق الكويت ٣ بطولات في موسمين واحتل في كل المسابقات مراكز متقدمة.، ومع ذلك فان هناك من لا تعجبه الطريقة التي يتبعها كارترايت في اللعب بالاعتماد على الكرات الطويلة.، وبالرغم من ان هذه الطريقة اكدت نجاحها مع الكويت الا ان هناك من يتمنى مشاهدة كرة جميلة وحلوة تتناقلها اقدام لاعبي الكويت.، وكان لنا بالطبع لقاء مع ذات الشخص.. جون كارترايت المتخصص «كما يقال» بمباريات الكؤوس ليحدثنا عن هذه الاراء المضادة لطريقته.. وليجيب عن اسئلتنا الكثيرة واليكم ما جاء في الحوار الذي اجريناه معه.

البطاقة

● الاسم : جون وليم كارترايت

● العمر : ٤٦ سنة.

● الحالة الاجتماعية : متزوج وله ولد واحد اسمه دارين يبلغ من العمر ٢٢ عاما ويعمل في لندن.. بعيدا عن مجال الكرة مع انه يتابعها.. وهو يشتغل الآن في الاعلان.

● الاندية التي لعب بها : لعب محترفا مع وست هام وكريستال بالاس ثم تعرض لحادث سيارة ابتعد بسببه عن الملاعب.

● العمل : درب فرق الناشئين بناديه كريستال بالاس كبداية لعمله في التدريب وذلك عام ١٩٦٠ ثم قام بتدريب الكثير من فرق الشباب ببعض المدارس الكروية في لندن...، كما التحق بالجامعة واخذ دراسات كروية باحدى جامعات لندن، ثم عاد مرة اخرى لكريستال بالاس ليدرب فرق الشباب. واستطاع ان ينشىء قاعدة كبيرة وقد فاز ببطولة دوري الشباب سنتين.، بعدها عمل مع المدرب الانكليزي المعروف تيري فينابلز «مدرب برشلونة حاليا» حيث اشرفا على الفريق الاول بكريستال بالاس، ثم استدعاه المدرب رون غرينوود ليعمل كمدير «فني» لمنتخب شباب انكلترا تحت ٢٠ سنة [illegible] هذا المنتخب تحت اشراف كارترايت [illegible] ببطولة اوروبا والحصول على المركز الرابع في بطولة العالم للشباب التي جرت في استراليا.

كيف جاء للكويت ؟

صيف عام ١٩٨٢ اخطر اتحاد كرة القدم الانكليزي جيف هيرست أن نادي الكويت يود التعاقد معه لتدريب فريق ناديه.. وقد وافق هيرست ولكنه طلب من كارترايت العمل معه فوافق جون.. وقضى جيف هيرست مع جون كارترايت موسمين في الكويت.، الا ان النادي عرض على جون الاستمرار كمدرب للفريق وحده فوافق وعمل فعلا بعد رحيل جيف هيرست.. وكان ذلك الموسم من انجح المواسم للكويت وهو ٨٤/٨٥.. وبعد نهايته سافر مرة اخرى وعمل مع فريق الارسنال المعروف كمدرب وقبل نهاية الموسم السابق ٨٥/٨٦ استقال كارترايت من تدريب الارسنال فوجد امامه عضو مجلس ادارة نادي الكويت محمد الصقر يطلب منه العودة لتدريب الكويت وحدثه اكثر من مرة حتى انه التقى به في لندن ووافق جون كارترايت للعودة لناديه السابق الكويت ووقع عقد لمدة سنتين.

اللاعبون العرب اقوياء البنية

● بدأت الاسئلة الموجهة لجون كارترايت.. بسؤال عن مدى ملاءمة الطريقة الانكليزية للاعبين العرب خاصة وانها تحتاج لقوة جسدية وبدنية.. قال : لا اعتقد ان اللاعبين العرب لا يملكون المؤهلات الجسمانية المناسبة بل العكس هم اقوياء البنية ومع مواصلة التدريب يصلون لدرجة عالية من اللياقة والقوة تعادل الاوروبية، ونحن بنادي الكويت نتدرب بقوة وتتسم معظم تدريباتنا بالعنف والقساوة ولكننا وكما شاهدتمونا نلعب بقوة ولياقة عالية جدا.. كما اننا نفعل الشيء نفسه مع فريق تحت ٢٠ سنة لاعداد لاعبيه للانضمام للفريق الاول... وصدقوني ان لياقة اللاعب الكويتي يمكنها ان تتساوى مع لياقة أي لاعب اوروبي لو كانت هناك رغبة في ذلك فلاعبو الكويت يمكنهم مجاراة الاوروبيين في كل شيء ولكن الفاصل بين المستويين هي الرغبة.

كراتنا العالية لها هدف !

● وبالنسبة لما عرف عنه وفريقه باللجوء المستمر للكرات العالية دون التمريرات الارضية قال : كراتنا العالية لها هدف واضح والحمد لله نجحنا في تحقيق هدفنا فنحن من خلال الكرات العالية نحاول ان نحول اللعب ونبقيه في المنطقة الخطرة للخصم وامام منطقتهم الخطرة يمكننا ان ننزل الكرة للارض لنستفيد منها.. وتلك الكرات تتيح لنا فرصا كثيرة للتسجيل لاننا دائما بمواجهة مرمى الخصم وبسرعة كبيرة ننتقل من الدفاع للهجوم وبالتالي فان فرص تسجيل الخصم علينا تقل لاننا نلعب امام مرماهم.. بينما لو لعبنا الكرة الارضية وبالتمريرات القصيرة الجميلة من الممكن جدا ان نفقد الكرة في منطقتنا الخطرة وبالتالي نعطي الخصم فرصة سهلة جدا ليسجل علينا...، بالاضافة الى اننا لا نعتمد على الكرات العالية في كل فترات المباراة بل نلعب على الارض في بعض المباريات..، كما ان هناك مباريات صعبة جدا تضطرنا ظروفها للاستمرار بالكرات العالية في محاولة منا لابقاء اللعب في منطقة الخصم لتخفيف الخطر على دفاعنا...، وقد يلاحظ الكثير اننا دائما في الشوط الاول نلجأ للكرات العالية لنختبر قدرات الخصم ولنستنفد لياقته ونرهقه.. ومتى ما لاحظنا عليه ذلك لجأنا للكرات الارضية للعب في منتصف ملعبهم وان لم ننجح باستهلاك الخصم لارتفاع لياقته ومستواه نستمر على الكرات العالية لنصل لمرماهم باسرع وقت..، وكل الاحصائيات تقول ان كثرة التمريرات لابد ان تصاحبها قلة الاهداف.. والعكس صحيح.

الكرات الامامية الطويلة اسهل للوصول للمرمى

ويواصل جون كارترايت حديثه قائلا : ان الكرة السهلة والطويلة المباشرة للمهاجمين غير المعقدة والملتوية بالتمريرات تسهل طريق الوصول للمرمى وتخلق لك فرصا مضاعفة عما تخلقه لك التمريرات الكثيرة المعقدة وسط الملعب..، فعندما كنا نعمل في الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اجرينا دراسة ميدانية على هذه النقطة فوجدنا ان معظم نتائج الفوز في المباريات والاهداف المسجلة تاتي عن طريق التمريرات المفاجئة والمباشرة واكدت لنا الدراسات انه كلما كثرت التمريرات لا بد وان تقل الاهداف لدى أي فريق .. والعكس صحيح لان اللعب بمساحات الملعب بالتمريرات القصيرة للوصول لمرمى الخصم ياخذ وقتا طويلا بعكس التمريرات الطويلة . وقد وضعنا ٣ آلاف مباراة مختلفة من انكليزية وبرازيلية والمانية ومحلية تحت تلك الدراسة .

● ومن دور خط الوسط في تلك الطريقة قال : لاعبو الوسط يجب أن يساندوا الهجوم بصفة مستمرة لاستغلال الكرات الساقطة من رؤوس المهاجمين والمرتدة من الخصم ولو لم يقم خط الوسط بتلك المساندة لحدثت مشكلة عويصة ولارتدت الكرات بسرعة بصورة معاكسة .



● العنبري يحمل كأس امير البلاد .. اغلى الكؤوس

١١٦ مباراة خسر منها عشر مباريات

وعن اتهام البعض له بان طريقته لا تناسب فريق نادي الكويت قال ضاحكا : من يقرر ذلك أنا أم غيري .. ليسمح لي هؤلاء بان أوضح لهم نتائج تلك الطريقة بالارقام .. أشرفت كمدرب أول ومسؤول على فريق الكويت موسم ٨٤/٨٥ حيث كنت المسؤول عن الفريق الاول وتحت ٢٠ سنة .. وقد لعبنا في ذلك الموسم ٨٠ مباراة على مستوى الفريقين سواء مباريات ودية أو رسمية .. خسرنا من كل تلك المباريات خمسا فقط .

● وخلال الموسم الحالي لعبنا ٣٦ مباراة على مستوى الفريقين الاول و ٢٠ سنة بما فيها المباريات الودية خسرنا أيضا خمس مباريات .. وقد سجلنا ٧٨ هدفا لفريق ٢٠ سنة و ٥٣ هدفا للفريق الاول .

● مجموع ما لعبناه من مباريات أثناء اشرافي على الكويت ١١٦ مباراة خسرنا عشرا منها فقط وأعتقد أن هذا رقم قياسي .. وأنا لا أريد أن اثبت للعالم نجاح طريقتي .. بل لأؤكد لنفسي ولاعبي الفريق باننا عملنا بجد ومثابرة واجتهاد وان طريقتنا التي نلعب بها مناسبة لنا ونحن نؤمن بها وقد حققنا من خلالها الكثير من النتائج الجيدة .

العربي والفحيحيل أصعب الفرق

● وعن أصعب الفرق التي يواجهها دائما قال : أعتقد ان طريقة العربي مشابهة لنا أيام ديف مكاي وها هو قد نجح بتحقيق العديد من الانتصارات وقاد العربي للبطولات .. وما زال الفريق يسير على نفس الطريقة لذلك فهو يعتبر لنا فريقا صعبا وبالطبع فان اشراك بعض الوجوه الشابة قليلة الخبرة أثرت على الفريق ولكنه ما زال قويا وصعبا .. بالاضافة الى أن الفحيحيل هو أصعب فريق واجهناه هذا الموسم فهو يملك امكانات مهارية كبيرة ضمن صفوفه بالاضافة للتوتر والضغط النفسي الذي يصاحب جو مبارياتنا معه مما يصعب من مهمة الحكام .. ولا ننسى أيضا أن نادي النصر يتبع الاسلوب نفسه في اللعب .

● وباتهام جون كارترايت عن ضعف خط دفاعه الذي غالبا ما يكون مفتوحا قال : اذا كان دفاعنا هكذا كما تقول فتلك حجة كافية لان نلعب الكرات الطويلة لكي نبقى أغلب الوقت في الخطوط الامامية .. مع انني لا أرى نواقص بالدفاع .. وأنا سعيد بفريقي ككل .. فنحن كفريق نؤدي ما علينا ونلعب بالطريقة التي نريدها .. ولكن لا بد أن نحترم الخصم الذي قد يتفوق علينا في بعض المراحل وأن يهاجمنا ويهددنا والا فلن تكون هناك مباراة فنحن طوال المباراة نهاجم ونسجل وخصمنا لا يفعل شيئا .

مشكلة الكرة الانكليزية

● وعن سبب عدم تفوق الكرة الانكليزية على المستوى الدولي من خلال المنتخبات قال كارترايت : الكرة على المستوى الدولي تختلف عن المحلي .. فالبرازيل لديها لاعبون جيدون وكرة جيدة على المستوى الدولي .. ولكن ان سالت البرازيليين من لا تحبون أن تلعبوا معهم سيقولون لك الانكليز .. مشكلة الكرة الانكليزية على المستوى الدولي أن اعداد منتخباتها قصير جدا بعكس الفرق الاخرى .. لذلك نشاهد أن فرق الاندية الانكليزية أقوى من المنتخب لانها تلعب لفترة طويلة بنفس المجموعة ولو كان الامر يرجع لاتحاد الكرة فقط لتغير حال الكرة الانكليزية على المستوى الدولي .. وأعتقد ان طريقة الكويت ممتازة جدا بالاعداد لأن الاتحاد يمكنه السيطرة على الاندية وعلى برنامج الدوري بعكس انكلترا .. فلدينا هناك اتحاد الدوري العام .. واتحاد الكرة .. الاول مسؤول عن تنظيم الدوري والثاني مسؤول عن المنتخب فقط ولا يستطيع ان يفرض شيئا ، على اتحاد الدوري .. لذلك فان الاهتمام بالاندية هناك يفوق الاهتمام بالمنتخب والكرة أفضل بالاندية منها بالمنتخب في حين أن في الكويت الاهتمام بالمنتخب كبير جدا .

تمنياتي لعبد العزيز العنبري بالتوفيق

● وفي ختام هذا اللقاء الطويل سالنا جون كارترايت عن النجم الكبير عبدالعزيز العنبري وعن موعد اعتزاله فقال : ان عبدالعزيز العنبري لاعب ونجم كبير خدم ناديه وبلده كثيرا وهو رياضي بكل معنى الكلمة والكل يحترمه كشخص وكلاعب فقد أثبت مقدرة كبيرة ونجاحا لا يضاهى في النادي والمنتخب .. وفي حياته أيضا .. وأنا شخصيا أشكره على مجهوده الكبير مع الفريق وتعاونه اللامحدود معي وقيادته لفريقه ولزملائه الشباب بخبرة وحنكة .. وأعتقد أنه قد أعلن اعتزاله وهذا قرار يرجع له أولا وأخيرا وان كنت أتمنى أن يغير رأيه لانني أرى أنه مقتدر ولكنه بالطبع هو أعلم بنفسه منا جميعا ولا يمكننا اجباره على شيء لا يرغب به .. والعنبري كان ناجحا دائما لانه كان يتخذ قرارات صائبة .. ويكفيه فخرا أنه لعب في آخر مباراة ٩٠ دقيقة كاملة لم يقف فيها وكان اداؤه يوحي بانه من فريق الشباب .. وما أتمناه هو السعادة والتوفيق للعنبري الكبير وان يستمر في العمل بناديه ليفيده بخبرته الطويلة في مجال الكرة وأن يستفيد منه الناشئون .





● فريق نادي الكويت الرياضي



● فريق العربي من أصعب الفرق

الكويت تستضيف البطولة الثانية لشباب مجلس التعاون بكرة السلة

وافقت الكويت على استضافة البطولة الثانية لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بكرة السلة خلال الفترة من ٢٢ ـ ٢٨ سبتمبر المقبل، وبعث حسين بواسكندر امين سر الاتحاد الكويتي لكرة السلة امس الاول برقية بالموافقة الى رئيس اللجنة التنظيمية لكرة السلة في دبي.

عملية جراحية في ركبة كامانتشو

مدريد ـ رويتر ـ اجريت عملية جراحية لركبة كابتن ريال مدريد وكابتن منتخب اسبانيا خوزيه كامانتشو وقال الاطباء ان اللاعب البالغ من العمر ٣١ عاما بحاجة للراحة لمدة شهرين ولن يتمكن من العودة للملاعب خلال هذا الموسم.

وكان كامانتشو قد اصيب مساء الاربعاء في المباراة التي خسرها المنتخب الاسباني ٣/١ أمام رومانيا بتصفيات بطولة أمم اوروبا، ويتوقع ان يكون لاصابته تاثير على فرصة فوز ريال مدريد ببطولة الدوري الاسباني، حيث انه يتقدم بفارق نقطة واحدة عن برشلونة.

اتحاد السلة يشكر القبس

بعث امين سر اتحاد كرة السلة حسين بواسكندر برقية شكر لرئيس تحرير «القبس» بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي ٨٦/٨٧ قال فيها:

يسر مجلس ادارة الاتحاد ان ينتهز مناسبة انتهاء النشاط الرسمي للاتحاد في الموسم الرياضي ٨٦/٨٧ ليتقدم لكم ولاسرة التحرير في جريدتكم الغراء خالص الشكر والتقدير على التعاون المستمر معكم في تغطية وقائع واحداث نشاطاته الرسمية طيلة الموسم، مما كان له اثر كبير في الوصول الى الاهداف السامية التي تعمل جميعا من اجلها.

اتحاد اليد يهنىء سمو الامير وولي العهد بحلول شهر رمضان

بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد اليد ببرقيات تهنئة لحضرة صاحب السمو امير البلاد، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

كما بعث ببرقيات مماثلة الى وزير الشؤون الاجتماعية ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، والاتحادات والاندية الرياضية.

١٨ الف دينار رواتب حراس وميكانيكيين

اعترف عضو مجلس ادارة احد الاندية الواقعة خارج السور ان ناديه يصرف شهريا مبلغ ١٨ الف دينار كويتي رواتب حراس وميكانيكيي سيارات في الوقت الذي لا يرى فيه الاعضاء هذا الكم الهائل من الموظفين يعملون في النادي؟!

اللجنة الفنية باتحاد الجودو تقدم استقالتها



● عبيد العنزي

من المقرر ان تقدم اللجنة الفنية باتحاد الجودو استقالتها في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي سيعقد خلال هذا الاسبوع.

ويذكر ان اللجنة برئاسة عبيد العنزي ويرغش الجفنداوي مقررا، وتضم في عضويتها كلا من حسيب قدوره، سعد ملفي، وفهد الفرحان.

وكان الاتحاد الكويتي للجودو قد اقر مبدأ تقديم اللجنة الفنية لاستقالتها عقب نهاية كل موسم في محاولة لتجديد دماء اعضاء اللجنة وضم خبرات جديدة الى اللجنة الفنية كل عام.

مباراتان صعبتان لبوردو ومارسيليه بدوري فرنسا

باريس ـ ي ب ـ لكل من المتصدر بوردو ومنافسه مارسيليه مباراة صعبة في الدوري الفرنسي اليوم السبت حيث يستضيف بوردو فريق تولوز الثالث ويسافر مارسيليه لمقابلة نانت السابع.

وبسبب الاصابة فقد منع بوردو ٣ من لاعبيه الدوليين من المشاركة مع المنتخب مساء الاربعاء ضد ايسلندا بتصفيات اوروبا وهم جان تيغانا وباتريك باتيستون وجان مارك في حين شارك خوزيه تور بالمباراة التي انتهت بهدفين لفرنسا، ومن ناحية ثانية سجل اليوغسلافي زلاتكو فويوفيتش لاعب بوردو هدف الفوز لبلاده على ايرلندا الشمالية في بلفاست في حين سجل مهاجم تولوز يانيك ستوبايرا الهدف الثاني لفرنسا على ايسلندا كما يضم تولوز لاعب الوسط جيرار باسي الذي لعب اول مباراة دولية بدلا من فريدي.

وبالنسبة لبقية المباريات يلعب ميتز السادس ضد نيس الثاني عشر واوكسير الرابع ضد ريسنغ كلوب باريس وموناكو الخامس ضد سوشو قبل الاخير وباريس سان جيرمان (حامل اللقب) ضد نانسي، ويلعب لافال العاشر ضد رين الاخير ولانز الحادي عشر ضد لوهافر وليل ضد بريست.

اللجنة الفنية للجمباز تجتمع الاثنين المقبل

تعقد اللجنة الفنية للاتحاد الكويتي للجمباز اجتماعا في التاسعة من مساء يوم الاثنين المقبل برئاسة عبد العزيز الرقم وذلك لاعتماد أسماء اللاعبين الذين حققوا المستوى في بطولات الاتحاد للموسم ٨٦/٨٧، وتقييم بطولات الاتحاد للموسم ٨٦/٨٧، وتقييم بطولات الموسم .

المعارضة الكورية تحذر من استخدام الاولمبياد

سيئول (أ.ب) : قارن قائد كبير للمعارضة في كوريا الجنوبية بين اقامة أولمبياد ١٩٨٨ في سيئول وبين الدورة الاولمبية التي جرت في برلين خلال العهد النازي عام ١٩٣٦ ما لم تعزز الحكومة من الاجراءات الديمقراطية .

وقال كيم يونغ سام رئيس حزب التوحيد الديمقراطي أن الدورة في خطر من أن تصبح اداة لتعزيز حكم تشون دو هوان مثلما استخدم أدولف هتلر أولمبياد ١٩٣٦ للدعاية النازية .

الاتحاد الدولي للكرة يتفقد الملاعب الايطالية

جنوا (ي.ب) : يصل الى ايطاليا هذا الاسبوع وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيارة تستغرق ١٠ أيام من أجل التفتيش النهائي لـ ١٢ استادا سوف تقام عليها مباريات الادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٠ .

وقال لوكا دي مونتزيمولو رئيس اللجنة الايطالية المنظمة ان الاختيار النهائي للاستادات سوف يعلن يوم العاشر من يونيو المقبل ولن يقتصر عمل اللجنة على تفقد الاستادات والملاعب بل المدن التي سوف تستضيف المباريات والامكانات المتاحة فيها للفرق والسياح .

منتخب اشبال الجودو يشارك بالبطولة العربية

يشارك المنتخب الوطني للجودو للاشبال تحت ١٤ سنة في البطولة العربية الاولى التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ١٤ ـ ١٨ يوليو المقبل.

ومن المقرر ان يستأنف لاعبو المنتخب تدريباتهم استعدادا للبطولة العربية عقب الانتهاء من امتحانات الطلبة، وصرح عهد العنزي نائب [illegible] يقيم منتخب الاشبال معسكرا تدريبيا في القاهرة قبل اقامة البطولة، واضاف ان المنتخب الاول يستعد للمشاركة في بطولة سوريا الدولية التي تشارك بها ٩ دول اوروبية. كذلك يستعد المنتخب الاول لبطولة العالم في اسن بالمانيا الغربية في شهر نوفمبر المقبل وسيقيم معسكرا فيها في بولندا او المانيا [illegible]



اتحاد السباحة يستعد لاستئناف نشاط الموسم
علي السبتي: تصنيف جديد لاعمار اللاعبين بكرة الماء
اقتراح بفصل مسابقات الالعاب المائية ببطولة الخليج

■ معسكرات خارجية بأميركا وأوروبا استعدادا للبطولة الخليجية

بدأت الاستعدادات المكثفة باتحاد السباحة لانطلاق نشاط الموسم الذي سيبدأ يوم ١٥ يونيو المقبل. وسوف تعقد اللجنة الفنية بالاتحاد عدة اجتماعات متصلة خلال شهر رمضان لوضع البرنامج الزمني لمسابقات الموسم المقبل في مختلف الالعاب المائية السباحة وكرة الماء والغطس. صرح بذلك علي السبتي امين سر اتحاد السباحة ورئيس اللجنة الفنية ... وقال ان اللجنة ستعقد اجتماعا مع مدربي ومشرفي الاندية لوضع الشروط المناسبة لمسابقات الموسم المقبل على ضوء ما يراه الاتحاد مناسبا مع مستويات الاندية.

تطبيق تعديلات الاتحاد الدولي

● وقال السبتي ان الاتحاد يدرس مقترحات الاندية التي قدمتها في اجتماع الجمعية العمومية ولكنه لا يحبذ الاكثار من التغييرات في نظام المسابقات لان ذلك يسبب ارباكا في برامج التدريب لمدربي الاندية وبالتالي يؤثر على المستوى الفني للاعبين.

ومن ناحية أخرى أشار السبتي الى التعديلات التي ارسلها الاتحاد الدولي للعبة والتي سيتم تطبيقها على مسابقات الموسم المقبل. وقال ان التعديلات تشمل بعض التغييرات على المراحل السنية لالعاب كرة الماء، السباحة، الغطس. ووفقا للتعديلات الجديدة أصبح تصنيف الفرق من الناحية السنية كما يلي:

ـ تحت ١٥ سنة ـ فرق الاشبال.

ـ ومن ١٦ سنة الى ٢٠ سنة ـ فرق الناشئين.

ـ ومن ٢١ سنة فما فوق ـ فرق العمومي.

وقال السبتي انه على ضوء التعديلات الجديدة التي طبقها الاتحاد الدولي بالنسبة لاعمار اللاعبين ... يتم دراسة تطبيق تصنيف الاعمار الجديد ابتداء من الموسم المقبل في كرة الماء بمسابقات الاشبال والناشئين والعمومي.

معسكرات خارجية بامريكا وأوروبا

وحول نشاط المنتخبات الوطنية في الفترة الحالية قال السبتي ان منتخب السباحة يجري تدريباته على حوض عبدالمحسن البحر، ومنتخب كرة الماء على حوض مدرسة الشامية، ومنتخب الغطس يتدرب على حوض جامعة الكويت بالخالدية.

واضاف السبتي ان الفترة المقبلة ستشهد معسكرات خارجية وتمت الموافقة على اقامة معسكر في الولايات المتحدة لمنتخب السباحة، وبالنسبة لمنتخب كرة الماء سيقام معسكر باحدى الدول الأوروبية وكذلك منتخب الغطس في اطار استعداداتنا لبطولة مجلس التعاون للالعاب المائية التي ستقام في شهر سبتمبر.

تنظيم جديد لبطولة مجلس التعاون المقبلة

وقال علي السبتي ان هناك اقتراحا بتنظيم مسابقات السباحة والغطس

● علي السبتي

وكرة الماء ببطولة مجلس التعاون الخليجي، كل على حدة في شهر سبتمبر المقبل نفسه وفي بلدان مختلفة، وقد طرحت هذه الفكرة على لجنة الالعاب المائية بدول مجلس التعاون لدراستها واقرارها ... واضاف السبتي قائلا: وهناك اقتراح مبدئي بان تنظم الامارات بطولة السباحة، وتنظم الكويت بطولة كرة الماء، ويتم تنظيم بطولة الغطس في السعودية. ونحن الان ننتظر اجتماع اللجنة الخليجية لاقرار هذا الاقتراح الذي سيساهم في توفير النفقات التي تتحملها الدولة المضيفة باستضافة مسابقة واحدة وليس ثلاث مسابقات في الالعاب المائية في آن واحد.

اللجنة الفنية للسباحة تجتمع وتناقش اللوائح والبرنامج الزمني للموسم

تعقد اللجنة الفنية باتحاد السباحة اجتماعا في الساعة التاسعة من مساء اليوم برئاسة علي السبتي. وسوف يتم بحث الخطة العامة والبرنامج الزمني للموسم ١٩٨٧ خلال الاجتماع، كما سيتم الاطلاع ودراسة مقترحات الاندية ومناقشة المراحل السنية الجديدة حسب تعديل الاتحاد الدولي للسباحة. هذا بالاضافة الى دراسة الشروط والقواعد العامة للبطولات على ضوء النتائج بالموسم السابق، ومناقشة اللوائح الفنية للاتحاد وهي لائحة المسابقات ولائحة اللاعبين، ولائحة المنتخبات الوطنية.

حسين مقصيد يجتمع بلاعبي منتخب الوزارات استعدادا للقاء المحرق

يجتمع حسين مقصيد رئيس وفد منتخب الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم المغادر الى البحرين يوم ١٧ مايو الجاري، مع لاعبي المنتخب وذلك في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب العديلية بالجامعة لبحث ترتيبات سفر المنتخب الى البحرين بدعوة من نادي المحرق واقامة لقاءات ودية هناك.

والجدير بالذكر أن منتخب الوزارات يستعد لهذا اللقاء مع نادي المحرق بالتدريبات المكثفة تحت قيادة المدرب عبدالكريم الخباز يوميا على ملعب العديلية بالجامعة.

اتحاد اليد يشيد بجهود عبدالله الكندري

وجه الاتحاد الكويتي لكرة اليد كتاب شكر الى عبدالله الكندري مشرف المنتخب الوطني للناشئين على جهوده وتعاونه مع الاتحاد اثناء اقامة ونجاح حفل اختتام نشاط الموسم ٨٧/٨٦، والمباراة النهائية لبطولة كاس الاتحاد التي اقيمت على صالة نادي القادسية.

زيارة البابا تؤجل مباراة بايرن ميونخ

بون ـ ي.ب ـ بسبب زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لالمانيا الغربية تم تعديل برنامج مباريات دوري كرة القدم هذا الاسبوع ولن يلعب بايرن ميونخ الذي يتصدر المسابقة بفارق ٤ نقط من هامبورغ، وتاجلت مباراته ضد انتراخت فرانكفورت حتى يوم ٧ مايو الجاري.

ـ وفي ابرز لقاءات الاسبوع يلعب بلاو فيس برلين قبل الاخير مع فورتونا دوسلدورف الاخير ويلعب بروسيا دورتموند ضد كولونيا وهومبيرغ ضد بروسيا مونشنغلادباخ وكايزرسلاوتيرن ضد باير اوردنغين وبوخوم ضد ليفركوزين وفيردر بريمن ضد مانهايم وهامبورغ ضد شتوتغارت.

كوفنتري يفوز على واتفورد ٢/٣ بالدوري

لندن ـ رويتر ـ مع اقتراب اول مشاركة له في نهائي كاس انكلترا ضد توتنهام حقق فريق كوفنتري فوزا خارج ارضه ضمن مباريات الدوري الانكليزي بنتيجة ٢/٣ على واتفورد.

وقد تقدم رصيد كوفنتري الى ٥٧ نقطة من ٣٨ مباراة وظل في مركزه العاشر متاخرا بفارق الاهداف عن ويمبلدون الذي لعب ٣٩ مباراة، وظل رصيد واتفورد ٥٩ نقطة ويحتل المركز السابع متقدما بفارق الاهداف عن نوتنغهام فوريست.

وكان كوفنتري قد تقدم ٢/صفر بواسطة غريغ داونز بالدقيقة ١٠ وكيث هاشن بالدقيقة ١٨ من الشوط الاول وقبل نهاية الشوط بخمس دقائق سجل مارك فالكو هدف واتفورد الاول ثم سجل هدف التعادل بعد مرور ٦ دقائق من بداية الشوط الثاني ولكن لويد مكغرات سجل هدف الفوز لكوفنتري بالدقيقة ٢٢.

وجبة طعام تؤجل نزالا عالميا بالملاكمة

سان خوان ـ رويتر ـ قبل ٢٤ ساعة من الموعد المحدد للنزال بين ادوين روزاريو بطل الاتحاد العالمي للملاكمة ومواطنه البورتوريكي في الوزن الخفيف اعلنت لجنة الملاكمة في بورتوريكو الغاء النزال بسبب مرض روزاريو مرضا شديدا لا يمكنه من الدفاع عن لقبه، ويعتقد ان روزاريو تعرض لفيروس في معدته مع عدد من مساعديه بسبب وجبة طعام تناولوها في احد المطاعم المحلية وكان روزاريو قد فاز باللقب في سبتمبر الماضي بعد ان تغلب على الاميركي ليفنغستون برامبل ولم يدافع عنه بعد.

ايقاف ٨ لاعبين من ليسوتو لعبوا في جنوب افريقيا

ماسيرو ـ ا.ف.ب ـ تم ايقاف ثمانية من لاعبي التنس في ليسوتو بسبب اشتراكهم مؤخرا في دورة للتنس في جنوب افريقيا برغم اجراءات المقاطعة التي اتخذها المجتمع الرياضي الدولي ضد هذا البلد بسبب سياسته العنصرية.

وذكر مسؤول باتحاد ليسوتو للتنس أن مدد الايقاف تتراوح بين شهر وعام بالنسبة لهؤلاء اللاعبين الذين منعهم المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا من جهة اخرى من الاشتراك في دورة الالعاب الافريقية التي ستقام في نيروبي.

واوضح المسؤول نفسه ان اتحاد ليسوتو للتنس كان قد حذر هؤلاء اللاعبين من الاشتراك في هذه الدورة.

٦ مرشحين لعضوية المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية
بينهم الشيخ فهد الاحمد المعارض لمشاركة المحترفين بالأولمبياد

دعا قادة رياضيون دوليون الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي وعضو اللجنة الاولمبية الدولية الى ضرورة ترشيح نفسه لانتخابات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية في دورتها ٩٢ والتي ستعقد في اسطنبول بتركيا خلال الفترة من ٩ ـ ١٢ مايو المقبل.

ويعد المكتب التنفيذي اعلى سلطة تنفيذية باللجنة الاولمبية الدولية يقوم بدراسة كافة القرارات الصادرة عنها ومتابعة جميع نشاطاتها واعمالها.

ويتكون المكتب التنفيذي من ١٢ عضوا يتم انتخاب ١٠ منهم من بين اعضاء اللجنة الاولمبية الـ٩٦ ويرأسه رئيس اللجنة الاولمبية الدولية اما مدير المكتب فيتم تعيينه من قبل الرئيس ويكون عضوا بالمكتب التنفيذي بصفته مديرا له.. وقد شغر مقعد الهندي اشويني كومار في المكتب لانتهاء مدة خدمته القانونية ورشحت عدة شخصيات رياضية انفسها له وسيكون الشيخ فهد الاحمد احد المرشحين الاقوياء لتولي هذا المنصب الشاغر فيما لو اعلن قرار خوضه للانتخابات.

ومن بين المرشحين لعضوية المكتب التنفيذي داتو حمزة (ماليزيا) وسرانكو كرارو (ايطاليا) وجان ستاوبو (النرويج) وريتشارد باوند (كندا) الذي يسعى لمنصب نائب الرئيس باللجنة الاولمبية الدولية وبيتر توليبرغ (فنلندا).

ويحظى الشيخ فهد الاحمد الذي سبق وان رشحته الصحافة الرياضية الدولية لعضوية المكتب التنفيذي بتاييد ودعم كبيرين من اغلب اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية البالغ عددهم ٩٦ عضوا وخاصة ممثلي دول العالم الثالث لما يلعبه من دور بارز وفعال في مناصرة الرياضيين في دولهم.

وتمثيل الكويت في اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية بدأ للمرة الاولى عندما تم اختيار الشيخ فهد الاحمد لعضوية اللجنة في دورتها السبعين اثناء انعقاد مؤتمر بادن بادن بالمانيا الغربية عام ١٩٨١.. وشارك الشيخ فهد الاحمد في جميع اجتماعات اللجنة منذ ذلك التاريخ كان آخرها اجتماعات الدورة ٩١ في لوزان في اكتوبر الماضي.

ويبدي الشيخ فهد الاحمد الذي يتولى رئاسة اعلى مؤسسة رياضية في قارة آسيا هي المجلس الاولمبي الاسيوي ورئاسة اللجنة الاوفرو آسيوية العليا للتنسيق ونائب رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية «الاكنو» معارضة شديدة تجاه اشتراك المحترفين في دورات الالعاب الاولمبية سواء كانت الصيفية او الشتوية والذي يعد اهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة الحالية للجنة الاولمبية الدولية واهم الموضوعات المطروحة على الساحة الرياضية الدولية.

ووصف الشيخ فهد الاحمد اشتراك المحترفين في الاولمبياد في حديث لوكالة الانباء الكويتية «كونا» بانه منعطف خطير في مسار الدورات الاولمبية وقال: علينا ان نمانع بشدة هذا التوجه الخطير الذي يعتبر البداية لنهاية مبدأ الهواية.

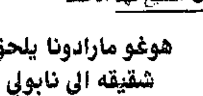
واضاف ان المتضرر الوحيد من هذا القرار هو الرياضيون الهواة في دول العالم النامي الذين سيبتعدون بالتاكيد عن الاولمبياد لعدم اتاحة الفرصة لهم في المنافسة.

واكد الشيخ فهد الاحمد الى انه سيقف ايضا ضد توجه آخر خطير سيطرح على اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية هو تقسيم عوائد دورات الالعاب الاولمبية الصيفية والشتوية على الدول المشاركة فقط وبنسب توازي عدد المشاركين في هذه الدورات مشيرا الى ان معظم الدول في قارة اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وحتى اوقيانوسيا لاتمارس في الغالب الرياضة الشتوية مما يعني حرمانها الاكيد من جزء كبير من عوائد هذه الدورات.

واعلن الشيخ فهد الاحمد دعمه الكامل لاختيار الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية عضوا جديدا باللجنة الاولمبية الدولية.

وحول طلب المملكة العربية السعودية لاستضافة الدورة ٩٧ لاجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية المقبلة اكد الشيخ فهد الاحمد على مقدرة السعودية على تنظيم واحتضان مثل هذه الاجتماعات.

ووصف طلب السعودية لاستضافة هذه الاجتماعات ممثلة للدول العربية عامة والخليجية خاصة بانه انجاز رياضي كبير من الناحية الادارية ودعم للرياضة والرياضيين في العالم الثالث «كونا».



● الشيخ فهد الاحمد

هوغو مارادونا يلحق شقيقه الى نابولي



● هوغو مارادونا

بيونس ايرس ـ رويتر ـ قال غوليرمو كوبولا مدير اعمال النجم الكروي الارجنتيني دييغو مارادونا انه قد ينضم الى دييغو في فريق نابولي الايطالي شقيقه الاصغر هوغو، واوضح في حديث للصحافيين لدى وصوله للارجنتين قادما من ايطاليا انه يامل بان يتم انتقال هوغو مارادونا من ارجنتينوس جونورز الى نابولي خلال الاسبوع المقبل.

ويوجد هوغو حاليا في نابولي لمناقشة شروط الانتقال مع النادي الذي يلعب له شقيقه الاكبر ولكن من غير المتوقع ان يلعب الشقيقان سويا في الموسم المقبل حيث تحدثت تقارير صحفية عن نية نابولي اعارة هوغو (١٧ سنة) لاحد الاندية لمدة موسم كامل ثم يستعاد في الموسم التالي.

وتجدر الاشارة الى ان هوغو هو اصغر الاشقاء ويكبره مباشرة راول (٢١ سنة) وهو احتياط بنادي بوكر جونيورز بالدرجة الاولى، وقد بدأ هوغو وهو لاعب دولي ناشيء مع ذات الفريق الذي لعب له شقيقه الاكبر دييغو (٢٦ سنة) وهو نادي ارجنتينوس جونيورز.

القادسية يحرز كأس بطولة الكويت للكاراتيه
ومحمد الحمدي يفوز بكأس احسن لاعب

برعاية العميد يوسف المشاري رئيس نادي القادسية الرياضي الذي اناب عنه فيصل الشايع عضو مجلس الادارة اختتمت بطولة الكويت للكراتيه والتي نظمها نادي القادسية، وقد حضر المباراة النهائية الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه وخالد العثمان ـ امين السر ـ وأسعد ثابت ـ امين الصندوق ـ وفهد شمس الدين عضو مجلس الادارة، وقدم اشبال نادي القادسية عروضا نالت اعجاب الحاضرين كما قدم المدربون عروض تكسير وحركات في فنون القتال.

● وقد فاز فريق القادسية بكاس البطولة، كما حصل محمد عبداللطيف الحمدي من ـ القادسية ـ على كاس احسن لاعب.

● وشارك في البطولة (٣٦٠) لاعبا يمثلون (١٤) ناديا وهيئة رياضية.

نتائج اوزان الاشبال

★ الوزن الاول: الاول مؤيد غازي بركات (القادسية)، الثاني احمد عبداللطيف اللهيب (القادسية)، الثالث احمد الدرباس (القادسية).

★ الوزن الثاني: الاول عبدالرزاق فضل (القادسية)، الثاني ادهم احمد (المشروعات السياحية)، الثالث مهند سامي (التضامن).

★★ الوزن الثالث: الاول محمد حمية (القادسية)، الثاني: هاني القيشاوي (المشروعات السياحية)، الثالث احمد جابر (القادسية).

★ الوزن الرابع: الاول محمد كمال درويش (المشروعات السياحية)، الثاني حسين عبدالرحمن (القادسية)، الثالث بدر محمد جواد (القادسية).

★ الوزن الخامس: الاول بلال حمية (القادسية)، الثاني حبيب اديب (القادسية)، الثالث أركان الخفاجي (التضامن).

★ الوزن السادس: الاول اسماعيل حمية (القادسية)، الثاني على اديب (المشروعات)، الثالث عمر الدك (المشروعات).

★ الوزن السابع: الاول جاسم محمد سالم (القادسية)، الثاني هاني محمد (التضامن)، الثالث ماهر قوس (الصليبخات).

نتائج بطولة الرجال

★ الوزن الاول ـ حزام اسود ـ الاول رضا موسى (القادسية)، الثاني كفاح عقل (القادسية)، الثالث محمد جبريل (مدرسة القبس).

★ الوزن الثاني ـ حزام اسود ـ الاول بورجوا سايد عبود (القادسية)، الثاني رائد ابراهيم (التضامن)، الثالث عبدالقادر سالم (الصليبخات).

★ الوزن الثالث ـ حزام اسود ـ الاول هشام راتب (القادسية)، الثاني هشام البحر (القادسية)، الثالث عبدالمحسن العلي (الصليبخات).

نتائج بطولة الرجال دون حزام اسود

★ الوزن الاول: سمير علوان (القادسية)، الثاني ياسر عرسان (قوات المغاوير)، الثالث حسن خليل (مدرسة القبس).

★ الوزن الثاني: الاول قتيبة سليمان (القادسية)، الثاني صايل صلاح (التضامن)، الثالث نواف الشمري (النصر).

★ الوزن الثالث: الاول مروان فضل (مدرسة القبس)، الثاني مدحت كمال (المشروعات)، الثالث حاتم نبيل (المشروعات).

★ الوزن الرابع: الاول: حسن بوشهري (القادسية)، الثاني خالد الياقوت، (النصر)، الثالث هشام عبدالله (الصليبخات).

★ الوزن الخامس: الاول عبد محمد (المغاوير)، الثاني سالم الشايع (النصر)، الثالث: احمد البدري (النصر).

★ الوزن السادس: الاول طارق خليل (القادسية)، الثاني خالد زايد الطواري (الصليبخات)، الثالث سعود راشد (المغاوير).



● علي جمعة مدرب القادسية يتسلم الكاس من الشيخ مشعل الجراح

برنامج مباريات الدوري الانكليزي اليوم والاثنين المقبل
ايفرتون يستضيف مانشستر سيتي بلقاء الصدارة والهبوط

لندن ـ ي.ب ـ بالفوز على مانشستر سيتي اليوم السبت يكون فريق ايفرتون قد قطع شوطا كبيرا نحو صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم ـ وفي الوقت نفسه تكون احلام مانشستر سيتي بالبقاء ضمن اندية الدرجة الاولى قد ذهبت ادراج الرياح.

ويتفوق ايفرتون على ليفربول بطل الموسم الماضي بفارق ٣ نقط ومباراة مؤجلة ومع انه خسر امام ليفربول السبت الماضي الا انه يظل المرشح الاقوى للفوز باللقب وهو بحاجة الى ٧ نقط من المباريات الاربع المتبقية ليضمن المركز الاول للمرة الثانية خلال ٣ سنوات ويلعب ايفرتون يوم الاثنين المقبل ضد نوريتش. وبعد ذلك تبقى له مباراتان على ارضه في حين يلعب ليفربول اليوم السبت في ملعب كوفنتري ثم يستضيف واتفورد يوم الاثنين.

اما بخصوص مانشستر سيتي فانه يدخل مباراة اليوم محتلا المركز الاخير برصيد ٣٥ نقطة من ٣٩ مباراة يسبقه استون فيلا ٣٦ نقطة وشارلتون ٣٨ نقطة وليستر ٤٠ نقطة واوكسفورد ٤٢ نقطة ونيوكاسل ٤٦ نقطة.

واذا ما اراد نيوكاسل الهروب من الهبوط عليه ان يحقق اول فوز له خارج ارضه هذا الموسم علما بان ايفرتون لم يخسر على ارضه الا مباراة واحدة ضد الارسنال في اكتوبر الماضي، ويلعب مانشستر سيتي يوم الاثنين ضد نوتنغهام فوريست.

ويلعب استون فيلا اليوم على ارض الارسنال متطلعا لثاني فوز خارج ارضه ثم يقابل شيفيلد وينزدي يوم الاثنين اما شارلتون فسوف يستضيف اليوم فريق لوتون ثم يسافر يوم الاثنين (عطلة البنوك الربيعية) لمقابلة نيوكاسل ويلعب ليستر ضد شيلسي اليوم ثم يستضيف كوفنتري يوم الاثنين.

وفي بقية مباريات السبت يلعب توتنهام ضد نوتنغهام فوريست وويمبلدون ضد مانشستر يونايتد واوكسفورد ضد نوريتش وشيفيلد وينزدي ضد كوينز بارك رينجرز وواتفورد ضد ساوثهامبتون ووست هام ضد نيوكاسل.

وفي بقية مباريات الاثنين يلعب كوينز بارك رينجرز ضد الارسنال وساوثهامبتون ضد وست هام وتوتنهام ضد مانشستر يونايتد ولوتون ضد اوكسفورد وويمبلدون ضد شيلسي.

بطولة رمضانية للتنس في النادي العربي

ينظم النادي العربي الرياضي البطولة الرمضانية الاولى للتنس الارضي بالتعاون مع جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية وذلك خلال الفترة من ١٦ ـ ٢٥ مايو الحالي على ملاعب النادي، وتشمل مسابقات البطولة التي تقام بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة على السن العام (فردي وزوجي) وتحت ١٨ سنة (فردي وزوجي)، وتحت ١٢ سنة ـ فردي، وسوف يفتح باب التسجيل للاعبين الراغبين اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف مساء يوم الثلاثاء المقبل ٨٧/٥/٥ بمقر اللجنة الرياضية بالنادي، ويقفل باب التسجيل مساء يوم ٨٧/٥/١٣، ويقتصر الاشتراك على جميع اللاعبين المنتمين للاندية الرياضية والهيئات والمؤسسات باستثناء المدربين المحترفين الذين لا يحق لهم المشاركة.

هذا وقد حددت اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة محمد السدره رئيس اللجنة الرياضية رسم الاشتراك بدينار واحد لكل مسابقة يشترك فيها اللاعب، وستقام المباريات من ثلاث مجموعات.

كاسباروف ضد مقابلة كاربوف في الامارات
اشبيلية مرشحة قوية وقدمت أفضل عرض مالي

لوسيرن ـ رويتر ـ اعلن الاتحاد الدولي للشطرنج من مقره في مدينة لوسيرن السويسرية عن اسماء المدن المرشحة لاستضافة الصراع على لقب بطولة العالم للشطرنج هذا العام بين حامل اللقب السوفيتي غاري كاسباروف ومواطنه ومتحديه البطل السابق اناتولي كاربوف.

وهذه المدن هي سوتشي بالاتحاد السوفيتي، وسياتل بالولايات المتحدة الاميركية ومدريد واشبيلية في اسبانيا ودبي في دولة الامارات العربية المتحدة وفي زيوريخ ابلغ كاسباروف الصحافيين انه لا يستطيع تحديد اي من هذه المدن يفضل اللعب فيها الا بعد مراجعة دقيقة للعروض المقدمة لكنه يعترض بشدة على دولة الامارات العربية المتحدة واضاف: «لقد صرحت من قبل بانني لن العب في هذا البلد حتى لو كان عرضه المالي اغلى العروض».

وكان كاربوف قد اعلن الشهر الماضي انه يفضل اقامة المباراة في دبي حيث اقيم اولمبياد الشطرنج الاخير وان مدينة لندن التي اقيم اللقاء الاخير حيث فاز كاسباروف باللقب كانت من اختيار كاسباروف ويأمل ان يكون اختيار مكان هذا اللقاء من نصيبه.

واشار الاتحاد الدولي الى ان كلا من اللاعبين امامه فترة اسبوعين لتحديد اية مدينة يفضل وقال ليم كوك السكرتير العام للاتحاد ان مدينة ابوظبي عاصمة دولة الامارات يمكن اختيارها بدلا من دبي.

وقد اوضح كاسباروف ان اعتراضه على الامارات يعود الى الظروف الصحفية فيها وقال ان مسؤولي الشطرنج فيها من مؤيدي كامبومانيس الرئيس الحالي للاتحاد الدولي للشطرنج الذي يتهمه كاسباروف بانه يفضل كاربوف منذ ان اوقف المباراة بينهما في عام ١٩٨٤.

اشبيلية.. افضل

ويتواجد كاسباروف في زيوريخ حاليا ليلعب في وقت واحد ضد افضل ٦ لاعبين سويسريين وقال انه حسب لوائح الاتحاد فان الاختيار الاول من نصيب المكان الذي يتفق عليه الطرفان واذا لم يكن هناك اتفاق فان اشبيلية يتم اختيارها اوتوماتيكيا لانها عرضت تقديم اعلى الجوائز المالية (١٫٩ مليون دولار) في حين عرضت الامارات ١٫٤ مليون دولار ومدريد ١٫٣ مليون دولار وكل من سياتل وسوتشي ٦٥٠ الف دولار.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الكلمة الطيبة

بقلم: د. عبداللطيف كانو

الاخوة والاخوات الافاضل،

اسعد الله اوقاتكم في هذا الشهر الفضيل شهر الخيرات والبركات وشهر القرآن والطاعات.

وبعد:

فأرجو ان تسمحوا لي، ايها الاخوة والاخوات الافاضل في التحدث اليكم ومخاطبتكم من القلب العامر بالايمان لمناسبة هذا الشهر الفضيل وعبر هذه الرسالة المفتوحة المتعلقة ببيت القرآن، وأبدأ هذه الرسالة بالاية الكريمة من كتاب الله العزيز من سورة الكهف (٩٥): ﴿قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة﴾.

انه ليسعدني ايها الاخوة والاخوات الافاضل ان اهنئكم بحلول شهر رمضان المبارك، شهر الصيام والقيام والتعبد، وشهر الخير واليمن والبركات، اعاده الله علينا اجمعين بالخير والصحة والعافية.

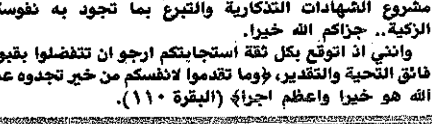
ويسرني ان ابعث اليكم بتحيات اللجنة التاسيسية المشرفة على انشاء بيت القرآن الذي يقام في البحرين كمشروع ديني رائد، ومركز علمي عالمي اسلامي يرتبط بمراكز البحوث المتخصصة والمتاحف العالمية ويساهم في نشر المعارف الاسلامية، وقد امكن بفضل الله تعالى وفضل اهل الخير والعطاء انجاز المرحلة الاولى واتمامها، كما امكن بفضل الله تعالى بدء العمل في تنفيذ المرحلة الثانية والاخيرة التي يحتاج اتمامها الى مبلغ نصف مليون دينار.

ونظرا لان المشروع في مراحله الاخيرة ومتطلبات العمل المالية تزداد يوما بعد يوم، حسب سير العمل التقاولي، وبصورة تدعو للاستعانة بالله تعالى واهل الخير، وانتم ايها الاخوة والاخوات الافاضل، اهل للخير والعطاء. وخير معين لنا بمشيئة الله، بما جبلت عليه قلوبكم ونفوسكم الزكية من حب للخير والعطاء، وخاصة بمناسبة شهر رمضان المبارك الفضيل، فان اللجنة التاسيسية لبيت القرآن قد اقرت مشروع الشهادات التذكارية التقديرية.

ومشروع الشهادات التذكارية الهدف منه جمع التبرعات السخية لبيت القرآن عن طريق اصدار شهادات تذكارية، وقد صدرت هذه الشهادات بالفعل في اليوم الاول من شهر رمضان المبارك وهي ثلاث فئات: الاولى منها هي الشهادة الذهبية وتقدم للمتبرع بمبلغ ١٠٠٠ دينار، والشهادة الفضية وتقدم للمتبرع بمبلغ ٥٠٠ دينار، اما الشهادة التقديرية فهي تقدم للمتبرع بمبلغ ٢٥٠ دينارا، وذلك تقديرا وتكريما للمتبرعين في هذه المرحلة الحاسمة من هذا المشروع الرائد.

واللجنة التاسيسية لبيت القرآن تهيب بكم ايها الاخوة والاخوات الافاضل للتفضل بالنظر في المشاركة والمساهمة في مشروع الشهادات التذكارية والتبرع بما تجود به نفوسكم الزكية.. جزاكم الله خيرا.

وانني اذ اتوقع بكل ثقة استجابتكم ارجو ان تتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير، ﴿وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا﴾ (البقرة ١١٠).





ناجي العلي

دريشة القبس

الظواهر الاربع

للدكتور عبدالعزيز الجلال مدير عام قطاع الانسان والبيئة في مجلس التعاون الخليجي رأي وجيه في بعض المظاهر المضادة للوحدة والتنمية والتواصل الثقافي منشور في عدد ابريل الحالي من مجلة «التعاون» التي تصدر من الرياض .. مقر مجلس التعاون .. فهو يقر بان الظاهرة الاولى للواقع الثقافي تكمن في دور وسائل الاعلام والثقافة والتعليم في تكريس التمييز والاختلاف بحيث يكون هناك ثقافة وفكر وادب وفن لكل دولة من دول المجلس.

والظاهرة الثانية هي تكريس الاقليمية والعزلة مقابل الروابط القومية العروبة وسيطرة اللغات الاجنبية في التعليم والتعامل، وسيطرة اللهجات المحلية في التخاطب والانتاج الفني.

والظاهرة الثالثة: حدود الحرية والمشاركة السياسية حيث تتعرض مجتمعات المنطقة لكثير من وسائل الرقابة الرسمية المتحولة احيانا الى ذاتية بحكم الخوف والحذر من مواقع الزلل او بحكم الرغبة في كسب مادي او اجتماعي على حساب المصلحة الوطنية وانعدام الوسائل المنظمة والفعالة لابداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرار على اساس حق كل مواطن في ذلك وفي محيط مقيد ومقيد مثل هذا لا يتوقع نمو ثقافي فعال ولا خير او فلاح لرأي وفكر وابداع في جو من الحرية المقيدة .

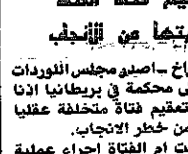
والظاهرة الرابعة هي غياب التوازن الذي يؤدي دوما الى الابداع الفني والعلمي والانساني وهذا التوازن يتحقق من خلال الحرية والمشاركة السياسية ومن خلال نظام ثقافي واعلامي وتعليمي متفتح .

هذا هو باختصار رأي د. الجلال من الامانة العامة لمجلس التعاون .. والمنشور في العدد الاخير من مجلة «التعاون» .

انه رأي يستحق التعليق .. فما رأي اصحاب الثقافة والفكر فيما يقول؟

بو خالد

ذاتية بحكم الخوف والحذر من مواقع الزلل او



خاطرة

نخلة البرحي عرف عنها انها ضعيفة في قمتها مما يؤدي الى ميلانها وربما انكسار قلبها. ويزيد هذا الضعف في نخلة البرحي اذا تعدى عمرها الـ ١٠ سنوات . لهذا انصح بناء على ما عرفت وشاهدت ان تقطع جميع العثوق التي في قمة نخلة البرحي وعددها في حدود الـ ٣-٤ عثوق. كذلك يجب توزيع العثوق على جميع الجهات ولا تترك في جهة واحدة لحفظ توازن النخلة .

تعقيم فتاة مختلة لحمايتها من الإنجاب

لندن - واخ - اصدر مجلس اللوردات بصفته اعلى محكمة في بريطانيا اذنا بالسماح بتعقيم فتاة متخلفة عقليا لحمايتها من خطر الانجاب.

وقد طلبت ام الفتاة اجراء عملية التعقيم لابنتها التي تبلغ السابعة عشرة من العمر وان كان مستواها العقلي لايتعدى مستوى طفل في الخامسة.

ونقل راديو لندن امس عن اللورد كبير قضاة بريطانيا في حكمه ان الفتاة تتمتع باستعداد جنسي كشابة ناضجة جسمانيا ولكن غير قادرة على فهم او ادراك ابعاد العلاقة العاطفية فيما يتعلق بالحمل والانجاب.

القبس
السبت ٢/٥/١٩٨٧م
Saturday, 2/5/1987
No. 5377 - العدد ٥٣٧٧
طبع من عدد اليوم السبت
٩٠٨٨٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

